

الموسوعة الشعرية الممدودة

الشيخ عبد القادر الشنقيطي أبو المجدد

بمجزئة السابعة

دار العلوم



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

جمعداری اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ش-اموال: ۵۳۰۳۶

الموسى بن الشيعرة المهدوية

الكلية الحقوقية بحفظ مرسلة وسجلة

الطبعة الأولى

٢٠١٠/٥١٤٣١ م



مركز بحوث كميونير علوم إرسوي



المكتب : الرويس - بناية عروس الرويس - تلفاكس : 01/545182 - 03/473919

ص.ب : 140 / 24 - المستودع : بئر العبد - مقابل البنك اللبناني الفرنسي - هاتف : 01/541650

www.daraloloum.com E-mail:Info@daraloloum.com

الموسم عند الشيخين المهديين

المجلد السابع



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

الشيخ عبد القادر الشيخ علي أبو المكارم

دار العلوم
للبحوث والدراسات الإسلامية والتفكير والتأصيل



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

۲۷۷۸۸

شماره ثبت:

تاریخ ثبت:

دُعَاءُ الْإِمَامِ صَاحِبِ النُّعُوتِ (ع)

اللَّهُمَّ كُنْ لِي وَلِيًّا وَبِحُجَّتِكَ الْحُجَّةَ بِرِ الْحَسَنِ

صَلَوَاتِكَ عَلَيَّ وَعَلَى آبَائِي فِي

هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ

وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا

وَعَيْنًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا

وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

أولاً- الشعر الفصيح
(بقية الميم الألياء)

مركز بحوث وتقنية المعلومات
السعودية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

محمد مال الله الفلفل

الشاعر السيد محمد بن السيد مال الله الموسوي الفلفل، من تلامذة صاحب الجواهر من أهالي التوبي، هاجر إلى كربلاء المقدسة أيام السيد كاظم الرشتي، فكان من المقربين إليه.

غلب عليه الشعر وعُرف به وله ديوان، وتُنقل عنه رؤياه في المنام للسيدة الزهراء عليها السلام، واشتهرت قصة قصيدته: (أراك متى هبت صبا وجنوب)، التي ضمّنها بيتاً سمعه منها عليها السلام في المنام، وهو:

وكيف يطوف القلبُ مني بيهجةٍ

ومهجةٌ قلبي بالطفوفِ غريبُ؟

اختلف في تاريخ وفاته: ١٢٦١ أو ١٢٦٩ أو ١٢٧١ أو ١٢٧٧هـ.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٦٩، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج ٢ ص ٥٨، أخذها من ديوان السيد الخطي ص ١٠٦-١٠٧.

أبا القاسم المهدي

أبا القاسم المهدي حتماً نحتسي

كؤوس الأذى والقلبُ ظمآنٌ للفرج؟

وحتامَ تعلونا عداكم بجورها

وحتامَ يفشو في مواليكُم الهرج؟

وحتامَ لأتقضى ديونُ مجاورٍ؟

وحتامَ لاتعلو لمادحكم دُرَج؟

وحتامَ فرعونُ الزمانِ يسومنا

بكل زمانٍ منه مُغلقة الرُتَج؟

يحاول محو الحقِّ في كل ساعةٍ

أما أنت موسى الذي يُصلح العِوَج؟

فأغرقه في بحرِ العذابِ مُعجلاً

عليه فقد ذابت من الفرقة المهج

فكم شنَّ في الإسلامِ غاراتٍ بغيه

إلى حيث ألقى الدينَ في منتهى الحرج

فقم غيرَ مأمورٍ بإصلاحِ أمرنا سي

والأ أقم مقدارَ ما يرفعُ العرج

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٢ ص ٤٠٩-٤١٠، أخذها من

ديوان السيد الخطي ص ٧٨ - ٨٤.

إلامَ يابن العسكري

أبدي الزمانُ لنا المجائب

وانصاع يأتي بالفرائب

مارتُ منه مصيبة

إلا أجدُّ لها مصائب

جعل الكرام وغيرهم
 لضروب سطوته ضرائب
 لكننه امضى باك
 رمها لأشياءها مضارب
 فتنناوبتهم مثلما
 شاءت حوادثه نواب
 ففدت شمس هدى الورى
 بثرى ضلالتهم غوارب
 أغرى بنيه على الرسو
 ل واليه التفر الأتاب
 فتأهبوا للذهابهم
 بالجنى في كل المذاهب
 قذفوا النبي بمخزبة
 شسابت لذكرها الذواب
 منعموه عما شاءه
 كهلاً وطفلاً وهو شايب
 حتى قضى وبقليه
 من نار غيظهم اللواهب
 فتزعزع السبع الشدا
 د ونكبت منها المناكب
 لولا السوصي لأظلمت
 منها المشارق والمغارب

ثم عدّد مصائب النبي ﷺ ، وأهل بيته عليهم السلام ، إلى أن قال:

واعتدّ (معتمداً) لخف

ض (العسكري) بكل ناصب

حتى سقاه الشؤم فاند

سدّت له سبيل الرواتب

لولا ابنه نور الخلا

ئيق ما اهتدى للحقّ طالب

يهدي بغيبيته ولا

شمس الظهيرة في السحاب

فإلام هذا الانتظا

ر ونحن للبلوى مضارب

نصبت لنا أم الخطو

ضاقنا مشارقنا فسر

ناللضيا فإذا المنارب

ثب يا وقساك الكون مغ

ما قيد حوى يا خير واثب

قم ثائر أفسى أخذنا

رات الطفوف لآل غالب

فلقد ضللي فيها أبو

ك وصحبه بأحرّ لاهب

حرّ الظما ولظى الوغى

والحبس من كل الجوانب

حتى أبيد الناصرو

ن وظل ما بين الكتائب

فرداً يؤمُّ الجمع يحـ
 مي عن ذرى أعلى المراتب
 لا الأسد تحكيه ولا الـ
 شمُر اللُدان ولا القواضب
 أجمرا من الأساد أنـ
 فذمن قنأ أمضى مضارب
 حنى تجلى ربه
 فانحط من مفير الترائب
 ملقى بحاول نزع سهـ
 م من ورا مهواه ناشب
 مجرى لمادية الخيو
 ل نرضه مجرى المعاقب
 ثم أخذ في ذكر ما جرى على الإمام الحسين عليه السلام، وعلى عياله
 ویتاماه من بعده، إلى أن قال في الختام، على لسان السبايا يخاطبن الإمام
 الحسين عليه السلام:
 أغريبُ ذادتنا العدى
 عن وردِ ذكرك كالغرائب
 نيكى فنضرب ثم نم
 سبك خوف شجوك أن تعائب
 حسرى نخمربالأيا
 دي والسياط لنا عصائب
 ما زالت الأرزاء تفض
 بنا وتغرغنا السباب

حتى وصلنا الشام لا
 شامت من الهامي سواكب
 وأتى الجليل لها بمن
 يُلقى عوامرَها خرائب
 مولى إذا مقام تن
 لوه الملائك بالكتائب
 فالأم يابن المسكري
 وللشجافي القلب لاهب
 سخرت بنا الأعدا فلا
 حام يحوط ولا مراقب
 هناك يجذب جانباً
 منا وذاك له يجاذب
 فانهض فليس سواك صابري
 حب أمرنا في الناس صاحب
 وعلىكم الصلوات ما
 نجحت بذكركم المطالب

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٢ ص ٤١١، أخذها من ديوان
 السيد الخطي ص ٨٥-٨٩.

مصائب كربلا

ماللحشالهبأيشب
 والعمين بالقاني تصب

والأذنُ لا تصفي لمن
 يُثني عليها أو يسبُّ
 أصابها خبيرٌ غدا
 عن وقده النيرانُ تخبو
 خبيرُ الطفوفِ فذاك في
 قلبِ الهدى للحشرِ شمبُ
 القى على الإسلامِ دا
 ءٌ ليس ينجعُ فيه طبُّ
 وأطاف منه عليّ عا
 كفةُ الهمومِ فماتغبُّ

إلى أن قال:



لله هيبته النبي

واشتأله ابنُ جلا الوضى
 والقومُ للجلالِ هبوا
 ولكم خطوبٌ جلت
 ءُ وجلُّ بلوى الناسِ خطبُ
 فمتى نرى رايات ربِّ
 الشارِيطِ لمهنَّ غربُ
 يحملنهُ قُبُ الجيا
 دِ سلاهَبُ بالنقعِ شزبُ
 من حوله أبناءُ غا
 لبَ عصبيةً في الروحِ غلبُ

ووراءهم لذوي المرو
 ءة جحفل كاليمم لخبب
 وئمدنا من بأسه
 ما لاتقيم عليه غضب
 فيشيدها عيلاً وبها
 دم ما بنى تيمم وحراب
 ونعوذ نغصب غاصب
 ناحتنا والدمر غب
 ونجر أعلى الشهب أذ
 بالأتقيلهن شهب
 ونكرتلك الكرة الت
 بيضاء والأعداء غضب
 فانهض أو امنحنا التذعير
 فدعاء غيرك فيه حجب
 وعليكم الصلوات ما
 حطت لثم ثراك ركب

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٢ ص ٤١٣، أخذها من ديوان
 السيد الخطي ص ٩٦-٩٨.

يا يوم عاشوراء

إلام عن سبل الشجا باهت
 وأنت في أهل البكاسابت

سمعاً حديثاً لم يُطَقْ سمعُه
 والقلبُ من دهشَتِه باهتُ
 أي مصابٍ هدُّ ركنِ الهدى
 والصوتُ في الجهرِ به خافتُ
 مصابٌ يومِ الطفِّ يومَ به
 من كلمِ الموتى له ساكتُ
 يا يومَ عاشوراءِ ما عدتُ لي
 إلا وشوكُ الوجدِ بي نابِتُ
 ولا تذكرُك إلا بدا
 ببي ما به ينبسطُ الشامتُ

إلى أن قال:

أي خضمُّ الباطلُ نبتِ الهدى
 ظهوراً وأوراقُ الهدى حاتِتُ؟^(١)
 ويصعدُ البهتانُ أعوادَ من
 بجبلٍ أن يبَهتَه الباهتُ؟
 حتامُ ذو الكَرةِ والمرنجي
 عمَّن يُرجي نصرَه ساكتُ؟
 بدتُ بنا الأعداءُ غللاً فما
 ظلُّ لها من غلُّها بائتُ
 قد أسعرتُ فينا لظى شرِّها
 فاحترقَ المورِقُ والنباتُ
 وأشمنتُ فينا عدى ديننا
 بالفتكِ حتى عيَّدَ السابتُ^(١)

(١) إشارة إلى اليهود أصحاب السبت.

بَثَّتْ حِبَالَ الدِّينِ بِلِ اسْرَفَتْ
 فِي البَيْتِ حَتَّى سَمَّ البَاتِثُ
 فَنَحْنُ رَأَى العَيْنِ مَا بَيْنَهُمْ
 كَأَنَّمَا يَنْحُتُنَا النَّاحِثُ
 فَقُمْ فِـدَاكَ الخَلْقُ أَدْرِكُ فِإِنَّ
 الحَقُّ إِنْ لَمْ تَدْرِكُوا فَائِثُ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللّهُ مَا إِنْ بَكْمُ
 يُقْنِتُ حَتَّى يُقْبَلَ القَانِثُ

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٢ ص ٤٢٥، أخذها من ديوان السيد الخطي ص ٢٠٠-٢٠٦.



حوادث الدهر
 مركز بحوث ودراسات إسلامية

حوادث الدهر لا تُبقي ولا تذرُ

رَجَاءٌ أَنْ تُغْنِي الأَيَّاتُ والنُّذُرُ
 مَا غَيْرَ اللّهِ عَنِ قَوْمٍ مَقَاتَهُمْ
 إَلَ لَهُمْ قَبْلُ فِيمَا كُفُّوا غَيْرُ
 يتناول فيها ما أصاب الأنبياء - على نبينا وآله وعليهم الصلاة والسلام - من مصائب، وكذا بعض مصائب الدنيا الأخرى، إلى أن يصل إلى الحديث عن المصائب التي حلت على أهل البيت عليهم السلام، ثم يقول في الختام:
 فحَيْثُ خَابَ الرِّجَا مِنْ نَصْرِكُمْ فَمُرُوا
 مَهْدِيكُمْ لِقِيَامِ الحَقِّ يَنْتَصِرُ
 فَالْجَوْرُ غَاصٌ الثَّرَى طَالَ السَّمَا مَلَأَ الـ
 أَفَاقَ غَضَّتْ بِهِ الأَكَامُ وَالْخَصْرُ

يا نُخْبَةَ العسْكَرِيّ اتهَضِّ فشيَعْتِكُمْ
 لَانْفَع يُرْجَى لِمَوْلَاهُمْ وَلَا ضَرْرُ
 بِمَ انْتِظَارِكَ هَلْ بَعْدَ اصْطِلَابِكُمْ
 وَذَلَّ اشْيَاعِكُمْ بِالشَّارِ مُنْتَظَرُ؟
 أَمْ هَلْ يَسُوغُ اصْطِبَارٌ لِلْوَلِيِّ وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ بَعْدَ يَوْمِ الطِّفِّ مُصْطَبِرُ
 إِنَّا لَنَسْتَعْجِلُ البِيضَا لِمَا مُلِثَتْ
 أَضْلَاعُنَا مِنْ رِزَايَاكُمْ وَنَعْتَدِرُ
 فَاقْبَلْ وَجُحْدٌ بِالرِّضَا وَالنَّصْرِ يَوْمَ يَقُو
 مُ الحَقُّ مِنْ لَكُمْ بِالشَّارِ قَدْ ثَارُوا
 فَلَا يَخِيْبُنَّ رَاجِيَكُمْ وَلَوْ كَثُرَتْ
 أَسْمَاءُهُ وَانْتَفَى عَنْ حِظِّه الكِبَرُ
 وَإِنْ تَصَاغَرَ قَسْدٌ فِي الأَنْبَامِ فَمَا
 بَكَهَ لِمَا نَالَ مِنْ مَقْدَارِكُمْ صِفْرُ
 وَإِنْ رَجَا فَوْقَ مَا يَرْجُو الوَرَى فَلَهُ
 بِكُمْ عَقَائِدُ لَاغِثٌ وَلَا كَدْرُ
 عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَالمَلَأُ الـ
 عُلُوِّي لِلخَلْقِ مَن غَابُوا وَمَن حَضَرُوا

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٢ ص ٤٢٦، أخذها من ديوان
 السيد الشطي ص ٢١٥-٢٢١.

هو الآية الكبرى

بدت من خباها تُخجِلُ الشمسَ منظراً
 فأصبح جسمي بالضمي متغيّراً

أُرَاعِي الدَّرَارِي سَاهِرَ الظَّرْفِ وَاجْمَاً
وَلَمْ تَكْتَحِلْ أَجْفَانُ عَيْنِي بِالْكَرَى
ثُمَّ يَمْدَحُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَخْتَمُ قَصِيدَتَهُ بِقَوْلِهِ:
فَأَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَمَزَمِ
مَعَا وَالصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ وَمَشْعَرَا
لَأُنْفِذَ عَمْرِي فِي مَدِيحِ صِفَاتِهِ الـ
كَرَامِ وَأَهْجُومِنَ عَلَيْهِ تَكْبِيرَا
وَأَشْنَأُ أَعْدَاءَهُ دِلَامَاً وَحَبْتَرَا
وَأَمْدُحُ إِبْنَاهُ شَبِيرَا وَشُبْرَا
وَمِنَ بَعْدِهِمْ عَلِيَّ الذَّرِيَّ عَابِدُ الْوَرَى
وَبِإِقْرَارِ عِلْمِ اللَّهِ حَقًّا وَجَعْفَرَا
وَكَأَظْمٍ غَبِظِ كِي يَنْأَلُ بِهِ الرِّضَا
مِنَ اللَّهِ وَالْمَوْلَى الْجَوَادُ عَلِيَّ الْوَرَى
وَهَادِي الْمَلَا وَالْعَسْكَرِيَّ وَنَجْلَهُ الـ
خَلِيفَةَ مَنْ عَنِ كُلِّ عَيْنٍ تَسْتَرَا
هُوَ الْخَلْفُ الْمَامُولُ وَالْحَجَّجَةُ الَّتِي
تَقِيمُ أَعْوَجَاجَ الدِّينِ بِالسِّيفِ مُجَهْرَا
إِذَا قَامَ فَالْأَمْلَاكُ نَاتِي لِنَصْرِهِ
إِذَا النَّصْرُ مِنْ عِنْدِ الْإِلَهِ تَقَدَّرَا
لَكَ الْخَيْرُ طَالَ الْإِنْتَظَارُ فَلَمْ نُطِيقْ
لَمَّا قَدْ بُلِينَا فِي الزَّمَانِ تَصْبُرَا
فَثَبَّ بِالْكُ الْخَيْرَاتُ فِي النَّاسِ وَثَبَّةً
لِتَنْصَرَ دِينَ اللَّهِ حَقًّا فَيُظْهَرَا
أَبَا قَاسِمٍ كَمْ ذَا الْبِعَادُ وَإِنَّا
أَصْبِنَا بِكَلِمٍ لَنْ يُدَاوِي وَيُسْبِرَا

ألا املاً فجاج الأرض بالقسطِ والهنا
 كما ملثت ظلماً وجوراً كما ترى
 فحسبنا نبقى ضائعين كأننا
 نعماً تلاها الذئب يوماً فنقرأ؟
 فسرعان كيما تنقذونا فإننا
 من الوجد نغلي بالهموم توغراً
 عليك وآباك الكرام من العلى
 سلامٌ متى جفن الغمام تقطراً
 وما ناح طير في الفصون مفرداً
 وأظلم ليلٌ والصبح قد انبرى
 وصلّى على المختار والآل ساطع الـ
 بسببٍ ومُجري الماء منها مفعراً



وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٢ ص ٤٦٣، أخذها من ديوان السيد الخطي ص ٩٦-٩٨.

نعب الغراب^(١)

نعب الغراب فشب نار شجونني
 فذكت وأتبع زفرتي بأنيني
 فدعوته هتجت شجواً كامناً
 مني فيها هو منك غير كمين

(١) قالها في رثاء الإمام علي بن الحسين عليهما السلام أصالة، وأدرج فيها رثاء الرسول ﷺ، وأهل بيته ﷺ أجمع ومدح صاحب الزمان ﷺ.

أكثرت تعداد النعيبِ وأنت لي
 بشجاً أناخ عليك غير مبین
 أشجاك بُعد الماء أم عدم الحمى
 أم فقد زاد أم فراق قرين؟
 أم فقد أكرم مرسلٍ إذ لو بقي
 ما غيبَ أهلكوه بغول ضفون
 حتى قضى وخشاه محترق شجاً
 من أمة خانت أبراً أمين

إلى أن قال:

والعسكري رماه (معتيد) الأذى
 في نبلٍ واترة البغابفنون
 حتى إذا أسقاه شمم حنوديه
 فمضى من الدنيا قتيل خؤون
 فبكاه برهان الأمانة إذ مضى
 ذاك المبرهن في وضوح الدين
 وسليته الخلف الذي لولا بقي
 في ذي الوري لم يبق حتى الحين
 حطت عليه ذوو الضلالة بغيا
 فخفي ومنه مظهر التبين
 كالشمس يهدي من وراء سحاب
 لمنافع جلت عن التعمين
 هو ذاك لطف الله في مخلوقه
 سبب البقاء وعلة التكوين
 فلسوف يقدم بالجنود ونحن والـ
 أملاك حول لوائه الميمون

من كل من رضعته قبل وجوده
 أخلاقه في الذرُّ قبل الطينِ
 فيظهرُ الأرضينَ من رجسِ الخنا
 ويميّزُ الزاكي من المأفونِ
 بشرائِي منه نجاخُ أعظمِ حاجتي
 دنيا وأخذ صحيفتي يميني
 وعليهم الصلوات ما غنت على
 أفنانها ورقُ الثنا بفنونِ

وأخذت القصيدة التالية الأخيرة من المصدر السابق ج ٢ ص ٤٧١، أخذها
 من: شعراء القطيف من الماضين ص ٩٦-٩٨.

قم على اسم الله (١)

خلُّها تدمي من السبر يداها
 لأتبعها فلقد شقُّ مناها
 هزها الشوقُ فأبرأها الضنا
 فانبثت حمداً بالشوقِ ضناها

إلى أن يقول فيها:

ثم أنهضني فلا قوّة لي
 من همومٍ أبهضتني من عداها
 نحو سردابِ حوى خوفِ العدى
 عصمة العالمِ والمُعطي رجاها

(١) في مدح الكاظميين والعسكريين واستنهاض الإمام الحجة المنتظر عليه السلام.

وامش بي رسلاً فما تدري عسى ال
 له لبي دعوة في مشتكاها
 وادخلن بي خاضعاً مُستشفعاً
 لي بأن أسعد يوماً بليقاها
 نقرأ التسليم مناعداً ما
 خلق الله إلى يوم جزاها
 يا ولي الله والمعطي مدى
 أمداً الأيام إقليد عطاها
 قم على اسم الله واثبت ما بقى
 من رسوم فالمدى راموا انمحاها
 طهر الأرض بأجناد ابث
 أن يرى مبدؤها من منتهاها
 وابسط المدل بعيسى الروح وال
 خضر محفوفاً بأملك سماها
 إن دوحات الرجاء قد آذنت
 بانحسار فمضى خضر أنراها
 والأمانني حبالى هل ترى
 منك يوماً بوليد بشرها؟
 جرّد السيف لثارات بني
 أمك الزهراء واجهد في رضاها^(١)
 جلب القوم عليهم جحفاً
 كالدجى لكن دراريسه ظباها^(٢)

(١) في الأصل (الزهرا) بدون همزة، ولا بد أنها سقطت سهواً، فأعدناها ليستقيم الوزن، المدقق.

(٢) في الأصل (دواريه) وهو خطأ مطبعي على الأغلب، والصحيح ما ثبتناه والله أعلم، المدقق.

فانثَنُوا كَالْأَسَدِ لِلدَّفْعِ بَدَثُ
 لَهُمْ فِي مَتَهَى الْخَمَصِ ظِبَاهَا
 تَلْتَقِي جَيْشَ الْعِدَى ضَاكَةً
 وَالْمَوَاضِي مِنْ دَمٍ طَالُ بُكَاهَا
 أَبْلَغُوا فِي الدَّفْعِ عَنْ حَامِيَةِ الْـ
 دَيْنِ بِإِيصَا الْكُلِّ كُلاًّ بِحِمَاهَا
 لَمْ يَزَالُوا فِي الْوَفَى حَتَّى جَرَى
 مِنْ يَدِ الْأَغْدَارِ مَا حُكِمَ قِضَاهَا



مركز تحقيقات كميوتير علوم اسلامی

محمد مهدي الأسترابادي

وصلت إلينا هذه الأبيات، وهي من قصيدة له، قالها مخاطباً إمامَ العصر،
الحجة المهدي ﷺ:

أَعْلِمْتَ يَا بَنَ الْعَسْكَرِيِّ بَأَنَّا

لَا نَعْتَرِينَا ذُلًّا وَصَفَارًا

أَنْسَيْتَ جَسَدُكَ بِالْقِيَامِ مَكْتَبًا

يَشْكُو الظُّمَأَ وَدَمُوعُهُ مَدَارًا

أَسْرَ الْعَدُوِّ عِيَالَهُ بِاللَّاسِي

رَأْسُ الْحُسَيْنِ عَلَى الْقِنَاءِ يُدَارُ

أَكْبَادُهَا عَطَشِي تَشْبُّ مِنَ الظُّمَأِ

وَجَرَتْ أَمَامَ عَيُونِهَا الْأَنْهَارُ

فَاطَلَبَ بِشَارِكٍ مِنْ عَدُوِّ غَادِرٍ

أَوْلَيْسَ جَسَدُكَ حَيْدَرُ الْكَرَّازِ؟

محمد مهدي الحمادي

الشاعر محمد بن مهدي الحمادي من مواليد البحاري عام ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، حاصل على البكالوريوس في التاريخ، من كلية الآداب بجامعة الملك سعود، بالرياض.

عملَ بوزارة الثقافة والإعلام مراقباً للمطبوعات، ثم مشرفاً على مكتب مدير عام القناة الرياضية السعودية بالرياض، ويعمل حالياً مديراً لمكتب مدير محطة تلفزيون الدمام، ومراسلاً للقناة الأولى السعودية في المنطقة الشرقية. نشرت له العديد من القصائد في الصحف والمجلات العربية والمحلية مثل اليمامة، الجزيرة، اليوم، الخفجي، المدينة، المجلة العربية، الفيصل، الصباح التونسية، والكثير من مواقع الإنترنت المختلفة، وسُجّلت معه سبع حلقات إذاعية في إذاعة الرياض لبرنامج (أوراق شاعر) عام ١٤٢٥هـ.

استضافته الدكتوراة (فوزية الدريع) في برنامجها الشهير: (سيرة الحب) على قناة الرأي الفضائية، وكذلك استضافه التلفزيون السعودي في القناة الأولى في برنامج (السهرانين)، واستضافته إذاعة طهران (إيران) في برنامج (حوارات ثقافية) الإذاعي.

واستضافته جريدة اليوم، ومجلة الشرق السعوديتان، وجريدة الجزيرة، والوطن، في حوارات صحفية مختلفة.

أقام العديد من الأمسيات الشعرية المختلفة، إضافة إلى المشاركات الداخلية والخارجية في الكثير من المناسبات..

مجموعاته الشعرية المطبوعة:

- بقايا من جراح ١٤٢٣هـ.
- مسافر (الطبعة الأولى) ١٤٢٥هـ.
- مسافر (الطبعة الثانية) ١٤٢٧هـ.
- فلسفة الحب ١٤٢٦هـ.
- الجنون اللذيذ ١٤٢٨هـ.
- فلسفة الحب (الطبعة الثانية) ١٤٢٩هـ.
- مصور لقصيدة بعنوان (طفل علي قارعة الأمل).



من الذين كتبوا عنه:

- الأديب الشاعر بدر ~~عمر المطيري~~ مقال نشر في جريدة الجزيرة السعودية بعنوان (محمد مهدي الحمادي شاعرٌ أصيل لا يعرفه أحد)، ومقال آخر بعنوان (قراءة في ديوان فلسفة الحب).
- الأديب الشاعر عباس الخزام، دراسة نشرت بمجلة المواقف البحرينية، بعنوان (محمد مهدي الحمادي نابغة من نوابغ الأدب العربي).
- الأديب عبد الحفيظ الشمري، مقال نشر في جريدة الجزيرة بعنوان: (الشعر لدى الحمادي بيان يستشرف حقيقة الحب).
- الأديب الأستاذ سعود عبد الكريم الفرج، مقال بعنوان (محمد الحمادي شاعر العاطفة والحنين).

مهدي أدركني

يا ليلة النصفِ التي بهلالها
ضجَّ الفؤادُ وأشرقَتْ كلماتي
يا ليلة النصفِ التي بهلالها
أمتُّ تُدمَّرُ غفوتي وسُباتي
يا ليلة النصفِ التي بهلالها
رفعتُ على كسفِ المنى راياتي
يا ليلة النصفِ التي بهلالها
مهديُّ شمسٍ بكدتِ ظلماتي
ماذا أقول بوصفه؟ وقصائدي
تحكي على نغمِ اللظى زلاتي
كم قد صرختُ بعمقِ صوتِ دافسي
وصدي الهوى ينسابُ من أبياتي
(مهديُّ أدركني) لتنتفضِ المنى
مهديُّ فامسحْ بالحنانِ حياتي
شعبانك الوضوءُ مُزدهياً بدا
وضياءُ نورِكَ عمَّ كلَّ قلاتِ
والحبُّ في وجهِ الجميعِ مُدوياً
(اللُّهُ أكبرُ) فانطقي صفحتي
وجهُ البراءةِ في الصُّغارِ أهابي
فأبيتُ أنثرُ وردَهـا باقاتي
متسائلًا في حيرةٍ وترددِ
رغمَ السعادةِ تشتكي مأساتي
هل يصبحُ الحبُّ الجميلُ كنغمةِ
غلوياً تشدو بها نبضاتي؟

هل يصبح الحب الجميل برقة

من دون قهرٍ أو لظى آهاتٍ

فأجيبُ في حُزنٍ وجُرحي غائرُ

فلتقرأ الدمعات من عبراتي

وجهُ المراقِ مخضّباً بدمائه

قد ربّ أن ينساق في الأزمانِ

كم من صريعٍ دونَ ذنبٍ خلتهُ

بقنابلٍ بمدافعِ الضرباتِ؟

كم طفلةٍ بالقهرِ مُزقَ جسمها

ضاقت بنزفِ دماها طرقاتي؟

كم في ربوعك يا عراقُ مصائبُ؟

ما عدتُ أصمتُ فاستمع زفراتي

حتماً سنمرفُ أنه لا يرثني

مركز تقيت كويتية (عبد السحوي) دونَ قساوةِ النكباتِ

ماذا أقولُ وكلُّ شبرٍ في الجوى

مُتوجّهةٌ لله بالدعواتِ؟

يا سيدي طهر بنوركِ خاطري

أنت الدعاءُ ويلسَمي وصلاتي

إن صرتُ في دنيا الهمومِ مُكبلاً

فبنورِ حُبِّك تزدهي أوقاتي

(مهدي أدركني) بعمقِ مشاعري

دوى الغرامُ ألا استمع صرخاتي

أهواكم يا آل طه والمنى

في حُبِّكم نبويةُ النفحاتِ

إن كَانَ قلبي بالذنوبِ محملاً
 فحبُّكم حتماً تكونُ نجاتي
 ما قد عرفتُ الحبَّ إلا منكمُ
 لآلِمُ ترغُمني بالهوى غاداتي
 فالحبُّ يا آلَ النبيِّ مُعذِّبي
 مهما ابتعدتُ فحبُّكم مرساتي
 دقاتُ قلبي قد رقتُ بعنانكمُ
 وتمكَّنتُ لغنةَ الغسرامِ بذاتي
 صلُّوا على آلِ الهداةِ فحبُّهم
 يسمو بطهرِ الروحِ بالصلواتِ

القطيف ٧/٨/١٤٢٦هـ



مركز تحقيقات كليات علوم إرسدي

وله هذه القصيدة:

فازرع الآمالَ في دمننا

يا عالماً من نسيجِ الحبِّ يُغرينا
 وسطَ الفؤادِ نشيدٌ من أمانينا
 لاشيءٍ من طرقِ الأوجاعِ يُوقِفنا
 ولا هديرٌ من الطوفانِ يُشقيننا
 فرعشةُ الحبِّ في الأعماقِ تدفَعنا
 تضيءُ في فرحِ أحلى ليلينا
 جثنا نبتٌ مع الذكرى لواعجنا
 فمن تُرى من صنوفِ القهرِ يحميننا؟
 ومن تُرى يملأُ الأكوانَ قاطبةً
 قسطاً وعدلاً ويمحوها مأسينا؟

ومن تُرى لطريقِ الأمانِ ياخذُنا؟

ومن يضيءُ كشمسٍ في دياجينا؟

ومن تُراه على حُبِّ سيجمعُنا؟

ومن سيقصي بعزمٍ من يعاديننا؟

حتماً سيظهرُ لو طالَ الوقوفُ بنا

حتماً يكونُ على شوقٍ تلاقينا

حتماً سيظهرُ في عزِّ بهيته

يُحررُ الأرضَ ممن كادَ يُفينا

حتماً سيظهرُ لو طالَ الغيابُ به

ليكتبَ النصرَ والامالَ مهدينا

بليلةِ النصفِ من شعبانِ مولده

سألتُ على حُبِّه دماً ما قينا

يا من له سطرُ التاريخِ ملحمة

واسمُهُ لطريقِ الحقِّ يهدينا

طالَ انتظارٌ ولا زالَ الهيامُ بنا

والروحُ قهراً لوادي الصبرِ تنفينا

وكم شربنا كؤوسَ الهَمِّ فانتكست

أحلامنا وانغمسنا في معاصينا

فهل طريقُ إلى لِقياك ياخذُنا؟

وهل حينئذٍ إلى معناك يُدِيننا؟

نشكو إليك ومَن إلّاكَ بسمعنا؟

الأرضُ ضاقتُ بنا لا ظلُّ يُؤوينا

فمَ حرِّرِ القدسَ من رجسٍ ومن دنسٍ

فذاك جرحٌ بهيأينمي يُنادينا

قد أنختها يهودُ الحقدِ من زمنٍ
 مآزالَ يسكنُهم قتلُ النبيِّينا
 فضربةٌ منك يا مولايَ تمحقُهم
 وتنقشُ النصرَ نصراً في فلسطينا
 وهاهمُ دُمُّروا البنانَ وانتَهكوا
 أرضَ الجنوبِ وعاثوا في أراضينا
 مأساةُ (قانا) وأرواحُ هنا زُهقت
 ماذا نقولُ؟ وقد حارثَ قوافينا
 ومالعراقُ سوى من بعضِ خطِّهم
 تلكَ الضحايا التي صارتَ ملايينا
 وكم طغى سيدي في الأرضِ من بشرٍ
 فاسمُغ دويّ اللظى من كلِّ ما فينا
 واطهَرُ فديكَ قلوبٌ أنتَ سيِّدُها
 وأمنحُ بلحنِ المني أحزانَ ماضينا
 يا سيدي وأغانِي الحُبِّ تُطرِّبنا
 وتستفزُّ لحونا في أغانينا
 في عيدِ ميلادك الأشواقُ حائرةٌ
 والحُبُّ في عمقنا ينسابُ نسرينا
 يا سيدي فازرعِ الأمالَ في دَمِنا
 ليُنبتَ النصرَ والزيتونَ والتينا

القطيف ٨/٨/١٤٢٧هـ

وله أيضاً هذه الأبيات:

جئناك يا سيدي والقلبُ متهجُّ
 والحُبُّ في دَمِنا يجري بالحنِ

طال انتظار إلى لقياك يا أملي
 والزهرُ قد ذُبُلث من دهسةِ الجاني
 فاليومِ يومك والذكرى تُجمَعنا
 والكلُّ مُبتَهجٌ في نصفِ شعبانِ

وله أيضاً:

طال انتظارك

مهدئي بمعجز في البيان لساني
 فيصوغ قلبي في هواك معاني
 ويشدني حبي إليك لأنني
 أهواك من قلبي ومن وجداني
 وأعانق الأحلام فيك لينتهي
 همي وأرمي فوقه نسياني
 مهدئي عذ ياسيدي عجل الخطى
 واعطف علي برأفة وحنان
 مهدئي هاك مع النسيم قصيدتي
 وإليك قلبي في هواك يعاني
 ويلومني أحد قصيدك فاشل
 فأجيبه دعني ولا تلقاني
 شعري يعبر عن شعوري مثلما
 طير يغني أعذب الألحان
 وجناحه المكسور ينزف من دمي
 وأنا أطيرو على فم الأزمان

شِعْرِي فَإِنِّي ذُبْتُ فِي مَنْ حُبُّهُمْ
 شِمْرِي وَهُمْ صِدْقِي وَ(هَمْ) إِيْمَانِي^(١)
 شِعْرِي إِلَى الْحَبِّ الَّذِي يَنْتَابِنِي
 فَيُحَرِّكُ الْإِكْسِيرَ فِي شِرْيَانِي
 هَمْ أَلْ بَيْتِ اللَّهِ نَوْرٌ حُبُّهُمْ
 هَمْ سَادَةُ الدُّنْيَا هَدَى الْأَكْوَانِ
 هَلْ يَرْتَقِي شِعْرِي لَوْصِفِ سَيِّدِي
 أَمْ تَنْتَهِي الْكَلِمَاتُ مِنْ أَشْجَانِي
 وَالْحَبُّ فِي قَلْبِي دَمٌّ مُتَدَفِّقٌ
 بِالْوَرْدِ بِالْأَزْهَارِ بِالرِّيحَانِ
 طَالَ انْتِظَارُكَ سَيِّدِي فَإِلَى مَنْ
 تَأْتِي لِتُطْفِئَ جَمْرَةَ الْأَحْزَانِ
 وَتُعِيدَ لِلْأَحْلَامِ أَحْلَامًا مِنْ
 مَرْتَجِيَّتِكَ يَا سَيِّدِي؟ وَتُعِيدَ لِي عُنْوَانِي
 أَهْدِي إِلَيْكَ مَعَ النِّسِيمِ قَصِيدَتِي
 وَأَنَا عَلَى أَمَلٍ فَلَا تَنْسَانِي

وأخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٢ ص ٣٣، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

انتظرني

رُبُّ شَمْسٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ تَغِيْبُ
 وَيَجِيءُ اللَّيْلُ

(١) (هم) لم تكن موجودة في الأصل، ولعلها سقطت سهواً، فأعدتها ليستقيم الوزن، المدقق.

والليلُ إذا تدري غريبُ

ويظلُّ القلبُ ولهاناً نحيبُ

أنت تدري وأنا أعرفُ

أنَّ الحلمَ القادمَ في الكونِ قريبُ

وظهورَ الحجَّةِ المهدِيِّ في الكونِ قريبُ

وأعيشُ أعرفُ أنت مني

إذ أنت أجملُ ما أغني

وأظلُّ أبحثُ في حروفي

وأظلُّ أبحثُ فانتظرنِي

وأظلُّ أكتنمُ في الحنايا

ويظلُّ يُشغلُ فيك ذهني

وأظلُّ أكتنمُ في الحنايا

وأقولُ بامهدي أجبني

ويظلُّ شمبان يُغني

في النصفِ لحناً أثير لحنِ

وأنا وحيثُ في انتظاري

وعلى الجبينِ يرفُ حزني

ونسائتمُ عبرتُ بقلبي

وجحيماً هادعُ بعيني

ومسرأدهما أني أحبُّ

كُ سيدي، لا.. لا تلمني

ومرادهما أن الفؤا

د متيماً بهواك خذني

ولهان يشدوتانها

حيناً وحيناً لا يُغني

وإنما أحبُّكمُ لأنِّي
 أهواؤكمُ من صَفْرِ سِنِّي
 ونسائكمُ عبرتُ بقلبي
 الحجَّةُ المهدِيُّ لحني



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

محمد مهدي الشيرازي

المرجع الديني آية الله العظمى الإمام السيد محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي رحمته الله.

يكل لساني ويعجز بياني عن الكتابة عن شخصية عملاقة جبارة كهذه الشخصية، ولكن هذه نبذة يسيرة عن سماحته:

ولد سماحة الإمام في مدينة النجف الأشرف عام ١٣٤٧هـ، هاجر إلى مدينة كربلاء بصحبة والده وهو في سن التاسعة، ونشأ ونبغ فيها، تتلمذ على يد والده الذي أولاه اهتمامه الفائق، وكذلك على يد العشرات من العلماء الكبار، حيث تتلمذ في أول دراسته على يد الشيخ علي أكبر النائيني، كما ودرس على يد والده: السيوطي في النحو، والحاشية في المنطق، والمعالم في الأصول، وشرح اللمعة في الفقه، ومقامات الحريري في الأدب، وخلاصة الحساب في الحساب، وكذلك الجغرافيا والهندسة، والعروض والتجويد وعلم الفلك والتفسير، وكذلك التاريخ وعلم الحديث وعلم الرجال والطب.

كما ودرس من اللغات: الإنكليزية والأردية والتركية والفارسية.

ودرس الرسائل والمكاسب والطهارة والصلاة والصوم والخمس والحج، ورسائل متفرقة.

كان ذلك بالنسبة لدراساته، أما بالنسبة لأعماله:

يقول عن نفسه: (لاأكون مبالغاً إذا قلت أنني أحضر من المآتم الحسينية مايقارب ألف مجلس في السنة)، وهذا من تواضعه، حيث يجلس مع الناس يحس بهم، فكان يهدي معظم المنحرفين عن الحق إلى الطريق القويم.

تحمل أعباء المرجعية عام ١٣٨٠هـ، وطبع أول رسالة عملية عام ١٣٨٢هـ، تتجاوز المؤسسات التي تم تأسيسها على يديه أكثر من ١٥٠ مؤسسة ومشروعاً، في كربلاء والكويت، وفي قم وخراسان، وفي لندن وأميركا وإفريقيا وغيرها.

وهو من كبار مراجع التقليد، كان يقيم في قم المقدسة، ويعتبر مثلاً أعلى في الجهاد والتضحية، له مشاريع كثيرة، ومؤلفات جسيمة ينتهي الدهر ولا تنتهي، ذلك لأنه كسر الروتين الذي يكبل الطاقات، ويبدد الإمكانيات.

ومن العلماء الذين شهدوا بالاجتهاد له:

- ١- والده المرحوم المجاهد السيد ميرزا مهدي الشيرازي.
- ٢- سماحة آية الله المرجع الأكبر السيد محسن الطباطبائي الحكيم عليه الرحمة.

مركز تحقيقات كميونير علوم موسوي

- ٣- وقد أجمع ستة من العلماء في رسالة كتبوها على مرجعيته، منهم حجة الإسلام الشيخ جعفر الرشتي الحائري، والمقسم العام لأعظم العلماء الشيخ محمد الكرباسي، والشيخ محمد الهجري، والشيخ محمود دانش.
- وقد تحدث عن شخصيته كل من:

آية الله السيد إبراهيم الزنجاني، وآية الله السيد إبراهيم الموسوي الزنجاني، وشيخ الفقهاء آغا بزرك الطهراني.

وإن الإمام المرجع لا يهمه أبداً كثرة مايقال ويزيف عليه من قبل بعض المغرضين، وقد ذكر في بعض كتبه بعضاً مما يقال عنه، ويشوه من صورته، ويهز من شخصيته العملاقة الجبارة عند النفوس المريضة، ولكنه عَلَّمَ اللَّهُ عَلَا وعلا حتى وصل إلى القمة، ومن كان مع الله كان الله معه.

ويقول عن نفسه: إن الاضطهاد الذي ألقاه يزيد من تجاربي، ويعلمني طرق الخير أكثر فأكثر، ويشحذ ذهني ويقوي عزمي، ويزيد ثوابي، وأما إساءة بعض الناس فقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا بِغْيِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾.

توفي في قم سنة ١٤٢٣هـ.

أخذت هذه الترجمة من: موسوعة المدائح النبوية ج ١٥ ص ٢١١.
وأخذت القصيدة التالية من ديوانه: (المدائح والمرثي للمعصومين الأربعة عشر) ص ٥٠ - ٥١:

له جسم موسى في جمال محمد

هو النصرُ معقودُ برابته الكبرى

فدبتُ إماماً غاب في أرضِ سائراً
سمي رسولِ الله من ولدِ حيدر

لقد أنجبتهُ الطهرُ فاطمةَ الزهراء
خليفةَ ربِّ العالمين على السورى

تضيءُ الدنيا من نورِ طلعه الغرّاء
تجمع فيه كلُّ فضلٍ وسؤددٍ

أنته معالي الخلقِ كلُّهم طرّاً
له غيبةٌ طولى لمصلحةٍ بها

ويظهرُ إماماً شاء ربُّ العلى جهراً
يقوم على اسمِ اللهِ والسيفِ مصلتُ

لأعداءِ دينِ اللهِ يبتزُّهم بئراً
ويهدي إلى الدنيا السلامَ فكلُّها

سلامٌ ولا تلفى بها أبداً شرّاً

ويصلحها عن كل شينٍ ومنقصر
ويُبعدُ عنها الضرُّ والجهلُ والفقرا
له جسمٌ موسى في جمالٍ محمّد
وعمرٌ طويلٌ فيه ما يُشبهُ الخضرَا
تكونُ له النيرانُ برداً كجده
خليلٌ لدى ما قد أرادوا به ضراً
له قسماُتُ الوجهِ مثلُ محمّد
وصولته كالمرتضى حين ما كُرا
إلهي عجلُ في ظهورِ وليِّك الـ
مغيّبٍ واشددُ منه ياربي الأزرا

وله هذه القصيدة، أخذت من ديوانه ص ٥٢-٥٣:

أين المؤمل

أين الإمامُ القائمُ الموعودُ
أين الزعيمُ الطاهرُ المسمودُ
أين المعذُ لقطعِ دابرِ كلِّ من
يبغي وأين الشاهدُ المشهودُ
أين الذي يُرجى لكلِّ مُلِمّةٍ
والنصرُ فوقِ لِوائِهِ معبودُ
أين المؤملُ في إعادةِ مابنا
هُ الدينُ، وهو مهتمُّ محبودُ
أين المؤلّفُ للأنامِ على التقى
فالكفرُ نثرٌ والهدى مشدودُ

أَيْنَ الْمَبِيدُ لِكُلِّ أَهْلِ ضَلَالَةٍ
 وَيَعِيدُ مَنْ بِيَدِ الضَّلَالِ أَبِيدُوا
 أَيْنَ الْمَبِيدُ لِمَنْ تَوَلَّى وَاعْتَدَى
 وَاسْتَأْفَه نَحْوَ الضَّلَالِ جُحُودُ
 أَيْنَ الَّذِي يَحْيِي مَعَالِمَ شِرْعَةِ الْ-
 مَخْتَارِ، أَيْنَ الْحَاكِمُ الْمَرْصُودُ
 أَيْنَ الَّذِي يَهْدِي الْأَنَامَ إِلَى الْعُلَى
 لَهْدَى الْوَرَى، إِخْتَارَهُ الْمَعْبُودُ
 أَيْنَ ابْنُ طَهٍ وَالْوَصِيُّ وَفَاطِمِ
 أَيْنَ الْإِمَامُ الْغَائِبُ الْمَحْمُودُ
 أَيْنَ السَّيِّدُ يَرْوِي الْدِيَانََةَ بَعْدَ مَا
 جَفَّتْ، فَمِنْهُ زُؤَاهَا مَرْدُودُ
 أَيْنَ الْمُنْتَظَمُ شَمِلَ مَنْ قَدْ فُرِّقُوا
 بِيَدِ الْطِفْطِغَةِ فَشَمِلَهُمْ مَنْضُودُ

وله هذه القصيدة أيضاً:

لست أدري...!
 زُهَّقَ السِّبَاطُ لُزْهَقًا
 وَجَلَّى الْحَقُّ ظَهْرًا هَوْرًا^(١)
 طَرَبَ الْعَالَمُ بِشَرًّا
 وَهَنَّاءٌ وَسُرُورًا

(١) إشارة إلى قوله سبحانه وتعالى ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَطِيلُ إِنَّ الْبَطِيلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾، سورة الإسراء،

وكسا الأكوان طرّاً

ريها زها وأونسورا

ما الذي أوجد هذا الوجد في ذا؟

لست أدري..!!

صاح فانهض واسقني من

أفق شمس كأس راح

فلممري لا أرى في

مثل هذا من جناح

عنها تسكن ما بي

من لهيب وجماح

لسم هذا الشوق كمال نار اشتعالا؟

لست أدري..!!

من سما المجد ذكاء

أشكر فقت.. عم ضياها

ويدت مشكاة نور الـ

قدس من أقصى سماها

وتجلت شمس عسز

رفعت عنها رداها

أهو هذا الجواهر القدسي تجلى؟

لست أدري..!!

هشت الأركان للثغ

ريد بالميد السמיד

وانجلي ديجور ليل الـ

ظلم بالفجر الجديد

وتسنادات أرض سامر

أَسْرُوراً لِلنَّشِيدِ

كيف جاء الصبح كيف الليل ولي؟

لست أدري...!!

حملت شمس الضحى بد

رَ الْهَدَى نَوْرَ الْإِلَهَةِ

حَامِلاً خَيْرَ جَنِينِ

مَتَنَاهِ فِي عُلاَةِ

أَقْبَلْتُ نَرَجِسُ نَحْوَالِ

لَهُ سِرْعَى فِي دَعَاةِ

دنت الساعة لِمَ لا انتهت؟

لست أدري...!!

حبذا مولود يمن

لَكُمْ تَخَالُطُهُ الْهَيُولَى

هُوَ سَيْفُ اللَّهِ دَوْمَاً

لا أرى فيه فلولا

وسبيل الفيض من غيب

ر الْهَيُولَى أَنْ يَطْوِلَا

ومنى يصلته اللُّهُ فَيَبْدُو؟

لست أدري...!!

جاء مولود به أب

دَعَّ بَارِيَهُ الْكِيَانَا

قَدْ طَوَى فِي سِرِّهِ الْكُو

ن مَكَاناً وَزَمَانَا

كشفت السترَ فمافي

عالمَ اللاهوتِ بانا

كيف كان الدرب كيف السير فيه؟

لست أدري..!!

ظهر (القائم) فاسجد

وابتهل ذلاً .. خضوعاً

إذ هو المظهرُ لا أم

ني أتحدأ لا رجوعاً

فله قد سجد الأمام

لاك إكراماً بخوعاً

أهو الممكن أم نورٌ تجلّي؟

لست أدري..!!

قدم (المهدي) من غيب

بِإِلَى دار الشهود

وهو مقصودُ إله الـ

عرش في أمر السجود

وهو سرُّ الله والبا

ري (علا) محض الوجود

حول هذا الذات لا أدري سوى أن

لست أدري..!!

كيف يُدري كنه ذات

هو عدلٌ للكتاب

ليس يدريها سوى اللـ

ه وأطرافُ الخطاب

وهو ذو فِطْنٍ ومحفو
 فْ بِمَفْضَالِ اللَّبَابِ
 عَجَزْتُ عَنْ دَرْكِهِ النَّفْسُ وَقَالَتْ
 لَسْتُ أُدْرِى..!!
 جَلُّ عَنْ ذِكْرِي وَذِكْرِي
 كَلُّ فِذُّوسِرِّي
 قَدْ وَعَى عَنِ دَرْكِ مَعْنَى
 ذَاتِهِ عَقْدُ السُّدْرِي
 عَاجِزٌ عَنْ وَصْفِهِ عَلًا
 مَّ خَبِيرٌ عِبْقَرِي
 مَا الَّذِي أَبْدَعَهُ رَبُّ الْبِرَايَا؟
 لَسْتُ أُدْرِى..!!
 يَا كِتَابَ الْكُونَ هَلْ نَعَدُ
 رَفُّ لِكُلِّ مَهْدِي مَثَالًا
 أَمْ تَرَى الْمَالِمَ تَلْقَى
 وَجْهَهُ طَرًّا خِيَالًا
 هَلْ تَرَى بِمَدْمَحِيَا
 هُ جَمَالًا وَكَمَالًا
 أَنَا لَا أَجْهَلُ هَلْ تَجْهَلُ شَيْئًا؟
 لَسْتُ أُدْرِى..!!
 نَسْمَعُ اللَّهُمَّ^(١) بِشَرِّ الْ
 بِدْرِ فِي الشَّمْسِ نَهَارًا

(١) نَسْمَعُ اللَّهُمَّ؛ إشارة إلى الحديث المروي أن أمير المؤمنين عليه السلام، يهتف قبل قيام القائم عليه السلام في الشمس، راجع إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب ج ٢ ص ٢٢٤، والملاحم والفتن، الباب ١١٢ ص ٥٩.

هل نرى عيسى^(١) يصلي

خلف (مهدي) جهارا

هل نرى النُّكُل^(٢) بجبتي

نِ وعدنا نتواري؟

دع طبيعياً وأفسك الجحد إنني

لست أدري..!!

أيها المرجى لقاء

كي نرى الحق جلياً

فارتقب وادعُ ملك الـ

عرشٍ جهراً وخفياً

وترى العالم عدلاً

بلبس الكون حلياً

أ يفني العمر ذك الفيض أم لا؟

لست أدري..!!

(١) هل نرى عيسى؛ إشارة إلى الحديث المأثور؛ أن عيسى عليه السلام، ينزل من السماء، ويصلي خلف المهدي عليه السلام.
راجع الكافي؛ ج ٨ ص ٤٩ ح ١٠.

(٢) هل نرى النُّكُل؛ إشارة إلى ما روي من أن الإمام الحجة عليه السلام، يخرج الجبتين من القبور ويعاقبهما، راجع بحار الأنوار؛ ج ٥٢ ص ٣٨٦ ح ٢٠١، ومستدرک سفينة البحار؛ ج ٩ ص ٢٢٧.

محمد القزويني

العلامة الحجة السيد محمد القزويني.

أخذت القصيدة التالية من (رياض المدح والثناء في مدح ورثاء النبي وآل بيته الأطهار)، للعلامة الحجة الشيخ حسين بن الشيخ علي القديحي ص ٦-٨:



أحلماً وكأدت تموتُ السيننِ سدي

لطولِ انتظاركَ يا بِنَ الحسنِ
وأوشكُ دينُ أبيكَ النبي
يُيُمحي وَيَرجعُ دينُ الوثنِ
وهذي رعايك تشكو إليـ
كُ ما نالها من عظيمِ المحنِ
تناديك مملنةً بالنجيـ
بِإليكِ ومبديّةً للشجنِ
وتذري بما نالها أدُمماً
جَريـنَ فلم تحكِهنَّ المزنُ
ولم ترمِ طَرفك في رافةٍ
إليها ولم تُصغِ منك الأذنُ

لقد غرَّ إمهالك المستطيلُ
عِداك فباتوا على مُطمئن
توانيت فاغتتموا فرصةً
وأبسدوا من الضغنِ ما قد كمن
وعادوا على فيئكم غائرين
وأظهرت اليوم منها الإحن
فطبق ظلمهم السخافقين
وعمَّ على سهلها والحزن
ولم يفتدوا منك في رهبة
كأنك يابن الهدى لم تكن
فمدَّعنا الجورُ واستحكّموا
بأموالنا واستباحوا الوطن
شخصنا إليك بأبصارنا
شخصوا عن الفريق لمر الشفن
وفيك استغثنا فإن لم تكن
مغيثاً مجيراً وإلا فمَن؟
إلى مَ تفضُّ على ما دها
ك جفناً وتنظرُ وقسع الزمن
أثغضي الجفونَ وعهدي بها
على الضميم لا يعثر بها الوسن
ثناك القضا؟ أولست الذي
يكونُ لك الشيءُ إن قلتَ كن؟
أم الوهنُ أحرَّ عنك النهوض؟
أحاشيك أن يعتربك الوهن

أم الجبين كهم ماضيك مذ
 تراخيت؟ حاشا غلاك الجبين
 أنسى مصائب آبائك الـ
 لتي هُسدَ مما دهاها الركن
 مصاب النبي وغصب الوصي
 وذبح الحسين وسُم الحسن
 ولكن لا مثل يوم الطفوف
 ولا يوم نائية في الزمن
 غداة قضى السبط في فتية
 مصابيح نور إذا الليل جرن
 تُفسل أجسامهم بالنجيع
 وتُسد لها الذاريات الكفن
 تفانوا عطاشاً فلبت الفرا
 وأعظم ما نالكم حادث
 له الدمع ينهل غيثاً هتين
 هجوم المدو على رحلكم
 وسلب العقاب أبرادهن
 ففودرن ما بينهم في الهجير
 ورُكبن من فوق عُجف البُدن
 تُدافع بالساعدين السياط
 وتسئرونها بفضل الرذن
 ولكم تر دافع ضيم ولا
 مُغيثاً لها غير مُضني يحن

فتاوي الدموع لماناله

ويذري الدموع لمانالهن



مركز تحقيقات كميپوٲر علوم ارسدي

محمد هادي الميلاني

الشيخ محمد هادي بن جعفر الميلاني.

ابتهال واستنجاد

إلى م انتظارك يا بن الحسن
وقد أظلم الكونُ داجي الفتن
إلى م نحيرُ وحتي متى سدي
بطول النوى ونداري الشجن
فدينناك من غائب يُرتجى
ومن حاضرٍ في القلوب استكن
فلا سألوا عنكم وفي قريكم
نرى السَّلْوَعن كل ما في الزمن
ولا يُهنئُ العيشَ طولُ النوى
ولا تألفُ الميُنُ طيبَ الوسن
أما آن يابنَ الأطائب أن
تُقَرَّ الميُونُ وتُجلى المحن
أغثنا يا غوثنا وارعنا
فأنتَ رجا المبتلى الممتحن

اغث يا حمى الدين شرع الهدى
 فأنت جماء إذا ما ائتمن
 فليس من الدين إلا اسمه
 وليس من الربيع إلا الدمن
 ألا قاتل اللسه سهم النوى
 فقد أورت القلب نار الشجن
 أيا ابن النبي ونفس الوصي
 وصنوا البتول وشبه الحسن
 فأنت الحسين وزين العباد
 وياقز علم حوى كل فن
 ويا صادقاً قولك، كاظماً غير
 رأت الرضا والتقي النقي
 بخلق زكي وزي حسن
 إلى م وحنى م ليل النوى
 يطول وبالصبح لا يقترن
 متى الصبح يبدو وجبريل
 يؤذن باسم إمام الزمن؟

محمد يوسف كنبار (اليوسفي)

هو الشاعر محمد بن يوسف بن علي بن كنبار النعيمي (اليوسفي)،
المتوفى عام ١١٣٠هـ، وله ديوان شعر بعنوان: مقتل الإمام الحسين عليه السلام.
المصدر: موسوعة شعراء البحرين ج ٤ ص ٣٤٣-٣٤٦، من إعداد الشيخ
محمد عيسى آل مكباس، طبعة عام ١٣٠٨هـ/١٩٦٦م.
والقصيدة التالية في رثاء أهل البيت عليهم السلام، ويتخلص فيها إلى ندبة الإمام
المنتظر عجل الله تعالى فرجه، (أخذها من أدب الطف ج ٤ ص ٢٠٤ - ٢٠٥):

ياللرجال

قف بالديار التي كانت معاهداها
على الهدى والندى قامت قواعدها
ولم تنزل بالتقى والعدل باسمه
تبدو إذا ابتسمت بشراً نواجذها
وانظرز مهابط وحى الله كيف غدت
تيكي بكاء الذي قد غاب واحداها
وانظرز إلى حُجرات الوحي كيف خلت
وغاب صادرها عنها وواردها

والحظ معادنٌ وحيُّ الله مُقفرةٌ
 من بعدِ ما أزعجت عنها أماجدُها
 واجزغ لها بعد ذلك البشرِ عابسةً
 إذ غاب عائذُها عنها وعائذُها
 واخشع لها بعد ذلك العزُّ خاشعةً
 يطيرُ ظالمُها بِشراً وحاسدُها
 واسكب على الظللِ البالي الذي عصفت
 برَبِّه زعزغ والكفرُ قائدُها
 واسكب دموعك للساداتِ من مُضربِ
 وفتيةٍ قط لا تُحصى محامدُها
 وخيرةٍ في العلى عنها الوجودُ نشأ
 سالت رؤوسهم ظلماً مصاعِدُها
 ودوحية نال منها من تفتياها
 فعلاً شنيعاً يُذيبُ القلبَ واحِدُها
 بالرجال ويسأل الله من شططِ
 أتاحه عصبةٌ ضلّت مقاصدُها
 لا أمطرَ الله سُحبَ المُزنِ إن هطلت
 وآلُ أحمدَ قد سُدت موارِدُها
 لا أمطرَ الله سُحبَ المُزنِ إذ قُلت
 صبراً وما بلٌ منها الفلُّ باردُها
 لا أضحكُ الله سِنَّ الدهرِ إن ضحكك
 وآلُ أحمدَ قد أعتت مَعامدُها
 تغالهم كالأضاحي في مجازرها
 قد عمَّ كلُّ الورى نورا مَراقِدُها

مُعْفَرِينَ وَجُوهَا طَالَمَا سَجَدَتْ
 لِرَبِّهَا وَلَكُمْ نَارَتْ مَسَاجِدُهَا
 يَا حِجَّةَ اللَّهِ يَا بَنَ الْعَسْكَرِيِّ تَرَى
 مَا نَحْنُ فِيهِ مَسَرَّارَاتٍ تُكَابِدُهَا
 خَلَّضَ مَوَالِيكَ يَا بَنَ الْمُصْطَفَى فَلَقَدْ
 ضَاقَ الْخُنَاقُ وَخَانَتْهَا مَقَاصِدُهَا
 إِلَى مَتَى يَا غِيَاثَ الْمُسْلِمِينَ وَيَا
 غَوْثَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَنْتَ الْيَوْمَ وَاحِدُهَا
 سَلْ رَبَّكَ الْإِذْنَ فِي إِنْجَازِ مَوْعِدِهِ
 فَأَنْتَ يَا بَنَ أُبَيَّةِ الضَّمِيمِ وَاجِدُهَا
 لِأَزَالِ تَسْلِيمٍ مِنْ عَمَّتْ مَوَاهِبُهُ
 بِغَشَاكَ مَا خَسِرَ لِلرَّحْمَنِ سَاجِدُهَا
 يَا سَادَةَ الْكَوْنِ يَا مَنْ حَبَّبَهُمْ عَمَلِي
 وَلَبَسَ لِي غَيْرُهُ حَسَنِي أَشَاهِدُهَا
 أَنَا الْعُبَيْدُ الْفَقِيرُ الْيُوسُفِيُّ لَكُمْ
 حَرْبٌ لِأَعْدَائِكُمْ حَرْبٌ مُعَانِدُهَا

محمود سليم العضل

شاعر وقاص، ولد في دمشق عام ١٩٧٠م. حصل على الشهادة الثانوية، الفرع الأدبي، ونهل بعض العلوم الدينية في بعض حوزات السيدة زينب عليها السلام، قرب دمشق. عضو منتدى الأربعاء الثقافي، في السيدة زينب عليها السلام قرب دمشق. يعمل حالياً في ستوديو للتصوير، ويتابع المجالات الأدبية من القصة القصيرة، و فن الخاطرة، ويهتم بشكل خاص بالشعر.

أعماله الأدبية:

- الحسين شاهداً وشهيداً، (شعر) الطبعة الأولى ٢٠٠١م/١٤٢١هـ.
- نفحة عاشق، مجموعة شعرية صغيرة خاصة بالإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- جميع أعماله الأدبية الأخرى لا تزال مخطوطة، لأنه يعتبر نفسه في بداية الطريق.
- هذه الترجمة والقصائد التالية مأخوذة من يده مباشرة، عن طريق صديقه وزميله الشاعر إبراهيم محمد جواد، منسق ومدقق ومنسق هذه الموسوعة.

إمامَ العصر

إمامَ العصرِ أهديكم سلامي
 شفافُ السروحِ ترنو وباحترامِ
 أحزنُ إليكَ تحمّلني شجونِي
 إلى عَلِيّكَ في حرفِ الكلامِ
 فمذراً إن كبا يوماً شموزُ
 فأنتَ وسيلتي وبسكَ اعتصامي
 بَعُدتَ فهلُ إلى لقياكَ فجرُ
 يبذُ ما ترامي من ظلامي
 بَعُدتَ فطالتِ النجوى بشوقِ
 الأمَ البعدُ ياسلوى غرامي
 يناديكَ الهوى عَجَلُ البينا
 وأطفئ نارَ شوقِ من ضرامي
 فمني من صبا قلبي أحبي
 مليكَ الروحِ، حيّاكَ انسجامي
 وأهتفُ بالصلاة على إمامِ

خليفَةَ أحمدِ خيرِ الأنامِ
 دمشق: شعبان المعظم ١٤٢٦هـ / ١٥/٩/٢٠٠٥م

يا نفحة العشق

يا نَفْحَةَ العشقِ من وجدٍ ومن عبقِ
 هلاً سكنتِ ضميرَ الآه من قلقي

هلاً سكنتِ ربوع الصمتِ من ألم
هلاً مسحتِ رسومَ الحزنِ عن أرقبي
هلاً وتختني الآهاتُ من شجني
فأسرِجِ الصوتُ يا أحلامُ فاحترقي
فلا لصوتٍ ولا للصمتِ أروقةُ
ولا لحرفِ النهى فجرٌ لدى أفقي
فكلُّ قافيتي بالجرحِ أكتبها
وأسحطُ الرجافني آخرَ الرمي
يا جمرُ أسفِ هوى، دمغُ الجوى لفةً
فالصبرُ والتمهي قد أطفأ حدقي
فقلتُ للروحِ من أسرِ المدى أملاً
لأنه للحقِّ لأحبابٍ فاعتقي
ذوبي بأحمدَ بالأطهارِ أمنيةً
من فجرِ ساحتهم بالفخرِ فانبثقي
وطوني أحرفَ الأحلامِ فسحتهم
وذوبي رحلةَ الأشواقِ في شفتي
فالمجدُ مجدُ الهدى والعزُّ عزُّهم
فاستلهمي للخطى في الدربِ وانطلي
فرحلةَ الشوقِ بالأشجانِ أكتبها
يا لوحةَ الوجدِ للأبياتِ فامتثلي
وذوني رحلةَ الأمالِ في شغفِ
للمرتجى القائمِ المهديِّ فاعتني

دمشق: ١٨/١٢/٢٠٠٥م

سداسيات الأمل

[أ]

صمّتْ يَجْتاحُ به الأرقُ

وحنناجرُ آهٍ تَخْتنقُ

ومسيرةُ حزنٍ يعبُرُها

الأمُّ ودخسانٌ يحترقُ

والعمرُ مَحاورُ أحلامِ

تنهارُ ويغمُرُها غرقُ

والليلُ يَطوفُ بآمالِ

أخرى فتغشاها غسقُ

يا فجرُ سألْتُ لآفريقي

حتى مَ وأين ستنبتقُ

مركز تقيت كميتر علوم [بأدي]

فأجابَ الأفقُ مَسدراةً

إصبرُ فالصبحُ مُوافينا

مهما طالَتْ آهُ الشكوى

سيزورُ البِشْرُ معانينا

سيطوفُ الفجرُ بأحلامِ

يَسْطوي أطرافَ بوادينا

سيُزيلُ الليلَ ويسكننا

قمرُ سِيضِيءُ ليالينا

وسينثرُ وَردَ مَحَبَّتِهِ

بندى الأشواقِ سيُحيينا

ما مُدَّ الدربُ ولا الطُّرُقُ
والفجرُ قريباً ينبثقُ

[ج]

أتحارُ سألتُ هوى فكري
فأجابَ بـبـوحِ الإشراقِ
ما الشكُّ أطلَّ وخالجني
كـلا بوضوحِ الإطـلاقِ
لكنَّ مناجاةَ الشكوى
سرحتُ بجناحِ الأشواقِ
سكنتُ أمالُ تراتيلي
بحنينِ الحُسرِ المشـتاقِ
وتمرّتُ في فسحِ النجوى
فدعاهما الوجدُ لإنطاقِ
سُـطـلُ الوعدُ به فثقتوا
والفجرُ قريباً ينبثقُ

[د]

ناجيتُ الفجرَ بخاطرتي
والمجزُ بخامرِ الحاني
بالمذرِ أجملُ أشـرعتي
ببحورِ الشمـرِ وأوزانـي
فسفينةُ أمـالِ حروفـي
أرسـتُ بخواطـرِ شـطآنـي
للبحرِ لأمـواجِ تـعلـو
آفاقِ المـدِّ وأحـزانـي

وبكل خضوع مُتفانٍ
أسجدُ شكرًا بالإيمانِ
للحقِّ أحبُّ وأعتنقُ
والفجرُ قريباً ينبثقُ

[هـ]

ينسألُ الضوءُ لأقبيتي
فأحسُّ الـدَّفءَ بآمالي
وأحسُّ النورَ بقامته
يروي أوصالَ الأوصالِ
فأمداً كنفٌ لساحته
تحمِلُنِي آمالُ سؤالي
يامولى العشقِ أرى نفسي
بأزيزِ القيدِ بأغلالِ
تقتلُنِي صُفرةُ أيامي
صدئتُ أشكالَ الأحوالِ
لهواك أضجُ وأنعتقُ
والفجرُ قريباً ينبثقُ

[و]

آه والآه لها معنى
لا يدركُ صبرَ الكلماتِ
برهيفِ الصمتِ أجاريها
فتجاريني بالهمساتِ
لحبسِ أسكنُ معناه
ويمعشُّ بضامرِ أبياتي

لحبيب غادرني ليلاً
 سيؤوبُ مع الفجر الآتي
 عطرُ الأشواقِ يناضيني
 يملأُ سُوحاتِ النفحاتِ
 بهواه أظنُوفُ وأستبِقُ
 والفجرُ قريباً ينبثقُ

[ز]

حلمٌ أحياه فيملؤني
 بوخِ الإنشادِ به عطرا
 أنقلبُ في بحرِ يطوي
 شطباتِ الصبرِ مع البشري
 أنفلتُ من قيدِ زمانِ
 ومكانِ ياسرني أسرا
 أنجولُ رحبَ فضائِ
 قلبي بالحبِ له أسرى
 أسلمتُ الروحَ له شفياً
 وله أوكلتُ بيّ الأمرا
 أسرجتُ الممرَ سانطقُ
 والفجرُ قريباً ينبثقُ

دمشق: ٢٥/١٢/٢٠٠٥م

ماكنتُ أعرفُ

ما كنتُ أعرفُ أن الحبَّ يسكنني
 حتى سكبتُ بِواديِ العشقِ أشجانِي

فَرَحْتُ أَغْرَفُ مِنْ فَوْحِ الْهَوَى شَيْفَاً
 عَلَيَّ أَعَالِجُ بِالْأَشْوَاقِ أَحْزَانِي
 أَطْلَقْتُ أَغْنِيَةَ نَاغِيَتُ أَمْنِيَّةً
 وَصَرْتُ أَنْسُجُ بِالْأَهَاتِ الْحَانِي
 وَصَرْتُ أَعَزُّ هَمَسَ الرُّوحِ قَافِيَةً
 أَنَاشِدُ الشُّجُوَ إِيمَاءَ بِأَوْزَانِي
 فَالْعَشَقُ يُدْرِكُ مَا أَخْفَيْتُ مِنْ أَلَمٍ
 وَالشُّوْقُ يَرْفُلُ تِيَاهَا بِأَرْكَانِي
 لِلْمَرْتَجِي أَمَلًا أَطْلَقْتُ خَاطِرِي
 فَنَذَابُ وَجْدِ الْهَوَى فِي عَمَقِ تَبْيَانِي
 سَلْ أَسْطَرَ الصَّمْتِ عَنْ حَرْفِ الرَّجَا فَلَهُ

مَا بَيْنَ وَمَضِي النِّهْيِ إِشْرَاقُ إِيمَانِي

دمشق: ٢٧/١٢/٢٠٠٥ م

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

في محراب الانتظار

أَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ لِأَصْلِي
 خَلْفَكَ يَا سَيِّدَ أَحْدَاقِي
 وَلِمَقْدَمِ طَلْعَتِكَ الْفَرَا
 أَنْفَرُشُ أَمْدَابِي وَمَآقِي
 يَا سَيِّدَ أَمَالِي الْمَثَلِي
 يَا نَوْرَ الْأَنْوَارِ الْبَاقِي
 الْكَوْنُ بِلَدُونِ جَلَالَتِكُمْ
 جَمْرٌ يَشْتَدُّ لِأَحْرَاقِي

والظلمُ يميثُ بكوكبنا
ويُجَنُّ لحدِّ الإزهاقِ
والكلُّ بقيدِ سرارتِه
يشتاقي ليومِ الإطلاقِ
فمتى ياسيِّدَ أمنيّتي
سيحينُ زمانُ الإعترافِ
الليلُ الأسودُ أتعبني
أنتظرُ صباحَ الإشراقِ
وضبابُ اليأسِ يمزقني
ويسدُّ منافذَ أعماقي
وحبالُ الخيبةِ من ألسنِ
طافئتِ بِمَدَارَةِ أهناقي
أنتظرُ ظهركَ لأصلي
خلفك ياسيِّدَ أحداقي
فأنا والجرخُ وأسئلتي
ننتظرُ الفجرَ بأفياقي
أرقبُ للشمسِ .. لطلعتها
بجنينِ الصبرِ وأشواقي
محرابك ينتظرُ معينا
من كفك يانمُ الساقي
فمجيئك ياسيِّدَ عمري
يُنمُّ بالمعدبِ الرقراقِ
وعبيرك يمسحُ أزمنةً
صدئت من ظلمٍ ونفاقِ

ونهـازُكُ يـمـنـعُ أشـرـعـنـي
 أـمـنـاً مـنـ عـصـفِ الإغـراقِ
 وبشـخـصـكُ نـورُ مـحـمـدِنا
 يـزـهـو بـكـمُ لـكـمُ الرـاقـي
 فـلـأعـذـبُ مـخـلـوقِ يـسـمـي
 أبـمـتُ بـنـشـيـجِ الأوراقِ
 مـنـ قـلـبِ يـعـشـقُ طـلـمـتـكـمُ
 أرسـلُ تـحـنـانَ المـشـتـاقِ
 ولفـرحـةٍ لـقـيـانـنـورِكـمُ
 أبـمـتُ صـلـواتِ العـشـاقِ

دمشق: ١٤/٧/٢٠٠٦م

جمادى الآخر ١٤٢٧ هـ



مركز تحقيقات وتطوير علوم عربي

جسر العبور

أمـدُ لـكُ الجـسـمَ حـسـرَ العـبـورِ
 مـعَ الرـوحِ يـامـنِ سـكـنـتِ الضـمـيرِ
 أمـدُ لـكُ العـمـرَ يـامـنِ أراكُ
 يُجـلُّ نـورَ اـحـتـجـابِـكُ نـورِ
 أمـدُ لـسـكُ الشـوقِ والأـمـنـيـاتِ
 بـعـشـقِ يـضـيقُ بـحـدِّ السـطـورِ
 فـيـنـسـابُ فـسـوقِ اتـسـاعِ المـكـانِ
 و فـوقِ الزـمـانِ وفـوقِ الدـهـورِ
 أعـبـيرُ ... لا يـسـتـطـيعُ البـيـانِ
 تـضـيـقُ اـحـتـمـالاتُ كـلِّ البـحـورِ

فأطوي أتساع الهوى بالرجاء
 أدورُ مع النورِ أتى يدورُ
 فألقاك ياسيد الكائنات
 مع الكل في الكل أنت الحضور
 فاهتف من عمق عمق الحنين
 أحبيك يا همس بوح الزهور
 أحبيك يا نسمة الطاهرين
 ويا وجد عطف حنون طهور
 وأسأل هل أنت في الآيات
 مع الفجرِ يا فجر صبرِ صبور
 دعوتك يا فرحة المتعبين
 ويا نشوة لابتهاج السرور
 إذا كان قلبي طريق الإياب
 أم لك الجسم جسر المبور

٢٠٠٦/٣/٧ م

مولاي

مولاي .. يا كل الهوى

يا عبرة الأشواق

دمع الصابرين

مولاي

يانورا تلالاً في ضمير الصامتين

يا أيها الموعود

من فجر السنين
يا حلمَ آلامِ الضحايا
المتعبين
التائهين المنهكين
يا عَزَفَ أشجانِ الحيارى
العاشقين

يا أيها الآتي مع الفجر المعثق
بالسؤال متى؟ وأين؟
وأي حين؟!



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

يا قادمًا بالنصرِ والفتحِ المبينِ
إنا هنا ..

إنا هنا بنشيدِ صبرٍ
لا يَمَلُّ من الأنينِ
إنا هنا

بهتافِ أحداقِ الجموعِ
إلى الضياءِ
يشدُّها ولعُ السؤالِ
إلى اللقاءِ
متى يحين؟!

ومتى ستشارُ للحسين؟!
فيالثراتِ الحسينِ تهزُّ أركانَ الجراحِ
وترقُبُ الآتي مع الآمالِ

يا عِزَّ الجبِينِ
 ساصوغُ همسَ تساؤلِ الأحلامِ
 من وضَّحَ النهارِ
 بمغزَلِ العشاقِ
 من فرحَ اليقينِ
 أو تسألنَّ عن الأمينِ
 وتسالينَّ
 هوَ ذا..

تبلِّجُ صُبْحُه الأني

بأنسامِ الحبيبِ المصطفى

وكِساءِ خيرِ المرسلينِ

فاهتِفْ له بالحُبِّ

بالأشواقِ

قد طالَ الحنينُ

فاهتِفْ له

بالحُبِّ

بالأشواقِ

قد طالَ الحنينُ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

٢٠٠٦/٦/١٣ م

السؤال المر

(إلى موالٍ قرّر استباق الظهور فكان هذا السؤال وكانت هذه

السطون)

عذراً...

أقررت الرحيل؟!!

إلى تراتيل الغروبِ

إلى الشحوبِ

إلى الأصيلِ...!

حقاً.. تؤذُ الدربَ

أن يطويكَ

في غده الطويلِ..؟!!

هل أنت حقاً.. في عنابر تحميتك من غير علمٍ وسدى

في صراعٍ مستحيلٍ؟!!

أو بعضٌ من هذا القبيلِ.

ماذا يدورُ برأسك المشحونِ

بالآهاتِ..

والزمنِ العليلِ..؟!!

من ذا يضمُّدُ جرحك المسكونَ

بالأملِ القليلِ..؟!!

من أيِّ جيلٍ

تحملُ الآلامَ

والسهمة الموشى بالرجا
 ولاي جيل .. !!؟
 كيف استحال الصبر فيك لشامخ
 لا يستقيل !!؟
 أهي الحقيقة ..
 أم هو الوهم الذي يدعونه
 الحلم الجميل !!؟
 أنا العميل ...
 أم الزمان هو المخاتل والعميل !!؟



مركز تحقيقات كميوتير علوم ورسودي

صراع فكر ..
 هزني ...
 واطلُّ أبحثُ
 في المحاجر عن نظير
 عن بديل ..
 فأرى بلوحة ياسنا لونا لفجر
 لا أجل .. ولا مثيل
 فأنشدُ الصمت .. السكون
 أنشدُ الفجرَ الجليل
 وأمدُّ كأسَ المتعبين
 الظامئين
 لنبع صبح

سائلاً إياه إطفاء الغليل
فسواه في صحرائنا
وجه السراب المستظل بغيمة
من خيبة ...
مشوارها يمتد فينا ألف درب ..
ألف ميل
هاجت هواجس فكرتي ..
قل غصتي

فالصبر لوح من جليد
ذوبت أحلامه شعل الجراح ..



مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي

لهيب صوت تائه ..
شيخ تبعثر بعضه
ودمار أشلاء لأم

لملمت في دفء عطف طفلها
وتناثر أصداء أصوات العويل ...!!
تبعثر لغتي ..
وضاعت أحرفي
وتلوّنت بدما الدمار ..
قصيدي ..

سالت جراح محابري
واستشهدت فوق الدفاتر غصتي
ويراعي المذبوح عنون قصتي

جرحٌ .. وصبرٌ ..
 سوف يسحقُ للغريبِ وللدخيلِ
 جرحٌ .. وصبرٌ ..
 سوف يُسكِتُ
 كلُّ بركانِ حَقودٍ .. أو فتيلِ
 جرحٌ .. وصبرٌ ..
 سوف يرفعُ رأسَ عزٍّ ..
 لا لذلٍّ ..

إن من يخشى العدى لهو الذليلُ

إن من يخشى الردى .. لهو الذليلُ



مركز تحقيقات وتطوير علوم العربية

دمشق: ١٩/٧/٢٠٠٦م

جمادى الاخر ١٤٢٧ هـ

أبعثُ الشوقَ وأكثر

من صميمِ الروحِ .. بالبوحِ المعطرِ
 من حنينِ الآهٍ .. بالعشيقِ المزعفرِ
 أبعثُ الشوقَ وأكثر
 والهيأَمَ الخالصِ المعجونَ
 من مسكٍ وعنبرِ
 واحتراقِ الانتظارِ ..
 المشبعِ المسكونِ بالصبرِ المقدَّرِ كيفَ؟

أين؟

بل متى؟!!

عمري تكذّر

فانتضى بوح الشجون

للرجا أهتف .. للصدر الحنون

إن همس الشجو سطر:

جرح آلامي ... تبعثرا!

فرح أيامي ... تبخرأ!

إن أشلائي تُنثر

مزق الأفق وأقبل

بندا الله أكبر

بندا الله أكبر

إن همس الشجو سطر:

جرح آلامي ... تبعثرا!

فرح أيامي ... تبخرأ!

إن أشلائي تُنثر

مزق الأفق وأقبل

بندا الله أكبر

بندا الله أكبر



مركز بحوث ودراسات في اللغة والأدب العربي

ترتيلُ لمشرقِ الشمس

حنُّ الحنينِ فماستِ الهمساتُ
 لللطيبينَ تُزفِرُ الكَلِمَاتُ
 وتضوَعُ في الأفقِ المَعْتَقِ بالهوى
 جُمَلُ العبيرِ تصوغُها النَمَاتُ
 عشقٌ يضيقُ بوصفه حرفُ المدى
 وتضيقُ عن آفاقه الصَفَحَاتُ
 ويراعُ أحلامي يرفرفُ ساكناً
 رحبَ الهيامِ تهزُّه الوَمَضَاتُ
 إشراقُ إيماءٍ ولمعةُ باري
 ونشيدُ ليلِ فجره الضُّحِكَاتُ
 وشُرودُ حُلُمٍ قد تَأَوَّه سارحاً
 يسقي الرحيلَ وكأشبه القطراتُ
 نشوانٌ لا يدري أدمعُ حنينه
 يبكي الهوى أم فرحة العبراتِ
 للغائبِ المسكونِ غيبٌ تأملي
 فيضُ الشجونِ تزفُّه النفحاتُ
 ويموجُ في ساحِ الرجاءِ تصبراً
 تنأى به وبشوقه الطُرُقَاتُ
 مندثراً بالصمتِ بمبرُوجده
 فتلوحُ في ترحاله الخطراتُ
 بمبائةِ الأملِ الشفيفِ وحلمه
 يمسي ويصبحُ .. إنها اللحظاتُ
 فلمغربِ الشمسِ التماغِ بيارقِ
 من حيث تغربُ تُشرقُ البسماتُ

هي ذي تؤذُنُ والجلالُ يحفُّها

ولفجرِها ولعطرِها الصلواتُ

دمشق: ١٧/٤/٢٠٠٧م

ربيع الأول ١٤٢٨هـ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

محمود فهد المؤمن

ولد الشاعر محمود بن فهد بن عبد الله المؤمن بتاريخ ١٤٠٢/٧/٧هـ.

كانت بدايته الشعرية في الحادي والعشرين من عمره، وكان قد تلقى التوجيهات من الأستاذ رضوان النمر، الذي رسم له ملامح الطريق وأرشده إليه. وهو أحد الأعضاء الفعّالين بـ **بلجنة مناسبات أهل البيت عليهم السلام** في منطقة الدمام.

حاصل على دبلوم شبكات الحاسب الآلي بتقدير ممتاز، وعلى دورة دبلوم في البرمجة اللغوية العصبية معتمدة من الأكاديمية. يعمل بإدارة شركة غسان النمر للذهب والمجوهرات.

زورق النور

يا زورقَ النورِ أبِحِرْ في مُحِيتَانَا

باسمِ الوَلَايَةِ مَجْرَانَا وَمُرْسَانَا

مَهْدِي بِمَجْدَانِكَ الأرواحَ في أَمَلِ

لأبَعَدَ اللّهُ يَوْمًا فِيهِ لُقْيَانَا

فَذَا شِرَاعُكَ يَسْتَهْوِي القلوبَ هُدًى

يَشُقُّ بَحْرَ الهَوَى دُرًّا وَمَرْجَانَا

وحولهُ بَجَعَاتُ حُومٍ رَسَمَتْ
 خريطةَ الدربِ تخليداً لَمَسْرَانَا
 جَرَتْ بِأَمْوَاجِنَا النِّسَمَاتُ رَاقِصَةً
 فحَفَّهَا الشُّطُّ غَنَاءً وَنَشْوَانَا
 مِزْمَارُ دَاوُدَ بِالنُّوتَاتِ فِي رَغْدِ
 يُمَوِّسِقُ السَّمْعَ الْحَانَا فَالْحَانَا
 دَنَتْ تُظَلِّلُنَا الْغَيْمَاتُ سَاكِبَةً
 مِنْ فِيهَا الْأَمَلُ الْمُنْثَوْرَ غُدْرَانَا
 وَحِينَ حَطَّ بِنَا الرُّيَّانُ كَمْ غَرِدِ
 عَلَى الْجَزِيرَةِ بِالْأَفْكَارِ خَدَانَا
 كَيْمَا نُمَهِّدُ لِاسْتِقْبَالِ تَهْنِئَةِ
 الْفَأَشْرَقَتْ وَبِنُورِ الرَّبِّ جَنَّتُنَا
 بِمَطْلَعِ الْمُنْقِذِ الْمَهْدِيِّ بُشْرَانَا
 لَهُ صِفَاتٌ تَعَالَى اللَّهُ مُبْدِعُهَا
 يُضَيِّفُ لَلْكَوْنِ الطَّافَا وَتَحْنَانَا
 فِي خَدِّهِ الْخَالُ جَذَابٌ لِنَاظِرِهِ
 وَالْعَنْقُ كَالْفِضَّةِ الْبِيضَاءِ إِتْقَانَا
 يَا بَدْرَ شُعْبَانَ لَوْ تَدْرِي بِطَلْعَتِهِ
 لَغَبَّتَ فِي خَجَلٍ يَا بَدْرَ شُعْبَانَا
 فِي حَسَنِ يَوْسُفَ مَحْمُوداً بِفُرَّتِهِ
 بِبِئْسَ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ تَبْيَانَا
 فِي صَبْرِ إِيُوبَ مِنْ يَعْقُوبَ هَيْبَتُهُ
 وَكَابِرَ دَاوُدَ أَمْلَاكاً وَسُلْطَانَا

فِي فِكْرِ أَحْمَدَ حَذَاقًا كَحِيدِرَةٍ
 مِنْ عَمْرِ نُوْحٍ نَبِيِّ اللَّهِ رِيَانَا
 إِلَى مَتَى فِيهِ تَحْتَارُ السُّورَى وَمَتَى
 نَقَرُّ عَيْنًا بِهِ فِي حَبْنِ لَهْيَانَا
 مَا هَانَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَانَ
 يَغِيبُ شَخْصُكَ عَنْ هَيْئِي مَا هَانَا
 لَكُمْ بَقِيَتْ لَجْنِدِ اللَّهِ مُنْتَظِرًا
 وَكَمْ طَوَيْتُ بِأَرْضِ اللَّهِ حَيْرَانَا
 وَكَمْ عَلَوْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ مُهْتَدِيًا
 وَقَدْ هَوَيْتُ لَوَجْهِ اللَّهِ قُرْبَانَا
 أَقْبِلْ فِدْيَتُكَ نَفْسًا لَا رَجُوعَ لَهَا
 إِذَا تَلَاقَتْ بِقَرَبِ الرُّكْنِ كَفَانَا
 وَامْسَحْ بِكَفِّكَ يَا بَنَ الطُّهْرِ فَاطِمَةَ
 عَلَى الْقُلُوبِ وَهَدِّئِي رُوعَ شِكْوَانَا
 جَفَّتْ مَحَاجِرُنَا حَارَتْ بَصَائِرُنَا
 تَاهَتْ مَشَاعِرُنَا رُحْمَاكَ رَجْوَانَا
 تَرَاشَقَتْ فِتْنٌ فِي قَلْبِ أُمَّتِنَا
 أَوْدَتْ بِنَا بَيْنَ دَجَالٍ وَسُفْيَانَا
 يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعُظْمَى ارْتَمَتْ كَبْدًا
 مِنْ أَرْضِ دَجَلَةَ أَجْدَانًا وَأَكْفَانَا
 جَاءَتْكَ وَجَمَى بِأَشْجَانِ مُؤَلَّمَةٍ
 صَرَعِي مُرُوعَةً شَيْئًا وَوَلِدَانَا
 خَلَّتْ النُّجُومَ بِجُوفِ اللَّيْلِ أَضْرَحَةً
 بِحَمْرَةٍ خُضِبَتْ مِنْ نَسْفِ جَرْحَانَا

هذي الجنانُ بنارٍ أُضرمتَ سَفْهاً
 وخازنُ النارِ أعلى السوطِ غَضباناً
 كلُّ يُصَوِّبُ سَهْمًا من كِنانتهِ
 نحو الحسينِ يفتُ القلبَ نيراناً
 فقد تناوشتِ الذُّؤبانُ قُبَّتنا
 مُقدَّساتٌ هوثٌ لَلِه شكوانا
 يا صاحبَ الأمرِ ما هانتَ مَطامِحنا
 لشارِ لُحْنًا زرافاتٍ ووحيدانا
 كتائبُ النصرِ كالإعصارِ عاصفةٌ
 ملءَ الطليعةِ أشياخاً وفتياناً
 مُستأسدينَ هزيمِ الرِّعدِ زأرهمُ
 والبرقُ لاحَ على الهاماتِ تيجاناً
 عَجَلُ فإنَّ دماءَ الطفِّ ما بَرَدتْ
 عَظْمُهمُ بِسيفِكَ أصناماً وأوثاناً
 فما أعرنا لغيرِ اللّهِ جُمُجمةً
 وما اتخذنا سوى الأحزانِ سلواناً
 جئناكَ في عَجَلٍ نشكوكَ من مَلَلِ
 نرجوكَ في أملٍ نُصرّاكَ مولاناً
 ١٣-٨-١٤٢٨ هـ

العقدُ المذهب

إهداء لمنقذ البشرية الإمام المهدي ﷺ

قطفنا لك الأعمارَ عقداً مذهباً

فكادت تخومُ الأرضِ أن تتلها

وَجُنَّتْ بِحُورِ الشَّعْرِ حِينَ سَكَبْتُهَا
 عَلَى الخُدِّ مِنْ عَيْنِي شِرَاعاً وَمَرْكَباً
 وَزُقْتُ حُرُوفَ الأَبْجَدِيَةِ نَشْوَةً
 لَتَسْكُرَ مِنْ خَمْرِ الحَيَاةِ تَحِيُّباً
 تَلَالِاتٌ يَا عَرْشاً تَرْضَعُ دُرَّةً
 فَأَبْرَقَ فِي العَلْيَا سُمُوءاً وَأَرْحَباً
 عَلَى المَهْدِ مَا زَالَ الجَنَانُ بَنَبْضِهِ
 يُضْمَدُ مِنْ جُرحِ المَلَايِينِ مَا خَبَا
 عَلَى المَهْدِ نَبِيٌّ نَسْتَمِيلُ رَوَافِدَا
 نُعَانِقُ مِنْهَا كوكِباً ثُمَّ كوكِباً
 تَغْيِيَتْ يَا شَمْساً تَبْكُ شِعَاعَهَا
 عَلَى الأَرْضِ تَكْسُوهَا جَمَالاً مُخَضَّباً
 أَرَاكَ وَفِي كُلِّ الجِهَاتِ نَدَى الهُدَى
 يَمُرُّ عَلَى كُلِّ المِيَادِينِ والرُّبَى
 أبا صَالِحِ هَذَا القَلُوبِ تَهَافُتْ
 وَمَنْ حَقَّهَا تَسْمُو شَمُوعاً وَمَنْصِباً
 حَنَانِكَ مِنْ سِفْرِ مَلُونَاةٍ لَمْ نَمَلْ
 فَتَرَعَى ضَمِيرَاً أَخْضَرَ السَّدُوحِ مُعْشِبَا
 تَجَرَّعْتُ جَمراً بَانْتِظَارِكَ سَيِّدِي
 فَسَجَّرَ أَشْلَائِي جَحِيمَا وَعَذْبَا
 وَنَادَيْتُ وَاغْوِثَاةً صَاحِبَ عَصْرِنَا
 فَمَجَّلْ فِدَاكَ القَلْبُ وَلِهَانَ مُتْرِبَا
 سَلِّ الدَّهْرَ كَمْ عَانِي الفُؤَادُ مُعَذَّبَا
 فَشَرَّقَ فِي بَيْدٍ وَفِي البَحْرِ غَرْبَا

تضيء لنا الديجورَ يا غاية المني

فتجلو لنا غمّاً وهمّاً وغَيْباً

١٤٢٧/٨/١٢ هـ

ما الذي صبرك

سيدي

ما الذي صبرك؟

ما الذي هشمَ النورَ في ساحةِ القدس؟

من ضمخَ القلبَ نارَ الشرك؟



تلوحُ الأكفُ

بجنحِ يرفُ

على الخافقينِ يشفُ

تموجُ عليكِ دماءُ البركُ

يُدوي نحيبُ السماءِ

صدىً للبكاءِ

بجاهكِ من ياتري حيرك؟

سيدي

صليلُ السلاحِ

جمازُ الجراحِ

تدورُ جميعاً على المعتركِ

فحتماً ستهوي لقاعِ الدركِ

ما الذي صبرك؟
 طحنتَ البلايا
 وفُقتَ البرايا
 بما شاء ربك قد صورك
 تُهدُّ قبابٌ
 يسودُ خرابٌ
 فتباً لتلك الأيادي الأثيمة .. تباً لها
 متى ذو الفقارٍ يشورُ شجاً غاضباً
 كقسورةٍ زائرٍ
 يُديرُ السقاية-
 يُجيدُ الرماية-
 يستافُ لحظته عنبرك



مركز تحقيقات كليات الدراسات الإسلامية

ما الذي صبرك؟
 هل سيرحلُ بالريح
 نزيفُ القريحة
 أنشودةُ الذكريات الجريحة
 تشنُّ طريحة
 فله ترك ما أصبرك!!

الأربعاء الأسود - ١٤٢٨ هـ

محيي الدين بن عربي

الشيخ الأكبر الإمام محيي الدين بن عربي، هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله الطائي، المعروف بابن عربي، حكيم صوفي متكلم فقيه مفسر أديب شاعر، مشارك في علوم أخرى.

ولد في حرسية بالأندلس سنة ٥٦٠هـ، وانتقل إلى إشبيلية ثم إلى مصر والحجاز وبغداد والموصل وبلاد الروم، وتوفي في دمشق سنة ٦٣٨هـ.

مركز تحقيقات كميونير علوم راسدي

من تصانيفه:

- الفتوحات المكية في معرفة الأسرار الملكية.

- جامع الأحكام في معرفة الحلال والحرام.

- الوصايا.

- ديوان شعر.

المصدر: (معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ج ١١ ص ٤).

وأخذت الأبيات التالية من موسوعة أهل البيت عليهم السلام، سيرة الإمام المهدي

المنتظر عليه السلام، ج ١٩ ص ١٩١، جمع وإعداد السيد علي عاشور.

إذا دار الزمان

إذا دار الزمان على حروف
 ببسم الله فالمهدي قاما^(١)
 ويخرج بالحطيم عقيب صوم
 ألا فأقراه من عندي السلاما

هو الصارم الهندي

ألا إن ختم الأولياء شهيد
 وعين إمام العالمين فقيد
 هو السيد المهدي من آل أحمد
 هو الصارم الهندي حين يُبيد
 هو الشمسُ يجلو كلَّ غم وظلمة
 هو الوابلُ الوسميُّ حين يجود^(٢)

(١) ينابيع المودة لذوي القربى ص ٤١٦، وقد يروى هذا البيت أيضاً كما في المصدر السابق - عن قطب الدين الأشكوري، عن سعد الدين الحموي، وهو يشعر بزمان قيام القائم ﷺ، الملك الخفي الجلي بالرمز العددي.

(٢) الإشاعة لأشراط الساعة ص ١٦٤.

ونقلت عنه في العلائم هذه القصيدة، وقد أخذت من: خاتمة الدرود لدى
القطب المروع، تأليف الخطيب المصقع الشيخ داود بن سليمان الكعبي،
الجزء الأول ص ٥٦٧ - ٥٦٨:

أحداث ما قبل الظهور

لا بد للروم من أن ينزلوا حلباً
مُدججين بأعلام وأبواقِ
والثُرك تحشُر من نصيبين إلى حلبِ
يأتوا كراديسَ في جمعٍ وأفراقِ
كم من قتيلٍ يُرى في الثُربِ مُنجِداً
ففي رَمَسَتَيْنِ بدا كالماءِ مهراقِ
ولا تزالُ جيوشُ الثُركِ سائرةً
حتى تحلَّ بأرضِ القدسِ عن ساقِ
والثُركُ يستنجدُ المصريَّ حين يرى
في جحفلِ الرومِ غدرًا بعد ميثاقِ
ويخرجُ الرومُ في جيشٍ لهم لَجِبِ
إلى اللقاءِ بأرقالِ وأعناقِ
وُخَرَبُ الشامِ حتى لا انجبارَ لها
رومٍ وروسٍ وإفرنَجٍ وبطراقِ
وُتَنَشَرُ الرايةُ الصفراءُ في حلبِ
من كَفِّ قَبْلِ يقول الحقُّ مصداقِ
يا وقعةً لملوكِ الأرضِ أجمعِها
رومٍ وروسٍ وإفرنَجٍ وبطراقِ
ويلُ الأعاجمِ من ويلٍ يحلُّ بهم
من وادِ خَلِّ ومن روسٍ وأعناقِ

يأخذهمُ السيفُ من أرضِ الجبالِ فلا
يَبقى ببغدادَ منهمُ فارسٌ باقٍ
وتملكُ الكردُ بغداداً وساحتها
إلى خريسانَ من شرقِ لأهراقِ
وتشربُ الشاةُ والسُّرحانُ ماءهما
بالأمنِ من غيرِ إرجافٍ وإفراقِ
وتأنها الصبيحةُ الكبرى فلا أحدُ
منها بناجٍ ولا من حُكميه باقٍ
واللَّه أعلمُ بعدَ ذا ماذا يكونُ
ويبقى ذو الوجودِ الواحدُ الباقي^(١)



ووجدت هذه القطعة في كتابه: عنقاء المغرب، وقد أخذت من المصدر
السابق ج ١ ص ٥٦٣:

مركز تحقيقات كليات علوم رسيدي

السبعة الأعلام

فَعندَ فَنّا خاءِ الزمانِ ودالِها
على فاءِ مدلولِ الكُرورِ يقومُ
مع السبعةِ الأعلامِ والناسُ غُفْلُ
عليهمُ بتدبيرِ الأمورِ حكيمُ
فأشخاصُه خمسٌ وخمسةٌ وخمسةٌ
عليهمُ ترى أمرَ الوجودِ يقومُ
ومن قال أنَّ الأربعمينَ نهايةُ
لهمُ فهو قولٌ يرتضيه كَلِيمُ

(١) ونقلها أيضاً السيد علي عاشور، في موسوعة (أهل البيت) ج ١٩ ص ١٩١.

وإن شئت أخبز عن ثمانٍ ولا تزد

طريقهم فرداً إليه قويم

فسبعتهم في الأرض لا يجهلونها

وثامنهم عند النجوم لزيتم



مركز بحوث ودراسات العلوم الإسلامية

مرتضى محسن السندي

شاعر أهل البيت عليهم السلام، العلامة الخطيب السيد مرتضى السندي (أبو الحسين)، ترجم عن نفسه فقال: السيد مرتضى بن محسن بن رفيع الدين محمد بن مهدي الطباطبائي الحسيني السندي الحائري، ينتهي نسبه إلى الإمام السبط أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام.

ولد عام ١٩٥٠م في مدينة كربلاء بين الحرمين، انتقل مع أسرته إلى الكاظمية المقدسة، ليجاور الإمامين الجوادين: موسى والجاد عليهما السلام، ويرتاد مجالس علمائها وفضلاتها، ينهل منهم فنون العلم والأدب.

أكمل دراسته عام ١٩٧٥م، فحصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة وإدارة الأعمال، من كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ببغداد، درس مقدمات الفقه والأصول والمنطق والأخلاق على السيد إبراهيم الخراساني رحمته الله، ثم الحوزة العلمية الزينية.

ساهم بشكل فعال ومميز في إحياء ذكريات أهل البيت عليهم السلام، نظماً وإنشاداً وخطابة وكتابة، تشهد له بذلك منابر في العراق وسورية ولبنان، وكتبه وتحقيقاته ودواوينه الـ (٩)، التي تحمل اسم (المدائح المنظومة في العترة المظلومة)، نذر نفسه لخدمة محمد وآل محمد عليهم السلام، أمنيته أن يموت على حب محمد وآل محمد عليهم السلام.

مؤلفاته:

- كتاب نهج الشهادة، ٤٢٥ صفحة من القطع الوزيري.
- عبير الرسالة، تحقيق في الأشعار المنسوبة لأهل البيت عليهم السلام.
- متعتان كانتا ...
- أنيس العريس في يوم الأحد والخميس.
- البوح بأشكال أخرى، ديوان شعر جاهز للطبع.
- (٩) مجاميع من (المدائح المنظومة في العترة المظلومة).
- من وحي الثقلين (محاضرات منبرية) جاهز للطبع.
- أخذت الترجمة من موسوعة المدائح النبوية ج ١٩ ص ١٢٨، والقصيدة أخذت من يده مباشرة، عن طريق صديقه الشاعر إبراهيم محمد جواد، مدقق ومنسق هذه الموسوعة:



بشرى الميلاد

طاف الفؤادُ بفكرتي وشعوري
 وطفقتُ أشدو فرحني وسروري
 طوراً أطوفُ طوافَ عبدِ خاشع
 بالبيتِ سيماً والطوافُ حضوري
 وتشدُّ سائرَ أفؤادي نارةً
 لأرى بها سيراً لنارِ الطُورِ
 نورُ الهدى يهبُ الوجودَ حياته
 والكونُ مُبتَهجٌ بهذا النورِ
 شعبانُ شهرُ محمدٍ خيرِ الوري
 والخيرُ فيه ليس بالمحظورِ

رُوْحُ الْوَلَاءِ لِأَحْمَدِ وَلَا إِلَهَ
 يُحْيِي الضَّمائرَ بِالْهَدْيِ الْمَنْصُورِ
 فَيَلُوحُ لِي الْبَيْتُ الْعَثِيقُ وَتَنْجَلِي
 عَنِي حَنَادِسُ ظُلْمَةِ الدُّيُجُورِ
 وَتَسِيرُ سَامِرًا إِلَيَّ سُرُورَهَا
 بِوَلَادَةِ الْمَهْدِيِّ .. بِالذُّسُورِ
 وَتَقُولُ أَبْشُرِيَا مُحَبِّبِ مُحَمَّدٍ
 وَالْفَائِزِينَ بِآيَةِ التَّطْهِيرِ
 وَوَلَدَ الْإِمَامِ ابْنَ الْإِثْمَةِ مِنْ لَهْ الْ
 قُورِ الْأَهْمُ بِنُوبَةِ وَظْهُورِ
 وَوَلَدَ الَّذِي فِي عَدْلِهِ وَيَقْطَعُهُ
 أَمَلُ الشُّعُوبِ وَجَبْرُ كُلِّ كَسِيرِ
 وَوَلَدَ الْإِمَامِ بِحُكْمِهِ فِي عَهْدِهِ
 تَصَفَّرَ الْحَيَاةَ بِحِكْمَةِ التَّدْبِيرِ
 وَالذُّنْبُ بِسَرْحٍ وَالنَّمَاجُ بِجَنِّهِ
 بِالْأَمْنِ تَنْعَمُ لَيْسَ مِنْ مَقْهُورِ
 وَوَلَدَ الَّذِي يَحْتُو عَلَيَّ وَقَادَهُ الْ
 أَمْوَالُ حَشُوا دُونَ مَا تَقْتِيرِ
 سِرُّ الْأَمَانِ بِنُورِ بَهْجَةِ أَحْمَدِ
 بِالْحُجَّةِ الْمَهْدِيِّ بِالْمَذْخُورِ
 مِنْ مَهْدِهِ لَأَحْسَنَ لِقَلْبٍ وَلِيَّهِ
 أَنْوَارُ غُرَّةِ مُنْقِذِ مَبْرُورِ
 وَتَعَطَّرَتْ دُنْيَا الْوَلَاءِ بِعِطْرِهِ
 فَاسْتَنْشَقَ الْإِسْلَامُ خَيْرَ عَبِيرِ

والبيتُ كَبَّرَ مُعَلِّناً عَجَّلَ فَقَدَ
 ضاقَ الفضا بِالظلمِ والتدميرِ
 آنَ الأوانُ لكِي تَطْهَّرَ ساحتِي
 من ناصبِي جاهِلِ ماجورِ
 اليومُ يومُكَ يا بنَ بنتِ مُحَمَّدِ
 والعيدُ يومَ أراك، تَعْلُو سوري

وله أيضاً هذه القصيدة، التي أخذت من يده مباشرة، عن طريق صديقه
 الشاعر إبراهيم محمد جواد، مدقق ومنسق هذه الموسوعة:

اليوم يومك يا حبيبي

ذوِي يَـ قِوافِي الشُّعرِ ذِوي يَـ

وتعطري بشذى الطُّيوبِ
 أو اصحَّحِي شمسَ الضحى
 فلقد مضى زمنُ الغُروبِ
 وتراقصي في روضتي
 واستعرضي كلَّ الضُّروبِ
 ميلِي هوىً وتفتحي
 بل أطريبي قلبَ الطُّروبِ
 هيّا أملاي كأسَ الهدى
 وبطاهر الصهباءِ أويي
 كالخمرِ رقي واسحري
 كلَّ المشاعرِ والقلوبِ
 رقي فقد راقَ الندى
 وخال اللقاء معَ الحبيبِ

دَنَفِي يَزُولُ إِذَا هَنَا
 أَصْفَاهُ لِي يَوْمَ أَنْصِيبِي
 وَالْيَوْمَ أَشْمَرُ أَنْبِي
 كَشَفَ الْمَهِيْمُنْ عَن كَرِيبِي
 وَوَلَدَ الْمُخَلَّصُ فَاهْتَنِي
 وَخَرَجْتُ حُرّاً عَن ذُنُوبِي
 وَوَلَدَ الْإِمَامُ الْمَرْتَجِي
 بَطُّهُ وَرَهْ رَقَبَةُ الشُّمُوبِ
 الْيَوْمَ عِيدُ الْكَوْنِ بَلْ
 هُوَ مَطْلَعُ الْقَمَرِ الْكَوْبِ



شَمْبَانُ عِيدُ مُحَمَّدٍ
 فَسُخَّ الْفَرِيبِ مَعَ الْفَرِيبِ
 مَسْوَلَايَ وَالِدَيْنِ الْفَرِيبِ
 بُ تَلَاقِيَا رَغَمَ الْخَطُوبِ
 اجْتَمَعَا لِيَنْطَلِقَ الْهَدَى
 وَيَخُطُّ وَاضِحَةَ الْكُورِ
 وَيَعْمَمُ دُنْيَانَا السَّلَا
 مُ وَلَا تُهْدُدُ بِالْحَرُوبِ
 وَالْخَيْرُ يَغْمُرُ دِقَّتِي
 وَمِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ

أَرْجُوكَ قَافِيَتِي اسْمَحِي
 وَبِلَيْلَةِ الْأَفْرَاحِ ذُوبِي

وتوجهي لوليدها الـ
 مهديّ ذي الصدر الرحيبِ
 فلملّ من وهجِ التقى
 من طالعي أجلي شحوي
 ولله أبكٌ لواعجي
 بدلالِ غانيةٍ لمعوبِ
 فهو المفرجُ كربتي
 ويدها ماحيةُ الذنوبِ
 مولاي يـاروخ الهدى
 ونضارة السهلِ الخصيبِ
 طال انتظارك سيدي
 والقلبُ ضجّ من اللهبِ
 ياراكباً مهر الخفا
 أما نعبت من المغيبِ؟

مولاي قال عواذلي
 أن انتظاري كالهروبِ
 ما حيلتي إن شامتُ
 أضني فؤادي بالأنفوبِ
 قالوا وما الجدوى وهل
 يغني المغيبُ عن قريبِ
 فأت الممواذل أنني
 لا أنثني عن شمّ طيبي
 ويكنم أنرتُ بصيرتي
 وجفوتُ نهجَ بستي الرُبوبِ

صَدَقْتُ نَاطِقَ وَحِيِكُمْ
 وَرَفَضْتُ فِلْسَفَةَ الْكُذُوبِ
 وَلَسْنَا بِكُمْ أَمَلُ الْلِقَا
 يَا فَرِحَةَ الْحُرِّ الْأَبِيْبِ

لَا تَمْتَنِزْ يَا بِلْسَمِي
 بِإِرَادَةِ الْحَقِّ الْمَجِيْبِ
 فَمَشِيئَةُ الرَّحْمَانِ أَنْ
 تَمَّ بِمَا مَفَاتِيحَ الْتُيُوبِ
 وَعَسَلَاتِكُمْ الْبِشْرِي بَدَتْ
 تَدْمُوكَ يَا أَمَلُ الشُّعُوبِ
 الْمَمْرُوفُ أَمْسَى مُنْكَرًا
 وَالْمَمَاءُ بِشَكْوِ مَسْنُ نُضُوبِ
 وَالنَّاسُ فِي هَجْرٍ وَمَا
 فِي الْجَوْ غَيْرُ صَدَى الْحُرُوبِ
 فَانْهَضْ فِدَيْتُكَ وَامْتَشِقْ
 قَضْبًا يَنْفِرُ فِي الْوُثُوبِ
 وَاطْلُبْ بِهِ ثَارَاتِنَا
 فَالْيَوْمُ يَوْمُكَ يَا حَبِيْبِي

وله تخميس أبيات للسيد رضا الهندي، أخذت من يده مباشرة، عن طريق صديقه الشاعر إبراهيم محمد جواد، مدقق ومنسق هذه الموسوعة:

جرّد حسامك

مولاي يا أملاً ما غادرَ الزمنا

الظلمُ أجهدنا والصبرُ أرهقنا

والهجرُ أرّقنا والكفرُ حاق بنا

يا صاحبَ العصرِ أدركنا فليس لنا

وردٌ هنّي ولا عيشٌ لنا رَغْدُ

حتى متى مقلتي منها الدموعُ تُطلّ

والشوقُ بين حنايا الشائرينَ شعلُ

لم يبقَ في القلبِ للصبرِ الجميلِ محلُ

طالَتْ علينا ليالي الانتظارِ فهل

يا ابنَ الزكّيِّ لليلِ الانتظارِ غدُ؟

جرّد حسامك جردّ في الوريّ أملاً

بالعدلِ والقسطِ واعمزْ بالهدى دُولاً

واطلبْ من القومِ يابنَ الأوصيا دَحلاً

واكحلْ بطلعتك الغرّاً لنا أملاً

يكاد يأتي على إنسانها الرّمْدُ

مرتضى محمد صادق القزويني

آية الله العلامة المجاهد السيد مرتضى بن آية الله العلامة الشهيد السيد محمد صادق الموسوي القزويني، المولود في ربيع الأول من سنة ١٩٣١م الموافق ١٣٤٩هـ صاحب حلقات: قبسات من هدي القرآن الكريم، التي تبثها قناة الأنوار الفضائية، وكذلك قناة أهل البيت عليهم السلام الفضائية يومياً.

اقتطف مدقق ومنسق الموسوعة الشاعر إبراهيم محمد جواد، هذه الترجمة المختصرة من مقدمة ديوان أخيه الشاعر السيد محمد رضا الموسوي القزويني: عبق من كربلاء ج ١ ص ١٥-١٦.

أتصبرُ يا بنَ العسكري

زهت بك يا بنَ الطيّين الموالِمُ
 فحيتك يا بنَ الطاهراتِ الموالِمُ
 وأحنت لك الشُّم الأنوفُ رقابها
 ودانت لعلياك الشُّراة الخضارمُ
 وطاطأ إجلالاً ذو المرَّ هامهم
 لمجدك وانقادت إليك الأعظمُ
 ونكسَ أعظاماً إليك جباهها
 أباءة نما فيها العلى والمكارمُ

فلا مجدَ إلا دونَ مجدِكَ زائلٌ
 ولا عزٌّ إلا دونَ عزِّكَ صارمٌ
 جمعتَ خصالاً لا يجاريك كائنٌ
 بهنَّ ولَم يَحلمْ بها قطُّ حالِمٌ
 ولا غروراً إذ حُزتَ الفضائلُ كلِّها
 فأنتَ إمامُ العصرِ بالحقِّ قائمٌ

إمامَ الهدى انظُرنا بعينِ رعايةٍ
 تُعيدُ لنا ما غيَّرتَه المآثمُ
 وُجِدَ أيها المهدِيُّ منك بنظرةٍ
 تنيرُ قلوباً سَوَدتَها المحارمُ
 وُعِدَ يابنَ طه من شذاك بنفحةٍ
 تُردُّ علينا ما مَحَتَه الجرائمُ
 فما نحن إلا عصابةٌ مستجيبةٌ
 بدمتكم .. نرضى بكم ونُسالمُ
 صحائفنا مبيضةٌ بولائكم
 وإن سَوَدتَها الموبقاتُ العظامُ
 فما أبيضٌ منها سوف يلمعُ ناصعاً
 وما اسودَّ يمحوه عليّ وفاطمُ

إليك انتهت يابن النبي ظلامي
 فقد عزٌّ من تلقى إليه المظالمُ
 ففسواً إذا ما هيحتني عواظي
 فثارَ عتابي واندفعتُ أهاجمُ

أهـاجمُ دهري بل أهـاجمُ بيـتي
بل اشتدُّ للطاغين مني التهاجُمُ
وما هاجني إلا شعورٌ لموقفِ
أبـوحُ به سرِّي وما أنا كاتِمُ
ولستُ أبالي إن أصبتُ بمنطقي
أصـوبُ قولي الناسُ أم لأم لائمُ
أنصبرُ يابنَ العسكـريِّ وهـذه
مذاهبنـا قد زاد فيها الشفـاقُمُ
أنصبرُ يابنَ العسكـريِّ وهـذه
عصابتنا قد زاد فيها الشخـاصُمُ
وقد عمّتِ الشحنةـاءُ جُلَّ نفوسنا
فنفـودِرَ مظلومٌ وعاندَ ظالمُ
فضاعتُ حقوقٌ واضمحلتُ مظلِمُ
وأرهبنا أنافُ ورقث خباثِمُ
وقد شاعتِ الفحشاءُ بين بلادنا
كما هتكتُ لله فيها المحارمُ
وهـدَّمَ للرحمانِ فيها مساجدُ
وقد درستُ للعلمِ فيها معالمُ
وشيدتُ على الأنقاضِ دورُ بطالةِ
تُجمَعُ فيها للفسادِ الدعائمُ
فشا الجهلُ فيهم فاكفهرتُ أمورهم
وما تـلكمُ الجُهـالُ إلا بهائمُ
تأمـرتِ الجُهـالُ في علمائِها
وهل يستوي قدرأ جهولٌ وعالمُ؟

مرتضى محمد الوهاب

السيد مرتضى بن السيد محمد بن السيد حسين الوهاب، ولد في كربلاء
سنة ١٣٣٦هـ / ١٩١٦م.

أخذت قصيدته من ديوانه: ديوان السيد مرتضى الوهاب.



أضنى مُضْنَاكَ فَتَحْتِكُنِي هُدًى

بِأَمْنٍ بِوَصَالِكَ تُسَمِّدُهُ
قَدْ طَالَ بَلِيلِ بِعَادِكَ فِي
مَحْرَابِ الْحَبِّ تَهْجُدُهُ
يَرْمِيهِ الْهَجْرُ عَلَى حَرِّ
سَهْمٍ بِحَشَاةٍ يُسَدِّدُهُ
لَوْ قَضَى عِمَارَةٌ مَضْجَعِهِ
شَبَّحَ لِلْبُؤْمِدِيِّ هَدُّدُهُ
أَرْسَى أَرْكَانَ تَفَاوُلِهِ
أَمَلٌ لِلْقَرَبِ يُهْدِيهِدُهُ
يَقْضِي أَيَّامَ صَبَابَتِهِ
وَمِنْ أَمِّ الشُّوْكِ تَوْشُدُهُ

يرتاد الكأس فيملي الرأ
 من وينفي الرجس ويطرده
 وعلى شفتيه (صريم اللي
 ل) نشيد الحليم يُرَدُّه
 (يا ليل الصب متى غده
 أقيام الساعة موعده)^(١)
 يا من شرفت على سعة
 زيماً بقدمك سُودَّه^(٢)
 أخيت بمقدمك السامي
 دنفنا نواؤه حُسَّده^(٣)
 تاريخُ قدمك للدنيا
 (نور) للجهل يُبَدِّه
 للعالم مَوْلِدُك الميمو
 ن يُقِيمُ بناه ويُعمِّده
 أشرفت بمبسك الزاهي
 فإبان الصبح مُنضِّده
 والأفقُ بطلعتك استجلى
 وابيضُّ بنورك أشوده
 والفجرُ تجدد للإسلا
 م تعالى الله مُجدِّه

(١) هذا البيت هو مطلع قصيدة مشهورة، لأبي الحسن علي بن عبد الغني، الفهري الضرير القيرواني الشاعر المشهور، المولود سنة ٤٢٠هـ، والمتوفى سنة ٤٨٨هـ، وهذه القصيدة عارضها الكثير من الشعراء العرب، جمع بعضها في: (ديوان يا ليل الصب) للأديب محمد علي حسن، وطبع ببغداد.

(٢) رباعاً داراً.

(٣) الدنف: المريض مرضاً شديداً، ونواؤه أي نواؤه، لماخره وعارضه وعاداه.

وعلى الأدواح غناء النصن

رِ تَعَالَى فِيهِ مُغْرَدُهُ
أَنْتَ الْإِصْلَاحُ وَهَيْكَلُهُ

وَمَلَأَ الدِّينَ وَمُرْشِدُهُ
وَشِعَارُ الْحَقِّ وَمَبْدُؤُهُ

وَأَسَاسُ الشَّرْعِ وَمَوْرِدُهُ
وَمَرَامُ النَّفْسِ وَمُنِيَّتُهَا

وَمَنْسَارُ الْقَلْبِ وَمَقْصِدُهُ
قَدْ كَانَ غِيَابُكَ بَعْدَ الْوَصْدِ

لِ غِنَاءِ ضَجِّ مُكْبِدُهُ
وَسَمِيرِ أَلْهَبِ أَحْشَاءِ

بِالْوَجْدِ فَاعِيَا مُضْمِدُهُ
وَسَحَابِ أَبَاتِ عَلِيٍّ (خَلِّكَ)

بِاسْمِ الْمَاءِ الْقَلْبِ تَلْبِيدُهُ^(١)
بَاعَدَتْ الْعَهْدَ بِطَوْلِ الصَّدِّ

..فَمَادَ الْوَجْدُ تُجَدُّدُهُ
لِقَوَامِ الْقَدِّ وَوَرْدِ الْخَدِّ

..بِطَيْبِ التُّدْيُ زَوْدُهُ
فَامَسَخَ بِسِنَاكَ سَوَادَ اللَّيْلِ

لِ عَلَيْنَا طَالَ تَمَدُّدُهُ
فَعَسَى يَنْجَابُ بِظِلْعَتِكَ الْوَالِدِ

غَرًّا وَيَحْيِينُ تَبِيدُهُ
وَاجْهَلُ الْأَقْدَاءِ عَنِ الْأَبْصَا

رِ بِحُسْنِ إِنْكَ مُفْرَدُهُ

(١) في نسخة ديوان الشاعر (خَلِّ) بدل (خَلِّكَ) وهو أصوب، المدقق.

يا غوثَ السَّعَالِمِ وَالْأَنْظَا
 رُ لُلُقِيَاهُ تَتَرَضُّدُهُ
 وَمِثْلًا عَيْنُ النُّجْدَةِ فِي
 مِنْظَارِ الْأَهْفَةِ تَرَضُّدُهُ
 وَمِثْرًا غَابَ عَنِ الْأَبْصَا
 رِ وَجَنَّبَ الْغَابِ تَلْبُذُهُ
 حَتَّى مَ تَقِرُّ عَلَى ضَمِيمِ
 لِحِمَاكَ وَسَيْفِكَ تُفْمِدُهُ
 فَمَنْ تَخْتَارُ شَبَابَنَا
 رِ لِأَخِيذِ الثَّارِ تُجْرُدُهُ (١)
 أَدْرِكُ بِظُبَاكَ الْحَقُّ فَقَدْ
 خَانِ الْمَظْلُومِ تَجَلُّدُهُ (٢)
 وَعَلَيْهِ عَوَادِي الْجَبُورِ فَذُتْ
 تَعْمَدُوا بِحِمَاةٍ وَتُرْعَدُهُ
 وَأَسِئِلُ بِلَهَيْبِ شَفَا مَاضِي
 كَ دِمَا قَدْ طَالَ تَجَمُّدُهُ
 فَنَدَاءُ السَّبِيطِ بِأَرْضِ الطُّفِّ
 ..صَدَاهُ عَمَّ تَرَدُّدُهُ
 وَأَبُو الشَّهْدَاءِ شَهِيدُ الْعِزِّ
 ..ظَمَاءُ بَدِمَاءِ مَرَقَدُهُ
 وَتَرَاتُ الصَّفْوَةِ فِي الْأَكْبَا
 دِ لَظَاهَا اشْتَدَّ تَوَقُّدُهُ

(١) الشبا : حد السيف .

(٢) الظبة (جمع ظبي) : حد السيف أو السنان ونحوهما .

والمعابدُ صار عدوَّ الديـ
 نِ وللدُّينارِ تمبُّدُهُ
 والمصاحبُ خان بصاحبه
 طمعاً واستاء تـوودُهُ
 وأحلُّ الشرعُ ربا الأموا
 لٍ وكان حراماً مـورِدُهُ
 جهلُ العلماءِ الشَّرُّ وما
 قد كان الشارِعُ يقضُّدُهُ
 والمبذُّ على الحُرِّ استولى
 وغدا ظلماً يسـتمبِدُهُ
 ماذا لوقام لنصرِ الحقِّ
 وداعيه يسـتنجِدُهُ
 صرَخَ الإسلامُ لنجدته
 (وطنني والحقُّ سينجدُهُ) (١)

كربلا: ١٢/٣/١٩٥٧ م

(١) هذا الشطر هو من قصيدة (يا ليل الصب) للقيرواني.

مصعب وهب النوشجاني

هو الشاعر مصعب بن وهب النوشجاني ، معاصر الإمام الرضا عليه السلام:

أئمتنا الهادون

أدينُ بأنَّ اللّٰهَ لا شَيْءَ غَيْرُهُ
 قَوِيٌّ عَمِيمٌ بَارِئُ الْخَلْقِ مِنْ ضَعْفِ
 وَأَنْ رَسُولَ اللّٰهِ أَفْضَلُ مُرْسَلٍ
 بِهِ بَشَرِ الْمَاضُونَ فِي مُحْكَمِ الصُّحُفِ
 وَأَنْ عَلِيًّا بَعْدَهُ أَخَذَ عَشْرَةَ
 مِنْ اللَّهِ وَعَهْدٌ لَيْسَ فِي ذَاكَ مِنْ خُلْفِ
 أئِمَّتِنَا الْهَادُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
 لَهُمْ صَفْوَةٌ وَدِي مَا حَيْثُ لَهُمْ أَصْفِي
 ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ
 وَأَرْبَعَةٌ يُرْجَوْنَ لِلْعَدَدِ الْمُوفِي

معتوق محمد العلي

هو الشاعر معتوق بن محمد عبد الله العلي، من أهالي قرية الملاحة بالقطيف، ولد بها سنة ١٣٦٧هـ، التحق بكتاتيب الملاً عبد الله آل درويش في قريته، وكتاتيب السيد حبيب المعلم، والملاً حميد المرهون في أم الحمام، والملاً أحمد مكي آل منصور في الجش، حتى حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم التحق بالمدارس النظامية، حتى حصل على شهادة المرحلة الابتدائية من مدرسة الجش عام ١٣٨١هـ، ولم يتابع التحصيل في المدارس النظامية.

عمل مع والده، ثم تدرج فيما بعد في عدة أعمال، منها المقاولات وجلب العمال والكثير من الأعمال.

بدأ بنظم الشعر منذ أن كان عمره ١٠/ سنوات، فكان يشارك في الاحتفالات التي تقيمها المدرسة بقصائد باللهجة العامية.

تطور مستواه الشعري، وبدأ ينظم الشعر باللغة العربية الفصيحة، وله شعر كثير فصيح وشعبي، في مناسبات أهل البيت عليهم السلام، وفي رثاء بعض المراجع والشخصيات، وأهل الفضيلة والعلم، ويشارك في تأيين الشبان، وله الكثير من القصائد الرثائية في مصائب كربلاء، وهي تقرأ على المنابر عند الكثير من خطباء القرى المجاورة لقريته.

له حضور بارز في المناسبات الدينية والاجتماعية، وخصوصاً في مناسبات أهل البيت عليهم السلام، والاحتفالات التي تقام بمناسبة ذكرى مواليدهم المقدسة.

عجزت عن الألفاظ كل مفاهمي

عجزت عن الألفاظ كل مفاهمي
 وتمذرت عنها جميع مما جمي
 فأخذت أشحد صارمي وأهزّه
 ماذا أقول عن الإمام القائم؟
 لغز البرية لا يزال محيراً
 كل العقول ليعرّب وأعاجم
 فاقث مغبئة العقول وأصبح
 تمشي بغير هديّ وغير تفاهم
 فأرى المهازل في جميع صفاتها
 ماذا أقول لحاقد متفاهم
 قالوا السكوت عن السفيه سلامة
 كلاً وما سلمت يداي بقائمي
 لا لن أخاف وأل بيت محمّد
 في هذه الدنيا وأحذر ظالمي
 لا تطلبوا ردّ الحقوق بأدمع
 فالحق لا يأتي بدمع ساجم
 زمن التقية مات لا تأبّه به
 سأردّ حقي من يداي بصارمي
 وسيعلمون بأنّ مهديّي له
 يوم عظيم مشرق للعالم

يأتي فيملؤها بعدلٍ شاملٍ
وبطلعةٍ غرًا وصرخةٍ هازمٍ
فيعيدُ أولى القبتين لأهلها
رُغمَ اليهودِ بفيلقٍ متلاحمٍ
ويعيدُ للمستضعفينَ حقوقهم
ويعيدُ لي شرفي وكلَّ معالمي
ركبُ الهدايةِ رفرفثَ أعلامه
فانهضْ وشمُّزْ لاحياةٍ لنائمٍ
فالموتُ عزٌّ والحياةُ مذلةٌ
شَتَّانَ بينَ مُسَلِّمٍ ومُسالِمٍ
القدسُ ماعادتْ بمؤتمراتنا
لبنانُ لَم تاتِ بلفظِ ناعمٍ
فمنظَّماتُ الأمنِ تلعبُ دورها
فتُدينُ كلَّ مُناضلٍ ومُقاومٍ
والى متى ونظِّلُ ناملُ أن يفي الـ
مستعمرون لنا ببدونِ تساومٍ
هيئاتُ لما يُنصفون وإنما
يتلاعبون بنا (كفر) الخاتم^(١)
إن كنتَ تاملُ أن نفوزَ بجهدهم
هيئاتُ لَم تظفرُ بحلمةٍ حالِمٍ
ماحكُ جلدك غيرُ ظفركِ يافتى
إن الرُّقبيَّ بحاجيةٍ لسلايمٍ

(١) هكذا وردت في الأصل (كفر) ولا بد أن حرفاً قد سقط منها، فاختلف وزن البيت، ولعله حرف الكاف (كفرِك)، أو لعلها (كفص)، المدقق.

عَجَلْ فِدَتِكَ الرَّوْحُ يَا بِنَّ مُحَمَّدٍ

فَالنَّوْمُ طَالِ إِلَى مَتَى يَا قَائِمِي

الأربعاء: ١٣/٠٩/١٤٢٥هـ

وله أيضاً:

اليوم ميلاد الإمام المنتظر

اليومَ ميلادُ الإمامِ المنتظرِ المنتظرِ

أنوارُ طلعتِ كَأَنوارِ القمرِ

فزهت به كلُّ البسيطةِ وارتدت

حُجلاً ومن بركاتِه الخَيْرُ انهمز

جبريلُ في أفقِ السماواتِ العُلى

يُلقي البشائرَ عاطراتٍ للبشرِ

وُلدَ الإمامُ بأرضِ سائِراءَ في

يومٍ عظيمٍ بالسَّماةِ مُزْدَهَرِ

وتفتتِ الأطيَّارُ فوقَ الباسقا

تِ الشاهقاتِ وفوقَ أغصانِ الشجرِ

تحيي النفوسَ بلحنِها فكانها

الحنانُ فاتنةٌ على عزفِ الوترِ

هذا إمامُ العصرِ يملأُ أرضنا

قسطاً وعدلاً مثلما ملئتِ بِشَرِ

اللَّهْ أَكْبَرُ يَا لَهَا مِنْ فَرْحَةٍ

فلغائبِها أجرُها ولمن حضرِ

فإلى جميعِ المسلمين أَرْزُقُها

بشري فيومٍ مجيئه يومٌ أغرِ

يَوْمٌ بِنُورِ قُدُومِهِ قَدْ أَشْرَقَتْ
 أَرْضُ الْعِرَاقِ وَفَاضَ بِالْمَاءِ النَّهْرُ
 فَاخْضَرَّتِ الصَّحْرَاءُ بَعْدَ مُحُولِهَا
 فَكَانَمَا أَحْيَا مَنَابِتَهَا الْمَطَرُ
 فَبِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَعَاجِزِهِ يَدُّ
 وَبِكُلِّ أَرْضٍ مِنْ فِضَائِلِهِ أَثَرُ
 هَذَا إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَحُجَّةِ الْ
 بَارِي وَمَنْ هُوَ لِلْأَنَامِ الْمَدْخَرُ
 أَوْ مَا تَكْرُونَ الْكَائِنَاتِ تَزِينَتْ
 فَرَحًا وَفِي أَرْجَائِهَا الْعَطْرُ انْتَشَرُ
 أَوْ مَا تَكْرُونَ النَّاسَ تَرْقِصُ بِهَجَّةٍ
 وَاللَّيْلُ أَصْبَحَ كَالنَّهَارِ إِذَا ظَهَرَ
 طَوَيْسِي لِسَاءِ مَرَاةٍ حَيْثُ تَنَوَّجَتْ
 بِالْفَخْرِ حَيْثُ بِنَجْلِ طَهٍ تَفْتَخِرُ
 كَانَتْ مَجْرَدَ بَقْعَةٍ مَهْجُورَةٍ
 وَالْيَوْمَ مَا أَوْى لِلْبُدَاةِ وَلِلْحَضَرِ
 فَتَرَى جَمِيعَ النَّاسِ تَزْحَفُ نَحْوَهَا
 مِنْ كُلِّ حَدَبٍ مِثْلَ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ
 هَذَا يُقَدِّمُ لِلْمُنْفِيِّ وَرَدَّةً
 وَهَدِيَّةَ الشُّعْرَاءِ أَيْبَاتِ الشُّعْرِ
 فَالْتَّةَ نَسَأَلُ أَنْ يُثَبِّتَنَا عَلَى
 حَسْبِ النَّسَبِيِّ وَأَلَيْهِ خَيْرِ الْبَشَرِ

الأربعاء: ١٣/٩/١٤٢٥ هـ

وأخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٢ ص ١٤٢.

يوم الفرج

شِعْ يَوْمٌ فِي الْكَوْنِ بِالْأَنْوَارِ
يَوْمٌ مِيلَادِ حَجَّةِ الْجَبَّارِ
طَلَعَتْ لِلْوَلِيدِ فِي أَرْضِ سَامِرِ
أَبَاهُ مِنْ طَلَعَةِ الْأَقْمَارِ
شَعَرَ النَّاسُ بِالسَّعَادَةِ فِيهِ
فَارشَيْنَ الدَّرُوبَ بِالْأَزْهَارِ
يَارْ جَالًا فِي قَرْيَةِ (الديه) أَحْيَا
حَفْلَ يَوْمٍ كَالنُّورِ فِي الْأَبْصَارِ
أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا وَأَنْتُمْ
خَيْرُ الطَّيِّبِينَ وَالْأَخْبَارِ
مَنْ أَقَاصِي الْقَطِيفِ جُنَّا إِلَيْكُمْ
نَسْتَقِي مِنْكُمْ نَمِيرَ الْجَوَارِ
مِثْلَمَا الْأَرْضُ تَسْتَقِي بِالْيَنَابِ
عِ فَتَسْقِي بِرَاعِمِ الْجُلُنَارِ
حَيْثُ إِنَّا وَأَنْتُمْ فِي طَرِيقِ
مَدْفُوحٍ وَاحِدٍ وَرَمَزُ انْتِصَارِ
أَيُّهَا الْقَائِمُونَ بِالْحَفْلِ هَذَا
يَوْمٌ سَمِيدٌ مُمَيِّزٌ مِعْطَارِ
فَلْنَهْتِي بِهِ النَّبِيِّينَ وَالْعَمَاءَ
لَكُمْ طَرًّا بِأَرْوَاحِ الْأَشْمَارِ
صَاحِبِ الْعَصْرِ وَالْإِمَامِ الْمَرْجِيِّ
يَوْمَ يَأْتِي مَجْلًا بِالْفَخَارِ

يملاً الكائنات قسطاً وعدلاً

ويعمُّ الأمانُ في الأقطارِ

تُشرقُ الأرضُ والسمواتُ بالأنوارِ

وارِ والأرضُ تزدهي باخضرارِ

وترى الحملَ يرتعي جانبَ الدُّنورِ

بِ وفي مأمِنٍ من الأخطارِ

عَجَلَ اللّهُ للإمامِ سريعاً

فرجاً بعد غيبةٍ وانتظارِ

الملاحه - القطيف ١٥/٨/١٤٢٥ هـ



مركز تحقيقات كميّة ودراسات إسلاميّة

معتوق عبد الله آل معتوق

- الاسم: الشاعر معتوق بن عبد الله بن محمد آل معتوق.
- الميلاد: ٨ ربيع الثاني ١٣٨٨هـ، جزيرة تاروت.
- المؤهل العلمي: بكالوريوس هندسة ميكانيكية من جامعة البترول والمعادن بالظهران.
- العائلة: جده لأمه هو العلامة الحجة الشيخ عبد الله بن معتوق رحمته الله، وهو من أبرز العلماء المجتهدين الذين مروا على تاريخ المنطقة.
- التاريخ الأدبي: بدأ الكتابة الشعرية بالمشاركة كمقدم لاحتفالات ومناسبات أهل البيت عليهم السلام منذ عام ١٤١٠هـ، ويعتبر من المطورين لعملية التقديم في الاحتفالات من ناحية الكيفية والقيمة الأدبية.
- ابتداء مشوار الكتابة الشعرية في شعبان ١٤٢٣هـ، بقصيدة في الإمام الحسين عليه السلام.
- له مجموعتان شعريتان فصيحتان مخطوطتان:
الأولى: بعنوان «نقش على الأحداق»، يتناول فيها مدائح ومراثي النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، وآله الميامين عليهم السلام.
- والثانية بعنوان: «عبرات على قتيل العبرة»، وهي مجموعة حسينية رثائية، تختص بواقعة الطف.

نجوى مع الفجر

(إليك أيها النور الكامن خلف السحاب، إليك أيها البريق
 المتلألئ في عين الليل، إليك أيها الأمل المخبوء في رحم
 السنين، إليك يا ربي الصحاري الظامئة، إليك يا دفء القلوب
 الخائفة، إليك يا بسمه الشفاء الذابله، إليك يا أعذب قصيدة تفتق
 بها الشعر، إليك أيها الفجر الموعود ..

إليك سيدي يا أبا صالح، هذه الأنشودة التي احتبست خلف
 الشهيق المبجوح، حتى سرت همساً تنفس - حين تنفس الصباح،
 فكان زفيرها نجوى حاملة مع الفجر).

رُئِمَ الْأَفُقَ وَالسَّمَاءَ وَالشَّرْبَا

خَافَقَ فِيهِ قَدَ جَرِيَتِ دَوِيَّا

وَأَنْتَشَى بِوُحُوهِ الْمَتِيِّمِ لَمَّا

شَمَّرَ اللَّيْلُ رِدْنَهُ الْغَسَقِيَّا

وَجَرَى دَفْقُهُ السَّخِينُ طَرُوبَا

يُسْكِرُ الرُّوحَ سَائِفَا أَزْلِيَّا

وَأَعْتَلَى نَبْضُهُ فَهَامَتْ وَصَارَتْ

أَضْلَعُ الصَّدْرِ مِنْ غِنَاهِ قِسِيَّا

وَسَرَى هَمْسُهُ الْمَجْنُحُ عِشْقَا

أَطْرَبَ الْكُونَ فَاقْتَفَاهُ صِفِيَّا

وَهَمَى رَجْمُهُ مَعَ الْمَوْجِ لِحْنَا

يَنْشُرُ الْوَجْدَ فِيهِ نَشْرًا وَطِيَّا

وَنَشْنُثَ عَلَى هَسَوَاهِ الْقَوَافِي

يَمْلَأُ السَّحْرَ عَزْفَهَا الْقُدْسِيَّا

وَعَدَتْ حَوْلَهُ خِمَاصُ الْمَعَانِي

ضَامِرَاتِ الْعَشَا تَعْمُودُ رُؤِيَّا

وانثنى صوته يهز الرواسي
 ويجوب الفضا ويهطل ريتا
 وئدوي على الشرادق لحنا
 إن في كل نبضة مهديتا

ليلة النصف يا غدير القوافي
 يتجاري على القلوب مريتا
 هاك ارواحنا أنتك عجالى
 نلثم البدر إذ يلوح فتيتا
 هاك أحداقنا تحوم حيارى
 ترقب الفجر ترتثيه نجيا
 هاك أسماقنا إليك تناهت
 زئمها على هواك مليتا
 هاك آمالنا موج سراعنا
 ولها بين ناظريك جثيتا
 هاك أوراذننا أتمتيم شوقا
 أطلمي فجرك المؤمل فينا
 هاك أنفاسنا تطوف وتسى
 وتلبى بين الضلوع مشيتا
 نرجس المشق في يديك تثى
 فالسى (نرجس) خذيه جنيتا
 وارتوى خذاه الأسيل نميرا
 قدميه إلى (حكيمه) ريتا
 وانتشى عطره فسأل عبيرا
 فخذيه (للمكري) نديتا

وأطلني على الدُّنْيَى بوليدٍ

هذه الحورُ تحتويه نغيًا

وعلى ثغرها تملئني نشيداً

هنئي أحمداً، هببه سميًا

وانشُريه بين الدروبِ رسولاً

وابعثيه بين القلوبِ نبياً

فانجلي فجرها ليبزغ وتراً

كان بالمجدِ والخلودِ حريًا

فانتهت رقدةُ الزمانِ وأهدت

ليلةُ النصفِ للهدى مهديًا

ياربيعَ الهوى وغيتَ الفياضي

هاك أتينا أتتك شيكياً

ياغديرَ الرجا وصبوبِ الأماني

هاك آمأنا أتتك صديًا

نحن أبتأمك الذين سكبنا

دمعةُ اليُتمِ للشفاهِ سقيًا

نحن عُشاقك الذين كتمنا

همسَ نجواك في الصدورِ خشيًا

وإذا صوتنا إليك تعلئني

خنقته العمدى فعاد خفيًا

هذه عابرةُ الجراحِ تجاري

فمتى جفئها يعمودُ قصيًا

هذه بسمةُ الحياةِ مواتٌ

فمتى ثغرها يعمودُ نديًا

ومَتِي يَجْفَلُ الظُّلَامُ كَسِيرًا
 ومَتِي يُشْرِقُ الضُّيَاءُ زَهِيًّا
 ومَتِي تَنْطَوِي دُرُوبُ المَآسِي
 وَتُنَادِيكَ لِفَتْوحِ سَرِيًّا
 ومَتِي بِاسْمِكَ الأَمِينُ يَنَادِي
 كِي أَوْفِيهِ خَافِقِي وَيَدِيَا
 ومَتِي وَرِدُّكَ المَظْفَرُ يَشْدُو
 فَنُصَلِّيهِ بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا
 حِينَهَا لِنَاسِطِطِيعُ بَدْرًا
 تَتَفَتَّى عَلَي سَنَاةِ الثُّرَيَّا
 يَنْتَضِي عَسَجَدَ الشَّمَاعِ قَنَاطَةً
 تَسْرُقُ ظُفُوفَ اللَّيْلِ كِي يَقُومُ وَيَحْيَا
 وَيَسْدُوبُ الدُّجَى الكَثِيبُ وَيَأْتِي
 بِعَسَدِهِ الصَّبِغُ خَالِدًا أَبَدِيًّا
 يَشْهَرُ النُّورَ فِي بَدْيِهِ حَسَامًا
 تَتَشَنَّى حَوْلَهُ الشَّمُوسُ حِينِيَّا
 حِينَهَا يَسْدُرُكَ الَّذِينَ جَفُونَا
 أَنَّ لَيْلَ القَسَاةِ لَمْ يَكُ شَيْئَا
 لَمْ يَكُنْ غَيْرَ حُلُكَةٍ وَظَلَامِ
 وَهُوَ ذَا فَجَرْنَا يَلُوحُ سَنِيَّا

 سَيِّدِي هَامِي الخَطُوبُ تَلَوِي
 حَوْلَ أَعْنَاقِنَا وَتُزِيدُنَا هَيَّا
 كَم رَجُونَاكَ فِي الأَصِيلِ بِرِيقًا
 فِي عِيُونِ النَّدَى يَلُوحُ جَلِيَّا

وارتقبيناك في بطون الليالي
 أملاً كامناً وحملاً خفياً
 ونحتنناك في صخور البلايا
 مَبَسِماً حالماً وخذاً طرياً
 وارتوينناك في جفاف الصحارى
 منبهاً صافياً وغيثاً همياً
 وانتزعناك من رماد الرزايا
 عسجداً رائع البريق نقياً
 وحملناك في الشفاف لواء
 فسوق هام الأذى يرفُ علياً
 وفرشنا الصدور للياس نطماً
 وامتشقنا من النحور مُدياً
 وخطمنا عن الحناجر قيماً
 بهتاف عمّ الوجود شدياً
 أنت يا هالة من القدس تطوي
 في سنامنا محمداً وعلياً
 سننوم القلوب من كلّ حذب
 خُشماً بين راحتك هوياً
 ونصلي مع الملائك صفاً
 ونلبّي مع المسيح سوياً
 كلّ آمالنا تموت ولكن
 عند ذكراك يا مؤملاً تحياً

تاروت- القطيف ١٥/٨/١٤٢٣هـ

الأمل المرجى

بداللكونِ ميسمُهُ فُجُنَا
 وبسك غرام خالقهِ وغنى
 سرى والريحُ تقرؤه نشيداً
 وتجمعُ حوله الأفاقُ أذنا
 فرف النبضُ يحدو في مَداة
 ومرَّ هواة في الأصداة لحنا
 وفي الشهقاتِ والزفراتِ سارث
 سرايا العشقِ والأشواقِ سُفنا
 ودارث حولِ مطلعِهِ المآقي
 لتبلا من نمير سنناة دنا
 فلم يُدرنهُ إنسانُ الدنيا جى
 ولا أرخى عليه الليلُ جفنا
 ولكنَّ البسَ الأرجاءُ فجراً
 وسربلَ ضوءه في الفجرِ رذنا
 وأرسلَ من طلائعِهِ شعاعاً
 ونوراً من بريقِ الشمسِ أسنى
 وسلسلَ في صدور الناسِ ورداً
 ورتباً من رطيبِ الشهدِ أهنا
 فقامتْ تسألُ الأفلاكُ عنه
 شفاءَ الصُخفِ والقلمُ المعنى
 أجيبني يا هوالمه أجيبني
 أذابَ الشوقُ أحرفنا وذبنا
 كأنَّ الجذبَ آذنَ بارتحالِ
 وأشرعَ للمنى السفباءِ معنى

كَأَنَّ نَسَائِمَ الْأَشْكَدَاءِ جَالَتْ

تُمَزَّقُ عَنْ حَبِيسِ السَّوَرِ سِجْنًا

كَأَنَّ الْقَادِمَ الْمَوْعُودَ جَلَى

سَتُورًا شَفَّتِ الْأَيَّامَ حُزْنًا

كَأَنَّ وَلِيدَ شَمْبَانَ تَبَدَّى

يُرَافِقُهُ رَفِيفُ النَّصْرِ خِدْنًا

أَجَابَتْ: لَا تُطِيلِي فِي سَوَالِي

فَنَذِي الْأَمْلَاقِ أَحَادٌ وَمِثْنِي

مَلَأَنَ فِضَاءَ سَائِمًا نَشِيدًا

وَهَذَا الرُّوحُ فَوْقَ الدَّارِ أَحْنَى

يَحِيطُ بِتَرْجِسٍ وَالصَّبْحُ يَدْنُو

وَصَلَبُ الدَّارِ مِنْ شَوْقٍ تَتْنَى

فَكَانَ الطَّلُقُ مِنْ نَيْضِ اللَّيَالِي

تَسْرُقُ وَلَهَاءَ وَالْفَجْرُ عَنَّا

فَأَشْرَفَ عِنْدَهَا الْأَمَلُ الْمَرْجَى

وَنَادَتْ حَوْلَهُ الْأَكْوَانُ: فَرْنَا

أَلَا بِأَفْتَةِ الْمَسِكِ الثَّمِيهِ

وَأَهْدِي قُبْلَةَ الْعُشَّاقِ عَنَّا

فَكَمْ غَبَطْتِكِ أَرْوَاحٌ تَمْنَتْ

وَلَوْ بِالطَّيْفِ تَلَثَّمَهُ فَتَهْنَا

أَرْحِي مَبْسَمِيكَ عَلَى لُجَيْنِ

وَوَخَّذْ مِنْ نَيْدِي السَّوَرِ أَقْنَى

وَلِوَحْيِي بَيْنَ الْأَلَاءِ الْمَاقِي

وَدُرُّ الثَّنْرِ إِشْرَاقًا وَحُسْنًا

فتلك الدُّرَّتَانِ إِذَا تَلَاقَتْ
سُتْبِرًا أَعْيُنُ الْعَشَاقِ مُزْنَا
وَيَهْمِلُ غَيْثُهَا الْمَجْمُورُ وَجَدًا
لثُبَيْتَ دَمْعَهَا الْمَحْمُومَ غُصْنَا
وَإِنْ نَاجَيْتَ وَرَقَّتْ وَجَنَّتَاهُ
سِيَهْتَفُ خَافِقُ قَدِ بَاتَ مُضْنِي
مَضَتْ يَا وَجْنَةَ الْمَوْلَى سِنِينِي
وَعُمْرِي بِالْوَصَالِ الْعَذْبِ ضَنْنَا
قَسَمْتُ بِسَهْمِكَ الْأَخْوَازِ قَلْبِي
وَأَنْتِ وَهَبْتِ دَامِي الْجُرْحِ لُونَا
فَإِنْ أَلْقَاكَ فِي غَلَسِ اللَّيَالِي
سَتَصْبِغُ قَفْرَةَ الْأَحْلَامِ عَدْنَا
وَأَهْتَفُ: يَا دُرُوبَ الْعَرِيقِ قَوْمِي
أَتَى الْمَهْدِيَّ الطَّافَا وَوَيْمْنَا

أَتَى مِنْ رَحِمِ مَذْعُورِ اللَّيَالِي
لِيَمُتَ فِي مَخُوفِ الْهَدْيِ أَمْنَا
وَيُطْلِعَ بَيْنَ طَيِّبَاتِ الْفِيَّافِي
رَبِيمًا مِنْ يَدَيْهِ الْحَقُّ يُجْنِي
وَيَعْمُرَ لِلْهَدْيِ الْمَهْجُورِ مَجْدًا
وَيُرْجِعَ عِزَّهُ الْمَهْدُومَ حَصْنَا
فَكَمْ هُمُذَتْ قَوَائِمُهُ جِهَارًا
وَجَاءَ الْيَوْمَ مُنْقِذُهُ لثُبْنِي
وَكَمْ أَفْنَتْ دَعَائِمَهُ الْأَعَادِي
وَجَاءَ الْيَوْمَ مَوْعِدُهَا لَتَفْنِي

وجاء اليوم من يجزي الليالي
 ويُوفي دورة الأيام دينا
 لترجع صفة الظلام خسرى
 وتنضح صفة المظلوم يمنا
 ويبكي الضاحكون على الثكالى
 ويهتف خلفه الباكون: فزنا
 ويعلم من تجبر أو تعدى
 بأن الحق مهما غاب دفنا
 سيرجع كالجدور الشم غضبي
 تطالع رغم أنف التراب غصنا
 وتسمق بين أذيال السوافي
 ووروداً ليس ترضى الأرض بظنا
 وتفترع المفازة وهي عطشى
 لتبلغ في متبه الجذب عينا
 وتشمخ بين عصف القفر بأساً
 يسدك على طريد اليأس رُكنا
 كذلك سيطلع المأمولُ عمراً
 يوسع في دروب الموت بونا
 ولو تُشري سلامته بعمر
 لقلنا للردى المحموم: خذنا

فإدراك الروح يا شمساً تناءث
 ورقث خلف ستر الشخب كونا
 أدز عينيك يا مولاي فينا
 ستبصر في رعيف الشمس لونا

كَسَّثُهُ دِمَاؤُنَا الْبَلَايَ تَشَقَّثُ
 وَظَلَّثْتُ فِي يَدِ الْجَلَادِ رَهْمَنَا
 فَمَمَّنْ تُفْسِرُ الْآلَامُ؟ عَنَا
 وَمَمَّنْ حُمْرَةُ الْأَفْئَاقِ؟ مَنَا
 بَكْتَنَا الذَّارِيَاتُ فَحَيْثُ حَلَّتْ
 تَرَانَا بِالذَّمِّ الْمَطْلُوقِ لُذْنَا
 نُقَدَّمُ قَرَابِينَا الْحَقُّ
 تَمَائِلَ قَدُّهُ الْمَصْلُوبِ وَهَنَا
 تَلَوَّثُ فَوْقَ نَاحِيَةِ سَيَاطُ
 لَتُشْمِلَ بِاللِّظَى الْمَشْبُوبِ مَتْنَا
 فَسَلْ تَلَسُّكَ السَّيَاطُ وَجَالِدِيهَا
 فَكَمْ مَالَتْ عَلَيَّ يَدِنَا وَمِلْنَا
 نَقَدَّمُ دُونَ عَيْنِ السَّيِّدِ بْنِ بُسْرَى
 وَنَبْسُطُ دُونَ قَلْبِ الْحَقِّ يُمْنَى
 جَرَعْنَا دُونَ حَبِّكُمْ الْمَآسَى
 فَمُرْنَا نَحْتَسِي الْأَوْجَاعَ.. مُرْنَا
 سَنَشْرِبُهَا هَنِيئًا يَا إِمَامِي
 أَطَابَ الْعَشْقُ غَضَّتْهَا وَطَبْنَا
 وَتُذْهِلُ مِنْ عَزَائِمِنَا الْبَلَايَا
 إِذَا قَالَتْ أَدِيرُوا آلَةَ قَلْنَا
 عَشِقْنَا آلَةَ مَنْ وَلَّيَهُ وَوَجِدِ
 لَطِيفِكَ يَا إِمَامَ الْقَلْبِ دُبْنَا
 بِحَبِّكَ سَوْفَ نَحْيَا وَالْأَمَانِي
 فَلَوْلَاكُمْ لَمَا كَانَتْ وَكُنْنَا

لن تغيب الشمسُ يا سأمراً

في رثاء الإمام الحسن العسكري عليه السلام ... وتعزية صاحب
 العصر الإمام الحجة عليه السلام
 يا غائباً والنائبُ حضورُ
 جاءتك دامية القلبِ تفورُ
 وقتت على وادي الغيابِ ونبضها
 رجعُ بسمعك أيها الموتورُ
 تدعوك يا نهرَ الحياةِ ألا اندفق
 ما عاد في قفر الحنينِ زهورُ
 ما عاد إلا الشوكُ يملأُ دربنا
 ويلقنا مع شوكننا الديجورُ
 نخطو على دامي الحصاةِ بأضلع
 نعبثُ نخبُ الدربِ وهي تغورُ
 بين القبورِ الضائقاتِ بأهلها
 لثشقُ ما بين القبورِ قبورُ
 مات النحيبُ بها وخرَّ مصرعاً
 فتلقفته محاجرٌ وصدورُ
 حملته جرحاً كلما نزل الدما
 قصدته عادية السباعِ تدورُ
 تُدمي بمخيلها الصقيلِ دمائه
 لتسيلَ في الأفقِ القنيلِ بحورُ
 حمراءُ ما عاد الفضاءُ يضمها
 إلا نفتتِ صلبه المكسورُ
 وهوى على شذراتِ طيفك ممسكاً
 صدغيه والألمُ المُريعُ يفورُ

وتصايحث أوتارُه لَمَّا سطا
لَفْحُ الشَّهيقِ بِهَا كَأَنَّ: الصُّورُ
نَادَى أَذْبَ صَدَعِ الجِرَاحِ بِمَهْجَتِي
بِلَظِي زَفِيرِكَ أَيُّهَا المَصْدُورُ

مَوْلَايَ نَادَتِكَ المَحَاجِرُ وَاللُّهَى
وَأَنى يُعْمِرُكَ الدُّجَى والنُّورُ
بَأبيكَ لَمَّا غَالَ وَرَدَّتْهُ الرِّدَى
وَسَطَا عَلَى رَيَّانِهِ المَقْدُورُ
أَحْنَثَ عَلَى يَدِهِ الزَّنَابِقُ والنَّدَى
يَجْرِي بِصَفْحَةٍ خَدَّهَا وَشِيرُ
بِشَمَاعِ دَمْعِهِ الشُّكُوبِ لَوْهَةٌ
بِبِكْيِ لَهَا دَوْخُ الأَسَى المَكْشُورُ
كَانَتْ تُفْتَحُ صَدْرَهَا لِتَمَارِجِي
بِيَدِ المَنُونِ فَوَادَهَا المَجْمُورُ
كَانَتْ تُضَوِّعُ عَطْرَهَا حِينَ ارْتَوَتْ
سُومَ المَمَاتِ تَرَائِبُ وَجَدُورُ
فَذَوَى النُّضَارُ بِهَا وَخَرَّ مُتَمْتِمًا
بِالشُّمِّ كَيْفَ يُقْتَلُ الإكْسِيرُ؟!
كَيْفَ ارْتَمَى الفِصْنُ الرَطِيبُ وَعَانَقَ الـ
حَنَجْمُ الأَدْيَمَ وَخَدَّهُ المَعْفُورُ
قَتَلُوهُ يَا مَوْلَايَ حَتَّى يُطْفِئُوا
نُورَ الإِلَهِ وَيُعْبَدَ الدِّيَجُورُ
فَهَوَى عَلَى فُرْشِ السَّقَامِ مُؤَلِّمًا
تَكْسُوهُ مِنْ لَوْنِ المَمَاتِ سُتُورُ

وتمرُّ أنفاسُ الحياةِ بصَدْرِهِ
ذَبَلَى يَغِيْبُ شِعَاعُهَا وَيُغْوِرُ
حتى غدا- وتراه ياعين الهدى-
يعلوه من جَدْبِ الرِّحِيلِ ضُمُورُ
ودعاك: يا شِبلِي تعالَ ورؤُوسِي
فالقلبُ من حَرِّ السُّمُومِ هَجِيرُ
فأثيتَ ثَلِيْمُهُ كَوُؤُسَ مَدَامِعِ
سُكِبَتْ عَلَيْهِ وَشَجُوهُنَّ يَمُورُ
فتصاكَكْتَ أسنائه وبقَلْبِهِ
جمرتَ لِعِثْمِ ثَغْرُهُ المَقْرُورُ
وقضى وأسلمَ للرقادِ مَحْجَرًا
كانتَ تَقْلُبُ بَيْنَهُنَّ بِدُورُ
فَنَعْتَهُ سَائِرًا وَدَجَلَةً وَالْهَدَى
وبكث عليه (الكوثرُ المهدورُ)

مولايَ تسمعُ عصفَ ثورتها سري
عَبْرَ الأثِيرِ فَمَادَ مِنْهُ الطُّورُ
نسيثَ ضلوعَ الصَدْرِ وَهِيَ كَسِيرَةٌ
وبكثَ عمادَ الدينِ وَهُوَ كَسِيرُ
مسحتَ دموعَ مَحْجَرِ مَلْطُومَةٍ
وبكثَ بَنِيهَا وَالدَّمُوعُ سَعِيرُ
قتلى، سبايا، ظامثينَ، جفا بهم
سُومٌ، وقيدٌ، أسهُمٌ، وحصيرُ
هيهاتَ أن تغفو، وحتى إن خفتَ
يبقى يورُّقُها القفا المنحورُ

يَبْقَى يُوْرُقُهَا الْخَضِيْبُ مِنْ الدُّمَاءِ
 وَجَبِيْنُهُ وَفُوْادُهُ الْمَشْطُوْرُ
 فِدْمَوْعُهُ.. كِدْمَوْعِكَ الْحَمْرَا جَرْتُ
 حِمْمًا عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ تَشُوْرُ
 وَلَسَوْفَ يَسْكُنُ بِأَمْوَأَلِ قَلْبِهَا
 إِنْ ضَجَّ هَاتِفُ يَوْمِكَ الْمَنْصُوْرُ
 هَذَا لِسَوَاءِ النَّصْرِ لِأَخٍ وَحَوْكِهِ
 تُوْفَى بِثَارَاتِ الْحَسَنِ نُذُوْرُ
 فَإِذَا أَتَيْتَ مُظْفَرًا يَسِيْدِي
 خَذْنَا.. سَنَلْتُمُ قَبْرَهَا وَنَزُوْرُ

العسجد الخازف

ذُبْنَا وَصَبْرُكَ كَالْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ
 لَمْ تَبْقَ فِينَا لِتَجْلُدِ بَاقِيَةَ
 يَا سَيِّدِي كُلُّتْ ضَرَوْعَ دَمَوْعِنَا
 وَبِصَدْرِنَا رَشُلُ التَّرْفْرِ ذَاوِيَةِ
 يَا سَيِّدِي مِنْ عَثْبِنَا مَا تَشْتَمِي
 فَيَمَنْ نَلُوْدُ إِذَا دَعَتْنَا الدَّاهِيَةَ
 وَبِمَنْ نَلُوْدُ إِذَا انْجَلَى صَبْحُ الْعِدَى
 إِلا بِنَجْمِكَ إِنْ طَوْتْنَا الدَّاجِيَةَ
 هَذِي أَنْأَمَلُنَا نِيْرَ دَمَاءِهَا
 لِحِبَالِكُمْ رَغَمَ الْوَحْوشِ الضَّارِيَةِ
 هَانَحْنُ نَهْتَفُ وَالْمَخَالِبُ فِي اللُّهَى
 وَنَبِيْتُ صَرَخْتْنَا لِسَدْرِ النَّاحِيَةِ

خذنا بحقك للمغيبِ وأئيدُ

فالسيرُ وعزُّ والقوافلُ حافية

وإذا وصلت إلى حماة فقل له

هتكوا حماك وذي الجموع ورائية

تدعو وحقك ما بقث دار لنا

(إلا بها ناع يجاوب ناعية)

تاروت- القطيف- ١٤٢٧/١/٢٤ هـ

حقام يا غصن السنين

حقام يا غصن السنين ستورقُ

ومتى ستثقل باللواءِ وتُمدقُ

حقام تذييل والقُرُونُ متابِلُ

تُدلي حبيبات السنين وترمقُ

للليل على الليل يُطلِعُ نجمة

تهدي لفجرٍ بالحضورِ سيشرقُ

فترى على حقلِ المني وسرته

كم يُرعِدُ الليلُ الطويلُ ويُبرقُ

ليقدُ أستارَ الظلامِ فينجلي

صبحٌ بـوزدِ الاشتياقِ سيَشهُقُ

فمتى سيُعقدُ في ذراكِ لواءِ من

لللواءِ نُحرقُ بالهيامِ ونمزقُ

ومتى تخرُ الراسياتُ لنارنا

فنخرُ في طورِ الحنينِ ونضعقُ

ومتى نفيقُ على اللواءِ مُرفرفاً

يعلو به هامُ السماءِ ويسمقُ

أُنْبِيكَ يَا غَصْنَ السَّنِينِ حَكَائِي
 ظَلَّمْتُ تَهْمَهُمُ بِالسُّؤَالِ وَتَنْطِقُ
 حَتَّى يَا غَصْنَ السَّنِينِ سَتُورِقُ
 وَمَتَى سَتُثْقَلُ بِاللَّوَاءِ وَتُمدِّقُ
 ١٤٢٦/٦/١ هـ

يَا يَوْمَ الْقِبَابِ

(صرخة من قلب مكلوم، لجريمة تفجير القبة
 والضريح الشريفين لسيدنا الإمامين: علي الهادي والحسن
 العسكري عليهما السلام بسامراء واستنهاض للإمام المنتظر عجل الله فرجه).

كُنَّا نَضْمُدُّ بِالْقِبَابِ جُرُوحًا
 وَبِهَانِعْمَلُّ جَفَنَّا مِنْ قَرْجِهِ
 وَالْيَوْمَ أَضْحَتْ جُرْحَنَا الْمَفْتُوحَا
 وَبِهَانِعْمَلُّ جَفَنَّا الْمَقْرُوحَا
 كُنَّا نَكْفِكُفُ سَيْلَ مَدْمَعِنَا بِهَا
 وَالْيَوْمَ أَضْحَتْ دَمْعَنَا الْمَسْفُوحَا
 وَبِهَانِعْمَلُّ نَزْجُ الْآةِ عَالِيَةً بِنَا
 وَلَقَدْ غَدَّتْ صَوْتِ الْأَسَى الْمَبْحُوحَا
 اللَّهُ يَا يَوْمَ الرَّزِيَّةِ مَا جَرَى؟
 أَلْهَبْتَ يَا يَوْمَ الْقِبَابِ قُرُوحَا
 فَكَأَنَّ أَحْمَدَ قَطَمَتْ أَحْشَاءَهُ
 وَكَأَنَّ حَيْدَرَ عَادَ يُغْصَبُ رُوحَا
 وَكَأَنَّ فَاطِمَةَ كَسَّرَتْ أَضْلَاعَهَا
 وَكَأَنَّ مَا خِذْرُ الْبِتُولِ أَتْبَعَا

وكانما هتكت جنازة شبر
 وكانما بُعتَ الحسينُ ذبيحا
 وكانما طُحنت أضالعُ صدره
 وكانما سترُ الخدورِ أزيحا
 فبدت بسامرا المباحة زينبُ
 تدعو وقد رأتِ الحسينَ طريحا
 ليت السماء على الوهادِ تحدرت
 والبدر من بُرجِ السماءِ أطبحا
 ليت الجبالَ على السهولِ تدكدكت
 ومضى الصواغقِ ما طعنَ ضريحا
 ليت العمى بين الجنانِ أصابني
 كي لا أرى عمَدَ القبابِ كسيحا
 جداه قد هتكوا عليا وأبانه
 أنرى ابنك المهدى جاء جريحا
 قد كنتُ أحسبُ في القبورِ أمانا
 لكنما حرمُ القبورِ أبيحا

يوم العسكريين

والآه لن تستأصلوا إيماننا
 والوجد لن تستعبدوا أرواحنا
 قسماً براعفة الجراح وبوجهها
 لن يقطع السيفُ الجبانُ جبالنا
 فلقد عقدناها بكف محمد
 وبكف من نال العلى وأنالنا

والقَدْرِ والمحرابِ لن تذوي الرؤى
 والطمننةُ الرعناءُ لن تفتالنا
 والدارِ والأضلاعِ لن نفي وذي
 صُحُفِ المموّدةِ دونتِ آجالنا
 والطفلِ والمسمارِ لن تبلى المني
 أنى وقد ساقى الهوى أشبالنا!
 والخدِّ والأقراطِ لن ننسى لكم
 دَيْنَ الظُّلَمَةِ حين نقدحُ نارنا
 والشَّمِّ والأكبَادِ إن بقلبنا
 ولها إلى نخلِ الوفاءِ آجاءنا
 والجسرِ والقيدِ المضمخِ بالإبا
 أبنتِ الجدودُ مَذَلَّةً وأبث لنا
 والثُّرْبَةَ الحمراء وقلبِ قنيلها
 سهمِ الفؤادِ على الخطوبِ أعاننا
 والنَّحْرِ والصدرِ المكسَّرِ والظما
 عطشُ الحسينِ على المَعِينِ أقامنا
 والنارِ والخُمْرِ السليبةِ والخبا
 قد جليتِ خُمْرُ الثباتِ نساءنا
 والجودِ والكفِّ القطيعةِ واللوا
 وردتِ مواجئنا السما وسقت لنا
 قسماً بيومِ المسكريين الذي
 شبَّتْ به شَقْلُ العِدَى وأشابنا
 إن تهدموا للطاهرين منارةً
 لن تُسكِتوا بين الصدورِ أذاننا

اللَّهُ أَكْبَرُ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيَّ

لَنْ يَقَطَعَ الْقَتْلُ الْمُرِيْعُ صَلَاتَنَا

١٤٢٧/١/٢٤ هـ



مركز تحقيقات ودراسات في العلوم الإسلامية

مفيد علي المؤمن

هو الشاعر الحاج مفيد علي حسن المؤمن ، الأحسائي.

لهب الغياب

سَلِ العَشَّاقَ عَن لَهَبِ الغِيَابِ
 وَعَن كَمَدِ التَّرْقُبِ لِلإِيَابِ
 فَمَا المِيزُ التِي شَقِيَّتْ سُجُودَها
 وَمَا القَلْبُ المُفْطَرُ بِاضْطِرَابِ
 وَمَا قَدَمٌ سَمِعَتْ أَشْوَاطَ بؤسِ
 تَهْرولُ بَيْنَ آيَاتِ المِصَابِ
 أَغْبِرُ البُوحَ بِالأَلامِ يَروِي
 غَلِيلاً فَتَنهُ ظَمَأُ العِتابِ
 لَقِينَا الجِهدَ مِن أَمَلِ تَمادِي
 وَمَا قَتَلَ القَظْمِيَّ سِوَى السَّرابِ
 فَأَظَلِقُها عَذوبَةً زَمَراتِ
 مِن البِيتِ الحِرامِ إِلى الرِحابِ
 لَتَرفَعُها قِوَاعُ بَيتِ عَدلِ
 أماناً لِلضَمافِ مِنَ التُّبابِ

وأذن يومها بهلم حجاً
 تطوفُ به السيوفُ على الرقابِ
 بخلعٍ مخيطٍ ظلمٍ من نفوسِ
 وعدلاً ترتدي طهرَ الثيابِ
 متى يابن الكرامِ ويا كريماً
 إذا أعطيتك تُجزِلُ كالسحابِ
 أنسى فاقةً زمناً المَث
 بنا بين التيثمِ والنُّهابِ
 ألا أغدق علينا من جمالِ
 لأعِيننا غنى بأبٍ مُهابِ
 تعاقبتِ السنونُ بنا بخاساً
 كما الأيامُ في ترفِ الشبابِ
 وهاتيك القرونُ عدتِ سراعاً
 كأن الدهرَ يخلو من حسابِ
 ونحن هنا بنو العشراتِ عمراً
 إذا المائة انطوت فمن المُجابِ
 إلامَ المكِّ عنا في احتجابِ
 وكلُّ بلاتنا إثرَ الحجابِ
 أمارقتِ حناياك أكثرأ
 وقد ناءتِ خطوبُ بالخطابِ
 تُركنا في متاهاتِ كباشأ
 يُقاذُنا الردى بين الذئابِ
 فنصبُ تحتِ مِخلبها جروحاً
 ونمسي هشمَ مضغةٍ شرَّ نابِ

تَسِيلُ دِمَاؤَنَا مِنْ كُلِّ حَدْبٍ
وَصَّوْبٍ سَيْلٍ نَهْرٍ فِي جَنَابِ
جِهَاراً تُسْتَبَاحُ وَلَا تُرَاعَى
بِرَاءةٍ رَوْحِنَا مِنْ كُلِّ نَابِي
عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا فِيهَا رِعَاغُ
تُرَاعَى غِيْهِمْ عَيْنَ الصَّوَابِ
وَمَشِيخَةٌ عَثَّتْ فِيهِمْ ضَلَالاً
فَنَنْمُقُ بِالْفِتَاوَى كَالْفَرَابِ
فَتَكْفِيرٌ وَتَهْجِيرٌ مَقِيَّتْ
وَتَهْجِيرٌ وَتَدْمِيرُ الْقَبَابِ
تَزَاوَرْنَا الرِّزَايَا عَنْ يَمِينِ
وَتَقَرُّضُنَا شِمَالاً بِالْمَذَابِ
وَلَكِنَّا حَمَلْنَا وَزَرَ وَدُ
تَعَاظَمَ كَالْجِبَالِ مَعَ الْهَضَابِ
وَأَمَّنَّا بِمَالِكُمْ نَلْقَاهُ فِي
عَيَانِ خَيْرِ إِيْمَانِ الْكِتَابِ
وَأَيَقُنَّا بِمَشْرِقِ شَمْسِ عِزِّ
يَقِينَا فِي صَفَاءِ لَاضِبَابِ
سَلَكْنَا دَرَبَ آمَالٍ وَرَجْوَى
فَأَلْفِينَا النُّجَاةَ عَلَى الرُّكَّابِ
بُنُصْرَتِنَا الْمُعَدَّةِ فِي نَفُوسِ
تَمَالِكُهَا الْهُيَامُ إِلَى الْحُبَابِ
إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ فَاثْمَمِ
بِمَا سَتَنَالُ مِنْ أَمْرِ مُجَابِ

رُفِعَتْ عَلَى الرَّؤُوسِ كَدْرُ تَاجٍ
 بَرِيْقُكَ فِي النِّوَاطِرِ كَالشُّهَابِ
 مُؤَمَّلُنَا وَقَائِمُنَا الْمُلَبِّي
 وَمُنْتَظَرُ الشَّدَائِدِ وَالصَّعَابِ
 لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا فِدَاءٌ
 وَفِي الْآخِرَى إِلَى حَسَنِ الثَّوَابِ

وله القصيدة التالية:

القبة المجروحة

لَوْ قَلَّتْ كَرْنٌ، فَلَكَ الْمُحَالُ يَكُونُ
 وَإِذَا أَمَرْتُ لَكَ الْعَظِيمُ يَهُونُ
 يَاقَائِمًا بِالْعَدْلِ يَا مُنِيلَ الْيُورِي
 لِمَ ذَا الْقَعُودُ وَحَرِيْكُمْ مَسْنُونُ
 أَدْرِيكَ تَنْظَرُ كُلَّ مَا يَجْرِي وَلَا
 تَغْفُومِدَى الْأَيَّامِ مِنْكَ عِيُونُ
 أَدْرِيكَ تَعْتَصِرُ الْأَسَى بَيْنَ الْحَشَا
 وَبِقَرِحِهَا تَهْمِي الدَّمَاءَ جُفُونُ
 فَمَتَى وَمَا الْبَاقِي لَتَنْهَضَ ثَائِرًا
 وَمَتَى الْقِصَاصُ مِنَ الظُّلُومِ يَحِينُ
 أَوْ مَاتَرِي تِلْكَ الْفِيَاْفِي رُوَيْثُ
 بِسَدْمِ الْبِرَاءَةِ وَالنَّبَاتِ شَجُونُ
 وَمَنْ أَزَلَّ الْأَطْيَابِ دَوْمًا مَا خَلَّتْ
 فَمَصَائِبُ وَنَوَائِحُ وَأَنْبِينُ

إِنَّ لَمْ تَكُنْ فَقَدْتُ شَبَاباً يَافِعاً
 فَلَقَدْ حَوَتْهُ لِّلْعَذَابِ سَجُونُ
 لَكِنَّ نَائِحَةَ السُّوْلَاءِ عَظِيمَةً
 لَمَّا تَأْمَرَ حَاقِدٌ وَخُؤُونُ
 مُسْتَهْدِفِينَ دِمَارَ قَبَّةِ مَرْقَدِ
 عِمْلَاقَةِ بِسْرَاقَةِ وَتَزِينُ
 لِلطَّاهِرِينَ الْمَسْكُورِيِّينَ اعْتَلَتْ
 بِشُمُوحِهَا وَلَهَا الْقِبَابُ تَدُونُ
 ظَنُّوا بِأَنَّ الْكُفْرَ قَدْ نَالَ الْمَنَى
 لَكِنَّهَا حَتْمًا تَخِيْبُ ظُنُونُ
 مَا فَجَّرُوها غِيْلَةً إِلَّا وَفِي
 أَحْشَانِنَا عَشَقَاتُ قَوْمٍ حُصُونُ
 مَهْمَا أَكَالُوا غَدْرَهُمْ لَنْ يَهْلُمُوا
 حَبَابًا بِنَاهِ فِي الضَّمَائِرِ دِينُ
 إِنَّ يَحْفَرُوا فَخًّا لَنَا بِدِمَارِهِمْ
 فَلَهُمْ بِوَحْدَةٍ صَفْنَا الْكَمِينُ
 مِمَّا خَسَارَتِهِمْ أَعَادُوا بِطَشَهُمْ
 بِمَنَارَتَيْهَا رَيْمًا سَنُهُونُ
 لَكِنَّا نَقْوَى وَنَرِبْطُ جَاشُنَا
 وَمَفَاؤُنَا بَعْدَ الْبِلَاءِ يَبِينُ
 أَنْتَ الْمُعَادَى سَيِّدِي وَلَعَجَزِهِمْ
 عَنْ دَرْكِكَ أَنْكَ سِرُّنَا الْمَكْنُونُ
 جَارُوا عَلَيَّ قَدْسِيَّةَ الْإِسْلَامِ فِي
 عِبْثٍ لِعَلَّكَ بِالْدِمَارِ تَلِينُ

بالحقُّ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ الَّذِي
 أَبَاؤَكُمْ مَاتُوا بِهِ فَجُنُونَ
 اللَّهُ نَاصِرُهُ وَهَادِيهِ إِلَى
 حُكْمِ الْعَدَالَةِ بِالْهَدَى وَمُعِينُ



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

مكي قاسم الجارودية

الشاعر الخطيب المرحوم الشيخ مكي بن قاسم بن أحمد آل مدن الجارودي، ولد سنة ١٣٦٤هـ، ولم يمنعه فقدانه لنظره من طلب العلم، والتفوق في مجال الخطابة الحسينية، حتى صار أحد خطباء القطيف المشار إليهم في زمنه، عرف بالتقوى والورع والصلاح، له شعر قليل في المناسبات.

توفي في ١١/٢/١٣٨٩هـ.

مصدر الترجمة: حسن علي أبو شهاب الجارودية، وكتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٢، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت قصيدته التالية من: (شعراء القطيف المعاصرين) ج ٢ ص ١٠٦-١٠٨:

متى نرى الأعلام منشورة

ياصاحبَ العصرِ النجاءِ النجاءِ

قمِ واطلبِ الشاربِ بيضِ الصفاخِ

متى نرى جبريلَ يدعو أبا

قد ظهرَ الحقُّ وبيانَ الصباخِ

متى نرى الأفاقَ مملوءة

قسطاً وعدلاً ونراها صلاح

متى نرى الأعلام منشورة
 لحرب أعدائك والنصر لآخ
 متى نرى الأسباب مشهورة
 تلمع كالشهب وسمر الرماح
 كأنها الأنجم تبيري العدى
 ويجري الدم ويملي البطاخ^(١)
 تنسى! وهل تنسى فعال الذي
 قد أضرم الباب بنار صباح؟
 تنسى! وهل تنسى فعال الذي
 كسر أضلاع البتول الصحاخ؟
 فم يا ولسي الله كيماترى
 مصائب الطف غداة الكفاخ
 حيث الحسين الظهر فرداً غداً
 والجسم منه مثنخناً بالجراخ
 يكر في القوم كليث الثرى
 وفي زوايا سيفه الموت لآخ
 لم يدن عزرائيل يوم اللقا
 لقبض أرواح العدى في الكفاخ
 لكنمات قبض أرواحهم
 بيض المواضي أو حراب الرماخ
 ومذعاه الله لبي النداء
 وجاءه سهم دعي فطاخ

(١) لا يستقيم وزن عجز البيت إلا إذا حركنا ياء كلمة (يجري) بالضم، وهو غريب في اللغة وثقيل على السمع، المدقق.

مُلْقَى عَفِيراً فِي الثَّرَى ظَامِئاً
 تَنْسُجُ أَكْفَاناً عَلَيْهِ الرِّياخُ
 فَنَاحَتِ السَّبْعُ لَهُ بِالذَّمَا
 وَصَاخَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ وَنَاخُ
 وَاهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ حَزْناً لَهُ
 وَالْوَحْشُ وَالْجِنُّ أَقَامُوا النِّياخُ

قَمِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ كَيْمَاتِي
 جَدُّكَ مُلْقَى قَطْرَتِهِ الصُّفَاخُ
 قَمِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ كَيْمَاتِي
 جَدُّكَ مُلْقَى شَجَرَتِهِ الرَّمَاخُ
 قَمِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ كَيْمَاتِي
 جَدُّكَ مُلْقَى كَفْنَتِهِ الرِّياخُ
 فِي جَانِبِ النِّهْرِ قَضَى ظَامِئاً
 قَدْ مَنَعُوهُ وِزْدَ مَاءِ المَبَاخُ
 وَنَجَلُّهُ السَّبْجَادُ خَيْرُ الوَرَى
 مُصَفِّدُ القَيْدِ وَالغِلُّ رَاخُ
 يَصِيحُ وَادُّلَاهُ أَيْنُ (الأولَى)
 يَرُوءُونَ فِي يَوْمِ النُّزَالِ الصُّفَاخُ
 أَيْنُ الأَسْوَدُ القُلْبُ مِنْ غَالِبِ
 وَأَيْنُ جَدِّي حَيْدَرُ ذُو السَّمَاخُ
 يَرَوْنَنِي صَرْتُ أَسِيرِ العِدَى
 وَزَيْنِبُ أَحْسَرَى تَقِيمُ المَنَاخُ
 إِذَا بَكَتْ وَجَدَّأَ عَلَى قَوْمِهَا
 يُوَكِّرُ مِنْهَا حَنْبُهَا بِالرَّمَاخُ

قد ألموا بالضربِ اكتافها
 تُبدي الدموعَ وتُخفي الصُّباخ
 آه لها حسرى على ناقةٍ
 يسترها الليلُ عن الالتماخ
 وإن بدا صبحٌ بدا وجهها
 لناظريها وبدا الافتضاخ
 وأدخلوا الحُراتِ مثلَ الإما
 تُساقُ ذُلاً ليزيدِ صباخ
 لَمَآ رأها في السُّبا حُسرأ
 نادى وقد صفقَ راحاً براخ
 شفيتُ قلبي بعدما (قد) غدا
 مَلانَ بالغِلِّ ولأواه راخ^(١)
 وقدُموا رأسَ حسينَ له
 في وسطِ طشتِ وبه النورُ لاخ
 فظُلَّ معلومنه أسنانه
 بخيزرانٍ وله الدينُ ناخ
 ويشتمُّ الأطهارَ بين العدى
 وكلُّ ما قد حرّموه أباخ
 عليه لمن اللّهُ مُستَطرأ
 ما أظلم الليلُ وضاء الصباخ
 وثمّ صلتى اللّهُ ربّي على
 آلِ الهدى ما ضاء نجمٌ ولاخ

(١) (قد) لم تكن موجودة في الأصل، وبدونها يختل الوزن فأضفتها، المدقق.

مكي صالح آل ناس

الأستاذ مكي بن صالح بن علي آل ناس، ولد في القلعة بالقطيف سنة ١٣٧٥هـ، معلم تربية فنية، هوايته الرسم وقراءة الشعر ونظمه، بدأ نظم الشعر سنة ١٤١٠هـ، وكانت انطلاقته بقصيدة في صاحب الزمان عجل الله فرجه وسهل مخرجه.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧١، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل، وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج ٢ ص ٦٤-٦٦.

شمسٌ خلف السحاب

أيا نعمة السلفِ الصالحين
ويا خيرة الخلفِ الأصالحِ
ويا قطبَ دائرة الكائنات
وركنَ المحضِّبِ والأبطحِ
ويا عينَ نشأتها والحياة
بنفيرٍ وحوذك لم تصلحِ
وشمساً بنفيرٍ سناها الوجود
يظلُّ بظاهِرٍ مستقبِحِ

وأنشودةً فوق ثغر الزمان

بغير ثنائك لم يصح
وبأملأ طالعته النفوس

بمنعطفٍ مُشْرِقٍ مُصْبِحٍ
لينزح عنها ركابُ الهموم

وبحر آمن الهمم لم يُنزع
فهذي الليالي على طولها

لتحلّم بالمتقّد المصلح
دعتك (وتحلّم) ساعاتها

بفجر طلوعك أن تنمحي^(١)
لقد بسطت كفها بالدعاء

تنزع بالألم المُبرح
أجبتها.. وأبدل دجاها الضياء

ووجهة القباحة بالأملح
ووجهة البسيطة من جدبها

بأمرعٍ مُعشوشبٍ أفيح
وجرّ الأمان على (السارحات)

لتسرخ في مُرتعي أفسح^(٢)
وأخي الخليفة في عدلها

لتنعم بالمسلك الأنجح
هناك الحياة تُعدّ الحياة

وبالفُهابات في مريح

(١) في الأصل (وتعلم) وهو خطأ مطبعي، فتم التصحيح، المدقق.

(٢) في الأصل (السارجات) بالجيم بدل الحاء، وهو خطأ مطبعي فتم التصحيح، المدقق.

هناك الحياة تنادي النفوس
 بِمُنْتَجَمِي حَلْقِي واسرّحي
 بملكٍ إمامٍ أشمُّ البهاء
 رحيمٍ سخّي الندى أسجّح
 أمانٌ وعدلٌ وظلُّ الكرام
 لَمَمْرُكَ ذا غايةً المطمحِ

فيا ملتقى أمل المرسلين
 تلاقث بمنهجك الأوضح
 لتوضح ما اشتبهته العقول
 علي ذي العقول ولم يوضح
 فمن آدم لك إشراقاً
 إلى أحمد النير الأصبح
 إلى مستقرّك فسي ترجس
 بحمل لغاية لم يُلمح
 تصان بأروع مسدخورة
 من الحسب الأنجب الأصرح
 تنقل في مدرجات الكمال
 فمن أريحي إلى أريحي
 تخيرك اللآء من خيرة
 بمثلهم الدهر لم يسمع
 تعالي ظهورك من غائب
 وحاضر لم تخف عن مسرح
 تصون مواليك عن ضيقي
 من العيش للأفسح الأروح

وتمنغُ عنهم عوادي الزمان
 بلطفٍ يصدقُ على الموضحِ
 فكم لك في حل ما استشكلت
 أمورٌ على العالمِ الأفيحِ
 وكم لك من غرر التوصيات
 بسدث للمفيدِ على الأرجحِ^(١)
 فهانحن يا أمل الأملين
 بمنظرِ السدرِ لم نبرحِ
 نمدُّ إليك عيونَ الرجاءِ
 بأجفانٍ مكلومةٍ قرحِ
 وأرواحٍ كانت من اللذعات
 تفيضُ مع النفسِ المُلْفِحِ
 رسمنا بفجرِكَ أمالنا
 على الأفقِ من دمننا المسفحِ
 وبتنا على جنبات البلاءِ
 بقلبٍ ينزُّ الرجا مُجرِحِ

 فيا منتهى رغبة الطامحين
 حنانيك إنالفي مَسْرِحِ
 نراعُ بموارةِ الحادثات
 نُشرِّحُ كالقَدِّ بالمشرحِ
 ونسحقُ جهرًا بمراي الزمان
 ونُدْفِعُ كالنِيبِ للمذبحِ

(١) يقصد الشاعر فقيه الشيعة الكبير الشيخ (المفيد)، وما ورد من تسديد الإمام الحجة للشيخ المفيد في بعض فتاواه، مما هو مبسوط في الكتب، المدقق.

وَنُصَلِّبُ فَوْقَ جَذْوَعِ الْهَوَانِ
لِنَجْمَعِ عَنْكُمْ فَلَمْ نَجْمَعِ
فَقُلْ لِلْمُرِيدِينَ إِغْوَاءَنَا
عَنِ الْحَقِّ وَالْمَذْهَبِ الْأَنْجَحِ
وَمَنْ جَاءَ يَبْذُرُ فِينَا الضَّلَالَ
تَوَلَّ فَبِذْرِكَ لَكُمْ يُلْقَحِ
فَنَحْنُ عَبِيدُ بَنِي الْمِصْطَفَى
وَفِينَا الْأَحَابِيلُ لَكُمْ تَنْجَحِ
كَتَبْنَا عَلَى الْقَلْبِ أَسْمَاءَهُمْ
بِخَطِّ مِلْدَى الدَّمْرِ لَا يَنْمَحِي

أَغْنَانَا رَعْتِكَ عِيُونَ السَّمَاءِ
كَفَانَا اصْطَبَارًا عَلَى الْأَجْرَحِ
كَفَانَا التَّطَلُّعُ لِلْإِتْبَالِجِ
بِعَمِينَ لِنَبِيرِكَ لَمْ تَشْبَحِ
فِيَا صِيحَةَ الْحَقِّ رُجِّي الْفَضَاءِ
وَشُقِّي السَّمَاءَ بِهِ وَأَقْلِحِي
وَيَا أَرْضُ خَلِّي عَنِ النَّاصِرِينَ
وَسَوِّي لَهُمْ حَزْنَ الْأَبْطَحِ
وَأَخْلِي السُّدُوبَ لِرَايَاتِهِمْ
لِنَخْفَقَ وَضَاءَةَ الْأَجْنَحِ
وَخَوْضِي بِهِمْ لِهَوَاتِ الطَّمَانِ
خَفَافًا عَلَى الضُّمُرِ الضُّبْحِ

وذري علينا مَنَارَ المِهَارِ

نِشَارَ المَقْدَمِ المُفْرِحِ^(١)

١٥/٨/١٤٢٣هـ

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٢ ص ٨٧.

باليلة النصف من شعبان

باليلة النصف من شعبان إن بنا

شوقاً للقياك.. شوق العِقْدِ للجيدِ

باليلة شرفت في الكون قاطبة

إن رميت شدوا فذا لحني وترديدي

حيت من ليلة للال مكرمة

هذي محافلنا قد لفها طرب

وليلة العيد من ذكراك في عيد

بابن الزكي فدتك النفس ترجمة

رمز الولاء فهذا كل موجودي

فالصبح لولاك لم نرقب مطالعه

ولا استطاب لنا في الدهر من عيد

ياخير محتجب ياخير مرتقب

ياخير من رزقت أم بمولود

(١) القصيدة منظومة على بحر (المتقارب)، وقد التبس الوزن على جامع كتاب: الأسئل الموعود، فجعل أغلب أبيات القصيدة مدورة، مما أخل بأوزان الأشطر الثانية من الأبيات (الأعجاز)، فألغينا هذا التدوير عودة للوزن الصحيح، المدقق.

إن المدامع ملتها معاصرها
 وأن للنوح أن يُمحي بتغريد
 وأن للليل أن يطوي سواده
 فالسرج أمنيته والسيف مقصودي
 يا حبة طلعة ثالث تراودنا
 فالصّب لم يشفه ضرب المواعيد
 وللسيوف صليل ضاق مغمدها
 وللرجال صهيل ذاع في البيد
 فالذكر مغترّب والركن مضطرب
 هلا أغتثهما يا أصيد الصّيد؟
 والجرح مُفتغرّ والصبر مُنير
 ونائبك الليالي أعجمت عودي
 لذي لواعج أحقاد أبتكها
 فالنار ترمي شراراً من أخطايدي
 إنا على العهد لم تُشَلَل سواعِدنا
 ولن يُزعزعنا عصف المراويد
 ولم تبطن بنا قود وإن عجزت
 جئناك حبواً بثلج أم بجلود
 ١٥/٨/١٤١٠ هـ

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ٥٢-٥٤.

وأنت العيد شعبان

لنا من نشوة الأعياد يا شعبان تمجيد
 ومن الحانك الولهي على الألسن تغريد

فما ضاهتكَ أزمانُ
وأنت العيدُ شعبانُ
إذا لم يكُ ذا عيداً عددناه فما العيدُ؟!

فمن سرُّ على الدنيا علا أيامك التَّيهُ
وفي ألواح كل الرسل من ذكراك توجيهُ
وغننى بعلاك الدهرُ إجلالاً وإكباراً
وفي التوراة والإنجيل والقرآن تنويهُ
فما أعلاك إعظاماً!
وما أزهاك أياماً!

فلا غرو إذا اكتظت براويك المسانيدُ

إذا الأعيادُ عمتنا فإن العيدَ شعبانُ
وإن غيبت التموعودُ أزمانُ وأزمانُ
سيبقى الشوقُ خفاقاً له في فلك الذكرى
ومن غيرك يامولى الورى للفلك ربانُ؟

فهنئنا بميعادِ

ورؤ المَظَّ الصادى

فما للخفاق المجروح إلا أنت تضميدُ

ألحنُّ أنت والألحانُ من نسجك تنداحُ
وأغرودةُ أمالٍ لها في الكونِ صداحُ
وترنيمهُ مفؤودٌ بليلِ العشقِ إن غنى
بمولودك كل الغمِّ والألامِ تنزاحُ
فدُم أنشودةُ الشادى

وتيه بالخلف الهادي
فلولاه لما حيتك بالبشر الأماجيدُ

على رشلك فامنحنا لإكرامك تطويلاً
وقد ألبست السدورُ للقىك الأكاليلاً
بمهديك بُشُرنَا وهانحن له نرنو
بشوقٍ نوسعُ الذكرى تواسيحاً وتهليلاً
له الإينسأسُ معقودُ
وحبلُ السودُ ممدودُ
ومن نغر الوفا تصدحُ بالشوقِ التفاريدُ

عقدنا منتدى النبريك بالقائم والذكرى
ومسنا كفضون الأيك من خمر الهوى سكرى
وضاهينا حمام الفسوخ ترنيماً وإنشادا
ودوت صلوات لمقام المصطفى تنرى
فللموعد ميقاتُ
وللمقدم آياتُ
وفي إشراقة الإصباح للاثراح تبديدُ

أزخ يا أمل الحيرى عن الأنفَسِ بلواها
وبدّد ما تغشاهما من الظلم وأشقاها
وبالعدل املا الدنيا مساواة وإصلاحا
وزلزل أعرش الجور لتنهّد بطغواها
فيوم النصر مشهودُ
ببذت رأياتُه السودُ

فباركها لكي تُلقى بكفِّيكِ المقاليدُ

أيشقى بعد أن تخرج يا مولاي شيعي؟
ويغوى ساكن في الكون والحاكم مهدي؟
فلا نكر إذا اشتاقت لإشراقك الدنيا
وحيثك فكل الجور من عدلك مطوي
سيلثم كفك الدهر
ويخشع عندك المعصر
ويورق من ندى كفك يا غوث الوري العود

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ٧٢-٧٣.

من وحي الانتظار

أتمنى أنني أدرك شاة الزمن

يوم أدعى لعلاه في الرعبيل الأيمن

وارث الحُسن من الأحسن بعد الأحسن

مُظهر العدل مُبِيرُ الجور محيي السنن

صَادِقُ الأَقْوَالِ والأَفْعَالِ محمودُ الصفات

أفلج الأسنان ألقى الأنف وضاح الجبين

قمرِي الوجه ذو الشامة والنور المبين

وسطي الطول عبل الجسم أجلى مستبين

أقدس النبعة حاكي نور خير المرسلين

ما رأته العين إلا أتبعته النظرات

هو من أكرومة في المجد طابث مغرسا
 إذ تلالث أقمراً فيه وضاءت أشمسا
 فاغدى الكون بإشراقهم مستانسا
 ودجى الليل أصلى من سناهم قبا
 وغدت أنجمه من نورهم مؤتلفات

نبعة جارية من زاكيات الأنفس
 طهرت من كل أرجاس الأذى والدنس
 في صفاء تلالا كايضاض النرجس
 وبهاء لا يضايه بهاء الأشمس
 فجمع الأنجم الزهر له من جذبات

سر بانى الكون مولى نظمه والمعتمد
 حيث لولاه لما استألف خلق واتحد
 علة للخلق مخلوق ومحدود بحد
 هو فوق الخلق دون الخالق الفرد الصمد
 مستفيض نوره من نور رب الكائنات

موضع الأسرار مستودع علم الرسل
 نبط بالأمر وصياً لهم في الأزل
 ليس بدعاً أن يرى المعلول قبل العليل
 شاهداً بالفضل فيها داعياً للأفضل
 وبشيراً في مدى الدهر بأنوار الهداة

عَلَّمَ قَطْبُ نَسْوَاءٍ لِمَجْرَاتِ الْفَلَكَ

هو للخلقِ نظامٌ إذ به الكونُ انسبك

وعليه ينزلُ الروحُ وما في ذلك شك

بليالي القدرِ بالأمرِ وتسليمِ الملكِ

ليُرى في صحفِ الأقدارِ مقسومَ الحياةِ

سورةٌ شاهدةٌ تحملُ أقوى الحججِ

أنهم ورثوها بعد النبي الأبلجِ

وهم القوامُ بالأمرِ بأسمى المنهجِ

لم تزل عندهمُ الأملاكُ في منحرجِ

ونزولِ يُذهبُ الشكَّ ويسجلي الشبهاتِ

كلُّ عامٍ مبعثُ النورِ يُرى مؤتلقاً

ولجبريل به في القدرِ أبهى ملتقى

كيف لا وهو ابنُ مَنْ للعرشِ أسرى وارتقى

ودنا حيث ارتأى جبريلُ أن يحترقاً

لو دناء، والمصطفى يُغشى بنورِ الرحماتِ

يأُمعِدُ الروحِ والنبضِ بأجسادِ المنى

ومُجِبِلَ الأفقِ المشوِّدِ نوراً وسناً

كلُّنا إيتاك صيحاتٍ لضُرِّ مسنا

وإلى قدسِكَ أرواحاً تغشأها العنا

وإلى محرابِ مَرَاكَ دعاءٍ وصلاةٍ

ملاك محمد الخالدي

ملاك محمد الخالدي، مواليد سنة ١٤٠٧هـ بمدينة سكاكا (الجوف)،
طالبة جامعية، تخصص (أدب انجليزي)، تجيد كتابة الشعر باللغتين العربية
والانجليزية، مشاركة دائمة في إذاعة طهران.



أشمسٌ تضيئُ برغمِ التيجابِ رَسْمِي
أم الشمسُ من مقلتيك شماغ؟
أغادرت أم غادرتك النفوسُ
فودَّعتنا كي نزيحَ القناع؟
أغادرتنا حين كان المعزوفُ
عن الحقِّ أم حينَ حانَ الوداع؟
أغادرتنا كي تُربّي بنا
نهوضاً أم البعدَ والإنقطاع؟
أغادرتنا كي تعودَ الشفاءُ
أم الحزنَ نحيا مع الإلتياغ؟
أغادرتنا كي نعيشَ انتظاراً
بُعيدك أم كي نعيشَ الضياع؟

أغادرتنا كي تُرَبِّي أسوداً

لنصرك أم كي يسود السباغ؟

أغادرتنا كي ترى أمة

تشور أم الظلم فيها يطاغ؟

أغادرتنا كي يهب الضعاف

إلى حقهم أم يباتوا جياغ؟

أغادرتنا كي تعيش المآذن

باسمك أم تنطوي دون داغ؟

أغادرتنا كي نراقب هذيك

أم ننحني للذعي انصياغ؟

أغادرتنا كي يكون اللقاء

بدوجك أم كي نموت أتباع؟

أقلت أكررت انتظروني

أم التحقوا بي ليذن اجتماع؟

أناجي دموع الصباح وأحكي

مع النور ليلاً فيبكي السراغ

وأمشي بلا قدمي وأجري

بصدري سفيناً فيأبى الشراغ

أخاطب لون السماء وأنى

تجيب ولا تحسن الإستماغ

فأسبل أهات قلبي وعقلي

لقد غاب دهرأ وعاش المطاغ

على رسل قلبي

على رُسلِ قلبي .. ماله قامَ باكياً؟
 وما للنفاراتِ استبانث لباليا؟
 على رُسلِ قلبي يا فؤادي ألم يحن
 لدمعك أن يجفوا وربّي المأقيا؟
 على رُسلِ قلبي ما شجاء ولم يكن
 كثيرَ التباكي في الملماتِ راثيا
 يسوقُ حزينَ القولِ ما كان شاعراً
 وما كان نظاماً يسوقُ القوافيا
 وما الشعرُ مطواعٌ وما هو طبعٌ!
 أذلُّ نواصي الشعرِ للأجرِ راجيا
 فيرثي ويكي الالّ مذ شقَّ عودهم
 ولاقوا من الأيامِ سُوداً دواهيا
 فهذا فؤادي صار يُزجي قريضه
 مذ اشتدَّ عودي وانتخبث ولاثيا
 فيبكيهم مذ جمعوا بعد أحمدٍ
 بكسرِ ضلوعِ يومٍ صاحتِ أما ليا؟
 بُعِدَ رسولُ اللهِ يا قومُ ناصراً
 أقيدتُم بعملي وقُدتُم عياليا؟
 ويبكيهم يرثي من ازدانَ شامخاً
 بمحرابه لبي إلى اللهِ داعيا
 ويبكيهم يومَ الطفوفِ إذ ارتمت
 جسومُ كريماتٍ هناكِ أضحيا
 توالث عليهم من عظيماتٍ دهرهم
 رزايأ يصبغن اللبَّ يرتدُّ ثاوريا

هناك لهم في دار طيبة محتد
 وفي بابل ترتاد منها نواعيا
 وفي أرض طوس للزكي ظلامه
 لقد قتلوا منهم قريبا ونائيا
 فحق قلبي أن ينادي باسمهم
 ويرثيهم في كل حين محاكيا
 فدقات قلبي في حشاي تواترث
 كشلال وجد في الشرايين ساريا
 وأذكت سكاكين الفراق قريحتي
 فأنشأت أنلو آل أحمد هاذيا
 وهامي أضلاعي بصدري تكسرت
 فما عدت أقوى في الحياة مناديا
 فرق لحالي الصبح واستدرك الضحى
 وأقول طير الخير مما رأى بيا
 إمامي أما حان الظهور فقد شكى
 فؤادي بمحراب انتظارك راجيا
 يعانق لون الفجر حين بزوغه
 ويقضي ليالي الشوق فيك مناجيا
 يصبغ أما آن انبثاقك سيدي
 بجحفلك القدسي للظلم خازيا؟
 أما لضياء الصبح أن يقتل الدجى
 وينبلج الحق المؤبد آتيا؟
 أما آن للثارات مولاي موعدا
 لتشفي صدورا حين تسفك جانيا؟

نُلاماتُ ألسك لا تزالُ نَذِيَّةُ
 تُجَدُّدُ فِينا كُلُّ يَوْمٍ مَاسِيا
 بـ (سُمِّ) و (سيفِ) في العراءِ تَبَدُّوا
 مَحارِمُهُم في البِيدِ أَضَحَتْ مَسابِيا
 وَذاقَ مُوالِيَهُم عَذاباً وَغُصَّةُ
 بِكَاسِ لثِيمِ قامِ بِالظَلَمِ باغِيا
 إلى يَوْمِنا هَذا وَهَمُّ في عَذابِهِم
 يذوقون من شتى الصنوفِ أَحاجِيا
 فهِيا إمامي الغوثُ .. ياغوثُ دِينِنا
 تَمادى الأَعادِي فاستَبانَ مُصابِيا
 أما تَرَ أَنَّ الأَرْضَ تَبكي بِعَولِيا
 لَقَد جَأتها إِسْنُ الطَواغِيتِ غاشِيا
 فَكُلُّ مَكانٍ في الفِسيحةِ يَشْتَكِي
 إِلَهِي أَغْنا وَاجعِلِ الغوثُ دَنيَا
 أما تَرَ أبناةَ اليَهُودِ تَقاسَموا
 دِيارَ بَنِي الإِسلامِ في كُلِّ نَاحِيا
 وَأَسرَفَ ذاكَ السَوءُ في قَتْلِهِم وما
 رابِنا لَدِينِ اللّهِ مَن هَبَّ حامِيا
 وَهُدَّتْ قِبابُ العِسكرِينِ غِيلَةَ
 فَأَشرقَ لَوْنُ الكَونِ بِالْحَزنِ دامِيا
 فَكانتْ عَلَي إِثْرِ القِبابِ بِطَيبِيا
 وَقَد هُدمتْ ظِلماً هَناكَ تَوالِيا
 يا عَجِبا يا صاحِبَ العَصْرِ هل تَري
 دَموعَ مَحبيكَ التي فيكَ جَاريَا؟

نريدُ انفراجَ الأمرِ فالصبرُ قد ثوى

بصدري يئنُّ الليلُ يندبُ جاليا

أراكَ بأُمِّ القلبِ والعينُ أجهدتُ

أراها ترى إلآكَ فسي كسلُ زاويا

فتسرفُ فيضَ الدمعِ ترقبُ نوركم

فهيا خذِ الشاراتِ بـ (الضُّلعِ) باديا!



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

منصور عبد الله البيّات

الشيخ منصور بن عبد الله بن عبد العزيز البيّات، ولد سنة ١٣٢٥هـ، فقد بصره وهو صغير السن، تلقى علومه في القطيف، ثم أتجه إلى النجف الأشرف، ومكث فيها ١٨ سنة، أكمل فيها دراسته وحضر البحث الخارج، ثم عاد عالماً من علماء المنطقة المشار إليهم، ومكث في القطيف موجهاً ومدرّساً ومؤلفاً وقائماً بشؤون العالم الدينية والاجتماعية، حتى اختاره الله إلى جواره في ٢٩/٨/١٤٢٠هـ، له كثير من المؤلفات، وقد طبع أغلبها.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٢، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج ٢ ص ٤٧٥، أخذها من كتاب: العلامة البيّات شيخ المتهجدين ص ٤٢.

في مدح أهل البيت عليهم السلام

صاح إن شئت ملجأ من لظاها

خذ بحبل الوصيّ حامي حماها

يا وصيّ النبيّ لازلت شمساً

يستضيء السورى بنور هداها

فاهتدى الطالبون للرشد طرّاً

بشعاعٍ قد شغّ من نفس طه

ويقول فيها:

والإمام المهديّ حامي حمانا

منقذ الخلق بمد طول أذاها

فهو لطفُ الإله في الكون طرّاً

وهو الرحمةُ التي أنشأها

غاب عنا وخيرُه مسنمراً

فهو كالشمسٍ سُحبها غطاها

خلف الأنجبين من آل طه

فهو والله حافظٌ لُملاها

بين المِلم يافعاً لرجال

سعدت بالسؤالِ ياسعداها

سعداها لم يزل بركة مسنمراً

فسمودٌ لها به في هداها

فلها البشرُ بالبقا في خلود

حيث كانت مخلوقةً لبقاها

فلقد شرفوا بفضلِ إمام

فهو للخلق منقذٌ من شقاها

خلف المرسلين حقاً جميعاً

بل سمارتبه على أنبيأها

ماسوى جسده الرسولِ المفدى

علّة الكونِ فضله لا يضاهي

منصور محمد علي الجشي

ولد الملاً منصور بن محمد علي بن محمد الجشي سنة ١٢٩٣هـ، وهو أحد شخصيات القطيف البارزة، كان تاجر لؤلؤ مشهوراً، وقد أوتي موهبة الشعر، فسخرها في أهل البيت عليهم السلام، وكان مولعاً بالتخميس.

جمع شعره في جزأين: فصيح وشعبي، توفي في ١١/٦/١٣٦٠هـ.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٣، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل، تكملة لعمود السوي

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج ٢ ص ٢٠٣-٢٠٤، أخذها من كتاب: شعراء القطيف من الماضين ص ٢٢٩-٢٣١، ومجموع مخطوط للخطيب السيد جعفر الخضراوي.

يا آية الله

اللّٰهَ يَا حَامِي الشَّرِيـ

عَةِ بِالْحَسَامِ الْمُنْتَضِي

يَا آيَةَ اللَّهِ الَّتِي

فِي فَصْلِهَا طِيُّ الْقِضَا

بُحِّ الْمُنَادِي وَالْقَرَا

رُ عَلَى الْأَذَى لَا يُرْتَضَى

عليك جُذُ سنامها

وجِماك أضحي معرضا

لِمَ لا أهاجك ما جرى؟

أومس القلبيك أمرضا؟

أومس أحشاك بكث دما؟

أومس الظهرك أنقضاً؟

الله أيبنة فجمة

مضت فؤاد السمترضى؟

قسماً بجذك لم أقل

إن السكوت من الرضى

أفهل دمتك رزينة

كالطف فيما قدمضى؟

أفهل أتى الدهر المشو

مرزوقاً بملئها وتعرضاً؟

رزة أذاب الجامدا

تِ وفي فنائك رتضا

يامن أزمنة كونه

بيديه مهماشا قضى

يامجرى الأفلاك في

ملكوتها قم فانهضا

قم فالحسين بكر بلا

ظلام بغضبه قضى

تركته آل أمية

فوق الصميم دُرضوا

ضاحٍ نظأله الطيِّو
 رُ وجفنه لن يُغمّضا
 قل للجبالِ تدكدي
 عمّذ البسيطة قوّضا
 قل للبحار ألا انضبي
 بحر الهداية غيّضا
 لا سُـرَّ قلبٍ فالمصا
 بُ مُطبِّقُ رحبِ الفضا
 يا هيكل التوحيد والـ
 سُـرَّ المصون المغمّضا
 يا مالك الدنيا وينا
 من تحت قبضته القضا
 هـارأسُ جدك في القنا
 لا عذر الأ تنهضا
 ماتيك أشلاء غدت
 نهب الأسنة ممرضا
 الله أكبرُ صيروا
 صدر الإمامية مركضا
 اللثة أكبرُ هشموا
 منه السجوانح والمعضا
 قم مغضبا عز التصب
 رُ يا خليفة من مضى
 كيف التصبُّر والحرا
 نرُتهن في رحبِ الفضا

وقد استباحوا هتكها
 في الطف ساعة قوضا
 وارحمتها لحالها
 في الركب ساعة فيضا
 كل تلود بجثة
 جزعاً لئلا تُقبضا
 حسرى تئن كأن من
 زفرائها جمر الغضا
 ربات خدر ماتمو
 دت الشرى فيما مضى
 حملت على النيب الهزا
 ل برغمكم لا بالرضى
 حملت سوافر لكم نطق
 ما بها أن تنهضا
 يا آل بيت محمد
 بمحمد والميرضى
 صلتى الإله عليكم
 مانور عليكم أضا

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٢ ص ٤٥٧، أخذها من
 مجموع مخطوط للملا عبد المحسن النصر ص ٤٩-٥٠.

من مبلغ المهدي

فلق الصباح علي ليلى مظلم

ورغيد طيب العيش مر علقم

وأنا الذي إن هلَّ شهرٌ محرَّم
فجميعُ لذاتني عليَّ تُحرَّم
وهجرتُ فيه جميعَ أوقاتِ الهنا
وجعلتُ دمعَ المينِ فهو هو الدمُ
ويقول فيها:

من مُبلِّغِ المهديِّ صاحبِ عصرنا
فيما جرى يومَ الطفوفِ ويُعلمُ
الصبرُ ضاقَ فما بقي من وقتهِ
آنَ وقد حُطِمَ الحطيمُ وزمزمُ
ألكِ اصطبارٌ في القعودِ وطاقَةٌ
وبكرٍ بلا كُربٍ البلاءِ مُخبِّمُ
ورزقَةٌ طلتُ بأشامِ طالعِ
منها تزلزلَ قافها وتلملمُ
وفجيمةٌ دعتِ الموالمَ بغنةِ
فالدينُ منها عاد وهو مُهدمُ
ومصائبُ كستِ الوجودَ مصائباً
حتى القيامِ ضرائها يتضرَّمُ
ما بعد يومِ الطفِّ يومٌ مسرَّةُ
تُرجى وصدُرُ ابنِ النبيِّ يُحطَّمُ
كلًّا ولا طيبُ المعيشةِ طيبُ
وربيعُ لذاتِ الشهورِ مُحرَّمُ
أنى لقلبكِ والشفاءِ وقد بقي
بالرغمِ ثاؤفي الثرى ومُكلمُ
أومسا أذاك حديثُ زينبَ إذ هوث
تحنو على النحرِ الكريمِ وتلثمُ

وحرائرُ قامتْ تلوذُ بظُلْمِها

وهنا بهنَّ الشامتون تحكّموا

فالقلبُ من داءِ المصيبةِ ذائبٌ

والممتنُّ من أَلَمِ السّيّاطِ مؤلّمٌ

إن يمنعوها لاتنوخُ لشكلِها

فمِنَ الذي منعَ البكاءَ تعلّموا

وإن التوثُ تلكِ السّيّاطُ بمتنّها

يوماً فعن فعلِ الذين تقدّموا

ولئن سرتْ تطوي القفارَ لتصرِ مَنْ

أوصى بذلكِ والصحيفةُ تُعلمُ

وأشدُّ نازلةٍ دعتك خطوبُها

وأفضُّ ما مضى الفؤادَ وأشأمُ

يومٌ أقيمتْ مثل أجلابِ الإما

وبهها الدعيُّ تجبّراً يتهكّمُ

لأراقبُ في اللّهِ يرعى حالها


ولماتعاورها يغارُ ويرحمُ

مهدي محمد آل إسماعيل

ولد الشاعر مهدي بن محمد مهدي آل إسماعيل ببلدة سنابس من جزيرة تاروت - محافظة القطيف بتاريخ ١٣٨٩/٤/٧ هـ، كاتب شاعر، بدأ بنظم الشعر في سن مبكرة، إذ كان عمره ١٣ عاماً.

خريج كلية إعداد المعلمين بالدمام - بكالوريوس علوم.

له ديوان مطبوع:

أسامة .. الأمل المغدور.  مركز أبحاث ودراسات إسلامية

وله من الدواوين المخطوطة (الجاهزة للطبع):

- ١- وقت الحصاد.
- ٢- مثل فارس (باللغتين العربية والإنجليزية).
- ٣- بيت الأحزان (خاصة بمصيبة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام).
- ٤- النصر المفتوحة للوعد الصادق.

وله من الكتب المخطوطة، ما يلي:

- ١- لهذا نقرأ الدعاء
- ٢- جمل النحو
- ٣- جمل البلاغة
- ٤- الرقي و النهوض .. في الحضارتين العربية والإسلامية

٥- التوجيه و الإرشاد من أدعية السجاد عليه السلام

أعماله الاجتماعية

١- الاشتراك في إقامة مختلف المناسبات الدينية و المحلية

٢- عضو هيئة تدريس القرآن و تجويده بلجنة الذكر الحكيم بجزيرة

تاروت

٣- عضو بمنتدى الغدير الأدبي.

زينب من آل المصطفى

زينبُ من آل بيتِ المصطفى

سَطَّرَتْ فِي السُّدُورِ عِزَّ الشُّرْفَا
خَلَّدَ التَّارِيخُ فِيهَا مَوْقِفَا

وَلَهَا أَدَى اخْتِرَامَا وَقِفَا
هَامُوا الْيَوْمَ تَكَرُّهُ مُنْشِدَا

بَسَجَايَاهَا إِلَيْنَا عَزَفَا
نَوْرُهَا الْوَضَاءُ أَضْحَى مِنْهَجَا

لَلْبِرَايَا فِضِّيَاهَا مَا أَنْظَفَى
فَانظُرُوا هَذَا جَمُوعٌ حَوْلَهَا

بِمَمَّتْ تَبْنِي الْهُدَى مُفْتَرَفَا
لَا تَنْظُرُوا سِيرَهَا سَهْلٌ بَلَا

شَدَّةٌ، عَانَتْ مَأْسٍ وَجَفَا
ذَاقَتْ الْوَيْلَاتِ كَرِيًّا وَبَلَا

دَفَرُهَا كِذْرٌ عَلَيْهَا مَا صَفَا
سَامَهُمْ ظِلْمًا وَتَشْرِيْدَا عَنِّي

هَلْ تُرَاهُ بِمَدِّ هَذَا أَنْصَفَا

إِنَّمَا كَانُوا كَمَا فِي الْوَعْدِ
 هُمْ يُلْبِثُونَ لِذِي هَتْفَا
 دَاعِي الْحَقِّ وَحَقَّتْ دَعْوَةٌ
 مَن يُلْبِثُهَا يُبْلِقُهَا شِفَا
 ذَلِكَ الْبَاطِلُ أَمَلِي حَبْرَةٌ
 زَرَقَ التَّارِيخَ زَيْفًا حَرْفَا
 جَرَّحَ الْأَوْرَاقَ زُورًا أَحْمَرَا
 سَوَّدَ الْأَحْدَاثَ جَرْمًا مَا عَفَا
 تَشْتَكِي التَّوْرَةَ أَهْوَا عَصَفَتْ
 وَكَذَا الْإِنْجِيلُ وَحَيَّا نَزْفَا
 مَن فَدَى الدِّينَ بِنَفْسِ حُبْرَةٍ
 أَمْسَكَ الْمَهْجُورُ مِنْهُ طَرْفَا
 إِنَّهُمْ عَتَرَةُ آلِ الْمُصْطَفَى
 لَبَّثُوا وَقَفَا لَطَاخَ عَصَفَا
 إِنَّمَا حَامٍ لَهُمْ لَمْ يَجِدُوا
 شَاهَتِ الْأَوْجُهُ مِنْهَا أَسْفَا
 إِنَّمَا عَاشُوا دَعَاةً بَيْنَنَا
 طَوَّلَ دَفْرٍ فَضْلُهُمْ مَا عُرِفَا
 فَمَتَّى قَائِمُهُمْ يَبْدُو لَنَا
 بِخُرُوجِ فَسْفُوَادِي شُغْفَا
 لَنْرَى الْعَمَلُ نِظَامًا سَائِدَا
 بِطَرِيقِ النَّاسِ حَقًّا رُصِفَا
 وَحَقُّو قَا أَرْجَمَتْ فِي أَهْلِهَا
 بَعْدَمَا مِنْهُمْ عَدُوٌّ خَطْفَا

وَنِعْمَ السَّالِكِينَ اغْتَصَبَتْ

قَطَعَتْ مَنْ ذَا لَشَّعِ خَصِفا

فَمَتَى يَادَوْلَةَ الْحَقِّ الَّتِي

تَجْعَلُ الْبَاطِلَ قَاعاً صَفِيفاً

الأربعاء ١٢/١٢/١٤٢٤هـ

فَرَجِ اللَّهُمَّ عَنَّا

لا تقل لي أن هذي الأرض تُؤوي الظالمين
 لا .. ولا مليون (لا) يا أيها الرَّقْمُ المَهِينُ
 قد حسبتناك من الجمع .. ولكن آسفين
 أنت لا صفرُ نسبالاً أو بخانات اليمين
 أنت يا هذا اكتشفنا .. كنت خواناً لعين
 بعضك الضار علينا كان حزب الناكثين
 ثاني الأضرار ناس وُصفوا بالقاسطين
 وأناس مرقوا، ويل الجفاة المارقين
 وكما بالأمس ... ها هم يذبحون المسلمين
 جعلوا الإسلام يشكو ... جارحاً سُمّ الأتین
 ها هي الأعداء أضحت تهفت في الضاحكين
 باحتلال وانتهاج ذي فعال الغاصبين
 وضمو ما بين أهلينا اليهود المعتدين
 يا فلسطين لك اللع بأجر الصابرين
 ولك اللع عراق بالضحايا المبتلين
 أينما وجه يولي سيلاقى المُعدمين
 من جنوب الأرض حتى لشمال القاطنين
 أكثر البلدان رهق في جيوب الظالمين

لا فقيرٌ لا غنيٌّ في سواءٍ مُستكينٍ
 كلُّنا لله ندعو وهو مولانا المميين
 ربِّ يا ربِّ ترانا إذ ترى المستضعفين
 لا خلاصٌ غيرَ نِعَمِكَ أمانِي الطالبين
 يا إلهي فمتى يأتي جوابُ السائلين
 من همومٍ ومآسٍ قد رفعنا للمتئين
 فرجِ اللهم عنَّا يا إله العالمين

الأحد ۲۵/۱/۱۴۲۹ هـ



مرکز تحقیقات و پژوهش علوم اسلامی

مهدي راضي الأعرجي

- ولد السيد مهدي بن السيد راضي بن السيد حسين بن السيد علي الحسيني الأعرجي البغدادي في النجف الأشرف عام ١٣٢٢هـ، وتعلم فن الخطابة على خاله الخطيب الشيخ جاسم بن الشيخ محمد الملا الحلبي، وقرض الشعر في الكوفة، عندما كان يقيم مع خاله فيها، وأول قصيدة نظمها قبل أن يدرس علم النحو والعروض، هي التي في رثاء الحسن الزكي عليه السلام، نظمها في سنة ١٣٣٥هـ ومطلعها:

قضى الزكي فنوحوا يا محبيه

وابكوا عليه فذي الأملاك تبكيه

فعرضها على العلامة السيد رضا الموسوي (المعروف بالهندي)، فالتزم بتدريسه علم العروض، واستمر في الدراسة.

- توفي في مدينة الحلة غرقاً في شطّ الفيحاء، يوم ١٤ رجب عام ١٣٥٩هـ وهو في ريعان شبابه، ودفن في النجف الأشرف بجوار جده أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

- أخذت الترجمة من: ديوان شعراء الحسين والأئمة المعصومين عليهم السلام، تأليف الحاج محمد باقر النجفي ج ١ ص ١٤١ - ١٤٣^(١)، ومن ديوان الشاعر

(١) وقد ذكر المؤلف أن نسب الشاعر ينتهي إلى (عبيد الله الأعرج) بسلسلة ذهبية، وأن له أرجوزة يذكر فيها آباءه وأجداده حتى الإمام الحسين عليه السلام، ومطلعها:

المخطوط، وقد وجدت هذه النسخة المخطوطة بخطه ضمن مجموعة وثائق ومخطوطات بيت الكرماني، في مركز الوثائق لمؤسسة كاشف الغطاء، كما وقعت المخطوطة بحجم ٢٠،٥/١٦ سم، بلون أخضر، لم يثبت عليها تاريخ النسخ.

وأخذت القصائد التالية من ديوان الشاعر المخطوط^(١)، ومن ديوان شعراء الحسين والأئمة المعصومين عليهم السلام، تأليف الحاج محمد باقر النجفي الجزء الأول صفحة ١٥٨ - ٢١٩.

طال احتجابك

يستنهض الإمام المنتظر عليه السلام، ويعزّيه بجدّه الحسين عليه السلام

حتى متى أجفاننا عبرى
والى متى أكبادنا حبرى

قد حلّ فينا يابن بنت محمد عليه السلام
مالم نطق في حملها صبرا

نهضاً فقد كادث شريعة أحمد
ثمحى وتنشأ شرعة أخرى

طال احتجابك سيدي ماآن أن
نعظى بتلك الطلعة الفرا

ترضى جفون الغاصين لإرثكم
رئى كرى وجفوننا سهر

في نسب من هاشم وضاج
يعملو على السّمك والضرّاج

(١) جمع ديوانه المخطوط شقيقه الخطيب السيد حبيب، وتزيد صفحاته على الثلاثمائة صفحة، وله مخطوطات كتبها بيده وخطه الجميل، في المراسلات والتواريخ وغيرها، وله أرجوزة في تواريخ المعصومين، أكبر من أرجوزة الشيخ الحر العاملي (مجلة المرشد، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، العددان ٢١-٢٢، ص ٢٨٩).

أنسيتَ يومَ عدّوا على دارِ الهدى
 ظلماً وما اغتصبوا من الزُّهرا
 أم كنتَ لاتدري وكيف يكونُ ذا
 والـسـدّارُ صاحبُها بها أدري
 غصبوا (نَحَيْلَتَها) علانيةً وقد
 دُفِنَتْ لعمركُ في الدُّجى سِراً
 أم ماجرى منهم على الكرّارِ مذ
 أردوه في محرابِه غدرا
 أم سَمُّهم سبَطَ النبيِّ محمدٍ
 (حَسَناً) وقتلُ شقيقِه صبِرا
 تُفْضي وتتركُ نارَ جدِّك مذ أنتِ
 (حَرْبٌ) له بجنودِها تترى
 وعليه حرّمتِ الفِراتُ وإنما
 خَلَقَ الفِراتُ لأُمِّه (مَهرا)
 سامته إتما أن يبايعَ طائماً
 أو أن يُرى مُلقى على القبرا
 فأبى ابنُ حيدرةٍ مُسالمةَ العدى
 ورأى المماتَ على الإبا أحرى
 فغدا يكرُّ عليهم فتخاله (الـ
 كـرّار) مهما صال أو كَرّاراً
 يسطو فينهزمون خوفَ حسامِه
 مثلَ (القَطَا) إن عاينتَ (صقرا)
 حتى إذا أفنى الجموعَ وفلُّ بِـ
 ضَ الماضياتِ وحطَمَ الشُّمرا

عمدت إليه يدُ القضا فرمته في
 سهم أصاب حُشاشة الزُّهرا
 فهوى على وجه الصعيدِ مصافحاً
 في خدّه خدُّ الثرى قسراً
 وضدت عليه أعينُ الخضراءِ من
 جزع تصبُّ مَسدِماً حمراً
 أفديه مطروحاً بمرصة كربلا
 والخيلُ منه رضتِ الصدرا
 أفديه مطروحاً بمرصة كربلا
 والقومُ لكم يدعوا له طمرا
 تركوه عُرياناً على حرِّ الصفا
 مُلقى ثلاثاً لكم بجذقبراً
 وسرّوا بنسوته على عُجفِ المُطى
 (للشام) - بعد خدورها - حسرى
 تطوي القفازَ على نياقِ ضلعِ
 وهي التي لاتعرفُ القفرا
 فإذا بكث فالسوطُ يؤلمُ مَنها
 والرمحُ يقرعُ رأسها قهرا
 وأشدُّ ما يدعُ العيونَ سوافحاً
 حتى المماتِ ويصدعُ الصخرا
 إدخالهنَّ على (بزيّد) ثواكلاً
 ووقوفهنَّ إزاءه أسرى

ساد الضلال

أئرها تملأ البَيْدَا صَهِيلاً
 رَعِيلاً لِّلسُوغَى يَقْفُوزَ عَيْلاً
 وَقَدْهَا لَلطُّرَادِ مَسْوَمَاتِ
 وَجَيْفُ السَّيْرِ أَنَسَاهَا الذَّمِيلاً
 عَلَيْهَا مِنْ سُورَةِ لَوْيِّ أُسْدُ
 قَدْ اتَّخَذُوا اشْتَبَاكَ الشُّمْرَ غَيْلاً
 بِكُلِّ مُدْرَبٍ فِي الْحَرْبِ يَسْطُو
 عَلَى أَعْدَائِهِ أَسَدًا مُدْبِلاً
 إِذَا حَمَى الْوَطِيئُ عَلَيْهِ يَوْمًا
 نَسِيئًا رَمَحَهُ ظِلًا ظَلِيلاً
 وَإِنْ غَنَّتْ لَهُ الْأَسْيَافُ رَاحَتِ
 تَعْمَلُ دَمَ الْفَسْوَارِسِ سَلْسِيلاً
 فَقَدْ سَادَ الضَّلَالُ عَلَى الْبَرَايَا
 وَأَمْسَى الْحَقُّ (لَا يُنَنِي فَتِيلاً)
 وَقَدْ مُلِثَتْ بِلَادُ اللَّهِ جُورًا
 فَلَمْ يَجِدِ الْمُحِقُّ بِهِ سَبِيلاً
 إِلَّا مَ عَيْوُنُنَا بِجَفَاكَ سَهْرِي
 وَخَصْمُكَ يَهْجَعُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَا
 نَوْمٌ أَنْ تَرَكَ بِكُلِّ يَوْمٍ
 وَمَنْ طَوَّلَ انْتِظَارَكَ عُذْنَ حَوْلَا
 أَنْتَسَى الطُّهْرَ أُمَّكَ أَسْقَطُوهَا
 (جَنِينًا) حِينَ رَاغَوْهَا دُخُولَا
 وَجَدُّكَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ غَدْرًا
 لَدَى الْمَحْرَابِ أَرَدَوْهُ قَتِيلَا

وعُمَّكَ قَدْ سَقَّوهُ السُّمَّ ظَلَمًا
 وشكَّوا نِعَشَّه السَّامِي نُصُولًا
 واخلَّ عن الحسينِ فلا تُهْجِنِي
 فإنَّ له بأحشائي غليلاً
 غداة أنته (خرب) في جنود
 تسدُّ فضا الشرى عرضاً وطولاً
 ورامت أن تقودَ الليثَ ذلاً
 متى أسدُّ الشرى يُلفى ذليلاً؟
 فصال عليهم مثل (العفرنا)
 يحامي في عرينته شُبُولًا
 بفتيانٍ كبيضِ الهند طابوا
 فروعاً في الوري وزكَّوا أصولاً
 يقودهم أبو الفضل المقتدى
 وقد حمل اللواءَ المستطيلاً
 فدى لأخيه مُهْجَتَه وقدماً
 أبوه فدى بمهجته (الرسولاً)
 فلا أنسى الحسينَ غداةً وافى
 له فرأه في الرمضاً جديلاً
 فناداه كسرت الآن ظهري
 وأدركت العدى في المذحولاً
 فقدتكَ جنباً تحمي وحصناً
 ألودُ به وضمصاماً صقيلاً

متى من بني الزهراء يظهر قائم

متى من بني الزهراء يظهر قائم
 فقد ظهرت في العالمين العلائم؟
 فيا بن الأولى باب الهدى فتحت بهم
 وجدتهم المختار للرسول خاتم
 أئزها عرباً كالسعالِي شوازيباً
 عليها من الفتيان أسد ضراغم
 فقد عمنا الجور الشديد وعطلت
 من الشرع أحكام له ومحاكم
 وقد شاع فينا الظلم وانطمس الهدى
 ولیم نر من فيه تُرد المظالم
 أغثنا رعاك الله يا بن محمد
 وأنت بما قد حل فينا لعالم
 لنا كل يوم ندبة بعد ندبة
 نغص حناجيز بها وغلصم
 أنغضي وقد أمست حنيفة جدكم
 بجور عليها بالقطيعة هادم
 أنغضي وشمل الدين أمسى مبدأ
 وأجزاؤه بالجمع لا تنلاءم
 أنسى هجوم القوم للدار عنوة
 وقد خرجت عنها تدافع فاطم
 وجدك في محرابه غدروا به
 وأردوه دام للشري وهو صائم
 وعمك بالسُّم النقيع وفائه
 ولم تُزرع فيه للنبي ذمائم

وجدُّك بالقفرا أراقت دماءه الـ
 عدى فارتوت منه القنا والصوارمُ
 غداة أتى أرضَ العراقِ بفتيةِ
 مصابيحِ أنوارِ إذا الليل فاحمُ
 همُّ الأسدُ لكنَّ السيوفَ مخالِبُ
 همُّ الشَّهْبُ لكنَّ للكماةِ رواجمُ
 بهم ذلك الغطريفُ والسيدُ الذي
 نمتُهُ إلى سبطِ النبيِّ الفواطمُ
 هو ابنُ الزكيِّ المجتبي القاسمِ الذي
 لهم الأعداءُ بالمهتدِ قاسمُ
 فوالله لا أنساه في حملاته
 يلاقي السيوفَ البارقاتِ بطلعةِ
 كمثلِ عليِّ والصفوفُ تُزاجمُ
 كبدِ الدياجي أبرزته الغمامُ

طاف مدير الكاس

ترنم في غصنِ الهنا طائرُ البشرِ
 بميلادِ سبطِ المصطفى صاحبِ الأمرِ
 وطافَ مديرُ الكاسِ يجلو سلافها
 ولكنها كأسُ المسرة لا الخمرِ
 وقد مال بالصحبِ السرورُ فكلهم
 سكارى وما في رؤسِ القومِ من سُكرِ
 فياليلة في شهرِ شعبانِ عظمُتْ
 هي القدرُ لا بل دونها (ليلةُ القدرِ)

بها تهبطُ الأملاكُ من أولِ العِشا
 تهني (أبا المهدي) إلى مطلعِ الفجرِ
 بنفسي الذي في بطنِ (نرجس) لم يزلْ
 يُرثِلُ آياتِ فصاحٍ من الذكرِ
 بنفسي السذي يُحيي به اللهُ دينه
 وبعثه في آيةِ الفتحِ والنصرِ
 إلامَ (إمام) العصرِ تبقى مُحجَّباً
 مدى الدهرِ والتحجيبُ يعرضُ للبدرِ
 متى يابنَ خيرِ الخلقِ تنشرُ رايةً
 تلفُ جنودَ الشركِ في ذلكِ النشرِ
 متى تملأُ الدنيا بسعدٍ ممهدٍ
 وترفعُ منها شيمةَ الظلمِ والغدرِ
 متى يثبا البيضِ الصوارمِ والقنا
 تُظهرُ وجةَ الأرضِ من دنسِ الكُفْرِ؟
 أطلتِ النوى والدينُ يدعوكِ صارخاً
 وقد بلّ منه دمه لُبّةَ النحرِ
 أثمرها عتاقاً للكفاحِ شوازيماً
 تسدُّ فجاجَ الأرضِ بالجحفلِ المَجْرِ
 ألم تَرَ أحوالَ الزمانِ تغيّرتْ
 وأمسى الفتى زيتاً كهباحيةِ الخدرِ
 قد استغرقتْ أوقاته الخمسُ كلها
 بصرفِ التحلي والتشطِ للشعرِ
 يقصُّ (سباليه) ويحلقُ (ذقنه)
 ويلبسُ أثواباً مُزئرةَ الخصرِ

فلم تُضَيِّبه أوطانه مثلما ادعى
ولكنه يصبو إلى البيضِ والصُّفْرِ

بشرى لأهل الدين

دجث ظلمُ الإلحادِ واستفحلَ الكفرُ
وليس لدين الله نهْيٌ ولا أمرُ
وأضحى الورى والنكرُ عُرفٌ لديهمُ
لعمركَ والمعروفُ بينهم نُكرٌ^(١)
أما لصلاح الدين تنهضُ فتيةٌ
ببقاؤِ لها من عزمها جحفلٌ بحرُ
وقد كُوِّرت شمسُ الصلاحِ بأفئها
وأظلمَ ليلٌ للشقا ما له فجرُ
ولكن بميلادِ ابنِ أحمدَ خاتمِ الـ
أئمةِ في أفقِ الهدى قد بدا (بدرُ)
فدث شهرَ شعبانَ الشهرِ جميعها
فليس يُدانِيه بما قد حوى شهرُ
بثالثه ميلادُ سبطِ محمّدِ
وفي نصفه من فيه يُستدفعُ الضُرُ
فيا نصفَ شعبانِ تعاليتِ رفعةُ
فليلتكَ الفراءُ حقاً هي (القدرُ)

(١) وردت في الأصل (عرفاً) في صدر البيت وهو وهم من الشاعر أو خطأ مطبعي، لأنها خبر للمبتدأ (النكر)، فيجب أن تضم بدل النصب، والجملة من المبتدأ والخبر هي في محل نصب لأنها خبر أضحى، المدقق.

فأكرم بها من ليلة غيظ ذو الشقا
 بها وبنو الإيمان قد عمها البشرُ
 فيشري لأهل الدين إذ وُلِدَ الذي
 تكون لهم فيه المهابة والنصرُ
 فيابن النبي المصطفى ووصيه
 ومن للعلی تميمه (فاطمة الطهرُ)
 أغشنا فانت الغوث والغيث للورى
 إذا ما ادلهم الخطب أو منع القطرُ
 لقد جاز أعدانا علينا بحكمهم
 وساعدهم - بغياً - على ظلمنا الدهرُ
 قد استضعفونا حيث قل عدينا
 وأمل الولا في الناس جمعهم نزرُ
 وقد بدلوا الزبي القديم بضده
 وراموا عن النسوان أن يرفع السترُ
 فبين جهول ليس يصني لرادع
 عن الوعظ والإنذار في سمعه وقرُ
 وما بين معرور بمال موفرٍ
 ألم يدري أن المال يذهب والوفرُ؟
 فعجل فدتك النفس واشف صدورنا
 فقد كاد مما فيه ينفطر الصدرُ

قرت عيون نرجس

أشرفت الدنيا وآفاق (النري)
 (في مولد) الحجة نجل العسكري^(١)
 فيا لها ليلة أنس إذ بها
 غيظ أخو النصب وسر الجعفري
 بشرى لأهل الدين والتقوى فقد
 جاء الذي ينهى عن المستنكر
 إمام حق تملأ الدنيا غداً
 عدلاً به عن جائر أو مفتر
 قرّت عيون (نرجس) إذ ولدت
 خير إمام طاهر مطهر
 بدر هدي لكنه محتجب
 يشناه بدر السما و (المشترى)
 أبوه حامل (إسوا الحمد) غداً
 وجده شافع يوم المحشر
 متى نراه ناشراً الواء
 وزاحفياً بجنده المقرر
 يأتي بها مثل «الصقور» شرباً
 تعلق عليها فتية «كالأنسر»
 والرعب يمشي سائراً أمامه
 وخلفه مسير بضع أشهر
 متى نرى ما بيننا جبينه
 يضيء تحت النقع ضوء القمر

(١) في الأصل (بمولد) وبها يختل الوزن، فتم التصحيح بما هو مثبت، المدقق.

يا بْنَ النَّبِيِّ المصطفى محمدٍ
 وَا بْنَ أَمِيرِ النَّحْلِ سَاقِي الكوثرِ
 أَغِثْ رِعَاكَ اللّهُ دِينَكُمُ فَقَدْ
 أودى الشُّقَاءُ بِرُكْنِهِ المَعْمَرِ

يا ليلة النصف

يا ليلةَ النصفِ من شعبانِ
 شُرِّفَتْ قَدراً على الأزمانِ

يا لكِ من ليلةٍ في الدهرِ
 خَفَّتْ بِنِي هاشمٍ بالبشرِ
 فيها أتانا «وليُّ الأمرِ»
 من (نرجس) خيرة النسوانِ

فيها ليلةُ زهراءِ
 سُورَتْ بمولودِها (الزهراءِ)
 قد أشرقت فيه سائماً زراءِ
 نوراً على سائرِ البلدانِ

بشري لأهلِ الولا والدينِ
 بخاتمِ آلِ من ياسينِ
 يهدمُ في غضبِهِ المسنونِ
 من الشُّقْمِ حَكَمَ الأركانِ

إِنِّي أَهْنِيكَ يَا بَنَ الْهَادِي
 بِتَسَامُحٍ مِنْكَ لِلأَوْلَادِ
 بِقَامِعِ الشَّرِكِ وَالْإِلْحَادِ
 وَرَافِعِ ذِرْوَةِ الْإِيمَانِ

يَا بَنَ النَّبِيِّينَ كَمْ ذَا تُغْضِي
 وَالْجَوْرُ غَطَى فَجَاخَ الأَرْضِ
 سَيْفَكَ فِي أَيِّ يَوْمٍ تَنْضِي
 فَتَأْخُذَ الشَّارَ مِنْ (سَفِيَانِ)

وَلَا تُكُنْ يَا بَنَ طَهٍ دِينِي
 وَخُجْبِكُمْ فِي غَدٍ يَكْفِينِي
 أَرْجُو شِفَا كُلِّ مَا يُؤْذِينِي
 مِنْ لُطْفِكُمْ يَا بَنِي عَدْنَانِ

مهدي عبد الله البحارنة

الأستاذ مهدي عبد الله علي البحارنة، ولد في القطيف بتاريخ ١٥ شعبان ١٣٧١هـ، وهو أديب وشاعر، صاحب دار أطياف للنشر والتوزيع، وله نشاطات اجتماعية وثقافية.

عَجَلِ الطَّلَعَةِ يَا مَهْدِي

بَسَطَ النُّورَ عَلَى الكونِ شِعَاعاً فَأَنَارَ سُدًى

فَتَبَدَّى مَا بَدَأَ مِنْ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ سَوَاداً وَتَوَارَى

يَا تُرَى مَا ذَلِكَ النُّورُ؟ فَقَدْ عَمَّ بِلَاداً وَقِفَاراً

مَوْلِدُ المَهْدِيِّ هَذَا، يَنْشُرُ العَدْلَ وَيُقْضِي الظَّالِمِينَ

غَنَّتِ الأَطْيَارُ فِي مَوْلِدِهِ حَوْلَ الرِّوَابِي

طَالَعَاتِ هَابِطَاتِ فِي ذَمَابِ وَإِيَابِ

نَعْمَاتُ فَوْقَ غَصَنِ وَكَذَا عِنْدَ شَرَابِ

وَبِهَذَا المَوْلِدِ المِيمُونِ بَاتَ الكَلُّ جَدّاً فَرَحِينُ

قَمَّ نَهْتِي المِصْطَفَى وَالمَرْتَضَى وَالحَسَنِينَ

وَنَهْتِي فَاطِمَاً خَيْرَ نِسَاءِ العَالَمِينَ

وكذا آباءه الغر.. نجاة المؤمنين

هم دعاة الله في الأرض وأيضاً كل حين

صاحب العصر بدا السعد بهذا المولد

ينشر العطر من الورد، من الزهر الندي

غير أن السعد لن يكمل إلا في غد

وهو يوم يظهر الحق مع النصر المبين^(١)

فمتى ضاقت بنا الأرض وأنت المرتجى

عجل الطلعة يا مهدي سؤ العوجا

وادخر الكفر ففي كل مكان ولجا

وبنوا الإسلام عنه في سبات نائمين^(٢)

هل سنبقى في سبات دائم منتظم

نهجر الحق ونستبدله بالمجرم؟

نتبع الأعمى وفي أحضانه إذ نرتمي

تلك هي الداهية العظمى بفيها هالكين^(٣)

أيها المسلم هل ضاقت عليك السبل

ولذا ساع لك اللهو الذي تفضل^(٤)

(١) ورد عجز البيت في الأصل هكذا: (وهو يوم يظهر الله بك الحق مع النصر المبين)، وهو مختل الوزن فيه خمس تفعيلات بدل أربعة، وقد تم التصحيح، المدقق.

(٢) ورد عجز البيت في الأصل هكذا: (وبني الإسلام في الحيرة عنه في سبات نائمين)، وفيه خمس تفعيلات، فضلاً عن الخطأ في كلمة (بني)، وقد تم التصحيح، المدقق.

(٣) في الأصل (تلك والله هي)، فحذفنا لفظ الجلالة ليستقيم الوزن، المدقق.

(٤) عجز البيت مختل الوزن، وكذلك عجز البيت الذي يليه، وكذلك عجز البيت الأخير، المدقق.

حَلِيثٌ فِي عَيْنِكَ الدُّنْيَا وَطَالَ الأَمَلُ

عَدَّ إِلَى رَشْدِكَ هَذَا عَسَلٌ فِيهِ سَمُومٌ لَا تَبِينُ

عَدَّ إِلَى دَرَبِ الهُدَى وَالْحَقُّ فَهُوَ الوَاضِحُ

وَهُوَ إِنْ لَذتَ بِهِ لَا شَكَّ أَنْتَ الفَالِحُ

رَبَّمَا يَسْمُو بِكَ الحِظُّ الرَفِيعُ الرَّابِعُ

وَإِذَا أَنْتَ مَعَ المَهْدِيِّ مِنْ أَنْصَارِهِ المَتَتَّظِرِينَ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

مهدي البغدادي

أخذت هذه الأبيات من (المنتظر)، تأليف هيئة محمد الأمين ص ٦٤:

جرّد حسامك

حتى مَ تبقى بظهِرِ الغيبِ محتجبا
 ما آنَ أن تطلبَ الشارَ الذي ذهب
 وما انتظارك بالهنديّ فغيبه
 رفقاَ أما آنَ أن تستله غضبا
 وما لخيالك مُلقاةً أعتتها
 ما آنَ في جريها أن تدركَ الطلبا
 سقوا أباك بكأسِ مرطعمه
 ما آنَ تسقيهم الكأسَ الذي شربا
 فكم لكم من دمٍ في كربلا هرقوا
 وكم لكم عندهم حقٌ قد اغتصبا
 جرّد حسامك واطلب فيه ثاركم
 فالشار يُدرّكه الموتورُ إن طلبا
 سل كربلا كم أباخ القوم حُرمتكم
 وكم لكم حُرّة تدعوا أخا وأبا

مهدي جناح الكاظمي

ولد الشاعر مهدي جواد كاظم (مهدي جناح الكاظمي)، في مدينة الكاظمية المقدسة سنة ١٩٥٠م، قرب ضريح الإمامين موسى والجواد عليهما السلام، من عائلة غريبة النسب، تتشيع للإمام علي وأولاده عليه السلام، وهي في الكاظمية لأكثر من قرنين من الزمن. درس منذ نعومة أظفاره في مكتبة الشريف المرتضى في الكاظمية، وتلقى على يد العلامة الكبير الشيخ حامد الواعظي، علوم العربية والمنطق وعلم القرآن.

أول قصيدة قالها في غدير أمير المؤمنين عليه السلام، وعمره ستة عشر عاماً. التقى بالعلامة الكبير المرجع السيد الخوئي، والتقى بالمرجع الديني السيد علي السيستاني، وأهداه ديوان شعره (تعلمت من الحسين)، كما التقى بالمرجع الديني الكبير السيد صادق الشيرازي في قم المقدسة، وأهداه ديوانه كذلك، وقد أحب السيد الشيرازي شعره. وهو الآن مقيم في دمشق، عاصمة الجمهورية العربية السورية، قرب مولانا السيدة زينب عليها السلام.

ديوانه (تعلمت من الحسين) مؤلف من جزأين. أخذت الترجمة والقصائد من يد الشاعر شخصياً.

مولد الحجة مولد الحق

أنشد فديتك بالسان جراحی
 وُلدَ الحسينُ بمولدِ الجحججِ
 يا شمعانَ النورِ في ملكوته
 يدنو لبيعك مبيت الأرواحِ
 أشرق فوجه اللّه أنت وسيفه
 وعلى يمينك راية الإصلاحِ
 ألقى لك الدهرُ العنيدُ زمامه
 والصبرُ لاذ بصدرك الفيّاحِ
 اليومَ ينهتُك الظلامُ وميتره
 أودت به إشراقه الإصباحِ
 ألقى طبيعته العبيرُ على الثرى
 جذلاً يتيه بعطرك الفواحِ
 والركنُ يهفو والمقامُ لروحه
 واستسلما لجينك الوضاحِ
 يا كوكباً جبريلُ طاف بنوره
 والشأزُ بشرّ مقلعة الأفرحِ
 وبساحِ وادي الطفّ حطّ ركابه
 وتدلت الفردوسُ فوق السّاحِ
 والأرضُ عاشقةٌ تُقبلُ خطوه
 وخطاه ميرُ نهاية الأتراحِ
 جاء المسيحُ من السماءِ بموكبِ
 فسعى وصلى خلفه بنُواحِ
 ظمأ الحسينِ سعى إليه وكربلا
 وجراحها طارت له بجناحِ

اليوم يشار للبتول حُسامه

ليردُ نحلَّتْها من السِّفاحِ

يا فاتحاً والدمرُ يتبعُ ركبَه

أقبلُ فسيفك آية الفتحِ

الشُّمرُ عاد إلى الطفوفِ وسيفُه

أمسى بحرُ بمنحَرِ المصباحِ

وخيامُ زينبَ واللهيبُ نزلُها

ودموغُها ممزوجةٌ بصباحِ

عادتُ خيولُ بني قريظةَ مرةً

أخرى تَزِمُ أعتةَ الأطماحِ

أقبلُ فإنَّ عداك شائنةُ الهدى

عادتُ تحاربُننا بكلِّ سلاحِ

فلأنت تدري بالذي قد دونتُ

أقلامهم زيفاً وسيفك ماحي

نحن السبايا والذئابُ عداؤنا

شربوا دمَ الإسلامِ بالأقداحِ

ونمذأعيننا إليك تطلُّعاً

وضلوعنا مظمونةً برماحِ

أوطأننا وديارنا مجتاحةً

أمستُ ونحن ضحيَّةُ المجتاحِ

ما ضرنا قتلٌ وتنكيلٌ ولا

ليلٌ وتشريدٌ وعصفُ رياحِ

إنَّ الذَّبَحُ كلُّ يومٍ ما هنا

شوقاً بشفرة صبرك الذَّباحِ

جفنُ الخليفةِ خافقٌ منتظرٌ
 يهفو لنبيضِ بريقِك اللّماحِ
 وكانَ طلعتكَ المحالُ يخالها
 باباً مظلّسمةً بلا مفتاحِ
 وكانَ موسى حينَ سارَ لظوره
 قد جاءَ يقبِسُها معَ الألواحِ
 ياساكناً رضوى أتيتك مُفصحاً
 عذراً إذا ما خائني إفصاحي
 ولأنك أدري باللهيبِ ومُهجةِ
 يجناحها بزفيره المِلحاحِ
 خذني لصدركِ يا صبورُ جراحةً
 واستلني من عالمِ الأشباحِ
 ضاقتُ بيَ الأفاقُ وهي رحيبةٌ
 خذني لأفراقِ لديدكِ فساحِ

١١ شعبان ١٤٢٨هـ / ٢٤ / اب ٢٠٠٧م

صاحبَ الأمرِ ضاقت الصدور

شكوى إلى الإمامِ الحجّةِ

حليفَ الثارِ يا ذخرَ الحسينِ
 ويا حلمَ الخلاصِ بكسلِ عَيْنِ
 أتاكَ الدمَرُ يا مولاهِ يسمي
 أسيرَ الروحِ مفلولِ اليَدَيْنِ
 لقد حاقتُ بنو الطاغوتِ فينا
 وعصبةٌ من أباحِ القبَلَتَيْنِ

تُطَارِدُنَا الرِّمَاحُ بِكُلِّ أَرْضٍ
 وَنُقْتَلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ
 وَتَسْلُبُنَا الدِّيارَ وَأَنْتَ أَدْرِي
 بِمَا صَنَعْتَ بِنَا فِي الغَيْبَتَيْنِ
 وَقُبَّةُ جَدِّكَ (الههادي) جَرَّاحٌ
 تَسِيلُ عَلَيَّ ضَرِيحِ الكوكبينِ
 لَقَدْ بَكَتِ السَّمَاءُ دَمًا عَيْطًا
 وَعَرْشُ اللّٰهِ نَاحٍ بِمُقَلَّتَيْنِ
 كَمَا هَدَمُوا البَقِيعَ فَتُحِتَ قَبْلًا
 وَدَمْتُكَ شَاهِدٌ فِي الحَالَتَيْنِ
 إِلَيْنَا أَيُّهَا الثَّاوِي بِرَضْوَى
 بِنَا قَدْ ضَاقَ صَدْرُ الخَافِقَيْنِ
 فَلَيسَ هُنَاكَ مَنَ فَرَجٍ قَرِيبٍ
 مَرَّحِمَتِكَ بِسَمَوَاتِكَ وَحَقُّ رَبِّ المَشْرِقَيْنِ

عبير الرحمة

يَا مَنهَلِ الرَّحْمَةِ لِلظَّالِمِينَ
 يَا كوكِبَ الرَّحْمَانِ لِلتَّائِهِينَ
 يَا راسِمَ البِسمَةِ فَوْقَ الشِّفَاةِ
 يَا وَاهِبَ الأَمَانِ لِلخَائِفِينَ
 يَا أَمَلَ المَظْلُومِ يَا سِيفَهُ
 سَلَطَهُ اللّٰهُ عَلَيَّ الظَّالِمِينَ
 يَا بُلغَةَ المَلهوفِ وَالمَسْتَجِيرِ
 يَا فَرحةَ الأَيْتَامِ وَالفَاقِدِينَ

يا صاحب الزمان يا مرتجى

يا حجة الله على العالمين

يا آية الضمير إمامنا

عالمنا مشعلنا أسرجنا

إذا علينا أظلمت فتنة

أزال عنا ظلمات الحجى

فيك إذا ضاقت بنا أرضنا

قد جعل الله لنا مخرجنا

يا منقذ الفرقى ويا من به

كُلُّ أخى أمرٍ عصيبٍ نجا

يا زارع الحب بأرواحنا

يا جامعاً ما شئت من أمرنا

إليك نصيبو كل فجر إلى

تكبيرة تسري بأسماعنا

نحن الحيارى هاهنا نمتطي

أحلامنا وأنت أدرى بنا

في كل يوم شائئ جاهل

يسمى بفتواه إلى قتلنا

قالوا لنا يملأ حتى الوهاذ

إمامكم ذا من دماء المباد

يقدم في جيش رهيب به

أنى أتى يرعب قلب الجماد

ويبقرُ البطونَ للمُقرباثِ
 إذا سطا يقتلُ من في المهادِ
 قلنا لهم إمامنا رحمةٌ
 ينشرُها اللهُ بكلِّ البلادِ
 وتُنبتُ الأرضَ صلاحاً ولا
 في سيفه يجتثُ إلا الفسادِ
 تنمُّمُ بالسَّلامِ في ظِلِّهِ
 أيامنا والناسُ حتى الممادِ
 بالمنِّ والألفةِ يأتي الوري
 بحكمةِ اللهِ وعينِ السدادِ
 وهذه صحاحُكم فاقروا
 ماجاء فيها عن نبيِّ الرشاذِ

قال رسولُ اللهُ ذَا اسْمِهِ سوري

إِسْمِي وَذَا كُنْيَتُهُ كُنْيَتِي
 عدلاً وقسطاً ماليُّ أرضكم
 محيٍ لما قدمات من سُنتي
 مُحَرَّرٌ مَكَّةَ مِنْ أَسْرِهَا
 ومُنْقِذُ البَيْتِ مِنَ الذَّلَّةِ
 لي ناصِرٌ ناصِرُهُ إنما
 ويَلُّ لِمَنْ عَادَاهُ مِنْ أَمْتِي
 ويَلُّ لِمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدِرْ مَنْ
 إِمَامُهُ الْأَخِيرُ مِنْ عِمْرَتِي

سوريا - السيدة زينب عليها السلام - ٨ رجب المرجب ١٤٢٩ هـ

وله هذه الأبيات، وقد أخذت من ديوانه ج ۱ ص ۴۴.

شہقہ

يا مليك الزمان كم يبق من صبر
 وقد ذُبلت يا سيدي زهوة العمر
 كاتي والجرح الذي بات صاحبي
 من المهد في أقصى الحشاشة للقبر
 وبني أهدت من كل صوب وجانب
 رماح بني هند وأنت بها تدري
 فلا البحر يؤويني فأنقذ زورقي
 وما عاد لي بر فارسو على البر
 وهذي خيول الدهر من طف كربلا
 إلى الآن ما زالت تبول على الصدر

مهدي حبيب الشيرازي

المرحوم آية الله المرجع السيد مهدي بن السيد ميرزا حبيب بن السيد آغا
برزك بن السيد ميرزا محمود الحسيني الشيرازي (١٣٠٤ - ١٣٨٠هـ).
من قصيدة له منشورة في موسوعة النجف الأشرف ج ١٩ ص ٣٣٢.



أرى وجد قلبي مستنير الجوانب
وفيض دموعي مستهل الذوائب
وفي الصدر من نار الفراق شرارة
يفور لظاها في زوايا الترائب
أغارث على صدري وأنت تجلدي
وأهدت إلي الكرب من كل جانب
وشمر دمري من قديم أوانه
لحتفي وألى أن يكلم مساري
وأخني على قومي وأردى عشيرتي
ولم يبق لي إلا ريني وساكي

مهدي علي ضيف (آل أنتيف)

المرحوم الشاعر الخطيب مُلاً مهدي بن علي بن ضيف آل أنتيف.
والقصيدة التالية أخذت من ديوانه: (جواهر الأفكار في رثاء السادة الأطهار)
ص ١٧-١٨:

قم فدتك النفس

أيها النامح نحو الهطوب

بأمونٍ لا تنل من تعبٍ

تنشر الأرباع في منهجها

وتلف الأرض لف الكُتبِ

عُجج بمسراك إلى من بهم

تلتجى الناس سنين الجذبِ

مُطمِمين الضيف والسيف إذا

جاء في الحي ويسوم الرهبِ

سادة البطحا ومن يقضرفي

مدحهم كل لسان ذربِ

هاشمُ الهاشمُ والمعبَّاسُ والـ
 حمزةُ الممغوازُ والممطَّلِبُ^(١)
 وإلي الغيبةِ فاقصدوبها
 فاخلعِ التاجَ وبُتَّ العتَبِ^(٢)
 واشرحِ الحالَ وقلْ ياأيها الـ
 واترُ المموتورُ قمَ وانتدِبِ
 بليوثِ الحربِ والحربُ لها
 يا وليَّ الله أمُّ وأبُ
 أو ناعي الطفِّ ما هاجك يا
 صاحبَ العصرِ وزاكي النسبِ
 تَربُّتْ في كربلا كُفِّكم
 ولثوبِ العِزِّ منكم سلبُ
 قم فدتك النفسُ يا قائمنا
 فعلينا ضاق وسعُ الرحبِ
 أي جفنِ يالفُ النومَ وفي
 قلبه نازُ الأسى تلتهبُ
 أو بعد الطفِّ لا تلتهبُ الـ
 عالياتُ السبعُ فوق الهُضْبِ
 أيزيدُ يعتلي النخْتِ وفي
 كربلا نجلُ عليِّ تَربُّ

(١) (المطلَّب) معطوفة على الأسماء التي قبلها، وجميعها مرفوعة، وهي على خلاف القافية، المدقق.

(٢) هكذا وردت (وبُتَّ العتَب) بمعنى 'اقطع العتَب، ولعلها (وبُتَّ العتَب) بمعنى 'انشر العتَب، والعتَب في الحالتين مفعول به منصوب، وهو على خلاف قافية القصيدة، وأمثال تلك المخالفات كثيرة في القصيدة، ولن نشير إليها في باقي الأبيات، المدقق.

ويزيدُ في الخبائسِ ووثه
 ونساء السبِطِ تعلو القُثْبُ
 حُرْمٌ من ذروة المجدِ بدتْ
 ليزيدِ طالما تنجلِبُ
 وقضتْ عند يزيدِ وقفةً
 دونها الموقفُ بالمرتقبِ
 وعلى عمّتك الحورا بدا الـ
 .. شتمُ يابنِ المرتضى والثلبِ
 يضربُ الرأسَ بمخصرته
 وعليه الخمرَ قسراً يشربُ^(١)
 وينال الشتمَ من حيدرة
 وينادي من عظيمِ الطربِ
 لبيتِ أشياخي ببدر شهدوا
 وقعة الخنزرجِ يومَ الرهبِ
 لأهلوا واستهالوا فرحاً
 ولقالوا: نلتَ أعلى الرُتبِ
 يا إمامَ المصيرِ عجلُ فلقد
 ضاق بالظلمِ وسبغِ الرُحْبِ
 عذبَ اللُّهُ يزيداً إنه
 ضيغَ الحقِّ وشاعَ الكذبُ

(١) صدر البيت فيه خلل في الوزن، إلا إذا مدّ الصاد في كلمة (مخصرته) لتصبح (مخسارته)، وهو أمر غير

والذين ظلموا آل النبي

أي ذا منقلب ينقلبوا^(١)

وله أيضاً هذه القصيدة من ديوانه ص ٢٢ - ٢٣:

يا ثقتي

طال انتظارك هلاً ماجك العتبُ

ماذا انتظارك في رزءٍ له ثبُ

أترتجي بعد يومٍ الطفّ نازلةً

أدهى عليك وفيها يحسنُ الغضبُ

فأيّ نازلةٍ أدهى ومعضلةٍ

ترومُ فيها قياماً أيها النَّدْبُ

جلتُ رزاياكمُ اللاتي إذا نزلتِ

مصيبةٌ قلتُ أين الشمسُ والشُّهْبُ

فإن يكن رأسٌ يحيى شيلَ منه على

طشتٍ منطى بمنديلٍ لذا نصبُ

فرأسُ جدك يوم الطفّ شيلَ على

رمحٍ فأيّ قتيلٍ ياله عجبُ!

وما سمعنا ليحيى نسوةً سُلِبَتْ

على الهزالِ ولا يُرعى لها نسبُ

(١) ورد في الصدر (والذين ظلموا سيصلو) وهو مختل الوزن، إضافة إلى أن كلمة (سيصلوا) فيها مخالفة لقواعد العربية، وهذا غريب مع التزام الشاعر الوزن السليم في كافة أبيات القصيدة، فاستبدلناها بـ (والذين ظلموا آل النبي)، المدقق.

فسل بني حرب في حرب ابن فاطمة
 سينبوك وتدرى ما الذي سلبوا^(١)
 وإن يكن لابن (ميتال) كريم نبي ال
 له جيء وفيه أدرك الطلب
 فرأس سبط رسول الله جيء به
 بمحضر ابن زياد يا له عجب!
 وصار ينكث يا بن المرتضى حنقاً
 منه لثغر حسين باسم طرب^(٢)
 أهل ترى أن يحيى مثلوه كما
 بجسم جدك من فعل الذي ارتكبوا
 وأعظم الرزء رزء لو سمعت به
 منى ترى النار في أحشاي تلهب
 على المنابر من أعوادها انتصبت
 بشيفه، هل جزاء السب والتلب؟
 أتستطيع جلوساً بعد نازلة
 علا على الرأس يا بن المصطفى الذنب
 أمثل نجل زياد فوق منبره
 ومثل جدك (كالإيماء) ينجلب^(٣)
 جاد الزمان بما لا يُستطاع له
 سمعاً ولكنه من شأنه المعجب

(١) (سينبوك) حذف منها الشاعر النون بلا مبرر سوى مراعاة الوزن، مخالفاً بذلك قواعد العربية، وينبغي أن يقول: (سينبوك)، المدقق.

(٢) كان اللازم أن يقول: باسم طرباً، ولكنه ضحى بقواعد اللغة من أجل القافية، وكأنه ارتأى أن يقدرها هكذا: (وصار ينكث باسم طرب لثغر حسين)، المدقق.

(٣) يقصد الشاعر (كالإيماء) ولكنه أضاف لها الياء ليستقيم له الوزن، وهو استخدام غريب عن اللغة العربية، المدقق.

بناثُ حربٍ لها الأستارُ حاجبةٌ
 وآلُ أحمدَ لا سترٌ ولا حُجُبُ
 بناثُ حربٍ عليها كلُّ ذي خطرٍ
 من اللباسِ ثيابٌ كلها ذهبُ
 وآلُ أحمدَ لا شيءٌ يُسترُهمُ
 بين الطغاةِ إذلاً خُشَعٌ سُفُبُ
 على الهزالِ أسارى لا كفيلَ لهمُ
 تشكو الهوانَ ولا يُرعى لها نسبُ
 كأنهنَّ أسارى التركِ حاسرةٌ
 وبالسياطِ إذا يبكين تنضربُ
 فأين عنهم حُماةُ الجارِ أهلهمُ
 كأنهم لَم يَكُونوا بعدما ذهبوا
 يا سادتي يا بني المختارِ يا لقتي
 عند الشدائدِ مها حلَّت الكُربُ
 لكم ومنكم وفيكم خيرٌ معتقدي
 لا يُرتجى غيرُكم عُجمٌ ولا عربُ
 صلى الإلهُ عليكم دائماً أبداً
 متى الكواكبُ من إشراقها غربوا
 وقصيدته التالية أخذت من ديوانه أيضاً ص ٢٤-٢٥:

ماذا انتظارك؟

إن لَم تكن هضباتُ الشَّم تُتَسَفُ
 فلا يُرى للهدى عزٌّ ولا شرفُ
 بغارةٍ منها يَبْيِضُ الرضيعُ ومن
 صولاتٍ فتياها الطاغوتُ يَرْتَجِفُ

متى نرى من لؤي قام قائمها
 المُدركُ الشارِحِ حزمًا من له سَلَفُ
 السيّدُ العلويُّ الزاهدُ الورعُ الـ
 سُكُّ الجواذُ سليلُ العدلِ والنصفُ
 جَلَّتْ حقيقتهُ في الوصفِ إنَّ له
 شأنًا ومرتبةً جَلَّتْ فلا تصفُ^(١)
 الملقحُ الفارةُ الشعوا بِمُعْتَرِكِ
 لا يمنعُ السيفُ لا طوسٌ ولا جُحْفُ
 مَنْ مُبْلِغُ الواترِ الموتورِ سيّدنا
 غوثِ الأنامِ جباه العزُّ والشرفُ
 ماذا انتظارُك يا والي الزمانِ علي
 مَنْ زَمَ رأسَ حسينٍ بالقنا تَقِفُ
 ريبائبُ خِدرٍ لم تَرَ ظِلَّ شخصِها
 ولا عرفتُ منْذُ نشئتُ رُكبةَ العُجفِ^(٢)
 بدتُ في السُّبا لبتَ النبيِّ يراهمُ
 وينظرُ مَنْ في وصفِها جلُّ عن وَصفِ
 سرثُ في سرايا الكفرِ وهي أسيرةُ
 بغيرِ قناعٍ بعد خابيةِ الشُجفِ
 لقد ورثتُ من أمِّها كلُّ ما جرى
 عليها من الأرزاءِ في قلبها تَخَفُ^(٣)

(١) في الأصل: (شأنٌ ومرتبةٌ)، وهو خطأ لغوي، وقد تم التصحيح، المدقق.

(٢) خرج الشاعر عن البحر البسيط، إلى البحر الطويل، وسيعود بعد عدة أبيات إلى بحر البسيط،

المدقق.

(٣) العبارة غير منسجمة مع ما قبلها، والشاعر غير ملتزم بالبحر والقافية، المدقق.

وزادت عليها في مصائب جمة
 بقلب الهدى للحشر دامية القرف
 بني مضر غصوا على الذل طزفكم
 فسيف يزيد منكم جادع الأنف
 حقيق عليكم بعدما قل جمعكم
 تموتوا جميعاً تحت داعية الحنف
 رقدتم على جمر الغضا وغضيتهم
 كأنكم لم تسمعوا ناعي الطف
 فأبسكم ثوب المذلة والبكا
 وحصركم وسط المنازل ذا يشف
 وزينب ما بين المداة كأنها
 من الشرك، حسرى والتشر بالكف
 علا مجدكم فوق الشمالين في العلى
 فكيف رخصتكم ترجعوا نكس الطرف؟
 هبوا القتل من شيم الرجال وعادة
 فهل عادة ركب الفواطم للضعف؟
 على قتب الأحلاس مسلوبة الفطا
 تقاذفها الأمصار جلفاً إلى جلف
 أيجمل هذا منكم ونساؤكم
 عليها غبار الذل خاشعة الطرف؟
 حامي الشريعة نرجو الغوث يا فرج ال
 له العظيم جزاك الأهل والسلف
 تدارك الدين يا بن المرتضى فلقد
 أصابه الذل والإطماس والخسف

أَلَا يَهِيْجُكَ نَاعِي الطِّفِّ فِي فِتْنَةٍ
 لَمَّا شَكَاهَا الْهَدَى عِنْدَ الضَّنَى كَشَفُ
 بِيضِ الْوَجُوهِ إِلَى الْعَرْشِ طَهَّرَهُمْ
 وَحَبَّئَهُمْ وَاجْتَبَاهُمْ خَيْرَ مَا وَصَفُوا
 دَعَاهُمْ خَيْرُ دَاعٍ لِلْهَدَى فَنَدَوْا
 يَسْتَقْبِلُونَ هُدَاهُ دُونَهِ الْحَتْفُ
 مُشْمَرِينَ لَوْصِلِ الْبِيضِ فِي طَرْبِ
 كَأَنَّهَا بِيضُ أَسْرَابٍ بِهَا شُغِفُوا
 فَأَنْقَصُوا الْأَرْضِيْنَ السَّبْعَ وَاحِدَةً
 وَعَلَّقُوهَا سَمَاءً وَالذُّكَا كَسَفُوا
 وَاسْتَحَلَبُوا اللَّذْنَ دَمًا مِنْ عَدُوِّهِمْ
 وَبِالصُّوَارِمِ لِلْأَوْدَاجِ قَدْ خَطَفُوا
 كَأَنَّهُمْ عِنْدَمَا صَالَوْا بِحَمَلَتِهِمْ
 صَوَاعِقُ مِنْهُمْ التُّهْلَانُ تَرْتَجِفُ
 لَوْلَا الْقَضَا لَمْ يُيَقِّوْا مِنْهُمْ أَحَدًا
 وَلَا تَرَى سَلْفَ الْمَاضِي لَهُ خَلْفُ
 لَكِنَّهُمْ نَظَرُوا لِلْحُورِ مُشْرِفَةً
 وَعِنْدَمَا نَظَرُوا حِبَابَهَا شُغِفُوا
 فَاشْتَاقَ كُلُّ كَمِيٍّ مِنْهُمْ وَهَوَّوْا
 صَرَعَى عَلَى الثَّرْبِ لَا ذَلَّوْا وَلَا ضَعُفُوا
 مَاتُوا كِرَامًا وَلَمْ تَأْسَى نُفُوسُهُمْ
 عَلَى الْحَيَاةِ وَلَكِنْ بَعْدَهُمْ أَسْفُ
 عَلَى الْحَسَنِ وَحِيدًا لِانصِبِرَ لَهُ
 بَيْنَ الْمُدَاةِ عُلُوجٌ كُلُّهُمْ جُلْفُ

أضغانُ بدرٍ وأحدٍ في قلوبهم
 ومذهبُ الكفرِ باقٍ عنه ما اختلفوا
 كأنما هم (يَرَوْها) فرصةً وبها
 لياخذوا ثارَ من بالكفرِ قد وُصِفوا^(١)
 فعندما جرَّدَ الماضي وكرَّ على
 تلك الألسوفِ ومنه القلبُ مُلتَهفُ
 لو شاء محو بني حربٍ أبادهم
 من الحياة ومنهم ما بقي خَلْفُ
 لكنه شاء أن يُحيي بمقتله
 دينَ النبيِّ ويحيي العدلُ والنصفُ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

(١) ليس للشاعر أي مبرر لحذف النون من (يرونها)، سوى توضيحه بقواعد اللفظ من أجل الوزن، وهو أمر مؤسف، المدقق.

مهدي القزويني (المتوفى سنة ١٣٦٦هـ)

متى نراه؟

متى يملأ الأرض عدلاً بعدما ملئت

جوراً وأوردتنا آتية العذاب

متى نراه وقد حفت به زمر

من آل هاشم والأملاك والنُّبأ

مهدي حسن المصلي

الشيخ مهدي بن حسن بن عيسى المصلي.

ولد في تاروت بتاريخ ١٥/٨/١٣٨٣هـ، التحق بحوزة قم المقدسة سنة ١٤٠٠هـ، وعاد منها ليواصل دراسته في القطيف وسوريا والأحساء والنجف الأشرف، وحضر البحث الخارج عند فضلاء النجف الأشرف، له حضور بارز في النوادي العلمية والحوارية.

طبع: رسالة في غسل الوجه، الأصول النقية، منظومة القواعد الفقهية وشرحها، فروع العلم الإجمالي.

وله كتابات أخرى لم تطبع، إضافة إلى ديوان شعر.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٣، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج ٢ ص ١٦٤-١٦٥.

ياباسط العدل

فجراً يشقُّ ظلامَ الليلِ ننتظِرُ

في مولدِ بجلالِ الله (يزدهر)^(١)

(١) في الأصل (مزدهر) وهو خطأ لغوي أنزه الشاعر عنه، وإنما جاء نتيجة خطأ مطبعي، إذ أن كلمة (مزدهر) ينبغي أن تكون مجرورة لأنها صفة (مولد)، المدقق.

بِعَمُودٍ فِيهِ لَآلِ اللَّهِ حَقُّهُمْ

وَيَسْتَجِيبُ لِرُتَبَانِ الْهَدَى الْقَدْرُ

وَتَنْضَوِي تَحْتَهُ الرَّايَاتُ مَشْرُقَةً

يَزْفُهَا الْحَبُّ وَالْإِخْلَاصُ وَالطَّهْرُ

ضَمِيرُهَا الْأَبْيَضُ الْوَضَاحُ يَدْفَعُهَا

إِلَى الْجِهَادِ فَيَسْمَى نَحْوَهَا الظَّفَرُ

نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ لِلْسَاعِينَ يَغْمُرُهُمْ

وَكُلُّ سَاعٍ إِلَى الْعَلِيَاءِ مَتَصِرٌ

جَاءَ النَّبِيُّونَ وَالْآيَاتُ تُلْهِمُهُمْ

أَنَّ الْهَدَى بِرَسُولِ اللَّهِ مُتَشِيرٌ

وَجَاءَ أَحْمَدُ وَالْقُرْآنُ فِي يَدِهِ

يَتْلُو عَنْ اللَّهِ مَا جَاءَتْ بِهِ النُّذُرُ

وَقَالَ إِنْ هَدَى الْقُرْآنُ سَوْفَ يُتْرَى

نُورًا عَلَى الْأَرْضِ يَخْشَى بَطْشَهُ الْخَطَرُ

سُتْمَلًا الْأَرْضُ قَسَطًا بَعْدَمَا مَلَتْ

ظُلْمًا وَضُرًّا قِيمَحَى الظُّلْمِ وَالضَّرْرُ

وَحِينَمَا يُشْرِقُ الْبَدْرُ الَّذِي اسْتَرَتْ

أَنْوَارُهُ فَظِلَامِ اللَّيْلِ يَسْتَرُ

إِنَّ الظُّلَامَ زَهْوَقٌ مِنْ طَبِيعَتِهِ

فَكَيْفَ يَبْقَى إِذَا مَا أَشْرَقَ الْقَمَرُ؟

يَا سَيِّدِي هَذِهِ أَرْوَاحُنَا مَلَتْ

شَوْقًا إِلَيْكَ، وَقَلْبُ الْحَبِّ مُسْتَعِرٌ

إنانؤمّل يوماً أنت قائده

فيجتني من جنان الأنبياء الثمر

إنانؤمّل يوماً أكل عالمنا

عليه من حكم آل المصطفى أثر

فيه الإمام وشرع الله منهجه

قد اقتدى بعليّ حكمه العطر

فيه السلام على الآفاق ساطعة

أنواره وطبوف الحزن تندثر

فيه تورد غصن للهدى نضر

وكل غصن رأى أنواركم نضر

متى الظهور فإن الأرض قد خرجت

خيراتها فمشى في قفرها الشجر

وأخرجت من حشاها نور عالمها

لكن به عمّ في أرجائها الخطر

متى الظهور فإن السحب ناظرة

أن تحيي الأرض إذ لم يحيها المطر

متى الظهور فانت الورد والصدر

وانت تعلم ما لا يعلم البشر

يامنقذ الشرعة السمحاء من خطر

هيات يدركها في ظلك الخطر

ويامنقذ شرع الله يابعداً

تضوع منه القرون الزهر والزهر

يا من يمنُّ على الدنيا بطلعته
فتنجلي صورُ إذ تمنحي صورُ
ويامعيدُ الرسائل التي نهضتُ
ليرنوي من شذا الطافها البشرُ
ويا مضيئاً دروبَ الحقِّ يا وهجاً
إشعاعه رتلته الآيُّ والسنورُ
ياباسطَ العدلِ يا ينبوعَ رافده
يا من به العدلُ والإنصافُ يفتخرُ
متى الظهورُ فكلُّ الخلقِ منتظرُ
يوماً يُمتنعُ في أنوارك البصرُ
جزيرة تاروت ٢١/٨/١٤١١هـ



وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٢ ص ٢٢١.

الخيال المحقق

في شهر شعبانٍ ازدهى وتألقا
نجمٌ به أفقُ الرسالةِ أشرقا
خشعت لمولده الحياةُ فألبستُ
تاجَ الكرامةِ والظهارةِ والتقى
وتيقن الإسلامُ أن نظامه
سيوشعُ الدنيا كساءً مُونقا
سنرى رياضَ الخلدِ نصبَ عيوننا
عطرُ العفافِ بفوحِ منها والنقا
من تحتها الأنهارُ يجري ماؤها
عذباً فرائها سائغاً لمن استقى

والحورُ في وجهِ الزهورِ إذا نثتْ

من تحتها الأغصانُ خصرُ أشيقا

والأرضُ تُخرجُ خيرَها ومن السما

البركاتُ تنزلُ بالحسنِ الملتقى

والاخضرارُ كسا البسيطةَ حُلَّةً

منها الجلالةُ والجمالُ تدفقا

حزنا بها أسسَ السمادةِ خضرةً

والماءُ والوجهُ الجميلُ المشرقا

سنعيشُ في هذي الدُّنى لكنها

فيها الأمانُ على الموالِمِ حلِّقا

وسيعلمُ التاريخُ أن خيالنا

ستراه عينُ الخافقينِ محققا

بشرى التشبُّعِ والرسولِ زعيمه

وهو الضَّمينُ له السلامةُ والبقا

وهو الذي نصبَ الهداةَ أئمةً

وختامهم يُمحي بطلعته الشقا

ساظلُ أفخرُ ما حيثُ بحبهم

ولو اعثُبرتُ مُنقراً ومُفرِّقا

فحبائلُ الألفاظِ لا تصطادني

وهوأيُّ بالآلِ الكرامِ تعلقا

مولاي يابن الأصفياءِ متى نرى

صرخ الظلامِ قد استكان وأطرقا

ويشعُ نورُك في هدوءِ باهرٍ

فيحولُ الدنيا ربيعاً مورقا

هذي الحضارة جربت ما عندها
 لا رأيَ إلا بعد جهدٍ طُبِّقا
 حريةٌ سادت فسادَ بها الشقا
 والاشتراكُ عُرى الأخوةِ مزقا
 والمسلمون تباغضوا وتناحروا
 والجمعُ بينهم ذرى لا تُرتقى
 والشيعَةُ الأبرارُ فُرِّقَ شملهم
 لكن تكاد نفوسهم أن تُزهقا
 شوقاً إليك فهل تجيبُ نداءهم؟
 كل فساد السمُّ وقدركَ مُطرقا
 يا سيدي قُذِّبَ السلامُ الزورقا
 وأزل بطلعتك الظلامَ المحدقا



مرکز تحقیقات و پژوهش در علوم اسلامی

مهّد محمد غازي صندوق

هو الشاعر الشاب المهذب الأديب، السيد مهّد بن محمد غازي بن عبد الكريم بن عارف بن يوسف بن إبراهيم صندوق، ينتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام.

ولد في دمشق في شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٨م، درس في الثانوية المحسنية مراحل الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية.

حصل على الشهادة الثانوية - القسم الأدبي عام ٢٠٠٥م، وهو يدرس حالياً العلوم الشرعية في الجامعة الإسلامية، فرع السيدة رقية عليها السلام بدمشق، ويعمل معلماً في المرحلة الابتدائية في الثانوية المحسنية بدمشق.

أعدّ مدقق ومنسق هذه الموسوعة الشاعر إبراهيم محمد جواد هذه الترجمة، وأخذ القصيدة التالية من يد الشاعر مباشرة.

خذني إليك

لا تترُكّني فقلبي ليس يحتملُ

خذني إليك فنادُ الشوقِ تشتعلُ


دعني أراكُ فريزُ القلبِ يمنّني

وذا حجابُ علي عينيّ يسدلُ

كَيْفَ السَّبِيلُ لَأَنَّ الْقَاكَ يَا أَمَلِي
 يَا مَنْ تَعَلَّقَ فِي جِلْبَابِهِ الْأَمَلُ
 يَا مَنْ بَدَكَرَاهُ أَحْيِي كُلَّ ثَانِيَةٍ
 وَذَكَرُهُ كَانَ بِالْأَنْفَاسِ يَتَّصِلُ
 فَطَوَّلُ بُعْدِي إِمَامِي عَنْكَ يَقْتُلْنِي
 تَكَادُ رُوحِي عَنِ الْأَوْصَالِ تَنْفَصِلُ
 إِنِّي وَقَدْ قَصُرْتُ عَنْ وَصْلِهِ سَعَتِي
 ضَاقَ الْفَضَاءُ وَقَدْ حَارَتْ بِي السُّبُلُ
 كَتَبْتُ بَعْضًا مِنَ الْأَبْيَاتِ مُلْتَمِسًا
 قَدْ صُغْتُهَا فِيكَ يَا مَنْ ذَكَرُهُ عَسَلُ
 وَلَسْتُ أَرْجُو عَطَاءَ مَنْ سِوَاكَ قَرِي
 أَنْتَ الْكَرِيمُ وَكُلُّ النَّاسِ قَدْ بَخِلُوا
 يَا أَيُّهَا الْبَحْرُ كَفًّا لِأَنْظِيرِهِ
 مِنْكَ الْخَلَائِقُ كُلُّ الْخَيْرِ قَدْ نَهَلُوا
 أَعْطَيْتَ مَوْلَايَ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ
 فَصَارَ جُودُكَ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ
 فَمُدُّ كَفًّا مِنَ الدُّنْيَا يُخَلِّصُنِي
 فَلَيْسَ هَمِّي بِدُنْيَا الْغَيْرِ أَشْتَغَلُ
 يَا مَنْ بِرُوحِي أَفْئِدِي تُرَبِّ مَقْدَمِهِ
 وَمَنْ بِسَاحَتِهِ كُلُّ الْوَرَى نَزَلُوا
 أَقْبِلْ إِمَامِي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ عَسَى
 أَكُونُ مُسْتَشْهَدًا بَيْنَ الْأُولَى قُبِلُوا
 يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ كُلِّ الْكُونِ مَتَّظِرٌ
 وَشَيْعَةُ الْحَقِّ مِنْكَ الْوَصْلَ قَدْ سَأَلُوا

أدرك بطلعتك الفراً بصائرنا
من العمى فلکم تشناقك المقل
في القلب جرح عميق لاشفاء له
وجرحنا بسك يا مهدي يندمل
طال المسير إلى اللقيا فكم رجل
ساروا وكم رجل لالآن قد وصلوا
ما أكثر الناس في الدنيا تغدهم
مثل النجوم ولكن كلهم أفلوا
لكن نجمك لاتخبو منارته
لأنك الشمس منك النور قد نهلوا
حلو الخليفة رب العرش صوره
كل الفضائل والأخلاق يشتمل
وأرتجيك حبيبي أن تشبني
على ولاك فعنه البعض قد غفلوا
وأشهد الله ما في القلب غيركم
وحب طه وحب الآل أنتحل
لا يترك الحب موكولاً إلى عمل
ودون حُبكم لا يقبل العمل
وأخبر القول أشواق مزيئة
قد زينتها شفاء ملوها القبل

موسى بحر العلوم

السيد موسى بن السيد جعفر بن السيد محمد - صاحب البلغة - بن السيد محمد تقي بن السيد رضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم، الطباطبائي. عالم فاضل وأديب كامل، وشاعر رقيق، ولد في النجف الأشرف في جمادى الثانية عام ١٣٢٧ هـ، ونشأ بها، وتوفي عام ١٣٩٧ هـ. أخذت الترجمة والقصيدة من الكوكب الدرّي من شعراء الغري، تأليف علي الخاقاني ص ٤٧٤-٤٧٦. *مركز تحقيقات كميته علوم رسدي* قال متغزلاً ومستعرضاً أبطال الطف، ثم تخلّص للحجّة المنتظر :

متى يظهر الحبيب

نادمتني وكأسي التفرُّ
والرّحيق الرّضابُ لا الخمرُ
والثنايا هي الحُبابُ على
حافتها كأنها الدرُّ
الشم الكاس ثمّ أشربها
حذيراً أن يعوقني السكرُ
لنّة أستغلّ فرصتها
إن أضاع المقلّ العمرُ

غسادة أسفرت فكان لها

من تلافيف شميرها استر

خلتها إن بدت مبرقة

قزعا يختفي بها البدر

أو مشث وهي في غلاليتها

فسد مشى في كمامه الزهر

ذات ردي لا يستطيع على

خميله من هزاله الخصر

ككثيب إن حاولت عبثاً

أن تجر الكثيب تنجر

تتهادي كأنها تمل

كألف المشي وهو مضطر

وإذا زمت أن أساعدها

جفلكت يستفزها الذعر

وتعذرت عن مجازفتي

في هواها لو يتبيل العذر

فأشاحت بوجهها خجلاً

واستحش أن أراه يحمر

حبذا مجلس أفاض على

أهله من صفائه الدهر

كم أديرت به كؤوس هوى

ومديرت الإدارة البشر

كل ما فيه ضاحك فترى

فيه حتى الكؤوس تفتت

ليلة الوصل طال عمرك والـ
 وصل ساعته هي العُمُرُ
 فمَنى يظهَرُ الحبيبُ وكم
 يخشفي في إهابه الفجرُ
 ومنى كوكب الهداية في الآ
 فاق يبدو ويُمحي الكفرُ
 ومنى يُنشِرُ اللواءَ على
 جانبيه يرفرف النصرُ
 فقلوبُ الأحبة امتلأت
 مَحَناً لا يُطيقها الصبرُ
 هلك الناس في ضلالتهم
 كلُّها كرمُ رَشِدُ قَرَوَا
 هُمها في الحياة لذتها
 وقصارى أمالها الوفرُ
 فيهمُ العبدُ كلُّ ذي ورع
 والخليغُ التلمذة الحُرُ
 خسبوا رذائلها
 دخلوا والفضائل المهرُ
 غرهم زنج الحياة ولو
 رجموا للعقول ما اغتروا
 رحل الخير عن منازلها
 ببنيه واسئد قديم الشرُ
 صاحب الحق خذ بناصره
 وأبزرها حرباً (وما النصرُ)

وَأَقِيمْ مِنْ عَمُودِهِ فَلَقَدْ

مَسَّهُ فِي غِيَابِكَ الضُّرُّ

إِنَّمَا أَنْتَ لِلْهَدَىٰ عَلَمٌ

وَلِحِفْظِ الشَّرِيعَةِ الذُّخْرُ

وَالْمَرْجَىٰ لِكُلِّ مُشْكَلَةٍ

لَمْ يَوْفُقْ لِحُلِّهَا الْفِكْرُ

بِأَبِي أَنْتَ مِنْ إِمَامِ هَدَىٰ

غَابَ عَنَّا فَشَقْنَا الْهَجْرُ

كُنْتُمْ الدَّهْرُ فِي أَضَالِهِ

سِرٌّ قَدْسٍ وَإِنَّكَ الشَّرُّ

يَا رَبِيعَ الْقُلُوبِ بِهَجَّتِهَا

فِيكَ عُودُ الْإِيمَانِ يَخْضَرُ

بِأَبِيكَ الَّذِي مَنَابِقُهُ

فَنَاحٌ مِنْ طَيْبِ ذِكْرِهَا النَّشْرُ

فَارْسُ الْمُسْلِمِينَ حَيْدَرَةٌ

وَابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ وَالصَّهْرُ

بِذَلِّ النَّفْسِ وَالنَّفِيسِ عَلَى الدَّ

يْنِ حَتَّىٰ عِلَالِهِ قَدْرُ

شَهْدَتِ خَيْبَرَ بِنَجْدَتِهِ

وَتَفَنَّتْ بِبِأَسِيهِ بَدْرُ

وَيَوْمِ الْأَحْزَابِ حَلَّقَ فِي الدَّ

جَوْصَقْرًا وَصَيَّدَهُ عَمْرُو

حَيْثُ خَالَ الْأَعْدَاءُ مِنْ فَرَقِ

أَنَّ مَا جَاءَهُمْ بِهِ السَّحْرُ

فتفرت عنه الجموع كما
يتفرى عن لبه القشر
يابس من أصبحت فضائله
كبرت أن يحيطها الحصر
عك المجتبى ووالدك الـ
مرتضى والأئمة العشر
حجج الله في برئته
سادة الخلق قسادة غر
خلفاء النبي قدورثوا الـ
أمر حقاً ممن له الأمر
فعلى المسلمين حبهم الفر
ض نصراً أتى به الذكر
وإليهم أجز الرسالة من ريد
من الفاضحات أن جحد الننا
ناس فرضاً أداؤه شكر
حسبوه دراهمأ حزنوا
ورأوه مودة سُروا
واستجابوا بذوالدعوته
حيث لا فضة ولا تبر
ثم لاذوا بالفدر مُحْتَجِبِينَ
ن وأم الكبائر الفدر
تركوهم صرعى وبعضهم
لا مزار له ولا قبر

فَمَنْ السِّمْدِ شَلَّ صَارِمَهُ
 وَلِيَكُنْ غِمْدُ سَيْفِكَ النُّحْرُ
 وَلَقَمَرِي الْأَعْدَاءُ قَدْ حَلَفُوا
 أَنْ يُبِيدُواكُمْ وَقَدْ بَرَّوْا
 سَلَّ عَنِ الطَّفِّ فَالْخَبِيرُ بِمَا
 قَدْ جَرَى فِي عِرَاصِهِ شِمْرُ
 وَعَنِ السُّبِّيِّ فَالْمُلِيمُ بِهِ
 دُونَ بَاقِي أَعْدَائِكُمْ زَجْرُ
 كَمْ قَتِيلٍ لَكُمْ غَسِيلِ دَمٍ
 غَابَ عَنْهُ الْكَافُورُ وَالسُّذْرُ
 وَرَضِيْعِ رَوَى حُشَّاشَتَهُ
 فِي الطَّفُوفِ النَّجِيْعِ لَا الدَّرُ
 وَسَلِيْبِ حَتَّى الْقَمِيصِ وَقَدْ
 مَرَّ تَحْتَهُ تَكْوِيْنُ رُضْنِ مَدِيْنِ
 مِنْ هَبَاءِ أَكْفَانِهِمْ نُسِجَتْ
 وَهَشِيمِ لَكِنَهَا حُمْرُ

موسى رضا الصفار

الشاعر الحاج ملا موسى بن الشيخ رضا الصفار (أبو عبد الكريم).
أخذت القصيدة من ديوانه (من فيض الولاء) ص ٣٤-٣٥:

حكمة تقتضي وجود إمام

أشرق الكون بالضياء اللامع
مذ أنث نرحس ببدر ساطع
كوكب في سما الإمامة يزهو
فاستنارت منه النجوم السواطع
كذب الزاعمون أن ليس يبقى
حجة الله للبرية نافع
حكمة تقتضي وجود إمام
رغم أنف لحاقد ومصانغ
ليس هذا على الإمام محالاً
قدرة الله ما لها من دافع
أيجوز البقاء لإبليس دوماً
وبقاء الإمام فيه تنازع

إنني مؤمنٌ بأنك حيٌّ
 راعياً للأنام تحمي الشرائع
 أنت كالشمسٍ إن تغب في زمانٍ
 فشماعٌ يبدو وعينٌ تُطالعُ
 أنت عينُ الإلهِ في الخلقِ حقاً
 رغم أنفِ الحسودِ صيئتُك ذائعُ
 لا أبالي بمن يقولُ خلافاً
 هذه نيتي وعنهما أذافعُ
 يا مغيثَ الأنامِ في كلِّ هولٍ
 دينُكم قد غداً غريباً وضائعُ
 قد رماه الإلحادُ من كلِّ وجهٍ
 بسهامِ مُصيبةٍ وقوارعُ
 فهو يشكو إليك يا صاحبَ الأممِ
 يا إمامَ الأنامِ عجلْ ظهوراً
 قد رُمينا بالنائباتِ الفواجعُ
 أحرقَ القدسُ واستيحتِ فلسطينُ
 نُبأيدي الغزاةِ أهلِ المطامعُ
 قد عرانا التفكيكُ من كلِّ صوبٍ
 فنوادٍ مملوءةٌ وجوامعُ
 غيرَ أن القلوبَ شتى وكلُّ
 قد غواهُ مُجاملٌ ومُخادعُ
 نقطعُ الرِّخَمَ ناكلُ اللحمَ ميتاً
 من أخينا بغيبةٍ وشنائعُ

لا نبالي في الكسبِ جاءَ بغشٌ
 أو ربا في مبيعنا والصنائعِ
 وإذا صاخ للصلاة مُنادٍ
 فصدى صوته علينا زوابعِ
 أيها المسلمون حتى مَ أنتم
 في هوانٍ وذلةٍ وفجائعِ؟



مرکز تحقیقات کلمہ پوزیٹر علوم اسلامی

موسى كاظم عز الدين

الشيخ موسى، بن كاظم بن حسين بن كاظم بن حسين بن إبراهيم عز الدين العاملي، عالم محقق، ولد في النجف - العراق عام (١٣١٠هـ - ١٨٩٢م)، ونشأ به على والده العلامة المتوفى سنة ١٣٣٥هـ، رجع معه إلى مدينة صور، فقرأ بها مقدماته الأولية، وفي سنة ١٣٣٧هـ هاجر إلى النجف، وقرأ فيه سطوحه على أساتذة أفاضل، ثم حضر الأبحاث العالية:

- فقهاً وأصولاً على السيد حسين الحمامي، والسيد محسن الحكيم، والشيخ محمد كاظم الشيرازي، والشيخ محمد رضا آل ياسين، والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، والشيخ حسين النائيني، والسيد أبي الحسن الأصفهاني.
- والرجال والدراية على السيد أبي تراب الخونساري.

رجع إلى مدينة صور سنة ١٣٤٨هـ مزوداً بإجازات الاجتهاد، فحلّ بينهم مرشداً وداعياً لأحكام الدين، وكان أديباً شاعراً له النظم الرقيق.

أجيز بالاجتهاد عن أساتذته: الأصفهاني وآل ياسين والشيرازي والنائيني سنة ١٣٥٠هـ، كما أجازته الأخير بالرواية، وكذلك غيرهم من الأجلاء.
توفي في صور - لبنان عام (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

من مؤلفاته:

- التذكرة في الأدب والعلم، مطبوع.

- الإسلام وقضايا الساعة، مطبوع.

- أضواء على مشكلات المسائل الفقهية، مطبوع.
- نظام الجهاد في الإسلام، مخطوط.
- مناسك الحج، مخطوط.
- الأصول اللفظية، مخطوط.
- كتاب المواعظ، مخطوط.
- الرد على البروتستانتية، مخطوط.
- إبطال التثليث، مخطوط.
- مآتم الأئمة، مخطوط.
- ديوان شعر، مخطوط.

أخذت هذه الترجمة من: معجم الشعراء، من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، المجلد الخامس ص ٤٧١-٤٧٢، تأليف الأستاذ كامل سلمان الجبوري. وأما القصيدة التالية، فقد أخذت من: (علماء ثغور الإسلام في لبنان، الجزء الثاني ص ٥٤٥-٥٤٩، تأليف السيد عباس علي الموسوي، وقال الشاعر: في السنة التي تشرفنا فيها في النجف وهي سنة ١٣٣٧هـ، أرسل السيد الجليل السيد محمد حسن الصدر إلى العاملين في النجف، يرغب إليهم في مدح الحجة ﷺ بما تجود به قرائحهم، حيث كان من عادته أن يحتفل بيوم ميلاده، وهو النصف من شعبان، فنظم العاملين وأرسلوا، وأرسلنا هذه الأبيات:

أغثنار عاك الله

بقية آل الله حتى متى الصبر؟

فقد شب من طول النوى في الحشا الجمر

إلى مَ استتارَ الحقَّ والجورَ ظاهرًا؟

بعدلكَ منشوراً متى ينطوي الجورُ؟

فعطفاً على حَرِّ القلوبِ من الظما

فلا وزدُ يحلو لي وقد حُجِبَ القَطْرُ

ومنهلكَ الفياضُ أفضلُ نجمةٍ

يُرَوِّي بها الصادي حشاً شَفَّها الهجرُ

إذا ما دجا من ظلمةِ الكفرِ حالكُ

أطلُّ عليه من شبا سيفك الفجرُ

أغثنا رعاك اللّهُ بالطلعةِ التي

هي الشمسُ لكن دونها الشمسُ والبدْرُ

أغثنا رعاك اللّهُ بالفيلقِ الذي

يغصُّ به سهلُ البسيطةِ والوعرُ

أغثنا رعاك اللّهُ بالبيضِ والقنا

فإن دما حربِ بيومِ الوغى هدرُ

متى تُقبِلُ الخيلُ الجيادُ وفوقها

كُماةٌ على أسيافهم عُقدَ النصرُ

إذا انطلقت يومَ الوغى تحت فتيةٍ

أشداً إن عمَّ الفرارُ همَّ كروا

أثاروا غبارَ الحربِ ليلاستاره

كثيفٌ وفي أسيافهم تُشِفُّ السترُ

أبا صالحٍ عطفاً فقد شَفَّنا الجوى

ولذنا بظلِّ الصبرِ لو بقي الصبرُ

متى تُكحلُّ الأبصارُ منا بنظرةٍ

لطلعتك الغرّاء فقد مَسَّنا الضرُّ

فكم لك نُزجي من مُحبيكَ لوعةً
 شكايةً من أضناه في حُبِّكَ الهجرُ
 إذا مرَّ طعمُ العيشِ للصبِّ في النوى
 فلقياك وهو الشهدُ يحلو به المرُ
 فلا صبرَ حتى تُورَدَ البيضُ من طلى
 أميةً وزدَ الهيمِ لَجَّ بها السفرُ
 فكم أُورِدتُ بالرغمِ منكم سيوفها
 دماءً أطلتها يَدُها الفدرُ
 وكم وطأوا بالطفِّ صدرًا لغالبِ
 متى منهم في خيلكم يوطأ الصدرُ
 وكم هتكوا من بعدِ صونٍ ومنعةٍ
 عقيلةً خذِرِ أبرزت ما لها خذرُ
 مصائبُ تتابُ القلوبُ بذكرها
 ويأتي عليها في قراراتها الذكرُ
 قلوبُ الوري منها أسى قد تفجرت
 وحقُّ لهذا الخطبِ أن يُفطرَ الصخرُ
 جراحاتُ هذا الخطبِ ليس لسبرها
 سوى مولدُ الهادي له المجدُ والفخرُ
 فأنعمَ به من نعمةٍ جلُّ شأنها
 أتت في الليالي البيضِ ليثه القدرُ
 به زَمَرُ الأملاكِ طرّاً تباشرت
 فكان به لله تسيخها البشرُ
 فكم مهجةٍ فيها ذكث جمرهُ الجوى
 فأخمدَ في بَرْدِ الهنا ذلك الجمرُ

وكم من قلوبٍ فيه من بعدِ أمنها
 غدت تلتظي وهي من حنقٍ دُعرُ
 وكم من خدورٍ بالظلالِ تسرّت
 يفادُرُهَانِهْبَاءُ ولبس لها سترُ
 وكم من طلي شريكٍ تراقُ دماؤها
 فيجري بمُنَهْلٍ العقيقِ لها نهرُ
 وكم جحفلٍ لَجِبٍ تُبِيدُ لِفَيْفَه
 مواضيه واللُدُنُ المثقفةُ السمرُ
 كفاك به سيفاً من الحقِّ مصلتاً
 صقيلَ فِرْنِيدٍ به يُستأصلُ الكفرُ
 بداراً ولا صبراً فهذي سيفُكم
 بها تُدْرِكُ الآمالُ إن دَهَمَ الأمرُ
 وهذي كرامُ الآلِ طابت محافلُ
 باكرم عيدِ ضاع في حفله النُشْرُ

إلى أن يقول:

فكم برحابِ الكاظمية من يدٍ
 له ليس يحكي صوبَ عارضها القطرُ

إلى أن يقول:

بخ لكم يا أسرة المجدِ والعلی
 فحسبكم فخراً بجدكم الفخرُ
 سعدتم بعيدِ زانِ عقدِ جمانه الـ
 مُنْضِدٍ جيدِ الدهرِ فابتسم الدهرُ
 ولولاه لم تهتك حجاباً مصونةً
 من الفكرِ يثنيها الترنحُ والكبرُ

ميثم نزار آل سنبل

الشاعر ميثم بن الشيخ نزار بن محمد شوقي آل سنبل من أهالي العجش، ولد في شوال ١٤٠٨هـ، طالب في معهد الإدارة العامة، ويدرس مقدمات الدراسات الحوزوية، ويمارس الخطابة الحسينية.

نشر: قطرات ندى (كشكول)، الروضة العلية للشيخ علي الجشي (تنظيم وإخراج)، وله: جنات عدن، ذخيرة المعاد في مدح الإمام الجواد عليه السلام، أحلى الأشعار في مدح الأطهار، شذا الأزهار في مدح الأطهار (مختص بالخطابة)، من كل بحر قطرة، قصة السيدة مريم عليها السلام.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٣، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ٢ ص ١٩٥-١٩٦.

مرفأ العشاق

أبحرنا في بحر هواك .. وكلنا أملٌ للِقاك .. وبعد الصبر الطويل
ضاءت أنوارك للعاشقين .. كالشمس حين تشرق للعالمين .. فثُها
في عالمٍ من غرامٍ أبدي .. وتحركت في نفوس الشعراء كلماتها
المشعة كالدر المنضود فأنشدت أقول فيك يا سيدي:

قد عرَفنا فيك ما يهوى النظرُ

وعشقناك أيما كحلِّ البصرُ

وبسك الروحُ تسامت للعلی

وبسك القلبُ الولائي انجبرُ

ومن الوجدِ الذي قد حلَّ بي

مبين نوى هجرِكَ والبينُ أمز

ياتر اتبلي ومحرابي الذي

بالذمِّيا دمعي لذكراه انهمز

وحنيني لك يا غوث الوری

ألم حلو وشوقٍ يستعزُ

(صاحب العصر الإمام المنتظر

من بما ياباه لا يجري القدر^(١))

أيها القبلة للكونِ ويا

مرفأ العشاقِ في كلِّ المُصز

نبيضاتي لك تحيا سيدي

ولأجل الوعدِ دوماً تنتظرُ

أمطرِ اللطفَ علينا ساعة

الطفُ الساعاتِ لو زخَّ المطرُ

(١) هذا البيت هو مطلع القصيدة الرباعية للشيخ البهائي عليه السلام

زعم الوُصافُ من كلِّ الملا
 قدرةً منهم وفناً مُبتكراً
 نظرةً نحو زوايا الجسم والـ
 .. رُوح والدمج وتركيبِ الصُور
 كلما قد قام فيهم واحدٌ
 عاد مذهباً بصبوتٍ مُتكسِر
 كلما زادت توأصفُ الذي
 قام منهم فحديثٌ مُختصر
 كلما قد زيد في الوصفِ أرى
 من كُريباتِ دمي زال الكدر
 كلُّهم من بعدِ وصفِ سكتوا
 نكتم عادوا بلسانٍ مُعتذر
 فتنفكزتُ وكُلُّي عجبٌ
 هل صحيحٌ منهم حارثٌ فكز
 أجمالٌ منك يطغى هكذا
 ملاً الدنيا وسمعي والبصر
 قمرٌ؟ كلا! أما أنتَ الذي
 شغَّ للشمسِ فشقتُ للقمز؟
 عجزوا عن وصفِ مولانا
 الذي أخبر القرآنُ عنه وذَكَر
 بزغ المهدِي نوراً في السما
 ثمَّ في الأرضِ وذا اليومَ ظهر

 أيها المهدِي يا شمساً علت
 في سمانا وبها الكونُ ازدهر

مَكْرُمَاتٌ لِّكَ فِينَا قَدِ بَدَتْ
 وَبِهَآ كَلُّ مُحِبِّ قَدَسِكَ
 إِنِنَّا جِئْنَاكَ نَسْمِي سَيِّدِي
 نَبْتَغِي مِنْ دَوْحَةِ الْفَضْلِ تَمَرُ
 وَتَسْوَلُنَا بِأَنْ تُلْقِي لَنَا
 نَظْرَةً حَانِيَةً فِيهَا الظَّفَرُ
 وَبِأَنْ نَلْقَاكَ فِي يَوْمِ غَدٍ
 شَافِعًا لِلْكَلِّ يَا خَيْرَ الْبَشَرِ

وَخَتَامًا الْقَصِيدِي أَبْتَغِي
 بَعْدَ مَدْحِي لِلْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ
 بَعْدَ أَنْ حَلَّقَتِ الرُّوحَ إِلَيَّ
 هَالِمٌ يَلُو عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ
 أَسْمِعُونَا وَثَلَاثًا كَثُرُوا
 صَلَوَاتٍ مِنْكُمْ يَا مَنْ حَضَرَ

الجمعة: ١٣ / شعبان / ١٤٢٩ هـ

ناجي علي حراية

- الشاعر السعودي ناجي بن علي بن حسين حراية، بكالوريوس لغة عربية
- صدر له ديوان شعري بعنوان (عندما يبتسم الوجع)، والذي تبنت طباعته عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك فيصل.
- وله ديوانان مخطوطان: (بوح عصير الرمان، وشعلة).
- اشترك في بعض المسابقات الشعرية، وحقق المراكز التالية:
- ١- المركز الأول في مسابقة الشعر، في الأسبوع الثقافي الرابع لجامعات ومؤسسات التعليم العالي، لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، المقام في رحاب جامعة أم القرى، خلال الفترة ١٩- ٢٣ / ٧ / ١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠١/١٠/٦م، ممثلاً جامعة الملك فيصل، وقد حصل على درع السبق.
 - ٢- المركز الأول في مسابقة القصيدة الشعرية للعام الجامعي ١٤٢١- ١٤٢٢هـ.
 - ٣- المركز الأول في مسابقة القصيدة الشعرية للعام الجامعي ١٤٢٢هـ.
 - ٤- المركز الأول في مسابقة القصيدة الشعرية للعام الجامعي ١٤٢٣- ١٤٢٤هـ.
 - ٥- المركز الأول في المسابقة العشرين لجائزة راشد بن حميد للثقافة والفنون في مجال « شعر الفصحى » .

كتب عنه:

- د. محمد الدوغان .

- ناصر النزر، مقالة بعنوان (شاعر قادم من الأحساء).

- جاسم الصحيح، مقالة بعنوان (الشاعر الشاب ناجي حرابه، بحار عروضي يبحث عن لؤلؤته).

- الشيخ يحيى الراضي، مقالة بعنوان (عندما يتسم الوجع ائتلاف واختلاف).

عنوانه:

المملكة العربية السعودية: الأحساء، المنصورة، جوال: ٥٥٠٣٩١٥٩٧٣،
الرمز البريدي: ٣٦٩٨٢، ص.ب: ٣٦٠٣٦

أنا في انتظارك

يقول الرسول ﷺ: «طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو
مقتد به قبل قيامه، يتولى وليه ويتبرأ من عدوه، ويتولى الأئمة
الهادية من قبله، أولئك رفقائي وذوودي ومودقي.»

هَدَرْتُ عَنَّا قَيْدَ الضُّحَى

فِي رُوحِنَا فَصَحَّا اللَّهَبُ

وَالجُزْخُ يَأْطُبُ الرِّحَى

بِهَوَاكَ يَسْرَتِ شِفِ الطَّرْبُ

الآن يَغْصِرُنَا الهَوَى

نَقْمًا بِكَاسَاتِ الغِنَى

وَعَلَى المَحَارِبِ التي

عَرَجَتْ مَعَ النُّجُوى بِنَا

نَلَقَّاكَ مُفْتَرِشًا عَلَيَّ الـ
 تَارِيخِ تَزْتِيهِلِ الْمُنَى
 فَهِنََّاكَ نَبِيُّكَ هَادِرٌ
 هَذِيحًا وَمُنَسَّكِبٌ هُنَا
 وَشَمَاعُكَ الضَّافِي مَحَا
 مَا اللَّيْلُ مِنْ ظَلَمٍ كَتَبُ

الْبِشْرُ نَهْرُكَ فَالْحَزِيزِي
 نُ عَلَيَّ ضِفَافِكَ يَبْتَسِمُ
 وَبِمَا تُسَلِّسُ مِنْ جَوَى
 رُوحِ الضَّبَابَةِ تُسْتَجِمُ
 وَالْبُرْزُ صَوْتُكَ فَالْجِرَا
 خُ بِمَا تُحَدِّثُ تَلْتَمِ
 فَاضْدَحَ فَنَدِي أَرْوَاحِنَا
 ظَنَمَايَ لِرَشْرَشَةِ النُّغَمِ
 وَالْهَدْيُ فِي دَمِنَا صَحَا
 فَاغْصِرْ لِسَاكِرَتِهِ الْعِنَبِ

يَا قِبْلَةَ الْأَلَمِ الْعَظِيمِ
 مَةَ وَالصُّرَاطِ الْمُرْتَجِي
 مِنْ قَلْبِكَ انْقَدَحَ الْهُدَى
 وَعَلَى الْقُلُوبِ تَوْهَجَا
 يَا سَيِّدِي انْتَظَرْتُ بُرُؤُ
 غَاكَ مَشْرِقًا يُزْدِي الدُّجَى

أَزْوَاحُ مَنْ خَلَعُوا الْقُنُوطُ

طَ وَصَابِرُوا، أَتَشْحُوا الرَّجَا

وَدَعَاؤُكَ بِالشُّوْقِ: الْوَحَا

شَاخِ النَّدَاءِ وَلَيْسَ تُجِيبُ

هَذَا الْخَلَائِقُ فِي عِيُو

نِ الْأَرْضِ حَاضِرَةٌ تُسْرَى

وَنَسْرَاكَ فِي أَخْلَامِنَا

وَعَدَا يُرْفِرِفُ أَخْضَرَا

لَكِنْ شَخْصِكَ فِي جِيُو

بِ الْعَيْبِ حِينِ تَأْخِرَا

أَهْوَى عَلَى صَخْرٍ انْتِظَا

رِكَ قَلْبِنَا وَ تَكْسِرَا

فَمَا خَرَجَ بِكَفِّكَ مَا شِخَا

دَمْعًا عَلَيْكَ جَسْرَى عَتَبِ

١٤٢٣/٧ هـ

أَحْنُ إِلَيْكَ

في رحاب الإمام المنتظر

أَحْنُ إِلَيْكَ يَا رِئَةَ الْفَمَامِ

تَنْفَسُ بِالْحَيَاةِ عَلَى عِطَامِي

هَذَا جَفَّ الضِّيَاءُ عَلَى عِيُونِي

وَأَغْرَقَنِي التَّلْفُفُ فِي الظَّلَامِ

أَنْقَبُ فِي الْجِرَاحِ لِفَرَطِ شَوْقِي
 عَسَى خَبْرٌ يُخْبِتُ أَفِي الْكَلَامِ
 وَتَسْهَرُ دَمْعِي لَهْفِي وَلَمَّا
 يَفْزُ الْفَجْرُ تَعْرُجُ فِي الْجِمَامِ
 أَسْأَلُ عَنْكَ كُلَّ عَمُودِ صَبْحِ
 وَيُرْضَعُنِي السُّؤَالُ بِلَا فِطَامِ
 أَجِبْ يَا صَبْحُ عَنْ أَمَلٍ تَلْظِي
 يُجَرِّجُنِي إِلَى قَمَرِ الضُّرَامِ
 أَجِبْ يَا صَبْحُ أَنْتَ كَتَمْتَ سِرًّا
 وَمَا ذَنْبُ السَّحَابِ سِوَى الْأَوَامِ
 أَزِيحُ يَا سَنَرُ ثُوبِكَ مِنْ أَمَامِي
 وَجَلِّي عَنْكَ أَوْشَاحَةَ أَتْهَامِي
 أَمِنْ عَيْنِكَ يَطْلُعُ ضَوْءُ شَمْسٍ؟
 أَمْ أَنْتَ تَشُعُّ مِنْ عَيْنِي إِمَامِي؟

أَحْنُ إِلَيْكَ مِثْلَ حَنِينِ وَرِدِ
 سَقَاهُ النَّحْلُ مِنْ عَسَلِ الْغَرَامِ
 وَأَسْكُنْ حَانَةَ الذِّكْرِ جَرِيحاً
 وَأَمْلَأْ مِنْ سِنِّي الشُّوقِ جَامِي
 وَأَسْكُرُ .. عَاصِراً غُنْقُودَ عِشْقِي
 بِحَيْثُ أَرَاكَ فِي كَأْسِ الْمُدَامِ
 فَيَخْضَرُ النَّشِيدُ بِمَقْعَدَيْنَا
 وَتُورِقُ فِي طَاوِلَةِ الْمَقَامِ
 (متی؟) وانداح فی عینِ صحو
 وَرَفَّ الْجِرْحُ مُخْتَبِقَ الْكَلَامِ

وَعُدْتُ الْمَلِمُ الْأَسْرَاحَ حَوْلِي
 هِنَا انْفَرَطْتُ مِنَ الْعِقْدِ الزُّوَامِ
 وَحِينَ أَصَخْتُ لِلْوَجْعِ الْمَدْمَى
 سَمِعْتُ الْأَرْضَ تَنَحُّبُ فِي اضْطِرَامِ
 فَذَا عَطَشُ التُّرَابِ إِلَيَّ يَشْكُو
 وَجِئْتُكَ مِنْهُ أَحْلَمُ بِالْغَمَامِ
 أَفْضُ مِنْ قَلْبِكَ الْحَانِي عَلَيْهِ
 سَحَائِبِ نَبْضَةِ الْغَيْثِ السَّلَامِ
 أَحْنُ إِلَيْكَ يَا رِثَةَ الْغَمَامِ
 تَنْقَسُ بِالْحَيَاةِ عَلَيَّ حُطَامِي

١٤٢٨/٨/١٥ هـ



مركز تحقيقات اللغة العربية
 الجودي

حَتَامَ أَبْدُرُ فِي عُرُوقِي
 نَجْوَاكَ بِالْأَمَلِ الْمَشْوُوقِ
 وَأَظْلُ أَنْزِفُ بِالسَّحَا
 بِ مَحَمَّلاً شَذْوَ الْبُرُوقِ
 لِأَشْقَى صَمْتِكَ عَلَنِي
 أَلْقَاكَ مِنْ تِلْكَ الشُّقُوقِ
 وَعَسَاكَ تَفْتَحُ شُرْفَةَ
 فِي الْغَيْبِ تَرْشُمُ لِي طَرِيقِي
 فَلَقَدْ أَتَيْتُكَ مُسْرَجَ الْـ
 أَشْوَاقِ بِالْجُرْحِ الْمَتَبِقِ

وَنَشِيحُ قَلْبِي لَمْ يَزَلْ
لَهَبًا مِنْ الْأَسْمِ الْحَرِيقِ
أَنَا هَذِهِ الصُّخْرَاءُ أَضَى
لَاعًا وَخَفَقُ الْقَلْبِ نُوقِي
أَنَا نَخْلَةُ الْأَلَامِ أَثَى
مَرَّتِ الْمَوَاجِعُ فِي عُدُوقِي
أَتَنَفَّسُ الْجَمْرَ الْحَبِيْبَ
بِ فَتَنَتَشِي وَلَمَّا حُرُوقِي
النَّيَّارُ زَفَرَتِي الْأَلِيْبَ
فَتُ وَالِدُ مَسُوعُ غَدَتِ شَهِيْقِي
فَأَتَسَخَّ مَعِيْنِكَ خَافِقِيَا
بِالْوَضَلِ يَهْدُرُ بِالرَّحِيْقِ
بِتَمُودَ سَفَفَاتِ الْحَزِيْبِ
نِ تَسْرِفُ بِالْفَرَحِ الشَّفِيْقِ
مَا بَيْنَ أَمْوَاجِ الضُّلَا
لِ وَبَيْنَ مِشْنَقَةِ الْمَضِيْقِ
تَتَصَارَعُ الْأَرْوَاحُ لَا
هَيْسَةً فَتَفَرِّقُ فِي السُّحِيْقِ
لَكِنْ يَوْمَكَ شَمَقَدَا
نُ ضَاءَ مُنْبَثِقِ الْبَرِيْقِ
فَأَجْرُ ضَمِيرِ الْمَاسِكِي
نَ عُرَاكَ يَا غَوْتُ الْغَرِيْقِ
يَا أَيُّهَا (الْجُودِي) فِي
بَخْرِ الْأَعَاصِيْرِ الْعَمِيْقِ

مُسْتَضْفُونَ كَنَفَمَةِ الـ
 عُضْفُورِ فِي سَيْلِ النُّعَيْقِ
 كَالرَّيْشَةِ السَّذْرَاءِ تَسُـ
 بِحُ رَغَمِ طُوقَانِ الْفُشُوقِ
 مَبْحُوحُوا إِلَيْكَ كَبُرْغَمِ
 أَضْنَاءِ وَغَسْدِ بِالْوُرُوقِ
 يَا أَيُّهَا النُّجْمُ الْمَغِيـ
 بُ فَوْقَ أَجْنِحَةِ الشُّمُوقِ
 شَبَّحُ أَنْتِظَارِكَ يَحْتَسِي
 رُوحِي كَمُرْتَشِفِ الْفُجُوقِ
 وَعَلَى مَزَامِيرِ النُّبَا
 بِ أَشْمِ رَائِحَةِ الشُّرُوقِ
 فَعَلَيْكَ يَا عَشِيْقَ الْجُرَا
 حِ تَحِيَّةُ الْجُرْحِ الْعَشِيْقِ

١٤٢١/٨ هـ

ناجي داوود الحرز

ناجي بن داود بن علي الحرز، شاعر الألم والرحيل، ولد في الأحساء عام ١٣٧٩هـ، مؤسس و رئيس (منتدى الينابيع الهجرية الأدبي)، عضو الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، عضو نادي المنطقة الشرقية الأدبي.

نظم الشعر في سن الثانية عشرة، يكتب القصيدة الفصيحة والعامية، وله قدرة خاصة على تصيد المواقف الطريفة وتسجيلها شعرياً.

نشر كثيراً من عطاءاته الشعرية والنثرية في الصحف و المجلات، داخل المملكة وخارجها، و شارك في الكثير من الأمسيات الشعرية في الداخل والخارج، وترجم له في الكثير من المعاجم والدراسات الأدبية، ودرس شعره في عدد من رسائل الماجستير والدكتوراة.

ترجم له في عدد من المعاجم والبحوث الأدبية من أهمها:

- ١- (شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب)، عبد الكريم الحقييل.
- ٢- (شعراء مبدعون من الجزيرة والخليج)، سعود الفرج.
- ٣- (معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين)، مؤسسة جائزة البابطين.

٤- (الشعر الحديث في الأحساء)، خالد الحلبي.

٥- (المرأة في الشعر الأحساني المعاصر)، علي النحوي.

٦- (معجم شعراء العرب)، عبدالله الجبوري.

- ٧- (الفهرس المفيد في أعلام الخليج)، أبو بكر الشمري.
- ٨- (أعلام هَجْر) هاشم الشخص.
- ٩- (أدباء وأديبات من الخليج)، عبد الله الشباط.
- ١٠- (النهضة الأدبية في المنطقة الشرقية) عبد الله الشباط.
- ١١- (هَجْر واحة النخيل والشعر)، عبد الله الشباط.
- ١٢- (أعلام الأحساء في العلم والأدب)، جواد الرمضان.
- ١٣- (معجم أعلام الخليج في العلم والأدب)، جواد الرمضان.
- ١٤- (مطلع البدرين)، جواد الرمضان.
- ١٥- (ظماً اليراعة) عادل الرمل.

إضافة إلى الكثير من الدراسات والمقالات المنشورة في الصحف والمجلات ومن أهمها:

- ١- (شاعر من واحة الأحساء) مبارك بويشيت - جريدة اليوم العدد ٦٣٣٤ في ١٤١١/٢٩هـ.
- ٢- (شاعر الألم والرحيل) فاضل خلف - جريدة الرأي العام الكويتية عدد ١٣ إبريل ١٩٩٤م.
- ٣- (صوت من الخليج) د. غازي القصيبي - المجلة العربية، عدد شهر رمضان ١٤١٤هـ.
- ٤- (ثلاثة أبعاد بين النشيد والنشيج) محمد السيد محسن من العراق - مجلة الواحة العدد الرابع شوال ١٤١٦هـ.
- ٥- (ناجي الحرز .. و خفقانه البنفسجي) مليحة الشهاب - المجلة العربية رجب ١٤٢٣هـ.
- ٦- (ناجي الحرز و دروب القوافي) هاني الخير - جريدة الثورة السورية - العدد ١٢٤٢٣ تاريخ ٢٠٠٤/٦/٣م

- ٧- (خفقان العطر .. ناجي بن داود الحرز) د. سعد البواردي - جريدة الجزيرة - العدد ٥٨ تاريخ ٢١/٣/١٤٢٥هـ.
- ٨- (قصائد ضاحكة .. مصدرية شعرية للتاريخ الأحسائي) محمد حسين الحرز- جريدة الجزيرة.
- ٩- (الملاحم الفنية في الشعر الأحسائي المعاصر)، عبد الله الشباط - مجلة دارين - العدد الثاني.

من دواوينه المطبوعة :

- ١- ديوان (يا حبيبي يا محمد) ١٤١٢هـ.
- ٢- ديوان (نشيد و نشيج) ١٤١٤هـ.
- ٣- ديوان (تحفة المحبين في رثاء السيدة خديجة وأم البنين) ١٤١٩هـ.
- ٤- ديوان (يا حبيبي يا حسين) ١٤١٩هـ.
- ٥- ديوان (خفقان العطر) ١٤٢٠هـ.
- ٦- ديوان (قصائد ضاحكة) ١٤٢٢هـ.
- ٧- ديوان (الوسيلة) ١٤١٧هـ.
- ٨- ديوان (العنقود) ١٤٢٦هـ.

ما أجمل اللُّقيا

مولاي كم أعيان النشيد ولجلجت
شفتاي خانهما الكلام الرائع
فإذا ذكرتك رف سرب حمائم
وامتد أفق من بهائك واسع
أما الكلام فنهز عطر جامع
بيني وبينك موجة متدافع

ووجدتني قدرا يُدبرُ كونهُ

والكونُ أجمهُهُ ذليلٌ خاضعُ

ويدايَ مملكتان.. حدَّهُما الجوى

شوقًا إليك ونبضي المُتسارعُ

ما أجملَ اللقيا إذا انتصرَ اللظى

وحَمَى مياسمهُ العتابُ اللاذعُ

فصحا على لفتحِ العناقِ مُجاهرُ

بهواكُ عنه وعنك أنتَ يُدافعُ

حتى ابتسمتَ له فسجّلَ اسمهُ

رضوانٌ وهو على بساطك خاشعُ

يا كعبة الأمال

مرکز تحقیقات و ترویج علوم اسلامی

هي عادةُ المعشوقِ أن يتبرّما

والمعاشقِ الملهوفِ أن يتظلّما

المعشوقُ ويلُ كم تكبّدَ أهله

ناراً وكم شربوا المهانةَ علقما

أما هواكم يا شلالةَ أحمدٍ

نورًا على نورٍ يكونُ وبلّسما

وأنا المتيّمُ لا تبسوخُ صبابتي

فلقد خلقتُ كما أشاءُ مُتيمًا

مازلتُ أنهلُ من مَعينٍ ولائكم

وأطوفُ نشواناً بآية (إنما)

ولقد قرأتُ كتابَ ربي كلّه

فرأيتكم بين الفواصلِ أنجمًا

تتضوعُ الأیاتُ من نفعاتکم
عِطراً بآلاءِ الهدایةِ مُفَعِّمًا
یا ویح من نسبِ الکمالِ لغيرکم
أوحادَ عنکم ما أصمَّ وأبکما!
فجرانِ قدسیانِ أسفرَ واحدُ
وشقیقهُ بالغیبِ یَرُسُفُ مُعْتِمًا
هذاباً نوارِ النبویِّ محمَّدِ
أضحی وهذا ما یزالُ مُکَمَّمًا
تتکدسُ الأمالُ حولَ بُزوغهِ
کشفاً لغاشیةِ الضلالةِ کُلَّمَا!
فمنی ولیّ الله یُشرقُ یومُکَ الـ
موعودُ صباحاً ضاحکاً متبسِّمًا
هذی قلوبُ المؤمنینَ ترفُ فی
ذکرکَ تَنشُدُ فی عَرینکَ ضیغًا
فسی کلُّ عامٍ إن نمدَّ فأیدیا
قد أیقنتُ بکَ قبلَ ذلكَ مَقَدَّمًا
فأعدتِ العرشَ الذی لکَ مثلهُ
فسی کلُّ قلبٍ بالجلالةِ مُعلَّمًا
وتعودنا الذکریَ وعرشکَ لَم یزلُ
بینَ المحافلِ خالیاً مُتجهُّمًا
یشکو کما نشکو فِراقکَ ظامئًا
لِمِمینِ عدلکَ عاتباً متظلَّمًا
یابنَ البثولةِ إن عیدکَ حافلُ
فرحاً وبحرّاً بالمباهجِ قد طَمًا

وأمالَ بالحدثِ السعيدِ مُجَدِّدًا
 وينشره رأسَ الخلودِ فيمَا
 يتلمسُ الخطواتِ أيمنَ سفحه
 يبغني لآفاقِ الكرامةِ سُلمًا
 والدهرُ مزهواً أعدَّ قسيدهُ
 عصماءَ فيك يُعيدُها مُترنماً
 فيكُم يهيمُ الذاكرونِ ويطربُ الـ
 سُمازُ مشتاقٌ يحدِّثُ مُغرماً
 تتفتحُ الكلماتُ فوقَ شفاههم
 ورداً بِرِثَاكُم ينفوخُ مُنعماً
 يا آلَ أحمدَ ما الحياةُ سوى هوى
 لِكُم بأعماقِ الضمائرِ قد سما
 يتفجَّرُ الإيمانُ منه فترتوي
 فليهنَ قلبُك أيها الهَيِّمانُ في
 حُبِّ الهداةِ مُشرفاً ومُكرماً
 ولئن حُسِدَتَ على الولاءِ لحيدرِ
 مازالَ محسوداً إليه من انتمى
 أو ليسَ حُبُّك للوصيِّ سعادةً
 لك في الحياةِ ويومَ حَشْرِكَ مَعْصِماً
 يسقيكَ من حوضِ النبيِّ مُحَمَّدٍ
 كأسَ النجاةِ فما أعزُّ وأعظماً
 يا كعبةَ الأمالِ هاك رسالَةَ
 من عاشقٍ بهواك ناضلٍ واحتمى

كُتِبَتْ بِأَقْلَامِ الْمَنَابِ عَلَى قَرَا
 طِيسِ الشُّكَايَةِ بِالدَّمِوعِ وَبِالدُّمَاءِ
 مَدْهُوشَةً الْكَلِمَاتِ صَارِخَةً أَمَا
 أَنْ الْأَوَانُ لَأَنْ تَثُورَ؟ أَمَا؟ أَمَا؟
 فَلَقَدْ نَقَرَحَتْ الْجَفُفُونَ بُكَاءً وَقَدْ
 صَنَعَ الطِّفَاءُ لِحْدًا سِيفِكَ مَوْسِمًا
 صَلَّى عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ أَحْمَدِ
 رَبُّ بِكُمْ رَحِمَ الْعِبَادَ وَأَكْرَمًا
 وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ وَأَكْمَلَ دِينَهُ
 بِوَلَائِكُمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَعْلَمًا
 مَا عَجَّ بِالْأَشْوَاقِ قَلْبُ مُوَحِّدِ
 وَلَعْنًا فَصَلَّى يَسْتَزِيدُ وَسَلَّمًا

۱۴۱۰/۸/۱۴ هـ

مرکز تحقیقات کتب و ترویج علوم اسلامی

یا صاحب العصر

هَمَّانِ فِي صَدْرِكَ الْمَمَشُوقِ يَا هَجْرُ
 يَسْتَسْقِيَانِ فَلَا يَسْقِيهِمَا قَدْرُ
 هَمَّانِ شَاخَا عَلَى أَحْدَاقِ صَابِرَةٍ
 حَبْرِي وَشَاخَتْ عَلَى اِكْتَانِكِ الْفِكْرُ
 وَأَنْتِ تَنْتَظِرِينَ الصَّبْحَ لِي وَأَنَا
 مَا زِلْتُ مِثْلَكَ يَا أَحْسَاءُ أَنْتَظِرُ
 أَوَاهُ يَازَمَنَ الْخَصْبِ الَّذِي انْطَفَأَتْ
 شَمُوشُهُ وَتَوَلَّى زَهْوُهُ الْخَفِرُ
 أَيَّامَ كَانَ الْجَنَى نَصْرًا وَأَزْمَنَةَ
 بِيضَاءَ تُوَلَّدُ فِيهَا الْأَرْضُ وَالْبَشَرُ

هل تذكرين رسول الله حين همّا
 خضباً فعاد إلى نخلاتك الثمر؟
 وحين مدّ إليك المصطفى يده
 فأينعنا في يديك الشمس والقمر؟
 هل تذكرين (عليّاً) في ثوبه
 وأنت في ركب النمرسان والظفر؟
 فما تحقّرت فتح في محاجرهِ
 إلا تطابّر من أحداقك الشررُ
 ولا تهلّل وجه المرتضى فرحاً
 إلا وفاضت على شطآنك الدررُ
 حتى غفوت على زنديه آمنة
 وتستمتعين بحلم كئله وطرُ
 وأزعجوك من الحلم الجميل على
 العابرون على الأجداث ما حمدوا
 تلك الدماء التي طلّت ولا شكروا
 والناهبون من الأموال جذوتها
 مُستهترين فما خافوا ولا استروا
 فعدت تفرشين الجمرَ مطرقةً
 على شفير طريق كئله حفرُ
 مهلاً فديتك يا أحساء لا تقفي
 في اليأس وقفّة من ألوى بها الكبرُ
 فانتِ مازلتِ في العشرين يهزاً من
 غارات عُجف الليالي وجهك النضرُ

قومي إلى الأفقِ الشرقيِّ واغتسلي
 عن الهمومِ ولا يُزري بكِ الخورُ
 فإن من غارةِ الفجرِ التي وُثِدَتْ
 هناك نورٌ من الأنوارِ مُدْخَرُ
 يا صاحبَ العصرِ ها إنا على وهجِ الـ
 ذُكْرِي ازدهمنا بشوقٍ ليس يَنْكسرُ
 كأن في كلِّ قلبٍ من تلهُفِهِ
 عليك نارا من النيرانِ تَسْعُرُ
 ومَنْ يَذُقُ طعمَ يومٍ في مودَّتِكُمْ
 يا آلَ أحمدَ عنكم كيف يصطبرُ؟

الصَّبُّ يُسْرِفُ فِي الْعِقَابِ..

مرکز تحقیقات و نشر علوم اسلامی

الصَّبُّ يُسْرِفُ فِي الْعِقَابِ
 وَعَلَيْكَ يَطْرُقُ كُلُّ بَابِ
 وَعَيُونُهُ تَجْرِي عَلَى
 خَدَّيْهِ بِالْجَمْرِ الْمُذَابِ
 فَتَقُولُ مَهْلًا أَيُّهَا الـ
 مُشْتَاقُ مَا اكْتَمَلَ النُّصَابُ
 فإِلَى مَسْنَى وَالشَّمْسُ يَخْدُ
 نُتُّ نَوْرَهَا هَذَا السَّحَابُ؟
 وَإِلَى مَسْنَى وَالصَّبُّ يُمِ
 مِمَّنْ فِي مَنَاهَاتِ الْغِيَابِ؟
 وَإِلَى مَسْنَى وَالرُّيُّ يَسْبُ
 كُنْ فِي مَنَابِعِهِ الْمَرَابُ؟

والسرى متى والدينن أصل

ببَح لعمبة بيد الخراب؟

والسرى متى والحققذ يح

طم عامداتلك القباب؟

والسرى متى وقلوبنا ال

حبرى يمزقها الذئاب؟

فتقول مهلاً أيها ال

مشتاق، ما اكتمل النصاب

هانحن بين يديك ياب

من القادرين على الصعاب

هانحن بين يديك ياب

من محمدي وأبي تراب

هانحن بين يديك فاض

مرآتية كونه على سوي

خديا إمام العصر بال

أيدي إليك وبالرقاب

إن كانت الأقدام زل

لئت في الطريق عن الصواب

فخذنا فنحن الناهو

ن الوالهيون إلى الإياب

ضممذجراحات القلو

ب وسلنا ظفراً وناب

نجتت تحت لوائك ال

خفياق أقبية الضباب

وَتُعِيدُ لِلشَّمْسِ الضِّيَاءَ
 ءَ وَلِلضِّيَاءِ دَمَ الشُّبَابِ
 أَفَلَا تَرَانَا كَالْحِجْرَا
 بِ إِذَا تَكَثَّرَتِ الْحِرَابُ؟
 نَمْتَدُّ أَسْئَلَةً عَلَى الْـ
 آ لَامٍ تَبْحَثُ عَنْ جَوَابِ؟
 فَتَقُولُ مَهْلًا أَيُّهَا الْـ
 مَشْتَاقُ.. مَا اكْتَمَلَ النَّصَابُ
 أَمَا إِذَا اخْتَرْتَ الْغِيَابَ
 وَيَقِيَّتْ رَهْنَ الْإِرْتِيَابِ
 فَكَمَا يَشَاءُ الْمُوصِلُو
 نَ عَلَى الْحَقِيقَةِ أَلْفَ بَابِ
 يَسْتَهْكُمُونَ عَلَى وَجْهِ
 دِكِّ كَلِمَا طَالَ الْغِيَابُ!!
 وَيُتَدُّ وَاحِدُهُمْ شِفَا
 ةَ الْمُدْمِنِينَ عَلَى السُّبَابِ
 وَيَقُولُ مَهْلًا أَيُّهَا الْـ
 مَشْتَاقُ مَا اكْتَمَلَ النَّصَابُ!

صلوات الصبر

هَذَا فَوَادِي تَشْقَى عَنْ تَلْهُفِهِ
 حَرْفٌ بِحَجْمِ الْجَوِي وَالْوَجْدُ مُشْتَعِلُ
 مَا زَالَ يَبْحَثُ عَنْ كَفِّكَ نَافِذَةً
 لِلْعَتَقِ حَتَّى ارْتَوَتْ مِنْ حُزْنِهِ السَّبِيلُ

فَعَادَ يَعْرِفُ فِي ذِكْرِكَ حَيْرَتَهُ

لِيَسْتَرِيحَ الشُّجَا أُوَيْنَتَشِي الْأَمْلُ

فَصُبَّ كَأْسَالَهُ يَا بَنَ الْكِرَامِ فَقَدْ

يَصْحَوُ وَمِنْ صَلَوَاتِ الصَّبْرِ يَنْفَتِلُ



مركز تحقيقات کامپیوتر علوم اسلامی

ناجي علي آل طويلب

الشاعر السيد ناجي بن السيد علي آل طويلب، ولد في الجارودية في ١٣٨٩/١/٢٤هـ، حصل في سنة ١٤١٢هـ على بكالوريوس في اللغة العربية، من جامعة الملك فيصل بالأحساء، وعمل مدرّساً في المدارس الحكومية.

بدأ نظم الشعر في سن مبكرة، واستقام له قول الشعر وهو في مرحلة الدراسة الجامعية.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٣، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج ٢ ص ٣٥٤.

فجرٌ بقلب الليل

خيوطٌ من الفجرِ النديّ وجدولٌ
ونغمَةٌ أطيّارٍ ترفُّ شواذيا
وفجرٌ بقلب الليلِ شغّ ضياؤه
وداعبَ نورُ الفجرِ نورَ الدراري
وأفقٌ من الإيحاء هزّ جوانحي
وأوحى إليّ خِلُّ القريضِ قوافيا

قوافٍ برغم الدهر تبقى لأنها

بناتٍ ولاءٍ قد حواه فؤاديا

سألتُ أصيحابي العشيّة ماجري؟

فقالوا هو (المهديُّ) قد جاء هاديا

أشمسَ سماءِ الآلِ هذي نفوسنا

يروحُ بها شوقٌ وآخرُ غاديا

تؤمّلُ لقا في الزمانِ لعلها

تبلُ بجنبها قلوباً صواديا

صوادٍ لفجرِ الفتحِ والظفرِ الذي

يكون لجرحِ الدينِ نعمَ المداويا

أياماً لأضواءِ الدروبِ بنوره

ولولاكم لم تسبح سواداً دياجيا

لئن حجبته الحادثات لحكمة

فأصبحتَ عن عينِ البريّة خافيا

فكم قشمت شمسُ السماءِ غيومها

ومزّق جيشُ الفجرِ سترَ اللياليا

وعادت فلولُ الغيمِ والليلِ هيكلاً

خواءً كمن في الحرب ظلّ المحاميا

فغمُرَ عطاءِ الكونِ لابد كائنُ

إذا كان مولانا المهيمنُ قاضيا

أقائم آلِ البيتِ هذي عيوننا

إلى الطلعةِ النُورا غدونَ روانيا

بقیة آل الله هذي عزائم
 سیرخصن يوم الفتح ماكان غالباً
 ابا بیریق الفتح المبین متى تُرى
 ترفرف وابسن الال یفنی الاعادیا
 فترسو علی بر الامان سفیننا
 فقد طال مسرانا نروم الشواطیا
 ابا صالح هذي بقیة أنفس
 تماورها موج النوائب عاتیا
 فهاتیک أشلاء البلاد تناثر
 ونال بنو الغرب اللثیم بلادیا
 وکوثر فکر الدین امسی معینه
 فلذارأسمالی یسزوق فکره
 وزوق آخری من یسمى اشتراکیا
 وذاك وجودی وذاك معطل
 وخامس باسم العلم أخفی المساویا
 شتات من الأفكار لکن لکیدنا
 ومحو ظلال الله بتن سواعیا

 الا ایها المدرس المقدس اننا
 نریق فدی للحق حمرأقوانیا
 عنیت دمانا السائلات إذا دعا
 إمام الهدی: لبوا، فکتنا الموالیا
 بظل لوی ترنو إليه عیوننا
 به یکشف المولی العظام الدواہیا

أبا صالحٍ هذي النفوسُ لشوقِها
توَدُّ لو أنَّ الدهرَ كان ثوانياً

١٤١٤/٨/١٥ هـ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

ناصر أحمد نصر الله

العلامة الشيخ ناصر بن أحمد بن محمد بن نصر الله آل أبي السعود، عالم فاضل وشاعر مكثراً، له شعر كثير في مرثي الإمام الحسين عليه السلام، من معاصري الشيخ علي البلادي صاحب أنوار البدرين.

توفى عام ١٢٩٩ هـ، وأرخ الشيخ أحمد آل رقية وفاته بقوله:

لَمَّا قَضَى نَادَى مَوْزَخَةً

تَبَكَّى الْمَدَارِسُ فَقَدْ نَاصِرَهَا

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٤، جمع وترتيب

الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت هذه القصيدة من: الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية ج ٩ ص ٢١٧،

مجلة التراث - المجلد الأول - العدد الرابع ص ١٠٣ - ١٠٤:

غيبه المهدي المنتظر

أَتَمَّةٌ عِدَّتُهُمْ إِثْنَا عَشْرَ

مَنْ لَمْ يَدِنْ بِدِينِهِمْ فَقَدْ غَدَرَ

أَوْلَهُمْ أَفْضَلُهُمْ عَلَيَّ

وَالْحَسَنَانِ ابْنَاهُ وَالزَّكِيُّ

زَيْنُ الْعَبَادِ وَكَذَلِكَ الْبَاقِرُ

وَجَمْعُ الصَّادِقِ ذَاكَ الطَّاهِرُ

وَبَعْدَهُ مُوسَى وَبَعْدَهُ عَلِيٌّ

أَعْنِي الرِّضَا مَوْلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْوَلِيِّ

ثُمَّ الْجَوَادُ بَعْدَهُ وَالْهَادِي

عَلِيٌّ الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ

وَالْعَسْكَرِيُّ الْحَسَنُ الْمَهْدَبُ

يُعْزَى لَهُ كُلُّ الْعَمَلِ وَيُنْسَبُ

وَالْحِجَّةُ الْقَائِمُ آخِرَ الزَّمَنِ

سَمِيَّ جَدَّهُ الْإِمَامُ الْمُؤْتَمَنُ

مُظَهَّرُ الْأَرْضِ مِنَ الْأَدْنِيَّاسِ

يَمْلِكُهَا عَدْلًا بِلا تَبَاسِ

تَنْصُرُهُ مَلَائِكُ الرَّحْمَنِ

مَرْتَضِيَّ كَلِمَتِهِ مِنْ أَمَانِ

خَيْرَ عَنِّهِ الْمُصْطَفَى وَبِشْرَا

لَا يَدَّ مِنْ غَيْبَتِهِ أَنْ يَظْهَرَا

حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا نَزْرُ

مِنَ الزَّمَانِ طَالَ ذَاكَ الْعَصْرُ

وَلَيْسَ طَوْلُ عُمُرِهِ مُسْتَنْكَرَا

فَإِنَّ نُوحًا قَبْلَهُ قَدْ عُمَّرَا

أَكْثَرَ مِنْ ذَاكَ كَذَا الرِّيَّانُ

طَالَتْ بِهِ الْمُدَّةُ وَالزَّمَانُ

كَذَلِكَ الْخَضِرُ بَقِيَ طَوِيلَا

وَمَا بِهِذَا نَكْثِرُ التَّطْوِيلَا

مع أن حاجة العبادِ ظاهرة
 إليه فالحجّةُ في ذا قاهرة
 وأنه لطفٌ إلى العبادِ
 كذا قِوَامُ الأرضِ والبلادِ
 فلوقني ما بقِيَ الأنامُ
 واختلّ من ذا العالمِ النظامُ
 لأنه عمّاده والركنُ
 وأنه حارسُهُ والأمنُ
 فاقطعْ بأنه لموجودٌ على
 مَرِّ الدهورِ والظهورِ أملاً
 غايةً ما في البابِ أنه الخفي
 لحكمةٍ ذاتِ غموضٍ وخفا



 مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

ناصر هاشم الأحسائي

العلامة السيد ناصر بن السيد هاشم الأحسائي، (١٢٩١ - ١٣٥٨ هـ).
أخذت قصيدته من مجلة الموسم العددان التاسع والعاشر ص ٤٦٧-٤٦٨،
وهي طويلة نقتطف منها هذه الأبيات:



كم قد تؤمل نفسي نيتك لئلا تنبها

من المعالي وما ترجو من الأرب
كما تؤمل أن تحظى برؤية من
يُزبح عنها عظيم الضر والكرب
ويملاً الأرض عدلاً مثلما ملئت
بالظلم والجور والإبداع والكذب
يا غائباً لم تفب عنا عنايتك
كالشمس يسترها داج من الشحب
حتام تقعد والإسلام قد نقضت
عهدك بسيوف الشرك والنصب
ويرنجيك القنا المعسال تُورده
من السعداء دماء فهو ذو سغب

والبَيْضُ تُغَمِّدُهَا أَعْنَاقُ طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ مَوَالِيكَ نَالُوا أَكْثَرَ الْعَطَبِ
 وَتُوعِدُ الْخَيْلَ يَوْمًا فِيهِ عَثِيرُهَا
 سَحَابٌ بَرَقَ مِنْ بَارِقِ الْقُضْبِ
 تَهْمِي بِمَاءِ الطَّلِي مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
 حَتَّى تُرَوِّي مِنْهُ عَاطِشَ الشُّوْبِ
 فَانْهَضْ فِدَيْتَكَ مَا فِي الصَّبْرِ مِنْ ظَفْرِ
 فَقَدْ يَفُوتُ بِهِ الْمَطْلُوبُ ذَا الطَّلَبِ
 أَمَا أَنْتَاكَ حَدِيثُ الطِّفْلِ إِنْ بِهِ
 أَبَاءُكَ الْغُرَّ قَاسُوا أَكْثَرَ الشُّوْبِ
 غَدَاةً رَامَتْ أُمِّي أَنْ يَرْوِحَ لَهَا
 طَوْعَ الْبَيْمَنِ أَبِي وَاضْعُ الْحَسْبِ
 وَيَرْكَبُ الضَّيْمَ مَطْبُوعًا عَلَى مَهْمٍ
 أَمْضَى مِنْ السَّيْفِ مَطْبُوعًا مِنَ اللَّهْبِ
 فَأَقْبَلْتُ بِجَنُودٍ لِأَعْدَادِ لَهَا
 تَتْرَى كَسِيلٍ جَرَى مِنْ شَامِخِ الْهُضْبِ
 مِنْ كُلِّ وَغْدٍ لَيْمٍ الْأَصْلُ قَدْ حَمَلَتْ
 بِهِ الْعَوَاهِرُ لِأَيْنَمِي إِلَى نَسْبِ
 وَكُلُّ رَجَسٍ خَبِيثٍ قَدْ نَمَاهُ إِلَى
 شَرِّ الْخَلَائِقِ وَالْأَنْسَابِ شَرُّ أَبِ
 حَتَّى تَضَاقَ مِنْهَا الطُّفُ وَامْتَلَأَتْ
 رِحَابُهُ بِجِيوشِ الشَّرِكِ وَالنَّصَبِ
 فَشَمَّرَتْ لِلْوَغَى إِذْ ذَاكَ طَائِفَةٌ
 لَمْ تَدْرِ غَيْرَ الْمَوَاضِي وَالْقَنَا الرُّطْبِ

قومٌ تعالى عن الإدراكِ شأنهم

كما تعالوا عن التشبيهِ والنسبِ

قومٌ همُ القومُ لَم تفللْ عزائمهم

في موقفٍ فُسلَّ فيه عزمُ كلِّ أبي

من كلِّ قومٍ كأنَّ الشمسَ غرَّتْه

لو لَم يحلَّ بها خسفٌ ولَم تغبِ

وكلُّ طودٍ إذا ما هاجَ يومٌ وغى

فألوحشُ في فرحٍ والموتُ في نصبِ

وكلُّ ليثٍ شرى لَم ينجُ منه إذا

ماصالَ قزمٍ بإقدامٍ ولا هربِ

مشوا إلى الحربِ من شوقٍ لغايتها

مَشَى الظِّمَاءُ لَوْرِدِ البَارِدِ العَذِبِ

فأضرموها على الأعداءِ نارٌ وغى

تأثي على كل من تلقاه بالعطبِ

وأرسلوها بميدانِ الوغى عُرباً

كالبرقِ تختطفُ الأرواحَ بالرهبِ

وجردوها من الأغمادِ بيضَ ظبيّ

تطوي الجموعَ كطيِّ السَّجْلِ للكتبِ

وأشرعوها رماحاً ليس مركزها

سوى الصدورِ من الأعداءِ واللُّبِّبِ

وعادَ ليْلُهُمُ يمحونه بظبيّ

لا يُتقى حادُّها بالبيضِ واليَلْبِ

حتى إذا ما قضاوا حقَّ العلى ووفوا

عهدَ الولا وحموا عن دينِ خيرِ نبي

وجاهدوا في رضى الباري بأنفسهم
 جهاداً ملتصقين للأجر محتسبين
 دعاهم القدر الجاري لما لهم
 أعد من منزل في أشرف الرتب
 فغودروا في الوغى ما بين مُنغفر
 دام ومُنجدل بالبيض مُنتهب
 لهفي لهم بالعرأ أضحى يكفّنهم
 غادي الرياح بما يسفي من الشرب
 وفوق أطراف منصوب القنالهم
 مرفوعة رؤس تلو على الشهب
 ونسوة المصطفى مذ عدن بعدهم
 بين الملا قد بدت أسرى من الحجب
 وسُيرت تُكلأ أسرى تقادفها الـ
 أمصار تُهدى على المهزول والنقب
 إن تبك إخوتها فالسوط واعظها
 وفي كعوب القنا إن تدعهم تجب
 وبينها السيّد السجاد قد وثقت
 رجلاه بالقيد يشكو نهشة القتب
 وأحر قلباه إن تدعو عشيرتها
 غوك الصريح وكهف الخائف السفب
 تدعو الأولى لِمَ يحلّ الضيم ساحتهم
 من لِمَ يَضغ بينهم ندب لمتدب
 تدعوهم بفؤاد صيرته لظى الـ
 أحزان ناراً فأذكى شملة العتب

تقولُ مالكمُ نمتمُ وقد شهِرتُ
 نساؤكمُ حُسراً تدعو بخيرِ أبي
 ونومكمُ في ظلالِ العِزِّ عن دَمِكُم
 والنومُ تحت القنا أولى بكلِّ أبي
 ما أنتمُ أنتمُ إن لم يَضِقْ بكمُ
 رحبُ الفضاءِ على المهريةِ العُربِ
 فكم لكم في قفار الأرضِ من فئةٍ
 صرعى ومن نسوةٍ أسرى على القُتبِ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

نايف الدليلي

يا آية الحب

وُلِدَ الهدى وتعطرت كل السبب
 والمعروش فاح أريجها بالمنتظر
 سجدت بمولده السماء وهلت
 واستبشرت كل الملائك بالخبر
 يا مولداً قد سر آل المصطفى
 من نوره في الأفق قد ولد القمر
 منك استطال النور في أدرجه
 والنجم في عليائه منك استقر
 يا غاية الله التي من أجلها
 خلق الكواكب والموالم والبشر
 يا كاشف الأحزان عن عشاقه
 رؤياك تجلو كل آهات الكدر
 بانك بك الآيات حين نلأث
 من حسن وجهك في العلى كل الشور
 الخير من يملك فاض على الورى
 في كل مكرمة لأيديكم انز

منك المطالبُ تنقضي مهما علت

قبل ارتدادِ الطَّرْفِ في لَمَحِ البصرِ
يا خَيْرَ مَهْدِيٍّ وخَيْرَ مُعَلِّمٍ

كُلُّ الحُرُوفِ إذا نطقتَ بها عِبْرُ
هامتْ بذكرِكَ القلوبُ وطالما

حجَّ الفؤادُ إلى رحابِكَ واعتَمِرُ
يا آيَةَ الحَبِّ التي من عاشها

في كُلِّ دنياه تَأَلَّقَ واقتَدَرَ
تاه المتيِّمُ في معانيك التي

عزفتْ بأنغامِ على صوتِ الوترِ
الدينُ يعلمُ أنه لولاكم

ما حطَمَ الأصنامَ يوماً وانتصرُ
والطيرُ لولا عشقه لمحمّدٍ

ما طارَ يوماً بين أغصانِ الشجرِ
ما خابَ من والاك في أعماقه

لا والذي خلقَ الرواسيَ والمدنَ
في كُلِّ حادثةٍ علينا تفتدي

أنت المؤمِّلُ والإمامُ المدخِرُ
أبَتِ النوائِبُ تنجلي إلا بكم

كالظلِّ تمشي بيننا عند الخطرِ
وكانها عمداً إلينا أقبلتْ

تهفو اشتياقاً سَمِعَ ذكرِ المنتظرِ
ما زاركُم عبدٌ يؤمِّلُ حاجةً

متيقناً إلا بحاجته ظفرُ

حارث بكم كل العقولِ وأدهشت
 أفعالكم كل الخواطرِ والسَّيرِ
 ماذا أقولُ عن البتولةِ والثُّقى
 إن راودتُ رُوحِي وأطيفَ الفِكْرُ
 أسطُرُ الإعجازِ أم عجزِي لها
 نورٌ تنزَّلَ بالفضائلِ وانتشر
 نورٌ زهت فيه القداسةُ والعلی
 نورُ الجلالةِ في معانيه استقر
 فجمالها يحكي جمالَ خصالِها
 وكمالها بكمالِ خالقِها انصهر
 نالت بها العذراءُ مريمُ عِفَّةً
 وطهارةً وبِعشيقِها قلبي جهز
 هي حُجَّةُ الرحمنِ وهي جنانه
 ما حادَ عنها كائنٌ إلا كفر
 لو أن عبداً بالصراطِ تعثرت
 قدماه حتى كادَ يسقطُ في سقر
 ودعا إلى الله بفضاطمٍ متوسلاً
 ودموعه تجري كما يجري المطر
 حلت عليه لطائفٌ من برِّها
 وبحبِّها بعد التعمُّرِ قد عجز
 عجزَ الخليلُ بأن يحيطَ كمالها
 وتعمَّرت في كُنْهها كلُّ الصُّورِ
 لا الكونُ يدركها ولا أفلاكُه
 إلا النبيُّ وألوه خيرُ القُررِ

هتفتُ بها كلُّ الملائكِ في العلى

لما رأَتْ نورَ الجِئانِ بها زهَرُ

نورُ النسبِوةِ والإمامِ يلتقي

في نورِ فاطمةِ فما أحلى القدرُ

سَلُّ نَرْجِماً عنها فإنَّ كمالها

من نورِ فاطمةِ تغدَى وازدهرُ

فحوتُ سليلَ الطاهرينَ وإنَّها

كالبدرِ يسطعُ بالهدايةِ للبشرُ

يا من حوى ثقلَ الإمامِ بطنها

هيهاتَ أن ترقى مَراقبِكَ الفِكرُ

أنتِ التي رامَ النبيُّ وصلَّها

لَمَّا رأى منها المكارِمَ والدُرُ

فنزَّجتُ بالمسكريِّ وأنجبتُ

للالِ قائمها الإمامَ المنتظرُ

كم سبَّحَ المهديُّ في أحشائها

للهِ شكراً عند أوقاتِ السَّحرِ^(١)

يادانسةً فسي العرشِ يا صديقةً

خشعَ الفؤادُ لذكرها لَمَّا عبزُ

كم حاول الأعداءُ قتلَ جَينِها

لكنه بالمعجزاتِ بها استترُ

مثلَ الكلِّيمِ وأُمَّه في حَمَلِها

فرعونٌ بالأمرِ الصريحِ له أمرُ

لكنه من لطفِ خالقِه نجا

وتعدَّرتُ عن كشفِ طلعتِه البصرُ

(١) في الأصل (أحشائك) وهو سهو من المنضد، والصحيح ما أثبتناه، المدقق.

يا حكمة الرحمن في الطافه
 في النصف من شعبان باطنها ظهر
 بقدم دُخِرِ الأنبياءِ وفخرهم
 وأبي المكارم والمؤمل في الخطر
 كل الوجوه له حنث جهاتها
 وبنور غرته المسيح كم انبهر^(١)
 حتى إذا ما جاء في غده رأى
 نور الإمامة ساطعاً مثل القمر
 صلى وسبح خلفه متيقناً
 وبنصرة المهدي كبر وافتخر
 قم تفتديك النفس يا معشوقها
 ما ظل من أمل سواكم ينتظر
 الصبر مات وأذبلت أزهاره
 واستحكمت في الخلق أذئاب البقر
 والشمر عاد بسيفه في كربلا
 يجثو على قلب الحسين بلا حذر
 ويحز رأس السبط وهو مضرج
 وبسبي سادات الأنام لهم أمر
 ورضيغكم يشكو الظما في لوعة
 قد سسددوا سهماً له لما ظهر
 يا غيرة الله التي قد شاهدت
 سبط الرسول على التراب قد اعتفز

(١) في الأصل (أجباها)، والجهة لاتجمع على أجباها وإنما على جهات وجباها، ولذلك فقد استبدلناها بما هو مثبت، المدقق.

وأخاه مقطوع الكفوف وعينه

تجري دماءً يملأ الدنيا كدر

قم للعراقِ وأهلها قد قتلوا

وانظر إلى شطّ الفرات ترى الأثر

قم للحسينِ وضُمه في قبره

وجينه الدامي بضرباتِ الحجر

قم فالقلوبُ تعذبُ وتصايحُ

قد طال عن عشاقك اليومَ السفرُ

هذي العقيلةُ بالسياطِ تلوعُ

من قبلها ضلعُ لفاطمةً انكسر

والشيعةُ الباكونَ أدمى جفنها

سودُ المصابِ والنوائِبِ والضجرُ

فإلى متى يا سيدي يأتي اللقا

والى متى هذا الترقُّبُ والحذرُ

ومتى يزولُ الليلُ عن أبصارنا

ونرى بوجهك فجرَ نورٍ قد ظهر

نزار محمد شوقي آل سنبل

هو الشاعر الشيخ نزار بن الوجيه الحاج محمد شوقي بن عبد الرزاق آل سنبل، ولد في قرية الجش، في الطرف الغربي من واحة القطيف، بتاريخ ٢٧/٨/١٣٨٥هـ، ودرس في مدرستها الابتدائية والمتوسطة، وتخرج منها عام ١٤٠٠هـ.

ثم التحق بثانوية سيهات، إلا أن طموحه للدراسة الدينية، دفعه للهجرة إلى مدينة قم المقدسة، للالتحاق بحوزتها في مطلع عام ١٤٠٠هـ، وقد بقي فيها حتى شهر شعبان من سنة ١٤٠٢هـ، حيث اضطرته الظروف للعودة إلى البلاد، فبقي فيها مستمراً في طريقه لمدة سنة، ثم ذهب إلى سوريا، وبقي فيها مايقارب ثلاثة أشهر، وعاد منها على أمل الرجوع للدراسة، فحالت بينه وبين ما أراد ظروف صعبة، استمرت إلى عام ١٤٠٦هـ.

استطاع بعد ذلك أن يرحل صوب النجف الأشرف، فحضر مرحلة السطوح عند فضلائها، أمثال العلامة الشيخ هادي العسكري، والعلامة السيد محمد رضا التناكبي، والعلامة السيد محمد تقي نجل الإمام الخوئي، والعلامة السيد محمد رضا نجل المرجع الديني السيد علي السيستاني، والعلامة الشيخ محمد أمين المامقاني.

غادر النجف بعد انتفاضة شعبان ١٤١١هـ التي أعقبت حرب عاصفة الصحراء، إلى القطيف، ومنها إلى قم المقدسة ثانية، ووصلها في ربيع الأول سنة ١٤١٣هـ، فحضر الدراسات العليا (بحث الخارج)، عند مجموعة من الأعلام، منهم

آية الله العظمى الشيخ حسين الوحيد الخراساني حفظه الله، وآية الله العظمى الشيخ الميرزا جواد التبريزي رحمته الله، وآية الله العظمى السيد محمد علي الموحد الأبطحي رحمته الله.

شارك في النشاطات الثقافية والاحتفالات الشعرية، وله مجموعة شعرية وكتابات علمية وأدبية، منها:

١- الاجتهاد والتقليد، تقريراً لأبحاث أستاذه الخراساني في الفقه الاستدلالي.

٢- بحث المعاطاة وبيع الفضولي، تقريراً لأبحاث أستاذه المتقدم أيضاً.
٣- مبحث الضد إلى حجية الظواهر من الأصول، تقريراً لأبحاث أستاذه أيضاً.

٤- استصحاب عدم الأزلي وتطبيقاته الفقهية، رسالة في الأصول.

٥- القصة القرآنية، نظرية وتطبيق، دراسة.

٦- معطيات رسائل الإمام الحسن عليه السلام إلى معاوية.

٧- عندما يرفع الستار، قصة دينية.

وقد نشر من مؤلفاته:

١- أم سلمة وارثة خديجة أم المؤمنين.

٢- أهل البيت عليهم السلام في الشعر القطيفي المعاصر.

٣- حديث الغدير برواية ابن كثير.

٤- حديث الطير، من كتاب البداية والنهاية، دراسة وتحليل.

أخذت الترجمة والقصيدة التالية من الشاعر مباشرة:

نجوى مع الأمل

إسقيننا وحيك الطريِّ دهاقا
نشوة تستشفنا إشراقا
وافترش واحاة الفؤاد صلاةً
وتسابيح تسحر العشاقا
وضياء يهز أخيلة النجم
م فتهدو من السماء احتراقا
كن على الدرب مثلما أنت ترنو
فتحيل الظلام فجراً مُراقا
جثمت ظلمة الحياة علينا
فاشترينا ببؤسنا الإخفاقا
ونسينا أننا نعيش على الأر
ض ونخطو إلى السماء اشياقا
ورضينا بما تأبث حياةً
حرة الرأي لا تطيق النفاقا
جرعنا هموم أدمعنا الحم
ر فخانث جذورنا الأعراقا
الذراع السمراء رافقت السيد
ف لتعيا ونمضي نمذها الأعناقا^(١)
والجراح الخرساء فاضت بحاراً
فارتخينا لموجها إطراقا

(١) عجز البيت مختل الوزن، فاقتضى التنويه، المدقق.

فاصمُتي تَمْتَمَاتِ كُلِّ جَرِيحٍ
ربمَّا أَطْلَقَ الْمَسِيرُ الْوِثَاقَا

سَيِّدِي وَالنِّسْهَارُ لَوْنُ مَرَايَا
كَ فَاشْرِقْ عَلَى الضَّفَافِ اثْتِلَاقَا
فَالْعَصَافِيرُ مَلَّتِ الرُّوْحُ حَزْنَاً
وَعَدَّتْ تَطْلُقُ الدَّمُوعَ الرِّقَاقَا
وَالْأَزَاهِيرُ أُسْفِرَتْ عَنِ ذَبُولِ
وَتَنَاسَتْ نَمِيرَهَا الدَّفَاقَا
قَدْ فَرَشْنَا الْمَيُونَ وَالْأَحْدَاقَا

وَهَذَا الْقَلْبُ صَارِخاً خَفَاقَا
وَرَأَيْنَا كَمَا تَوَشَّهَتْ الْأَمْرُ
لَاكَ فِيكَ الْمَظْفَرُ الْعَمَلَا
شعبان ١٤١٦ هـ

وأخذت الأبيات التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٢ ص ٩٩.

❁ في مدح الإمام الحجّة

حَلَّقَ بِسِنَاكَ عَلَى الدُّنْيَا
وَاطْفَى نِيرَانِ الْأَحْقَادِ
وَاشْرِقْ كَالشَّمْسِ تَوَارِي عِنْدِ
نَا (بِهَا) ظَلَمَاتُ الْإِلْحَادِ^(١)

(١) (بها) لم تكن في الأصل، وبدونها اختل وزن البيت، ولعلها سقطت أثناء الطباعة، فأعدناها، المدق.

وانشـر عدلك في الأفـا
 قٍ ليمبـقُ بسـالـرِجِ الوادي
 تاهت في البحر سفائننا
 وارنـاع السائـقُ والـحادي^(١)
 واجتـاح الظلمُ حـوائـمنا
 فاشتـاقت للنـور الهادي



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

(١) في الأصل (قد تاهت) و (قد) زائدة اختل بها الوزن فحذفناها، المدقق.

نعثل اليهودي

سأل نعثل اليهودي رسول الله ﷺ، عن أمور كثيرة فأجابه عنها، ومنها أسماء الأئمة عليهم السلام، وبعدها تم إخباره بأسمائهم، أنشأ اليهودي:

الإمام المنتظر

صَلَّى الْإِلَهُ ذُو الْعُلَى
 أَنْتَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى
 وَالْهَاشِمِيُّ الْمَفْتَحُزُ
 وَمَشْرُوسَتَهُمْ
 أئِمَّةٌ إِثْنَا عَشَرَ
 حَيَاهُمْ رَبُّ الْعُلَى
 ثُمَّ اصْطَفَاهُمْ مِنْ كَدْرُ
 قَدَفَازِ مَنْ وَالْأَهْلُ
 وَخَابَ مَنْ عَادَى الرَّهْزُ
 أَخْرَهُمْ يَسْقِي الظُّمَأُ
 وَهُوَ الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ
 عَمْرُتُكَ الْأَخْبَارُ لِي
 وَالْتَابِمْينَ مَا أَمْرُ

من كان عنهم معرضاً

فسوف تصلاه سقراً^(۱)



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

هاشم السهلاني

يا إمام العصر

أِبْنُ سُبُلَ الْيَقِينِ وَزَدَهُ نَوْرًا
 فَقَدْ خَفِيَتْ مَعَالِمَهُ دَهْرًا
 وَقَدْ مُلِئْتُ مِنَ الْبَهْتَانِ حَتَّى
 فَجَلَّجَلُ يَابْنَ فَاطِمَةَ بِصَوْتِ
 فَقَدْنَاهُ عَلَى مَضْضِ عَصُورًا
 فَأَنْتِ الْمَرْتَجَى إِنْ عَمَّ جَوْرٌ
 وَحَوْلَ دُورِنَا حَقًّا قُبُورًا
 وَثَارَاتُ الْحُسَيْنِ وَهَاتِنَادِي
 لَقَدْ آنَ الْأَوَانُ لَكِي تَثُورًا
 وَثَارَاتُ الْحُسَيْنِ وَأَنْتِ أَدْرِي
 لَقَدْ مَلَأَتْ جِوَانِحُنَا سَمِيرًا
 وَتَمَلَّوْهَا جِرَاحًا غَائِرَاتِ
 تَسْزِيدُ أَسْأَتَهَا مِنْهَا نَفُورًا
 فَهَلْ تَنْسَاهُ إِذْ نَسَادِي وَحِيدًا
 بِجَمْعٍ لَمْ يَجِدْ فِيهِمْ نَصِيرًا

فوالهفي عليك أبا علي
 وقد واجهتهم فرداً جوراً
 روا لهفي عليك أبا علي
 صريعَ الدمعِ منكباً غزيراً
 وهل تنسى أبا الفضل المرجى
 قطيعَ الكفِّ والبطلَ المفيراً
 وقد أردوه جنب النهرِ غدراً
 فسزاد كرامة وعلا مصيراً
 وهل تنسى العقيلة يوم نادت
 أخي أدرك عيالك يا غيوراً
 فلم تسمع من المولى جواباً
 وكان جوابها سبياً عسيراً
 ومن أدهى الدواهي يسوم قامت
 تخاطب بمدكم جلفاً حقيراً
 وثارات الحسين تمد حتماً
 إلى أعماق محنتنا جذوراً
 إذ الكرار يُبقد عن مقام
 ليحدث قومته فيها أموراً
 فما انقادوا لحكم الله فيها
 وقد تركوا الوصية والغديراً
 يُقاد إلى تجمهم - ويحي
 أنطقها بأحسن ١٩ - أسيراً
 وفاطمة وراء الباب تكلى
 تحسُّ بجنيها ضلعاً كسيراً

وَأَنْتِ مُجَنِّدُ الْأَقْرَانِ طُرّاً

وَقَدْ عَرَفْتِكِ سَاحَتَهَا جَسُوراً

هَزَبِراً يَخْطِفُ الْأَعْمَارَ خَطْفاً

وَلَيْثاً عِنْدَ وِطَائِهَا مَصُوراً

إِذَا اشْتَدَّتْ تَشَدُّ عَلَى الْمَنَابِ

وَتَسْقِي حَتْفَهَا حَتْفاً مَرِيحاً

تَلْفُ زِمَامَهَا فِي الْهَوْلِ لَفّاً

وَيَرْجِعُ طَرْفُهَا خَجِلاً حَسِيراً

فَمَا دَارَتْ عَلَيْكَ وَلَا وَرَبِّي

وَلَكِنْ دُرَّتْ مُحْتَسِباً صَبُوراً

فِي اللَّهِ مِنْ قَوْمٍ أَعْبَدُوا

لِظُلْمِ الْأَلِّ شَرّاً مُسْتَطِيراً

وَهُمْ عِدُّ الْكِنَابِ وَمَاعَلَمْنَا

لَهُمْ عِدلاً سَوَاهٍ وَلَا نَظِيراً

فَعَجَّلَ بِالظُّهُورِ فَقَدْ سِئِمْنَا

حَيَاةَ الْكُذْلِ لَا نَلْقَى سُرُوراً

وَمَنْ أَيْنَ السُّرُورُ وَأَنْتِ عَنَّا

بَعِيدٌ وَالغِيَابُ غَدَا دَهْشُوراً

أَغْثُنَا يَا إِمَامَ الْعَصْرِ حَتَّى

تُنِزَ سُبُلَ الْيَقِينِ وَزَدَهُ نُوراً

شمس خلف السحاب

تَسَامِي لِلثَّرِيَامِ أَنْقُولُ

وَمَا وَفَّتِي بِمَدْحَتِهِ الْوَصُولُ

أبنا الزهراء أنى لى بلاغ
وما بلغت كفايتها الأصول
وهل ىرجى اللى العلىاء وصف
ووصفى معجزاتك مستحيل
وما دُرّ نضيدٌ فسوقٌ جىد
بأبهى من سنا حرفٍ يطول
من اسمٍ محمّدٍ وهو المرجى
لىومٍ ىشخص البصر الكلىل
بدأت بمدح طه كى أوافى
إمام العصر وهو لنا دلىل
فما شمس السحاب أجزى مقالى
وهل ىرجى لغيرك ما أقول؟
غدوننا من غىابك فى بلاء
تخطفتنا الضغائن والدحول
وكم قد سامنا السلطان خسفاً
لأننا لا نحصى ولا نحول
لأن عقيدة رسخت بقىنا
لآل المصطفى وهم السبىل
بذلنا دونها دما ولما
نوفى حقها .. دمننا قلىل
ركبنا فى سفينة آل طه
لننجدوا لىس دونهم بدىل
فهم عدل الكتاب وحاملوه
ولىس لهم بما بلغوا عدىل

ووثقنا الولاية في عليّ

هو المولى وأسوئنا الرسول

فتمت نعمة المولى علينا

وخاب عدونا وهو الذليل

فيامهدي يا أملاً مرجى

ويا شمساً تجتّبها الأفول

على عهدٍ نطلّ وبانتظار

يُسدّدُ خطونا أملّ جميل

لقدمت من الأعداء جوراً

ولا يُرجى لقرتها مُقبل

وسالت بالدماء لنا هضاب

وودياناً وما جفّ المسيل

وباتت شيعه الحق انتهاباً

لموتور بموطننا يصول

يُحاصرُ أهلنا في كلّ شعب

يُفجّرُ أو يُهجرُ أو ينفول

ويُمنّ في الضلالة دون وعي

يُكفّرنا وينكرُ مانقول

بأنّ إلهنا أحدٌ وفرّد

وأن نبيننا الهادي الرسول

ولم نُشرك كما زعموا ولكن

تتبعنا الدليل فلانحول

ووالينا ولاة الأمر منكم

كما أمرَ الإله وذا السبيل

وَأَمَّنَّا بِعَصْمَتِكُمْ يَقِينًا
لَأَنَّ اللَّئِمَةَ يَأْمُرُ إِذْ يَقُولُ
بِنَفْسِي الرَّجْسِ عَنْكُمْ دُونَ رَبِّ
وَتَطْهَرُ بِرِجْلِكُمْ وَبِهِ الدَّلِيلُ
عَلَى عَهْدِ الْوَلَايَةِ لِأَنْبِيَالِي
أَزَادَ الظُّلْمُ أَوْ كَثُرَ الْعَوِيلُ
وَمَوْعِدُنَا غَدًا وَالْمَوْتُ حَقٌّ
وَحَوْضٌ فِيهِ شِرْبٌ سَلْسِيلُ
لِسِوَاءِ الْحَمْدِ يَحْمَلُهُ إِمَامٌ
نَلُوذُ بِظُلْمِهِ وَهُوَ الظُّلْمِيلُ



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

هاشم شرف آل مير

الخطيب السيد هاشم بن السيد شرف بن السيد هاشم، بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد ماجد آل مير، وآل مير قبيلة كانوا يسكنون البحرين قبل ثلاثمائة سنة، وهناك آثارهم حتى الآن في قرية (جدحفص).

ولد في صفوى عام ١٣٢٧هـ، وهو أحد الخطباء الحسينيين الذين تنقلوا بخطاباتهم بين بلدهم القطيف وبين الأحساء، درس النحو على يد العلامة الشيخ محمد صالح بن الشيخ علي آل مبارك.

كان رحمته الله من رجال الخطابة والشعر المشهورين، وقد تتلمذ على يده كثير من خطباء المنبر الحسيني، مثل السيد محمد السيد علي آل إدريس، والخطيب ملاً حسين اليوسف الإبراهيم، وملاً صالح الحمدان، علاوة على أولاده، المرحوم السيد عبد المطلب (أبو شبر)، والسيد جعفر (أبو عدنان).

كان يتنقل بين قرى ومدن الأحساء والقطيف، وبقي رديحاً من الزمن يقرأ في البحرين، وفي بعض السنوات كان يقرأ في إيران في شهر رمضان، أثناء زيارته للإمام الرضا عليه السلام.

ذكر في بعض مذكراته أنه ينوي أن يطبع شعره في كتاب سماه: الشعر الفصيح في الرثاء والمديح، ولكن ذلك لم يتحقق، وبقي ديوانه هذا مخطوطاً، ولكن يبدو أن عنوانه قد تغير، فأصبح: الحان الولاء.

توفي يوم الاثنين ٢٣/٤/١٣٨٧هـ.

أخذنا هذه الترجمة من ولده السيد عبد العظيم هاشم.

وأخذت القصيدة من ديوانه: ألحان الولاء ص ٣٢ - ٣٥.

أنت الغوث

يا ليلة النصفِ مبسي وافخري أبدا

بسيّدٍ عند فجرٍ منكٍ قد وُلدا

يا ليلة النصفِ أضحت كلُّ مكرّمة

فيكٍ لأنّ إمامَ العالمينَ بدا

بدا الذي كان غوثاً للأولى ظلّموا

بدا الذي كان غيثاً ممرحاً وندي

ها نحن فيكٍ احتفلنا يابنَ بهجتِها

وطائرُ البشيرِ بالتفريدِ قد نشدا

فقل متى يا بنَ خيرِ الخلقِ تنقذنا

فشرعُ جدّك أضحي في الوري بَددا

فلا صلاةٌ ولا صومٌ ولا نُسكٌ

ولا زكاةٌ كأنّ اللّهَ ما عبدا

تقهقرَ الدينُ فالإسلامُ في جُرفِ

هارٍ فيا ليتَ شمري لا نرى أحدا

فالخمرُ والسكرُ أضحي بيننا علناً

وأكثرُ الخلقِ في التوحيدِ قد لَحدا

أما القُمارُ فقد شيّدت قواعدهُ

على الأساسِ وكلُّ فوقها قَعدا

وأصبح الحقُّ في ضعفٍ فلا أحدٌ

يذودُ عنه ولا من يُعتقُ الرُشدا

هَبُوا بَنِي جِلْدَتِي فِيمَا يُقْرَبُكُمْ
 مَنْ يَعْمَلُ الْيَوْمَ خَيْرًا يَجْتَنِيهِ غَدَا
 مَا الْاِحْتِفَالُ سِوَى رَمَزٍ يُذَكِّرُنَا
 اخْلَاقَ آلِ رَسُولِ اللَّهِ وَالشُّعَدَا
 هَذَا هُوَ الْهَدَفُ الْأَسْمَى الَّذِي اجْتَمَعَتْ
 مِنْ أَجْلِهِ مِنْ رِجَالِ الْفَضْلِ أَهْلُ هُدَى
 هَبُوا بَنِي بَلَدِي فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ
 فَلَا أَرَى وَاهِنًا عَزْمًا وَلَا جَلْدَا
 هَبُوا لَيْلِ الْمَعَالِي وَاكْسِبُوا أَدْبَا
 وَالذُّيْنَ الذُّيْسَنَ لَا تَجْفُونَهُ أَبَدَا
 يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ أَنْتَ الْفَوْثُ قُمْ عَجَلًا

حَيْثُ كُنْتَ الْعِزُّ وَالْعَمَدَا



منتصف شعبان ١٣٨١ هـ

مركز تحقيقات وتوثيق تاريخ المملكة العربية السعودية ***

وله هذه القصيدة، أخذت من ديوانه ص ٤٨ - ٥٠:

يا شهر شعبان

تَمَطَّرَتِ الدُّنْيَا بِأَكْرَمِ سَيِّدِ
 فَأَكْرَمِ بِهِ يَوْمًا بِهِ خَيْرُ مَوْلِدِ
 فَيَا حَفْلَةً بِالْحَيْدَرِيَّةِ أَنْشُتْ
 لِمِيلَادِهِ إِذْ لَأَنَامٍ وَمُرْشِدِ
 فَيَا شَهْرَ شَعْبَانَ أَلَا أَفْخَرُ فَلَانَ فِي
 لِيَالِكَ مَوْلُودَيْنِ مِنْ نَسْلِ أَحْمَدِ
 ففِي ثَالِثٍ مِنْهُ حَفِيدٌ مُحَمَّدِ
 وَفِي النِّصْفِ مَهْدِيٌّ بِهِ الْخَلْقُ تَهْتَدِي

فقل لحمام الأيك بالله فاصدحي
 ويا أختي أختي بالفرام فغردي
 إمام به جاء النبي مبشراً
 فطوبى لمن في هديه اليوم يهتدي
 فها نوره قد شغ شرقاً ومغرباً
 ولا يدع فهو القطب من خير سيد
 فهذا الذي يمحو الضلال بسيفه
 وهذا الذي يطفى حرارة أكبدي
 وهذا الذي بالعدل يملأ أرضنا
 كما ملئت بالجور من كل أنكدي
 وهذا الذي بالقسط قاض فلا تری
 ظلوماً ولن يبقى كفوراً ومعتد
 بحرر كل الخلق من كل جائر
 وينقذ دين الحق بالسيف في غد
 إمام الهدى تفديك روعي ومهجتي
 ومن كان يمشي في البسيط ويغتدي
 متى يا بن طه ننظر العدل قائماً
 متى تنجلي منا النواظر سيدي
 أتصبر والدين الحنيف تهدمت
 قواعده فانجده يا خير منجد
 أتصبر والإسلام جئته يمينه
 فليس له من قسوة وتجلد
 غزتنا بلاد الغرب في عقر دارنا
 وكادت بأن تقضي على شرع أحمد

غزتنا فهبت زعزع في بلادنا

فوالهفتا لو تجد لهفة مكمدا

غزتنا فدبت في قلوب شبابنا

عقائد سوء لن تزال بمرصد

فانكر بعض صومه وصلاته

وبعضهم حتى كتاب محمد

وبعضهم تلقاه يمشي وعرشه

إلى جنبه في السوق مشية البدي

يطوف بها والصدر باد ورأسها

بغير قناع لا ترى من مفند

وبعضهم قد أنكر البعث لا يرى

سوى هذه الدنيا ولا حشر في غد

يقول لمن قد كان لله طائعا

بأنك رجعي وبالوهم تقتدي

وبعض تراه رافضا لزواجه

كان لم يكن من أمة الطهر أحمد

سوى أن بالأحساء من خير فتية

شبابا لهم فضل وأشرف سُودد

جزى الله بالإحسان خير شبابكم

ووقفهم في كل خير ومقصد

فقد كان منكم فتية لم يدنسوا

وساروا على منهاج دين محمد

وما برحوا في كل خير ومقصد

ولو ضربت أعناقهم بمهند

وَحَجَّوْا وَزَارُوا بِاعْتِقَادٍ وَنِيَّةٍ
وَمَا بَرَحُوا فِي كُلِّ خَيْرٍ بِمَشْهَدٍ

منتصف شعبان ۱۳۸۳ هـ



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

هاشم محمد

أخذت قصيدته التالية من الإنترنت:

يا لمح

عبثاً فليس الفجر يستتر
ورؤاي يفرشُ دربها الشررُ
ومرافئ التاريخ تعرفها
كانت وكان الليل والسهرُ
أثرى يشق البيد في ظمأ
عان، وتركلُ وجدّه الحفرُ؟
من أين يفترسُ المدى عبراً
وعلى يديك تعالت العبرُ؟
عبثاً، فلا الأماك صامتة
كلاً ولا يترجلُ القمرُ
إن الحكايا السود قد نهثت
دمراً به تتكالبُ الصُورُ
باليلُ قد طال مسافئها
ومشى على تاريخها الفجرُ

لا تبتئس فاللمحُ قافيةٌ

قد شدّ في تلحينها الوترُ

وأثبت من خلف المصورِ هوى

في خاطر المُشّاقِ ينهمرُ

وفتحَتْ صدرًا كلُّه ضَرَمٌ

ومسحتْ عيناً كلُّها نظرُ

أناها هنا شوقٌ على يديه

كلُّ السدروبِ السودِ تنتحرُ

ومشيكَ لا هُرْءُ السرابِ ولا

..الأصواتُ تُفزعُني ولا الفيرُ

أظُلُّ في سيناةٍ لعنْته؟

والثَّيْبُ والسَّيْلانُ والضَّجْرُ؟

يا لمحُ هل يحنو علي شفتي

عمرٌ يلفُّ هراءه الخطرُ؟

أيظُلُّ يُبحرُ في مناهته

ليقيمَ في أوجاعها العُمُرُ؟

رفقاً به بالصُّدِّ يضرُّه

جمراً وفيه هواك يستعِرُ

يا لمحُ إنسي راحلُ هرمث

فيه الخطى والبؤسُ ينتظرُ

فمتى جرابُ الوحشِ تندحرُ

ومتى بقايا الوجودِ تنتصرُ؟

يا لمحُ لا تُشفقْ علي وجمي

فمتى بقايا الثَّيْبِ تُفتَفَرُ؟

بيني وبينك في مخاطيره

جمراً أيدوي وجهه الأثير؟

ولقد طرقتُ البابَ من قدم

أبطلُ يقمعُ صوتي الحجر؟

أبطلُ تجمُّدُ لعنة غرقت

في بؤسها الأجيالُ والمضمر؟

أبطلُ تاريخِ الدمارِ على

دهرٍ به الأيامُ تنحدر؟

كلا فخلفَ الغيبِ بارقة

ستُطلُ في عيني وتنهمر

سأغدُ للفرجِ الفسِّي خُطى

روحِي فيه الفوزُ والظفرُ

وتسُدُّ أفواهَ الجحيمِ فلا

يبذلون لنيرانِ الهوى أثرُ

يا رحلةَ الثيبِ الطويلِ متى

يُنهي مسافةَ عمرها القدرُ؟

هاشمية علي الموسوي

الشاعرة هاشمية جعفر علي الموسوي، مسقط - عُمان.

بكالوريوس تربية (لغة عربية)، دبلوم عالي في الإدارة المدرسية، ماجستير إدارة تربية (من جامعة مؤتة بالأردن)، طالبة في الحوزة العلمية للسيد عبد الله الغريفي في البحرين.



مركز تحقيقات وتطوير علوم رسوي

أهم الإصدارات:

- إليك أنت ١٩٩٣م.
- وللروح هوية ٢٠٠٠م.
- ثورة الزمرد ٢٠٠٢م.
- الغيوم على يدي ٢٠٠٨م.

المشاركات الخارجية:

- الملتقى الشعري الخامس بأبو ظبي ٢٠٠٠م.
- ملتقى الثقافة والفكر بالمغرب ٢٠٠٤م.
- مهرجان خريف صلالة ٢٠٠٥م.
- جائزة الإبداع النسائي بالشارقة ٢٠٠٧م.
- الأسبوع الثقافي الأهلي بالبحرين.
- أهم الجوائز: جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم ١٩٩٨م.

أهم المشاركات الداخلية: ندوة الأدب العُماني الأولى.

أهم الكتابات الأدبية:

- مقال شهري ثابت في مجلة (الرؤيا).

- مقالات تربوية في مجلة (التطوير الأدبي).

- عمود ثابت في جريدة (الشبيبة).

عشق الخلود مهدينا المنتظر

يا ابن من هتفت تنادي: مآمي

كلم الحسين على المنابر يرتمي

يا ابن من جاءت تنادي في النوري

قد ضيعوها مساجداً تدمي دمي

خلفت بنا حسرة وقفت على

تلك المروق عيوننا تهمني همي

وجعلتنا نرئو إلى أفق الدنيا

حيث القيامة والوجود على فمي

انهض فديتك.. فالوجود بكر بلا

يني أماناً بالضلوع (زمزم)

انهض بسيفك واعنليه بنينوي

حيث المروق تحج فيها وتحتمي

يا أيها المهدي الآن ارتجل

طهر بلاداً من عذاب مؤلم

قمر توارى حول أشعة النوى

ووددت لو أنني أموت فأنمي

يَا أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ الْمُبَارَكُ حَيْثَمَا
 نَزَلَتْ عَلَيْكَ مَلَائِكًا لِأَتَعَلَّمُ^(١)
 أَرَسَيْتَ فِينَا مَدَارِسًا بَاتَتْ عَلَيَّ
 وَهَجَّ الصَّرَاطُ لِيَوْمِنَا لِأَتَعَلَّمُ
 أَغْرَيْتَنَا بِالصَّبْرِ نَحْوَ مَدَائِنَا
 فِي دَفْتَرِ الْأَيَّامِ أَضْحَتْ مَاتَمِي^(٢)
 وَمَضَيْتَ فِي أَلَمٍ يَجَاوِزُكَ النَّوَى
 وَالصَّبْحُ صَارَ مَطِيَّةَ الْمُتَأَلِّمِ
 وَفَصُولُ يَوْمِكَ لَمْ تَزَلْ فِي خَاطِرِي
 بِأَبَا يَلْمَلُمُ نَخْوَةَ الْمُتَعَلِّمِ
 سَاعِيدُ تَرْتِيبِ الْحَيَاةِ وَأَقْتَنِي
 كُلَّ الْمَصُورِ غَدَتْ تَنُوحُ بِمَرْسَمِ
 يَا صَبْحُ مَا بَكَ قَدْ لَشِمْتَ كَوَاكِبًا
 عَنَّا فَاصْضَحِي الْكُؤُونَ مِنْ كُؤُبَا عَمِ
 أَنَا مِنْ رَأَى الْأَيَّامِ تَبْكِي فَقَدَكُمِ
 فَتَبَعَثْتُ ذِكْرِي الْغِيَابِ (بِلَمَلُمِ)
 إِنِّي رَسَمْتُ الشَّمْرَ قَرَبَ مَاتَمِ
 هِيَ قَدْ خَلَّتْ مِنْ ضَيْغَمِ مُتَنَعَمِ
 حَتَّى أَتُوهَ عَلَيَّ مِنْابِرِ لَيْلِكُمْ
 وَأَصَافِحُ التَّرْبَ الْمَلِيَّةَ بِأَنْجُمِ

(١) لأدري مناسبة كلمة (حيثما) هنا، ولا سبب نصب (ملائكاً)، إلا إذا قصدت شاعرتنا العزيزة، (حيثما نزلت عليك البركة ملائكاً)، المدقق.

(٢) هكذا وردت (مدائنا)، ويبدو أن هناك خطأ مطبعياً، ولعل الأصل: دمائنا، أو مدادنا، وفي كلا الافتراضين، لو أن الشاعرة قالت، (حيث) دماؤنا، أو مدادنا، بدل (نحو) لكان أفضل، إلا إذا كانت الشاعرة تقصد (مدانا)، أي نهاية عمرنا، المدقق.

حتى غصونُ الروحِ ذابت حينها
 وتكدست حممُ الجروحِ على دمي
 لسونُ السماءِ مُتخفِّئُ يبني هنا
 كلُّ الدموعِ على الحناجرِ ترتمي
 حتى مرابا القلبِ ضاعت سيدي
 والشعرُ يبكي واقفاً في المزحمِ
 والريخُ تصرخُ قد سئنا فمتي
 يأتي الصباخُ على القصيدِ الأظلمِ
 غابتُ عليكِ خلفتها أضلعُ
 وسناءُ نورِكَ أرخبيلُ في دمي
 قد هاج ذكراكم فذكركِ عاطرُ
 حياً ستبقى للقيامَةِ مُلهمي

مركز تقيتكا كميونير علوم اسدي

هاني مبارك آل زرع

الشاعر هاني بن مبارك بن حسن آل زرع، ولد في جزيرة تاروت سنة ١٣٨٣هـ، أنهى دراسته الثانوية ليلتحق بركب الوظيفة في شركة أرامكو. يكتب الشعر الشعبي بكثرة وخصوصاً الأبوذيات والمآل، وله قليل من الشعر الفصيح.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٥.

وله التخميس التالي لببيت من قصيدة للسيد رضا الهندي، وقد أخذ من ذات المصدر ج ٣ ص ٨٢.

ياصاحب الأمر أدركنا

ضاقنا علينا الدنى والهـم داهمنا
والجور والظلم بالويلات مزقنا
متى نرى العدل يامولاي يؤنسنا
(ياصاحب العصر أدركنا فليس لنا
ورد هنيء ولا عيش لنا رغد)

ورد بن زيد

وفد الورد بن زيد - أخو الكميث بن زيد - الأسدي، على أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (الباقر) عليه السلام، ومدحه بقصيدة مطلعها:

كم جزتُ فيك من أحوازٍ وأبفاعٍ
وأوقعَ الشوقُ بي قاعاً إلى قاعٍ

ويقول فيها^(١):

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

شبيهه موسى وعيسى

متى الوليدُ بسأمراً إذا بُنيت

يبدو كمثل شهابِ الليلِ طلّاعٍ
حتى إذا قذفت أرضُ المراقِ به
إلى الحجازِ أناخوه بجمعِ
وغاب سبتاً وسبتاً من ولادته
مغ كلّ ذي جُوبٍ للأرضِ قَطّاعٍ
لايسامون به الجُوابَ قد تبموا
أسباطَ هارونَ كيلَ الصاعِ بالصاعِ

(١) أخذت هذه القصيدة من : مجموعتي، الجزء العاشر، تحت راية الحق ص ٦٥٤، تأليف علي محمد علي دخيل.

شبيهُ موسى وعيسى في غيابهما
 لو عاش عُمرَيهما لَمْ يَنْعِهِ نَاعِ
 تَمَّةُ النُّقْبَاءِ الْمَسْرَعِينَ إِلَى
 موسى بن عمران كانوا خَيْرَ سُرَّاعِ
 أو كالعيونِ إلى يومِ العصا انفجرتْ
 فأنصاعَ منها إليه كلُّ مُنْصَاعِ
 إنسي لأرجوله رؤيا فأدرِكه
 حتى أكونَ له من خَيْرِ أَتْبَاعِ
 بذاك أنبأنا الراوون عن نفرٍ
 منهم ذوي خشيةٍ لله طَوَّاعِ
 رونه عنكم رواة الحقِّ ما شرعنا
 آباؤكم خَيْرُ آبَاءٍ وَشُسْرَاعِ^(۱)

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

ياسر عبد الله السنان

الشاعر ياسر بن عبد الله بن أحمد السنان.

ولد في ١٦/٢/١٤٠١هـ، أنهى دراسته الثانوية في القطيف، ليلتحق بجامعة البترول والمعادن - تخصص نظم المعلومات الإدارية، وتخرج منها عام ٢٠٠٤م، وهو حالياً موظف في شركة أرامكو، وعضو في منتدى الكوثر الأدبي.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٥، جمع وترتيب

الشاعر لؤي محمد شوقي آل تينيل تبريزي

وأخذت القصيدة من ذات المصدر ج ٢ ص ٢٣٢.

اصدح بعشقي

اضمن جناحين من وجدٍ وأشواقٍ

واقراً تراتيلَ حبي بين أوراقٍ

وهزّ جذعاً من الأفكارِ في شغفٍ

يُسقطُ جنّي هيامي دون إملاقٍ

واصعدُ بُراقَ خيالٍ ترقّ مرتبةً

من المعاني وأسرخ كلّ آفاقٍ

ترجم لغاتِ حنيني إنني ولية

واصدح بعشقي إن العشق ميثاقي

واخلع بشعبان حزنًا واشتعل طرباً

ففيه نورٌ بلانارٍ وإحراقٍ

يانهرَ فضلٍ به الأرواح هائمة

سمادة الروح أن تهنا بإغراقٍ

ياسورة البوح يا شعبان كم سطعت

شمسٌ بشهرِكَ كم نجمٌ به راقٍ

شعبان أنت لحي خيرُ ترجمةٍ

نفحاتٍ قدسٍ تُروى كلُّ نواقٍ

كم فيك للالٍ أفراحٌ مُجددةٌ

من مطلع السبط من إشراقِ الساقِ

زينُ العبادِ تجلّى في الوري وله

خز الملائكُ صعباً عند إشراقِ

مركز تحقيقات كميته علوم رسولي

باليلة النصفِ يا تسيحةً نزلت

شهداً لقلبي لا دمعاً لأحدائي

لاضيرَ فيك ولا حزنٌ ولا سقمٌ

ولا بكاءٌ ولا آهاتٌ آفاقِ

الطيرُ يصدخُ في مفنناك مبتهجاً

والأرضُ بالخُسْرِ ردت كلُّ آفاقِ

والمسكُ والعودُ والريحانُ فيك زها

والسوردُ حاكي بإزهارٍ وإوراقِ

فيك الصلاةُ على الأطهارِ مُشرقةٌ

والله أهدي جناناً كلُّ سباقِ

يا قِصَّةَ النَّصْرِ يا أَنْشُودَةَ ثَمَلَتْ

مِنْهَا الدَّهْوَرُ وَغَنَّتْ لِحْنَ عُشَّاقِ

مَهْدِيٍّ يا مَطْلَعِ الْأَنْوَارِ يا قَبْساً

يَسْتَلْهُمُ الْمَجْدُ مِنْهُ نَهَجَ مَصْدَاقِ

يا وَحْيِ عَشِيقِكَ يا تَرْنِيمَ نِعْمَتِهِ

يا مَسْكَ حُبِّكَ يا سِرّاً لِإِعْتاقِي

كَمْ آيَةٍ مِنْكَ فِي الْأَفْئاقِ ساطِعَةٍ

تَجْلُو الظُّلَامَ وتُبْسِدِي كَلَّ إِشْراقِ

مِنْ آيَةِ الشُّوقِ صِفْنَا كَلَّ قافيةٍ

سَكْرِي بِحُبِّكَ تَحْكِي قَلْبَ مَشْتاقِ

ما ضَرَّ شَمْسَكَ لَوْ نادَى عَمِيئُهُمْ

أَنْ لَيْسَ يُبْصِرُها مِنْ تَحْتِ أَنْفِاقِ

وَأَنْتِ أَنْطَقْتِ ضَمَّ الصَّخْرِ فابْتَهَتْ

تَسْرُوي الظَّمِيَّ بِعَذْبِ مَنْكَ رِقْراقِ

تَنْفَسَ الصَّبْحُ مِنْكَ النُّورَ مُنْبِلِجاً

لِيُعْلِمَ الْكَوْنَ عَنْ إِشْراقِهِ الباقِي

فِيُقَسِّمَ الدَّهْرُ أَنْ لَنْ يَنْقُضِي أَبْداً

حَتَّى تُمَدِّلَهُ كَفّاً لِإِعْتاقِ

١٢/٨/١٤٢٥هـ

ياسر عبد الله آل غريب

هو: ياسر بن عبد الله آل غريب.

المولد: صفوى ١٣٩٥هـ.

المؤهل العلمي: بكالوريوس تربية، تخصص لغة عربية.

الوظيفة: معلم في المرحلة الثانوية.

أبرز المشاركات

- الأصبوحات الشعرية في جامعة الملك فيصل بالأحساء ١٤٢٠هـ.

- مهرجان القدس بالعوامية ١٤٢١هـ.

- إعداد وتقديم سبع حلقات: برنامج أوراق شاعر، بإذاعة الرياض، ١٤٢٥هـ.

- المشاركة في البرامج الأدبية في قناة الأنوار الفضائية.

- مهرجان (محمد يناديكم) في سيهات ١٤٢٧هـ.

الجوائز

فازت قصيدته (معلم من المدينة الفاضلة) بالمركز الأول في مسابقة رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية ١٤٢٤هـ.

- حصل على جائزة (أفضل نص) في مهرجان ترانيم للإنشاد والإبداع بالقطيف عام ١٤٢٥هـ وعام ١٤٢٦هـ.

الكتابات:

يكتب قصائد المناسبات الدينية والاجتماعية، وشعر التفعيلة والأناشيد،
ولديه مجموعة من النثر.

أخذت الترجمة والقصيدة من يد الشاعر مباشرة:

دائماً تقتصر الشمس

أيها الحاضرُ في جو الغياب
والذي يخفي كأسرارِ الشهاب
أنتَ محشوّ بنورِ الله يا
آية الغيبِ وباسِحِ حُرِّ العُجاب
إن نسلَ عنك فضاءاتِ الهدى
بننازِر فوقنا ألسفُ جواب
كلُّ ما في الكونِ بركنك وأملُ
للسنا القادمِ من خلفِ الحجاب
يا أبا الساعةِ يا راعي الزمان
نحنُ نشناقُ إلى صوتِ الأذان
نحنُ أسرى .. والتي نأسرنا
لعنة الحاضرِ في بؤسِ المكان
والدُنَى قَدْ غرِبتْ أجسادنا
ما تبقى هاهنا إلا الجَنان
هاهو النبطُ الممدوي .. إنهُ
أخِرُ الأشياءِ في عصرِ الهوان
عُمْرُكَ الآنَ نجومٌ في مَحَازٍ
يا لهذا العمرِ ممتدِّ السُّراز

انْتَظَرْنَاكَ وَأَشَعَلْنَا الْهَوَى
 وَالْهَوَى أَشْمَلُ فِينَا الْإِنْتَظَارَ
 مَسْتَمِرٌّ شَوْقُنَا وَالْمَبْتَغَى
 مَا سَجَا لَيْلٌ وَمَا دَارَ نَهَارُ
 أَمَلُ الْمَشْتَاقِ يَخْبُو فَتَرَةً
 ثُمَّ يَأْتِي هَادِماً ذَاكَ الْجِدَارَ

عَنْ يَاسِيفٍ وَهُزِّي يَارْمَاخَ
 يَوْمَ يَأْتِي الْعَدْلُ ضَرْغَامُ الْكِفَاخِ
 وَتَبَخْتَرُ أَيُّهَا التَّارِيخُ إِذْ
 يَنْتَهَاوِي الظُّلْمُ وَحَشِي السِّفَاخِ
 دَوْلَةُ (الْمَهْدِيِّ) أَحْلَى مَشْهَدِ
 سَتْرَاهَا هَاهُنَا عَيْنُ الْفَلَاخِ
 دَائِماً تَنْتَصِرُ الشَّمْسُ .. وَإِنْ
 طَالَ لَيْلٌ ذُو مَأْسٍ وَجِرَاخِ

وله هذه القصيدة:

نداءٌ محترقٌ من المنفى

آهٍ يذوبُ الوقتُ في المنفى
 وتمترجُ الجهاتُ
 ونظَّلُ قيدَ الحيرةِ العظمى
 ولا ندري
 إلى أي المصائرِ نرتمي

فالموتُ يرفضنا وترفضنا الحياة.

وكاننا في خارج الدنيا !!

نؤثُّ عالمًا

بالحاجسِ العاتي وبالقدرِ / الشَّتاتِ

والوحشة العمياء تاكلُ لحمنا الدامي

وأما نحنُ فالجوعُ انشوى فينا

على نارِ الشكاة.

والريخُ تنحُّنا ، وتقصينا

جماعيًا

وتقدفنا إلى حيثُ الضنى



حتى إذا رُمنا كتابةً حزننا

مالتُ وأعرضتِ (الحروفُ اليعربيةُ)

وانشنتُ

وتبرأتُ من حزننا كلِّ اللغاتِ

وبرغمِ ما نلقاهُ من عنتِ المآسي لم نزلُ

نتلو (دعاء العهد)..

منطلقين من أولى عزائمنا

إلى أقصى الثباتِ

يا من نراه يُشعُّ في أحلامنا

سيماءُ وجهك كوكبٌ مُتألِّهٌ

عيناك (مكة) و(المدينة) تلمعانُ

ويداك (دجلة) و(الفرات)

الكونُ مشدودٌ لطيفِكَ لهفةً
والصَّمْتُ .. حتى الصَّمْتُ بَدَلُ نَفْسِهِ
فاسمعهُ يصرخُ نائراً
(ماتَ التصبُّرُ في انتظارِكَ ...
يا منى الدنيا ويا خيرَ الكُماةِ)
ماذا تَبَقَى بعدُ من أقدارنا ؟
أهنأكُ شيءٌ بعدَ تشريدِ (الصلاة)؟!
يا أيها الأملُ الأخيرُ
كَبُرَ السُّؤالُ وصارَ شيخاً طاعناً
آه متى تأتي لتأخذنا
إلى الوطنِ المخبئِ في عيونِ الأمهاتِ .



مركز تحقيقات كميونيزم وعلوم إسلامي

١٤٢٦/٦/٤ هـ

أهوى انتظارك

أهوى انتظارك والهوى جَدُّ
تمطشاً ودعائسي المهْدُ
مُذْ كُنْتُ فِي مَهْدِ الصُّبَا وَأَنَا
بظلالِكَ الخضرِ أمتدُّ
وهوى انتظارِكَ ضمُّ عائلتي
فأبسي ارتجائك وقبلة الجدِّ
وإذا توقفاني الإلهُ هنا
فلسوفَ يجري خلفكَ الولدُ

فلسفتُ أمرَكَ للوجودِ وإذ به
بصدي صدى التَّبيانِ يرتدُّ
عَجَباً لَشَانِكَ إِنَّهُ عَلَّمَ
فلقد وعاك الطيرُ والسورُدُ
والكائناتُ جميعُها انتبهت
وتفاعلتُ وأحاطها السعدُ
لَمَّا ذَكَرْتُ لَهَا بِأَنَّكَ يَا
روحَ الشجاعةِ فسارَسُ تعدو
إليه أبا الأجيالِ كم حَقَّبِ
تجري وَأَنْتَ يَضُمُّكَ الْفِئْمُدُ
مولايَ يا بحرَ اليقينِ بلا
شكٍّ سيزحفُ ذلِكَ المَدُّ
مولايَ يا وعدَ السلامِ أما
وَاللَّهِ سَوْفَ يُرْفَرُ الْبِنْدُ
أوقائنا تمضي مُسافِرةً
ولقد تناقصَ - سيدي - العُدُّ

الكنز الإلهي

أَيُّهَا المهدِيَّ يَأْمَنُ
شمسُ العَقَّتِ لِحَافَا
طففتَ حولَ البَيْتِ سَبْعاً
أمَ عَلَيْكَ البَيْتُ طافاً؟

نَسَجَ السَّحَابُ لَجْسِمِكَ الإِحْرَامَا
وَأَنْبَيْتَ مَكَّةَ تَبَعْتُ الإِسْلَامَا

تستخرج الكنز الإلهي الذي
 في جانحك مودةً وسلاماً
 وتطوف إيتاك المكارم كلها
 وإذا سميت سعي الهدى وتسامى
 بحر الحجيج نراك فيه منارةً
 ونراك ترفع في الشهي أعلاماً

زمزم يشفق فاكاً
 ومئى تهوى سناكاً
 وربك حتى استطابت
 عرفات من غلاكاً

من أجل روحك هانصيرُ جماراً
 فاقذف بنا نحو الردى إعصاراً
 لا شك من بهواك يُبعثُ مرةً
 أخرى ويصبح في الجنان نُصاراً
 خذنا إلى صلب الحقيقة نحتفي
 بالشمس، نكتب بالضياء شِعاراً
 يا صاحب العصر اتميناً للهوى
 وهسواك يفتح للوجود مَحَاراً

يحيى بن أعقب

المربي يحيى بن أعقب، معلّم السبطين عليهما السلام، وهو مدفون
بمصر القاهرة.

أخذت القصيدة من: (ينابيع المودة) للعلامة الشيخ سلمان بن الشيخ
إبراهيم القندوزي الحنفي ج ٣ ص ٦٩.

عجائبُ منكراتُ

فستبدو عجائبُ منكراتُ
لكرهتُ الحياةَ لو كنتُ حيًا
بين آلِ النبيِّ واطولَ حزني
فِتنٌ هولها يُشيبُ الصبيا
يومَ صَفّينَ لو عقلتُ علماً
لقتالِ يُردِي الشجاعَ الكميًا
وعلى كربلاء مقامٍ شنيعٍ
هائلٍ منكرٍ يؤذي عليًا
وترى السيّدَ المزيّزَ ذليلاً
وترى الوغدَ مستطيلاً قويًا

بعد ما تملك الأعرابُ دهرًا
 ويُمَرُّ الشَّامُ جورًا إلى أن
 يبلغ الشَّطَّ والجسورَ سويًا
 ويعشرين من مؤرخة التسمين
 لا بد أن يُظهرَ الإمامَ المهديًا
 أسمرَ اللونِ مُشرقَ الوجهِ بالنو
 رِ (مليح البهاء طرًا) جنيا^(١)
 يُظهرُ الحقَّ والبراهينَ والمد
 لَ فنلقى إذا إمامًا عليًا
 وتطبعُ البلادُ من مَشْرِقِ الأر
 ضِ إلى المغربين طوعًا جليًا
 وترى الذئبَ عنده الشاةُ ترعى
 ذاك بالمدلِ والأمانِ حفيًا
 يحكمُ الأربعينَ في الأرضِ ملكًا
 ويوفى وكلَّ حيٍّ وفيًا
 قال مُعلِّسُ السبطينِ حقًا
 يقومُ بأمرِ الله إمامًا قويًا

(١) في الأصل (مليح المعاطف طرًا)، وفيه خلل واضح في الوزن، والصحيح ما أثبتناه، المدقق.

يحيى بن سلامة الخصكفي (أبو الفضل)

ولد أبو الفضل يحيى بن سلامة الخصكفي في بلاد (ميفارقين) في بلدة صغيرة يقال لها (طبرى)، حيث نشأ في حصن كيفا، ثم انتقل إلى ميفارقين، وكان عالماً فصيحاً في النظم والنثر، توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة (٥٥٣هـ).

كان قد ورد بغداد واجتمع بأبي زكريا التبريزي الخطيب، وقرأ عليه شيئاً من كلامه، وأنشده هذه القصيدة، وكتب عليها الخطيب: وقرأ عليّ ما يدخل الأذن بلا إذن.

أخذت القصيدة من كتاب: أروع ما قيل في محمد وآل محمد عليهم السلام، تأليف محسن عقيل ص ٦٤٩ - ٦٥١.

حجج الله

أقوٰث مغانيهم فأقوى الجلدُ

ربمان كلُّ بمدسكن فدفدُ

أسأل عن قلبي وعن أحبّيه

ومنهم كلُّ مقرّ يجحدُ

وهل نُجيبُ أعظماً بالية؟

وأرُسماً خاليةً من ينشدُ؟

صاح الغرابُ فكما تحمّلوا
 أمسى بها كأنه مقيدُ
 فقاموا يوم الوداع كيدي
 فليس لي منذ تولّوا كيدُ
 على الجفونِ رحلوا وفي الحشا
 تقلّلوا وماء عيني وزدوا
 وأدّمني مسفوحةً وكيدي
 مقروحةً وغلّتي ماتبردُ
 وعبرتي وافيةً ومقلّتي
 داميةً ونومها مشردُ
 أيقنتُ لما أن حدا الحادي لهم
 ولكنّ أمّث أن فؤادي جليدُ
 كنتُ على القربِ كثيراً مفرماً
 مبيتنا فما ظنك بي إذ أبعدُ
 هم الحياة أعرقوا أم أشاموا
 أم أتهموا أم أيمنوا أم أنجدوا
 ليهمّهم طيبُ الكرى فإنه
 من حظّهم وحفظ عيني الشهدُ
 هم تولّوا بالفؤاد والكرى
 فأين صبري بعدهم والجلدُ؟
 لولا الضنى جحدتُ وجدي بهم
 لكنّ نحولي بالفرام يشهدُ
 نلّهم يا جور حكام الهوى
 وما لمن يُظلم فيهم مُسميدُ

ليس على المتليف غُرمٌ عندهم

ولا علسى القاتلِ ظلماً قَوْدُ

وسائلٍ عن حُجبِ أهلِ البيتِ هل

أقْرُ إعلاناً به أم أجْعَدُ

هيهات ممزوج بلحمي ودمي

حُبُّهُمُ وهو الهدى والرَّشْدُ

حيدرَةُ والحسنانِ بَعْدَهُ

ثم عليّ وابنته محمّدُ

جعفرُ الصادقُ وابنُ جعفرِ

موسى ويتلووه عليّ السيّدُ

أعني الرضائِم ابنته محمّدُ

ثم عليّ وابنته المسدّدُ

الحسنُ التالي ويتلوونلوه

محمّدُ بنُ الحسنِ المفتقّدُ

فإنهم أئمتي وسادتي

وإن لحبائلي معشرٌ وفنّدوا

أئمةً أكرمهم بهم أئمةً

أسماءهم مسطورةٌ تطرّدُ

هم حججُ الله على عباده

وهم إليه منهجٌ ومقصدُ

كلّ النهارِ صومٌ لربهم

وفي الدياجي رُكعٌ وسُجّدُ

قومٌ أتى في «هل أتى» مديحهم

هل شكٌ في ذلك إلا ملجّدُ

قَوْمٌ لَهُمْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَشْهَدٌ
 لَا بَلَّ لَهُمْ فِي كُلِّ قَلْبٍ مَشْهَدٌ
 قَوْمٌ مِثِّي وَالْمَشْعَرَانِ لَهُمْ
 وَالْمَرَوْتَانِ لَهُمْ وَالْمَسْجِدُ
 قَوْمٌ لَهُمْ مَكَّةُ وَالْأَبْطَحُ وَالـ
 خَيْفُ وَجَمْعُ وَالْبَقِيْعُ الْغَرْقَدُ
 قَوْمٌ لَهُمْ فَضْلٌ وَمَجْدٌ بَاذِخٌ
 يَعْرِفُهُ الْمُشْرِكُ وَالْمَوْحِدُ
 مَا صَدَقَ النَّاسُ وَلَا تَصَدَّقُوا
 مَا نَسَكُوا وَأَفْطَرُوا وَعَبَدُوا
 وَلَا غَزَوْا وَأَوْجَبُوا حَجًّا وَلَا
 صَلَّىُوا وَلَا صَامُوا وَلَا تَعْبَدُوا
 لَوْلَا رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ جَدُّهُمْ
 يَا حَبِيبُ الْوَالِدِ الْوَالِدِ الْوَالِدِ
 وَمَصْرَعُ الطِّفْلِ فَلَا أذْكَرُهُ
 وَفِي الْحَشَا مِنْهُ لَهَيْبٌ يَقْدُ
 يَرَى الْفِرَاتَ ابْنَ الرَّسُولِ ظَالِمًا
 يَلْقَى الرَّدِيَّ وَابْنَ الدَّعِيِّ يَرِدُ
 حَسْبُكَ يَا هَذَا وَحَسْبُ مَنْ بَغَى
 عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْمَعَادِ الضَّمْدُ
 يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى يَا عُدَّتِي
 وَمَنْ عَلَى حُبِّهِمْ أَعْتَمِدُ
 أَنْتُمْ إِلَى اللَّهِ غَدًا وَسِيلَتِي
 فَكَيْفَ أَشْقَى وَيَكُمُ اعْتَصِمُوا؟

وَلِيُكُنَّ فِي الْخُلْدِ حَيٌّ خَالِدٌ

وَالضُّدُّ فِي نَارِ لَظِيٍّ مَخْلُدٌ



مركز بحوث الحاسب الآلي

يحيى محمد الراضي

- هو الشاعر الشيخ يحيى بن محمد الراضي (أبو هجر)، ولد في الأحساء، شرق السعودية عام ١٩٧٠م.

- يواصل دراساته في الفقه والتراث الفكري.



من أعماله المطبوعة:

- نقد الخطاب المنبري.

- إشكالات في الفكر الإصلاحي المعاصر.

- أسلمة الأدب ضرورة أم ضرر.

- أقدس الخطايا (مجموعة شعرية)، ٢٠٠٠م.

- هيت لك .. نصوص لا تشبهني (مجموعة شعرية)، بيروت دار

المبتدأ ٢٠٠٣م.

- جواز سفر .. تأشيرات في حب محمد وآله (مجموعة شعرية) بيروت دار

المبتدأ ٢٠٠٤م.

أخذ مدقق ومنسق هذه الموسوعة الشاعر إبراهيم محمد جواد، الترجمة

من يد صديقه الشاعر مباشرة.

كما أخذ القصيدة من مجموعته الشعرية: جواز سفر.

ذُرْوَةٌ مَهْدَوِيَّةٌ

(الانتفاع بي في غيبتك كالانتفاع بالشمس إذا غيبتها

السحاب).

تساميتك عما يُذيعُ الرواة

فهل للسراديبِ وهجُ انتصار

وأنتَ هنالكَ بين الغيوب

يضمُّكَ نسورٌ وتخشاكَ ناز

كما الشمسِ تدخلُ كهفَ الغيوم

لكي يلسعَ الشوقُ أهلَ الديار

أُصِفي لنفريبةِ البائسين

وتأوي لسردابِ ذاك المراز؟



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

يوسف إبراهيم صندوق

هو الشيخ يوسف بن إبراهيم بن علي ... بن محمد صندوق (لقب بذلك لما كان يمتلئ به صدره من العلم)، نسبه محفوظ كاملاً حيث ينتهي به إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولد رحمته في دمشق سنة ١٢٨٥هـ، وكان ذا فطنة وذكاء حادين، وذاكرة حاضرة، إذا نظر صوّر، وإذا سمع وعى وحفظ.

حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، حتى إذا سئل عن آية منه يقول: هي في الجزء كذا في سورة كذا، قبلها آية كذا وبعدها آية كذا.

تعلم القراءة والكتابة والنحو والصرف وعلم العروض من أخيه المرحوم الشيخ داوود، فغدا سريع النظم حاضر الفكر، وخاصة في تاريخ الحوادث والولادات والوفيات شعراً، فكان يرتجل ذلك ارتجالاً، فيجيده ويبلغ به الغاية في الإتقان، وتعلم العبرانية ونظر في التوراة والإنجيل، وكثيراً ما كان يحتاج بهما اليهود والنصارى.

وإضافة إلى ذلك، كان مرجعاً في الأنساب، وكان عالماً بتعبير الرؤيا، وإذا سئل عن تفسير حلم أجاب بالصواب.

أخذت الترجمة من موسوعة المدائح النبوية، تأليف الحاج عبد القادر أبو المكارم، الجزء العشرون (الفهرس العام للموسوعة) ص ٣٣٣، الذي أعده مدقق ومنسق هذه الموسوعة الشاعر إبراهيم محمد جواد.

وأخذت القصائد من ديوان الشاعر (المخطوط)، عن طريق حفيده
الشاعر إبراهيم صندوق، بواسطة الشاعر إبراهيم محمد جواد، مدقق ومنسق
هذه الموسوعة.

القائم المهدي

نعم الإمام الحجة النبؤ السراس

روح العلى بل جسمها والسراس

سلطاننا ذاك المعظم عز من

مثل فليس به سواه يقاس

بالعدل والإنصاف أحكم مقسط

وصراط نهج الحق والقسطاس

القائم المهدي أكرم ماجد

للدين صح بقر به الإيناس

سبحان من أعطاه مجداً شامخاً

ذلت به أعداؤه الأرجاس

قوم بها ازداد الضلال وجد في

طغيانه شيطانها الخناس

سببهم يوم الظهور بجحفل

نسري به الأقدار والأفراس

من كل لبث في الحروب مجرب

يفري العدى صمصامه والباس

ياتي السورى بفضائل مشهورة

لنم يحصها قلم ولا قرطاس

والمجدُّ أرْخه يُنبئُ قائلاً

بمحمّدٍ عرفَ الرّشادَ النَّاسُ^(١)

مولاي عجل

سلامٌ على المولى المعظمِ ذي الفضلِ

إمامٌ به الإسلامُ مجتبعُ الشُّمْلِ

هو القائمُ المهديُّ خيرُ الورى الذي

ترَفَعَ قدراً أن يُقابلَ بالمثلِ

به الشُّرعةُ الغراءُ تَمَّتْ أمورها

بأنوارها يهدي إلى أوضحِ الشُّبْلِ

وطودُ النهي والحلمِ ليثُ الشرى الذي

له الدهرُ طوعُ الأمرِ والنهي كالشُّبْلِ

نصيرٌ لمظلومٍ وأمنٌ لخائفٍ

نَسَّرَ به كالغيثِ في زمنِ المحلِّ

حسامٌ على الأعداءِ صبُّ مصائباً

كسأهمُ بها بُزْدَ الإهانةِ والذُّلِّ

سما قدره هامُ السُّمّاكينِ رفعةً

كما كَفَّه هامُ بجدواه كالوَيْلِ

بأوبتِه أهلُ الولا تُدركُ المنى

فهم حوله يسعون في أوسعِ الظلِّ

أمولاي عجل بالصوارمِ والقنا

فانتَ بها ماحي الغواية والجهلِ

(١) هذا البيت الأخير من القصيدة يؤرخ شعراً تاريخ نظمها، الذي هو عام ١٣٢٦هـ.

لتتشر هاماتِ العدى طايي الأذى
وتنظم أجساماً لهم ناشر العدلِ

يادولة الحق

يادولة الحق عودي الدهر غالباً
بجد عزمٍ عليك غير مضطربٍ
محمد القائم المهدي سيدنا
من نال بالمرء مجداً عالي الرتبِ
مولى عن الخصم عند الصبح منقلبٍ
وعن طلاب المعالي غير منقلبٍ
هامي الندى علمت فيض الحيا يده
جوداً ورامي العدى بالويل والحربِ
طود النهى والحلوم الراسيات لقد
أضحى لدائرة الأيام كالقُطْبِ
وفضله شاع في الأقطار أوضح من
شمس الضحى وعن الأبصار لم يغبِ
يُحيي به الله موتى العالمين كما
يُحيي بويل الغواصي ميّت العُشبِ
من لطف أخلاقه أهدي نسيم صبا
لنا فاذهب عنا سائر الكُربِ
به الورى نافست أهل السماء عُلى
خير الأنام وفيه الظن لم يخبِ
بقُدس حكمته تُنسى فلاسفة
في الناس قد ذهبت في سالف الحقبِ

فهم تراب وذا في فضله ذهبٌ
 ولا يقاسُ ترابُ الأرض بالذهبِ
 ولم تزدَه بياناً للورى مدحي
 فذاك كالصبح عنهم غير محتجبِ
 لكنه مانحي من فضله نعماً
 ولاأفي شكرها في سائر الكتبِ
 لآزال ناصر دين الله مظهره
 يسمو العلى بالغأ ماشاء من أربِ
 مافاق طيب سنه المسك في أرج
 وغنت الطير فوق البان من طربِ



أعلامه السود
 مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

كسا الغمام الربى بُرداً من البردِ
 وبرقع (السيْل) وجه الماء بالزرد^(١)
 وصيب المزن سالت منه أودية
 تموج في بعضها كالبحر في الزيدِ
 ولعلع الرعد وانقضت صواعقه
 لتندر الناس بأس الواحدِ الأحدِ
 والبرق صال على تلك السحاب كي
 يسوقها بحسام منه متقيدِ
 والفجر شق الدجى فارتد سالكه
 عن غيبه وإلى نهج الطريق هدي

(١) في الأصل فراغ مكان كلمة (السيْل) وربما قال الشاعر (الريخ)، المدقق.

كما سُئِدي الوري بالحجة الخلف ال
 مَهْدِيّ قائمِ اهلِ البيتِ للرشِدِ
 محمّدٍ سهّلَ الرحمنُ مَخْرَجَهُ
 وانزلَ اليُمنَ في ايامِهِ الجُدَدِ
 هو الهمامُ المبيدُ الكافرينَ معَ ال
 مُنافقينَ ذوي الأضغانِ والحسدِ
 اعلانه السودُ اعلامُ بشوؤده
 ونورُ طلعتِهِ كالشمسِ بالأسدِ
 له تخرُّ بأمرِ الله ساجدةً
 شمُ الجبالِ وإن يامرُ بها تُعدِ
 وإن يُشِرُ أمرَ السبعِ الطباقي تخرُ
 والأرضُ إن شاء يوماً بالوري تَمِدِ
 فالدهرُ والموتُ والأقدارُ تمسكُ في
 أزمنةٍ بسوى يُمناه لَم تُقدِ
 اعطاه مولاه عِلْمَ الأولينَ وعدِ
 مَ الأخيرينَ فأحصاهم بلاعدِ
 يُحيي الشريعةَ من بعدِ الدثورِ كما
 يُحيي له اللّهُ أمواتاً بلافئدِ
 يُشفى به ما بَرى الأجسامَ من سقمِ
 وينجلي ما عرا الأبصارَ من رَمَدِ
 فالخضرُ يخدمُهُ عيسى يُقدّمُهُ
 وقتَ الصلاةِ بأمرِ البارئِ الصمَدِ
 أدنى عطاءِ الغنى للمتربينَ وإن
 لَم يسألوه عليهم بالندي يَجِدِ

فالأبحرُ السبعُ إن تَنفَذَ بيومِ ندي
 فبحرُ جَدواه لَم ينفذَ ولم يَبِدِ
 يُخلي البسيطةَ من جورٍ ويملؤها
 عدلاً يؤلفُ بين الشاةِ والأسدِ
 مولايَ أعي الوري إحصاءَ مالكٍ من
 فضائلٍ إن يُعدُّوا بعضها تَزِدِ
 فقم وعجلُ فبين الخلقِ أجمعهم
 سواك مُتصِراً للدينِ لَم نَجِدِ
 وسرَّ أفئدةَ كادت مصائبكم
 تقضي عليها من الأحزانِ والكَمَدِ
 فالدينُ حلُّ به سُقمٌ وأنَّ بيانِ
 يشقى وأنستَ له كالروحِ للجسدِ
 يَأَلِّ بِيتِ رسولِ اللَّهِ لُذتُ بكم
 من نائباتِ وهى من وقعها جَلدي
 إني مُوالٍ لكم أرجو شفاعتكم
 لَم تعلق بسواكم في الأنامِ يدي
 لي سيئاتُ بكم أرجو يُكفِّرُها
 عني الغفورُ فأنتم خيرُ مُعتمِدِ
 وإن دهانِي مالا أستطيعُ له
 صني دفاعاً فأنتم في الوري عُدي
 وإن تَمِلُ بي أنامي إلى دركِ
 من الشقاءِ فقد أعددتكم سَندي

ودونكم مدحة تسمو السماك بكم
 ولَسْمُ أَكُنْ مُحَسَّنًا قَدَّمْتُهَا (لِغَدٍ)^(١)
 يرجو ابنُ صندوقٍ منكم يوسفُ كرماً
 قَبُولَهَا فَهُوَ عَنْكُمْ قَطُّ لَمْ يَحِدِ
 إِنَّ قَلْتُمْ مِدْحَةً مِنْ هَائِمٍ وَرَدَتْ
 يَا بَرْدَ هَذَا الَّذِي قَلْتُمْ عَلَى كَيْدِي
 صَلَّى إِلَهُهُ عَلَيْكُمْ كَلَّمَا طَلَعَتْ
 شَمْسٌ وَمَا لَاحَ بَدْرٌ دَائِمَ الْأَبَدِ^(٢)

استغاثة بالمنتظر

إِلَى مَ إِمَامِ الْعَصْرِ نَبِيٍّ وَنَدْبٍ
 وَأَحْشَاؤُنَا مِنْ رُزْنِكُمْ تَنْلَهُبُ
 عَجِبْنَا وَلِيَّ الْأَمْرِ مِمَّا أَصَابَكُمْ
 وَصَبْرُكَ إِغْضَاءً عَلَى الضَّيْمِ أَعْجَبُ
 تُبَاخُ دِمَاكُمُ لِلْعِدَى وَثَرَاكُمُ
 فَلَا الْإِرْثُ مَرْدُودٌ وَلَا الشَّارُ يُطَلَّبُ
 فَكُنْ نَاصِراً لِلدِّينِ يَا مَنْ لَهُ الْوَرَى
 بِيَوْمِ النَّدَى وَالْبُؤْسِ تَرْجُو وَتَرْهَبُ

(١) هكذا في الأصل (لغد) وفوقها كلمة (بيدي) كبديل عنها، ولكننا أثبتنا الأصل لسببين، الأول: لأننا لاندري إن كان التصليح من الناظم أم من سواء، واليقين مرجح على الشك، والثاني: أن كلمة (يدي) وردت في القافية قبل أربع أبيات فقط، فلو أثبتناها حصل تكرار غير مرغوب، المدقق.

(٢) مذكور في الديوان المخطوط، أن هذه القصيدة مشتركة بين شاعرنا الشيخ يوسف، وبين أخيه الشاعر الشيخ داوود رحمهما الله تعالى، المدقق.

وقال مهدياً الأعداء بقرب ظهور صاحب الزمان ﷺ :

ألا قل لأعداء النبي محمد

ومن جاز في ظلم علي الآل واعتدى

لكم من إله العرش صيحة قائم

تخرُّ له الهامات للبيض سُجدا

هو الحجة المهدي أفضل من غدا

على الخلق من رب السماوات سيِّدا

عليه سلام الله ما الفجر فرقت

صوارمه جيشاً من الليل أسودا



مركز تحقيقات كميوتير علوم اسلامی

يوسف سعيد آل براك

الشاعر الملاً يوسف بن سعيد بن كاظم آل براك.

ولد في أم الحمام-القطيف بتاريخ ٢٩/٢/١٣٨٧هـ، ترك الدراسة الجامعية ليلتحق بركب الوظيفة الحكومية.

بدأ في سنة ١٤٠٩هـ بصعود المنبر الحسيني، ولكنه مقلٌ في ذلك، يكتب الشعر الفصيح والشعبي، وهو مهتم بجمع التخميس الشعرية في أهل البيت عليهم السلام.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٥، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج ٢ ص ٢٦٦.

على أمل الانتظار

صلى لوعيدك مولاي العلى وتلا

ودولة الحق قرآن بها نزلا

وانت يا أملي المخبوء مستتر

كلا فلم تستتر.. مازلت مُشْتَعِلا

أنت المؤيد بالقرآن من أزل

والكل مُرتشِفٌ من نهرك العسلا

بُعِثَتْ حَنَا جُرْنَا يَا سَيِّدِي رَهْبًا
 عَجَلْ فِدَتِكَ نَفُوسٌ تَرْقُبُ الْأَمَلَا
 مَتَى وَنَحْنُ الْبِنَامَى لَا مِلَادَ لَنَا
 إِلَّا رِوَاكَ .. فَأَقْبِلْ وَاحْكَمْ الدُّوَلَا
 وَعِدَّتْنَا أَنْ تَنْبِرَ الْأَفُقَ طَلَعْتَكُمْ
 وَأَنْتَ أَصْدَقُ قَوْلًا لَانَرِي حَوْلَا
 شَبَابُنَا كَسْفِينٍ لِاشْرَاعٍ لَهُ
 وَنَخَلْنَا الْفِضْرُ يَشْكُو الْجَدَبَ مَتَصِلَا
 هِنَا يَتَامَاكَ يَا مَوْلَايَ قَلْ لَهُمْ
 صَبْرٌ عَلَى الْبَعْدِ أَيْنَ الْوَحْيِ مَا نَزَلَا
 هِنَا الْعِرَاقُ أَيَا مَوْلَايَ صَادِيَةً
 تَشْكُو بِوَاطِنُهَا الْأَلَامَ وَالْعِلَلَا
 أَرْضُ الْقِدَاسَةِ فِيهَا كَيْلٌ مَعْجِزَةٌ
 أَوْتُ بَاكْتِنَافِهَا يَا سَيِّدِي الرُّسُلَا
 أَطْفَالُهَا لَانَرِي إِلَّا الرِّجَالُ هُمْ
 أَكْبَرْتُ فِيهِمْ رَضِيْعًا قَطُّ مَا بَخَلَا
 لِبِنَانُ فِيهَا لَنَا الْأَمَالُ نَعْقُدُهَا
 فِي سَيِّدٍ قَادٍ شَعْبًا يَضْرِبُ الْمَثَلَا
 النَّصْرُ نَصْرُ اللَّهِ جَاءَ بِهِ
 لَنْ نَرْضَى أَبَدًا عَنْ خَطِّهِ حَوْلَا
 أَنْفُسُنَا مَعَكُمْ تَوَاقِفَةٌ لَكُمْ
 وَمَلُؤْهَا الشُّوقُ فِي لِبْنَانٍ أَنْ تَصِلَا
 يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ يَا غَوْثَ الْأَنْبَامِ أَجِبْ
 عُيْبِكَ الْمَبْتَلَى بِدَعْوِكَ مَبْتَهَلَا

وماكم إخوة الإيمان مطلقاً

قصيدة حرقها لزال مشتعلاً

بها هوى لإمام الحق سيدنا

فلمست ممن لأركان الحياة قلاً

صلى لوعيدك مولاي العلى وتلا

ودولة الحق قرآن بها نزلاً

١٤٢٤/٨/١٤ هـ

وللشاعر التخميس التالي لبיתי الشيخ علي الجشي، أخذ من المصدر

السابق ج ٣ ص ٨٣.

يا إماماً طاب ربحاً وشذى

مضنا يا صاحب الأمر الأذى

فأزل عنا بمات هوى القذى

(من لنا يا صاحب الأمر إذا

ضامننا الدهر ملاً ذو عماد)

صاحب الأمر أزل عنا العنا

نحن أنصاراً ولسنا جبناً

وأننا الشيعي يا مهدي أنا

(فأفئنا فالبلا حل بنا

يا ابن طه وعليك الاعتماد)

وللشاعر التخميس التالي لبיתי الشيخ فرج العمران، أخذ من المصدر السابق ج ٣ ص ٨٤.

يا غائباً

على ضفاف الربى تُجنى موائده
 مهدئنا حاضرٌ ما غابَ شاهده
 الخضرُ مؤنسه دوماً يناشده
 (يا غائباً لم تغب عنا فوائده
 ونائياً قرُبست مناً مشاهدُه)

عينُ البصيرة غيرُ العينِ إي وأبي
 ترى الحقيقة عن بُعدٍ وعن كُتبٍ
 إن غبتَ عن لحظِ عينٍ أنتَ لم تغب
 (إن كان فقدك فقدَ الشمس من سُحبٍ
 ففاقدُ النورِ سرُّ النورِ واجدهُ)

وللشاعر التخميس التالي لأبيات من قصيدة للشيخ محسن علي المعلم،
 أخذ من المصدر السابق ج ٣ ص ٨٥.

فتحُ بابك بالخيرات منتظر

يا حجةَ اللهِ يا موعودُ في غدهِ
 الكلُّ يصرخُ يا مهدي بقائدهِ
 يا رائدَ الحقِّ يا قيومَ رائدهِ
 (يا من أزمتُ أمرَ الله في يدهِ)

وطسوع رغبته يمنوله القدرُ

غدت ضمائرنا في الخصبِ صاديةً

وليس من طلبٍ إلّاك ناشدةً

فلتروها سيّدي ما عشتَ مطرةً

(هذي القلوب غدت جدبي مولهةً

فليروظامئها من فيضك المطرُ)

بك الوري سيّدي تدعوك ناشدةً

ترجونوآلك بالآهات قاصدةً

نرجوك يا مرتحي المظلوم راحمةً

(إن شكك جدباً وأوضاعاً وعاصفةً

ففتحُ بابك بالخيراتِ منتظرُ)

يوشع حسين البحارنة

الشاعر الحاج يوشع بن حسين بن إبراهيم البحارنة.

أحد الشعراء التجار المتصفين بالإيمان والورع والتقوى، له كثير من الشعر
الولائي، توفي في شهر رمضان من سنة ١٣٠٢هـ.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٧٦، جمع وترتيب
الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت القصيدة التالية من ذات المصدر ج ٢ ص ٤٢٩-٤٣٠، أخذها من:
الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية ج ٦ ص ١١٥-١٢١، ومن: شعراء القطيف من
الماضين ص ١٢٨-١٣٤.

ياغيرة الله

في رثاء الإمام الحسين عليه السلام.... واستنهاض الإمام الحجة

عجل الله فرجه

زارت بليل على جنح من السحر

فأزج الربع منها نفحة العطر

أحيث من الشوق أياما قد اندرست

وعذبت أعين العشاق بالسهر

كأنما الشمسُ من إشراقِ عُرتِها

بين المفارقِ في جنحِ من الشعرِ

كان حاجِبَها قوسٌ قد اتخذتْ

سهماً به حثفُ من تغشاه بالنظرِ

إلى أن يقول:

ياغيرةَ اللّهِ تُسبى وهي صاغرةٌ

بناتُ أحمدَ سبىِ النوبِ والخزيرِ

فقم تلافٍ لما أبقى الزمانُ لها

وُفكُ أسرتِها من كفِّ مؤتسِرِ

ووارٍ بالطفِّ أجساداً مُطرحةً

زقازها الوحشُ من سيدٍ ومن نَمِرِ

حاشا يفوتُك أخذُ الشارِ من كسلِ

لكن رضيتَ بما يمضي من القدرِ

مهلاً طفاهَ بني الزرقا فإن لكم

طَلابَ ثارِ كَمِيّاً مسن بني مضرِ

تحوطه فتيةً طابث موالدهم

مثلُ المسيحِ ومثلُ الحاجِبِ الخَصِرِ

همُ الذين اصطفى الباري لنصرته

في عالمِ الدُرِّ والإنشاءِ للصُورِ

يسري أمامَ لواءِ النصرِ حيث سرى

سرى البريدِ إذا ما جاء بالخبرِ

ياحجّةَ الله يابن المسكريِّ ويا

كهفَ الوليِّ ويساعوني ومُدخري

يا سيدي طال منا الانتظارُ متى

يشفي بك اللهُ داءَ العسرِ باليسرِ

بِاعِلَّةِ الْكُونِ يَا أَصْلَ الْوَجُودِ وَمَنْ
 لَوْلَاهُمْ مَاسَرَى سَارٍ عَلَى قَدْرِ
 أَنْتُمْ غِيَاثُ الْوَرَى بَلْ أَنْتُمْ جَنَّ
 لِكُلِّ لَاجِ غِدَاةِ الْحَشْرِ مِنْ سَقَرِ
 أَقْسَمْتُ بِالْمَلَّةِ الْغَرَا وَفَضْلِكُمْ
 وَبِالْمَشَاعِرِ وَالْأَرْكَانِ وَالْحَجَرِ
 لَوْ أَنَّ نِيَّ شَاهِدٌ بِالطَّفِّ بِوَمَكُمْ
 أَبْلِيْتُ عِزِّي وَقَدْ قَلَّ الْفِدَا عُمُرِي
 إِذَا اعْتَزَيْتُ فِإِخْوَانٍ ضِرَاغِمَةٌ
 حُمَاةُ ثَغْرِ وَأَبْنَاءُ مِنَ الْخَيْرِ
 لَمْ تَلَقَ مِنَّا بَنُو حَرْبٍ وَمَا نَتَحَثُ
 إِلَّا لَوَابِدِ آسَادٍ عَلَى ضُمُرِ
 إِذَا تَحَقَّقَتْ غِدَاةُ السَّرْوَعِ تَنْعَلُهَا
 هَامَ الْفَوَارِسِ فِي الْإِيرَادِ وَالصُّدْرِ
 شَعَارُنَا عِنْدَمَا نَلْقَى الْعُدَاةَ بِهَا
 اللَّهُ أَكْبَرُ يَا سَبْحَانَ مُقْتَدِرِ
 وَفَزْتُ فِي فَتْيَةٍ فَازُوا بِنَصْرَتِكُمْ
 وَخَلَدُوا زَمْرًا مِنْ أَفْضَلِ الزَّمْرِ
 ذَاكَ الْمَرَادُ وَلَكِنْ عَاقَبَنِي زَمَنِي
 فَكُنْتُ دَابًّا حَلِيفَ الْحَزَنِ وَالْفِكْرِ
 سَمَاءَ (لِيُوشَعِ) مَوْلَاكُمْ مَهْدَبَةٌ
 يَحْلُو عَلَى جَيْدِهَا عَقْدٌ مِنَ الدُّرْرِ
 رَتَّلْتُهَا بِنِظَامٍ فَائِقِي حَسَنِ
 كَمَا تُرْتَلُّ آيَاتٌ مِنَ الشُّورِ

ألبستها حُللاً من حبكم فغدث
 تميمُ شوقاً وقد جاءت على قدرِ
 سميئها (الحُرّة العذرا) وقلتُ لها
 ألا اكُمدي أنفَسَ الحسادِ وافتخري
 صليّ الإله عليكم ماسرى فلَكُ
 أو سارت العيسُ في الإبكارِ والسحرِ
 أو عاقبَ الليلَ صبغٌ يستضاء به
 وما تنفردُ قُمريُّ على شجرِ



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

ثانياً- الأناشيد والجلوات



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم ارسدي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

أديب عبد القادر أبو المكارم

ترجمنا له في المجلد الأول من الموسوعة ص ٣٢٧.

الأمَل

شُرحَ الصِّدْرُ وَغَنَى الأَمَلُ
 وَبَثَّ بَوْبُ العِزِّ أضحى بِرَفْلُ
 يَوْمَ ذَكَرَى مَوْلِدِ النُّورِ الَّذِي
 لا يَدَانِيهِ جَمالاً زُحْلُ
 مَنْ يَبِيدُ الجُجُورَ وَالظُّلْمَ الَّذِي
 غَمَرَ الدُّنْيَا إِذَا ما يُقْبِلُ
 سَيِّدٌ لَوْ مَرَّ كَوْنًا مَظْلَمًا
 لَفَدَا النُّورَ بِهِ مَنَسْدُلٌ^(١)
 لَوْ مَشَى البَرَّ غَدًا مُعْشُوشِبًا
 وَعَلَى جَنْبِيهِ شُقُّ الجُدُولُ
 وَتَسْرَى المَدَدَ بِهِ مُتَسَقًّا
 وَنَدَى الحَبِّ عَلَيْنَا يَهْطَلُ

(١) كلمة (منسدل) خبر منصوب لفعل (غدا)، ولكن شاعرنا الأديب خالف القاعدة مراعاة للقافية، ولو قال: سيدٌ لو زار كوناً مظلماً راح والنور به منسدل، لوفق، المدقق.

أُمَّةٌ نَحْبِيَا بِهِ لَا أُمَّةً
 تَحْتَوِينَا دَوْلَسَةً لَا دَوْلُ
 سَيِّدٌ فِي قَلْبِهِ حُبٌّ إِلَى
 كُلِّ هَذَا الْخَلْقِ فَهُوَ الْمَنْهَلُ
 سَيِّدٌ لَوْ جَاءَنَا تَلْقَى لَهُ
 بِرَقِصُ الزُّهْرُ وَيَشْدُو الْبَلْبَلُ
 حِجَّةُ اللَّهِ أَبُو الْقَاسِمِ مِنْ
 يَرْتَجِيهِ الْخَلْقُ فَهُوَ الْأَمَلُ



مركز بحوث ودراسات في الدراسات الإسلامية

حسين علي الباشا

ترجمناه في المجلد الثاني من الموسوعة ص ٢٧٨.

ابمولد مولانا



ابمولد مولانا
 زهرت دنيانا
 الممهدي الموعود

شرفنا او جانا
 مولدك يا حجة الله شمسك أنواره عيد
 كلنا من الفرح رحنا نبتهج نلبس جديد
 والمساجد والجوامع كلها باسمك تشيد
 ايمولدك يا حجة الله حين ما جانا ولفانا

ابمولد مولانا
 زهرت دنيانا
 الممهدي الموعود

شرفنا او جانا
 انت يا حامي الشريعة جددك المختار بشر

تنولد ليلة فضيله فيها رب الكون قدّر
ويكون ميلادك منور على الكون وببه يزهرز
كلنا باسمك هتفنا يا هلا ابمقدم حمانا

ابمـولـدـمـولـانـا

زهرت دنيانا

المهدي الموعود

شرفنا او جانا

العين لو تسألها تحكي من الفرح تسكب دمعها
والقلب لونك همسته دقته باسمك نبضها
يصبح يا مهدي هلا بك حجة الله ومنتظرها
ابمولدك كلنا سعدنا او ضاءت انوارك سمانا

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث

ابمـولـدـمـولـانـا

زهرت دنيانا

المهدي الموعود

شرفنا او جانا

والملائك في السماء اتباهت او بالتكبير صاحت
حين ما نورك تشعشع او منه الأفلاك ضاءت
رفعت تنادي لربها بالشكر والمدح ناجت
حيث انت النور يبهر واللي به ضاءت دنانا

ابمـولـدـمـولـانـا

زهرت دنيانا

المهدي الموعود

شرفنا او جانا

لو سألت القمر يخجل كون نورك غلب نوره
من الخجل جاوب لسانه يقول صد نورك ظهوره
نوره يخبو من وقت نورك على الدنيا بهوره
من كذا ربك أراد تكون يابن العسكري قائد لوانا

ابمؤلمؤولانا

زهـرـتـ دنـيانـا

المهدي الموعود

شرفنا او جانا



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حسين حسن آل جامع

ترجمنا له في المجلد الثاني من الموسوعة ص ٢١٣.

كعبة الآمال

أشْرَقَ النُّورُ الَّذِي يَمْحُو الظُّلَامَ

فِي بُرُوعِ القَائِمِ المَنْتَظَرِ
وَتَبَاهَى الكَوْنُ بِالبَدْرِ التَّمَامِ

خَاتَمِ الآلِ الهُدَاةِ الفُرَرِ

شَهْرُ شَعْبَانَ بِكَ الأَنْسُ حَلَا

لِلْمَيَامِينِ وَأزِيَابِ الوَلَا

وَلَكَ الفَضْلُ انْتَمَى وَاتَّصَلَا

بِوَلِيدِ الإِمَامِ ابْنِ الإِمَامِ

حِجَّةِ اللّهِ الزَّكِيِّ المَسْكُورِي

أَنْتَ شَهْرٌ بِالتَّهَانِي اقْتَرْنَا

وَبِأَيَّامِكَ أَدْرَكْنَا المُنَى

وَوَقَانَا اللّهُ فَيْكَ الحَزْنَآ

وَاصْطَفَاكَ اللّهُ بِأَعَالِي المَقَامِ

للحسين السبط مولى الشهدا
 وأبي الفضل الذي سر الهدى
 لمصابيح الدجى من مضر
 فعليةهم صلوات وسلام
 كلما أزهروا نور القمر
 فإذا الشهر سري وانتصفا
 جمع السعد به وائلنا
 وبدا ميلاد شبل المصطفى
 كعبية الأمال في كل الأنام
 صاحب المعصر إمام البشر
 ليلة في الفضل من خير الليال
 حقه الله بيمين وجلال
 فاز من نال بها أنس الوصال
 بدعاء وإبتهاهال وقيام
 وانقطاع في حنايا السحر
 هي للراجين كالقدر علا
 فيها الخيرات تترى قبل
 هبط الروح عليها فتلا
 آية القائم في آل الكرام
 وبها كان ختام السور
 سيد من آل طه الأصفياء
 جاء في سلسلة المصمى ياء
 حاملاً ميراث كل الأنبياء
 نهجه يحكم في الكون النظام
 فهو في الدنيا يمين القدر

أَرْضُ سَامِرَاءَ نَالَتْ شَرَفَا
إِذْ بِهَا السُّرُّ بَدَا وَانْكَشَفَا
وَهِيَ الرُّوحُ لِمَنْ قَدِ عَرَفَا
وَبِهَذَا الْمَسْكَرِيِّينَ مَقَامُ
مَنْعَةُ الْقَلْبِ بِهِ وَالنَّظَرِ
إِيَّاهِ سَامِرَاءَ يَا أُمَّ الرُّغَابِ
فِيكَ نُورُ اللَّهِ قَدْ شَعَّ وَغَابِ
وَعَلَيْكَ اللَّطْفُ يَزْهُو فِي انْسِكَابِ
مَنْ سَنَا الشَّمْسِ الَّتِي بَيْنَ الْغَمَامِ
بِهَجَّةِ الرُّوحِ وَمَهْوَى الْفِكْرِ
أَيُّهَا الْقَائِمُ طَالَ الْإِنْتِظَارُ
وَاسْتَوَى الظُّلْمُ عَلَى الْأَرْضِ فَجَازِ
فَمَتَى يَصْدُرُ بِالْإِذْنِ الْقِيَامُ
وَيَعْمِشُ النَّاسُ هَدًى وَسَلَامًا
فِي حِمَى ظِلِّكَ يَا بَنَ الْخَيْرِ
دَوْلَةً دَسْتُورُهَا الْحَقُّ الْمَبِينُ
رَحْمَةً لِلَّهِ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ
يُدْرِكُ النَّاسُ بِهَا دُنْيَا وَدِينُ
وَعَلَيْهَا الْعَدْلُ رَمَزٌ وَوَسَامُ
حِينَ تَرَعَاهَا يَا بَدُّ الْمُقْتَدِرِ
سَيَدِي يَا بَنَ الْهَدَاةِ الْأَكْرَمِينَ
مَضْنَا الشُّوقُ وَأَضْنَانَا الْحَنِينُ
غَيْرَ أَنَا فِي هَوَاكُمُ لَا تَلِينُ
كَيْفَ يُصْفِي لِقَدُولٍ مُسْتَهَامُ؟
قَلْبُهُ وَقَفَّ عَلَى الْمُنْتَظَرِ؟

حسين إبراهيم الشافعي

(من سيهات)

همهمات الانتظار

بـلابل الـمـهـدي
 وطـبـري عـلـى رـفـقـي
 وأنـشـيـدي صـبـحـاً
 وقـبـل أن تـمـسـي
 ويـانـجـوم الـلـيـل
 لا تـرـقـدي عـنـي
 كـونـي مـعـي حـتى
 ألقـى هـوى النـفـس
 حـمداً إلـهـ الكـون
 أنـسـطـقـتـني ذكـرـة
 فـنـمـة الـذـكـرى
 بـرد الـسـى نـفـسـي
 هـبـائب الـذـوح
 هـبـي عـلـى رـوحـي

وذكُّري نفسي

بمسطلحِ الشمسِ

فذكرُ ذاك الطلغِ

يُدغِدغُ الروحِ

ويبمُتُ الأمسِواتِ

من رقدةِ السرمِ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

رائد أنيس الجشي

ترجمناه له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ١٣.

إمام الزمان



مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي

إمامَ الزمانِ إمامَ السلامِ
إليك بروحي زهورَ الغرامِ
إليك نشيدةَ قلبي الصغيرِ
إليك دعائي قبيلَ المنامِ
فأنتَ الذي تَرْزُقُ الوالدينِ
بأمرِ الإلهِ لذيذَ الطعامِ
وتمسحُ شعري لكي لا أخافُ
مِنَ الرعدِ أو مِن ليالي الظلامِ
نعم لا أراكَ ولكن أراكُ
بقلبي تُرْفِرُفُ مثلَ الحمامِ
وأختِمُ قولي بأحلى ختامِ
(عليك الصلاةُ عليك السلامِ)

يا أمل الأحرار

(أنشودة جماعية)

يا بنَ الأَظْهَارِ ... يا أَمَلَ الأَحْرَارِ
فِينَا قَد عَاتَ الكُفَّارُ
عَجَّلْ بِالنَّارِ



فِي ذَكَرِي مِيلَادِكَ جِئْنَا مِنْ تَحْتِهَا كَمَا نَبْتَزُ عِلْمُكَ وَسُدِّي
يَحْمِلُنَا الشُّوقُ
كَيْتَامِي حَيْدَرَ يَغْمُرُنَا
بِالْحَبِّ التَّوَقُّ
وَجِرَائِكَ مِنْ أَمَلٍ عَطِرٍ ..
أَطْعَمْنَا أَمَلًا يَدْفِنُنَا ...
فَصَقِيعُ الْجَهْلِ يَلْفُ الأَقْطَارُ
يَا بَنَ الأَظْهَارِ

وَالْفِتْنَةُ تَغْرُزُ أَنْيَابًا
فِي الصَّدْرِ تَغُورُ

في (نجف) في (شعبا) في (القدس)

تدورُ تدورُ

وتمزُقنا فِرْقاً فِرْقاً

كفُ الدَّيجوزُ

تلغي الأنواز ...

يا بنَ الأطهاز

لم ترحمُ طفلاً ... أو شيخاً ...

أو ضعفَ نساء

فرمتنا ببلاءٍ / موتٍ

يجترُ بلاء

ووقفنا ندفعهم حتى

بتنا أشلاء

بهواك نقاتلُ أعدانا

لا نخشى الموت ... أو جزلَ الناز

يا بنَ الأطهاز

إخوتنا.. في الحربِ صرعى جورِ الكُفازِ

إخوتنا.. في السلمِ صرعى فكرِ الفُجّازِ

فمتى نتخلصُ من جورٍ..

ومن استعمار

أشرقُ يا سيدنا أشرقُ فلأنتِ مناز

يا بنَ الأطهاز



مركز تحقيقات كميّة ودراسات إسلاميّة

يا من تدعو بالغيبِ لشيعتك العاصين
كي تحفظهم .. كي تُرجعهم...

لنعيم الدين

نحن العاصون

بحبك جتنا مُفتخرين

وَوَدِدْنَا لو عَذَّبْنَا

رَبُّ العرشِ قرونُ

وبنا ترجعُ

يا مُنقِذَ هذا الكونِ المأمونُ

تهنا برؤاك .. ذبنا بهواك

يا بنَ الأطهارِ



مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

فبحقُّ بتولك طهّرنا من نجسِ العازِ

وبحقُّ اللطمةِ

أجلُ الليلِ عن الأبصارِ

وبحقُّ الضلعِ اجبُرَ كسرَ قلوبِ الثوازِ

وبحقُّ جنينِ الحقِّ اجعلنا

نحبُّلُ بالإيثارِ

ونكونُ من الأنصارِ

ونكونُ من الأنصارِ

يا بنَ الأطهارِ

يا حُجَّةَ هذا الدهرِ .. إمامَ العصرِ .. الرّوخِ

يا أَرْجَاءَ.. بِالْعَطْفِ عَلَيْنَا وَالْخَيْرِ .. يَفْوُخُ
 قَدْ صُغْنَا عِقْدَ وِلايَتِكُمْ
 بِنَزِيْفِ جَرُوحِ
 وَبِذِكْرِ الْإِشْرَاقِ جَمِيعاً
 نَأْتِي وَنَرُوحُ
 لِنَبَارِكَ فِيكَ الْأَبْرَازُ
 وَلِنَنْشُدَ مِثْلَ الْأَطْيَازِ
 وَنُرْتِّلَ فِيكَ الْأَشْعَازِ
 وَنُرْتِّلَ فِيكَ الْأَشْعَازِ
 يَا بَنَ الْأَطْهَازِ



مرکز تحقیقات کلمه پویا علوم اسلامی

سعيد العرب الجمري

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ١٣٩.

الإمام المرتجى

صاحبَ العصرِ ومصباحَ الهدى

يا بنَّ من سادوا وطابوا محتدا

أشرقَ الكونُ به إذ أزعجوا هدى

عامَ (نور) كان فيه وُلِدا

يا بنَّ من أكرمُ من تحت السما

وعلى العيوقِ جازوا مقعدا

أنتَ واللهِ الإمامُ المرتجى

حُجَّةُ اللهِ وبرهانُ الهدى

يا بنَّ ياسينَ وطهَ والنبا

يا بنَّ من زكى بأطرافِ الرُّدا

يا بنَّ من أُسْرِي به في ليلةٍ

والى السبعِ القلى قد أُصْعِدا

يا بنَّ من صلّى بأملكِ السما

وعلى أعلى مقامٍ قَعَّدا

حين قال اللّهُ يا خيرَ الوري

دُسُّ بساطي واقترب يا أحمدا

من تولّى بك يا بنَ المصطفى

دان الله بحقِّ واهتدي

أنتَ تَمَلّا الأرضَ عدلاً بعدما

مُلئتُ بالجرورِ ظلماً واعتدا

فمتى يا حجّةَ الله نرى

نوركَ الأزهرِ في الكونِ بدا

ومتى سيفُك يا بنَ المصطفى

يلتوي ضرباً بأعناقِ العدى

كم دمٍ قد سفكوه منكم

وكم جينٍ وطريدٍ شردا

فمتى تدركُ منهم ثاركُم

ومتى تسقيهمُ كأسَ الردى

هذه ملئتُكم ما بينهم

نُبذتُ والشملُ منكم بُددا

وقد ابترزوا بظلمِ حقكم

وتماذوا في ضلالٍ واعتدا

تركوا المنصوبَ من ربِّ السما

وسواه جعلوه مقصدا

وبختمُ أنكرُوا بيعته

ولها الأكثرُ منهم جحدا

وهي الشمسُ بأفاقِ السما

نورُها ما زال باقٍ سرمداً

يالهامن أمة قد نبذت

مالها خير التورى قد عهدا

وعلى الأعقاب زدوا ضللاً

حسبما السقرآن عنهم وعدا

كل من خالف قول المصطفى

فمن الحق نأى وابتمدا

يا إماماً يظهرو الحق به

ومن الدين يقيم الإودا

يا بن من أودعهم رب السما

كل علم ولهم قد أرسدا

يا بن بنت المصطفى فاطمة

بضعة المختار مشكاة الهدى

قد فدتك النفس يا خير التورى

ولك الأله بنصر أبدا

قم فهذا الجور من أعدائكم

طبّق الأكوان والظلم سدا

هذه أنفسنا من أجلكم

شفها الوجد وذابت كمددا

كم بليتكم ببلايا جمّة

وشقيتم كأس حنفي وردى

فعلى من ساد فيكم ظلمه

لعنات تغتشي به أبدا

يا ولاة الأمر يا من ذكرهم
 مندّل للروح بالطيب شدا
 عالم التكوين أرضاً وسما
 هولوا أنتم ما وجدنا
 أنتم العلة في تكوينه
 ومسويقي ما بقيتم أبدا
 بكم صوّرتي آدمياً
 بشراً والروح فيه أوجدنا
 حينما استودعكم في صلبه
 قال للاملاك خيروا شجدا
 من (سعيد) فاقبلوا ياسادتي
 بعض مدح فيكم قد أنشدا
 لا يحيط الوصفُ وصفاً لكم
 بعدما الذكرُ به قد عهدنا
 صلوات الله نغشاكم بما
 طلعت شمسٌ ونجمٌ قد بدا

سلمان هادي آل طعمة

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ١٦٧.

أنشودة الميلاد

أقبلت علينا مسرورا

وجريت كنهراً منساباً
وقمرت الألباب حُبورا

ففي الحقول فيفتُرُ عبيراً
ففي مولى كلكل أبي
الحجّة مولى كل أبي

يتعالى فوق ذوي الرتب
وهو الوارث من آل البيـ

تِ وقرم الأبناء النُجُبِ
فمتى تظهري يا ابن محمد
الكون بنورك مزدهر

وعلو مقامك مفتخر
فمتى تملأهذي الدنيا

قسطاً أو عدلاً يُنتظر
ولسك القران غداً يشهد

بِقُدُومِكَ تَزْهَوُ دُنْيَانَا
 قَمَرًا لِيَضِيءَ الْأَكْوَانَا
 وَالْبَلْبَلُ مِنْ طَرِبِ غَنَى
 وَالسُّورُ تُضَوِّعُ نَشْوَانَا
 وَخَطِيئَةُ الْمُحْفَلِ قَدْ أَنْشَدُ
 مَا زِلْتِ عَطَاءَ لِلْبَشْرِ
 كَالْفَيْمَةِ حُبْلَى بِالْمَطْرِ
 عَدْلٌ وَمَسَاوَاةٌ وَتَقَى
 أَنْتَ الْمَوْعُودُ لِمَنْ تَنْظِرُ
 وَإِلَيْكَ الْمَرْجِعُ وَالْمَقْصَدُ
 عَجَلٌ بِظَهْرِكَ يَا مَهْدِي
 فَكُلُّ الْأَرْضِ بِدُونِكَ لَا تُجْدِي
 فَمَتَى تَظْهَرُ كَيْ نَسْلَمَ مِنْ
 ظُلْمِ الظَّالِمِ وَالْمَرْتَدِّ
 أَنْتَ السَّبَّاقُ لِمَوْضِعِ الْحَدِّ
 أَنْتَ الْحَامِي لِشَرِيعَتِنَا
 دَهْرًا وَمَجْدًا نَهْضَتِنَا
 بِرِزْيَاظِنَا سَفِينَتِنَا
 فَمَتَى تَتَأَلَّقُ دَوْلَتِنَا
 بِسُكِّ يَا مَهْدِي وَمَتَى نَسَقَدُ
 يَا مَنْ نَرْجُوهُ لِخَيْرَاتِ
 لِنُحَقِّقَ أَسْمَى الْمَائِيَاتِ
 وَرَدَتْ أَسْمَاؤُكَ فِي الْقُرْآنِ
 نِ تَشْعُرُ سِنِّي كَالآيَاتِ
 حَتَّى أَمَّ الْجُمُودُ وَهَذَا الضُّدُّ؟

ضياء عدنان الخباز

ترجمنا له في المجلد الثالث من الموسوعة ص ٢٧٣.

وأخذت القصيدة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٢ ص ٤٤٠، جمع وترتيب لؤي محمد شوقي آل سنبل.

أقمار شعبان

بشعبان يزهو جبين القمر

بنور أبي الأوصياء الغرر

وفيه ارتدى الكون ثوب الوجود

ولولا الحسين لما قد ظهر

تجلى فكان جمال الإله

فما الشمس من نوره والقمر

به لاذ فطرس في مهده

وكسر جناحيه منه انجبر

وشع أبو الفضل في أفقه

فلم يبق غيب إلا انحسر

كساه الإله بثوب الجمال

فكان مدى الدهر أبهى قمر

وكلُّ معانيه فيه انطوث
 فلولاه وجهُ الجمالِ استتر
 ولكن تجلّى لام البنين
 ومنه جمالُ الوجودِ انتشر
 ولاخ على الأفقِ زينُ العبادِ
 وغيثُ فيوضِ الإلهِ انهمز
 فطاطأ كلُّ بهاءٍ إليه
 لأن البهاءَ عليه انتشر
 له ثفناتٌ تعلمُ منها
 معاني الخضوعِ جميعُ البشر
 له ثفناتٌ تضيءُ الوجودَ
 ومنها استمدَّ الشعاعُ القمر
 وكفاه حتى وإن غلنا
 تخطانِ ماشا بلوحِ القدر
 أي شهرَ شعبانَ فقتَ الشهورَ
 لذاك اصطفاكَ نسيبُ البشر
 تألقتَ فخراً بنورِ الحسينِ
 ومسكُ ختامكَ بالمنتظر
 إمامٌ وإن غاب خلفَ السحابِ
 ولكن له كلُّ آن أثر
 فسبحانه ظاهراً في خفاءه
 وسبحانه خافياً قد ظهر
 بالطافه رزقُ كلِّ الوري
 وباسمِ علاه الوجودُ استقر
 قم المقدسة

عاشقة الأنوار

أخذت القصيدة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ١٥٤، نقلها من ديوانها:
نور على نور ص ٦٠.

تجلد الانتظار

بانتظارٍ قد تجلّد

هو لول الأرض عمادٌ
وبمـرشي الله فرقـد

جاء وقت الفجر نوز

صامداً عبر الدهور
غاب سرُّ الله عنا

وضيائه ظلُّ سرمد

شقت الأنوار صباحاً

حُبُّه بالقلب أضحى

نوره شمسُ المعالي

وبفخرٍ قد تمجد

عِتْرَةَ الْمُخْتَارِ بِشَرِي

جَاءَنَا الْمَهْدِيُّ بِدِرَا

وَلِيَالِيْنَا تَسَامَتْ

وَبِهِ الْأَيْسَامُ تَسْمَدُ

اسْمُهُ خَيْرُ الْأَسَامِي

مُشْرِقًا بِالنُّورِ سَامِي

وَارِثًا أَعْلَمًا وَهَدِيًّا

مَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ أَحْمَدُ

بِإِقْبَالِ أَنْوَارِ النَّبِيِّ

مِنْ عِبَادِ اللَّهِ صَفْوِهِ

هُوَ لَطْفُ اللَّهِ بِإِقْبَالِ

وَبِتَكْوِينِهِ الْمَدْلُ يُؤْتَدُ

بِإِمَامِ الْعَصْرِ اِظْهَرُ

بِكَ صَوْتُ الْحَقِّ يُنْصَرُ

إِمْلًا لِكُونَ ابْتِهَاجًا

حَاكِمًا عَدْلًا وَسُودًا

١٤٢٢ هـ

عبد الأمير نجم النصراوي

ترجمنا له في الجزء الثالث من الموسوعة، ص ٣٦٩.
وهذه الأنشودة أخذت من ديوانه (عبير الأبرار وحنين الأحرار) ص ١٠٥-١٠٦:

سَيِّدِي عَجَّلْ

زَهَرَ الكَوْنُ وَقَدْ زَالَ الظُّلَامُ

قَدْ أَتَى المَهْدِيَّ قَوْمُوا للإِمَامِ
وعَلِينَا شَعَّ شَمْعَانٌ بِهِ

فَبَدَأَ بِدِرْأِ إِلَى النَّاسِ تَمَامِ
وَلِدَتِهِ نَرْجِسٌ مِنْ نَرْجِسِ

عُطِّرَتْ مِنْ مِسْكِهِ كُلُّ الأَنَامِ
غَنَّتِ الأَطْيَاسُ فِي مَوْلِدِهِ

وَشَدَا البَلْبَلُ إِذْ حَنَّ الحَمَامِ
وَاسْتَطَابَ العَمِيشُ بِأُمَّتِنَا

قَدَّمُوا الكَاسَ فَقَدْ طَابَ الطَّمَامِ
حَيُّوا نَجَلَ المِصْطَفَى وَاشْهَدُوا لَهُ

حَيُّوا شَبَلَ المَرْتَضَى ذَاكَ الهُمَامِ

هَنُّوا الزهراءَ في طلعتِه
هَنُّوا السبطينِ قد بانَ السلامُ
فبه الهادي تجلَّى نسورُه
وبه الدينُ على الأرضِ استقامُ
سيدي عجلُ فقد طال الغيابُ
سيدي عجلُ وميزنحو الأمامُ
فلكَ المينُ تفيضُ بالدموعُ
ولكَ القلبُ مَقَرُّ ومقامُ



مركز تحقيقات كميوتيز علوم ارسدي

عبد العظيم حسين الربيعي

ترجمنا له في المجلد الرابع من الموسوعة ص ٨٨.
أخذت أنشودته التالية من ديوانه ص ٤٢-٤٦:

أشرق النور

شهر شعبانَ عظيمٍ في الشهور
 ليلة النصفِ وفي التاريخ (نور)
 أشرق النورُ لأعنانِ السما

ليلة النصفِ بداسرُ الإله
 صاحبُ الأمرِ ختامُ الأوصياء
 مُشبهاً ميلادَهُ جَدُّ غلاة
 أحمدَ الهادي ختامَ الأنبياء
 مولدُ النورِ بلا أدنى اشتباه
 مولدُ الحقِّ وميلادُ الضياء
 إن يُباهِ عصره كلَّ العصور
 فاز بالسبقِ وكان الأقدماء

إنه كان شفاءً للصدور

لم يدع في صدر دين سقما

لست أدري أهتني نرجسا

بالوليد الفذ أم دين الهدى

إنها قد أصبحت ست النساء

بختام الأوصيا مذكورا

أذهب الرحمن عنها الذنسا

وسعيد من يوافي الشقدا

حيث منهم عُد في كل الأمور

شرفاً نبلاً وفضاءً كرماً

وعم حقاً من الرجس طهور

وبذا قرأنا قد حكما

إن من يخطبها خير الأنام

لابنه الهادي الزكي الحسن

بلغت في مجدها أقصى مرام

من لدن رب عظيم المنن

تمت الخطبة في خير منام

والهدى في الروح دون البدن

حيث جُل الأوليا كانوا حضور

كالمصابيح استنارت في السما

فارتقى سيدهم منبر نوز

خاطباً في الحشد حيث ازدحما

خَطَبَ الْهَادِي وَلَكِنْ خَطَبَا

مَنْ وَصَّى الرُّوحَ عَيْسَى ابْنَتَهُ

وَإِذَا شَمَعُونَ بِشَرًّا رَحَبَا

مُسْتَجِيبًا لِلْهَدَى دَعْوَتَهُ

وَلَقَدْ هَنَّاهُ عَيْسَى مُعْجَبَا

شَاكِرًا مِمَّنْ ذِي الْعُلَى نَعَمَتَهُ

فَتَرَى الْحَفْلَ بِهِ حَفًّا السُّرُوزُ

وَفَمَّ الْمَجْدِ بِبِشْرِ مُفَعَّمَا

عَقَدَ الْهَادِي عَلَى الْبِكْرِ الْوَقُوزُ

لِفَتَاةٍ فَالْتِهَانِي لَهَا

وَأَتَتْ فَاظِمَةً مِنْ بَعْدِ حِينِ

رَافَقَتْهَا مَرِيَمٌ أُمُّ الْمَسِيحِ

فَشَكَتْ نَرْجِسُ هَجْرَانَ الْقَرِينِ

حَسَنِ، مَا الْهَجْرُ مِنْ صَبِّ صَاحِبِ

فَأَجَابَتْ بِنَتْ خَسِيرِ الْمُرْسَلِينَ

أَسْلِمِي نَرْجِسُ بِالْقَوْلِ الصَّرِيحِ

نَرْجِسُ فَاجْتَنِبِي إِفْكَاً وَزَوْزَ

أَسْلِمِي اللَّهُ فَيَمُنْ أَسْلَمَا

وَأَيْسَى الشَّافِعُ فِي يَوْمِ النُّشُوزِ

مُرْسَلٌ مِنْهُ وَفِيهِ خَتَمَا

إِنَّ لِلدِّينِ بِإِسْلَامِ الْفَتَاةِ

لَفَنَاءٌ فَبِهَا الدِّينُ غَنِي

فهي الكبرى وأولى المسلمات
 مثلتها فخر هذا الزمن
 ولقد حازت جميع المكرمات
 وحظت دوماً بوصيل الحسن
 بسورك الزائر وليحيا المزور
 وليعيشوا بهنأ ولينعمما
 ياشموساً قارنوها بالبدوز
 وعروسين هما الفضل هما

ورمي قيصر أعني جدما
 عسكر الإسلام غزواً بفصيل
 وإذا خير قرين عندها
 وجميل الصبر عقباه جميل
 قد أتاهما وهما رشتنما
 وهو دوماً للهدى خير دليل

كيف ترك العش من فرخ النسوز
 غير أن يصحب سرباً حوماً
 شمس خدر ولها السحب ستوز
 وارتقت والجيش كان السلما

ودعا اللهم ثبث وطأتي
 وأنعم الأمر لي يا ذا الكرم
 ولي اللهم أنجز عديتي
 يا ولي الفضل يا رب الثعم

عند أعدائك ضاعثتِ تِرِّي

أفأقضي العمرَ في همٍّ وغمٍّ

أخي دينَ الحقِّ بي بعد الدثورِ

وإملاًنَّ الأرضَ بي عدلاً كما

مُلئتُ ظلماً وبهتاناً وزورِ

حيث لا يفلحُ من قد ظلماً

وعلى ساعده قد كُتِّبَا

قلمُ القدرة من وحي الإله

أقبلَ الحقُّ ولكن ذهبَا

زاهقاً باطلٌ معبودٍ سواه

والطيورُ البيضُ جاءتْ موكبَا

نمسخُ الأجسامَ في جسمِ غلاة

ليت شعري ما ترى هذي الطيورُ

إنها الأملاكُ جاءتْ حوَّما

ودعا الصقرُ هلمَّ ابنَ الصقورِ

بل هو الشبلُ يوافي الضيغما

جالسا بين يديه قَدا

ربُّ حسنٍ مثله لَم يُخلَقِ

وعلى هامته حطَّ يدا

وبإذن الله نكاداه انطُقي

خبيته قُمريِّ دينِ غردا

بل شبيهُ المصطفى في المنطقِ

وتلا فاسمغ مزامير الزبور
 مذتلا قرآن وحسي مُحكما
 ويريد المن ذو المن الشكور
 عرف المغزي لبيب فهما

وبكت نرجس لما حلقا
 بوحي الام روح القدس
 واطمأنت مذ لها قد حقا
 أنه مُرضع من نرحس
 مثل موسى موعدا قد صدقا

ولها عاد ولتم يُختلس
 بأبي المقلات بالطف السنور
 غاب عنها طفلها يشكو الظما
 إذ أتاه السهم من باغ كغفور
 وسقاه عوض الماء دما

وإذا بالذعر فاجا نرجسا
 فدعا عمتته خير إمام
 اقرني القدر أيا ست النسا
 ومن اللية لها أرجو السلام
 وإذا الحمل لها قد درسا
 معها يُسميها خيرا كلام
 إنه الذكر من الرب الغفور
 ولقد أنزله رب السما

ولها جنبٌ هو الماء الطهور

ليلةُ القدرِ وفيه كُتِمَا

ورأت فوراً حجاباً ضُرباً

وبه عنها توارث نرجسُ

والى الحجّة طارت رُعباً

وهنا الأمنُ هنا يُلتَمَسُ

قال: رُدِّي إنه قد قُرِبَا

فرجُ الله العظيم الأقدسُ

نزل المهدّي من عالم نوز

غشّي الأبصارَ لما أتمما

عجلِ اللهمَّ عجلْ بالظهورِ

وأقسمُ للدينِ منه علما

ورأتها جاثياً مذوُلدا

ساجداً لله في جشوتيه

عزّ لفظاً ووجهٌ سَجدا

ودنّا لله في سجدته

ولقد شارك مُختار الهدى

باسمه المحمود مع كُنيتيه

عصره ساد على كلِّ المصوز

ولعلّ الله فيه أقسما

ليت لي عيناً تراه في الحضوز

رافعاً سبابةً نحو السما

وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى جَدُّهُ

وَلَقَدْ كَانَ لَهُ بِكَرِّ الْكَلَامِ

وَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا جَدُّهُ

سَيِّدُ الْخَلْقِ وَلِلرَّسْلِ خَتَامُ

عَسَدُ الْأَبَاءِ لَكِنْ عَدُوُّ

أَرَأَيْتَ الْبُدْرَ فِي سِلْكِ النِّظَامِ

خَيْرَةُ الْأَبَاءِ أَرْبَابُ الْأُمُورِ

وَعَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ قَدْ سَلَّمَ

نَسَبٌ تَاهَ عَلَى الشُّعْرَى الْعَبُورِ

خَلَّتْهُ آيَاتُ ذِكْرِ أَحْكِمَا

وَقَعَتْ نَرْجِسٌ فِي قَيْدِ الْإِسْكَازِ

رُبُّ الْأَسْرِ كَانَ فِيهِ الْفَرْجُ

طَالَمَا بَاءَ أَسِيرٌ بِالْمُتَقَارِ

وَهِيَ يَوْمَ الْأَسْرِ مِنْهُ تَخْرُجُ

أَهْلُ بَيْتِ الْوَحْيِ أَرْبَابُ الْفَخَازِ

عَادَتِ السُّيُومَ بِهِمْ تَنْدَمِجُ

وَلَقَدْ عَادَ بِهَا الْمَجْدُ فَخُورُ

وَلَهَا ثَغْرُ الزَّمَانِ ابْتِسَمَا

خَيْرُ جَنْبِ عَادٍ مِنْ خَيْرِ الظُّهُورِ

بِحَمْلِ السَّرِّ الَّذِي قَدْ عَظُمَا

وَأَنْتِ زَائِرَةٌ بِنْتُ الْجَوَادِ

يَا حَكِيمَا زَائِرًا خَيْرَ حَكِيمِ

وأرادت رجعةً لكن أراذ

غيرها ربُّك ذو الفضلِ العظيمِ

حسنٌ بالأمرِ إعلاناً أفاد

عالمًا من علمِ خلاقِ عليهم

هكذا تسمُحُ بالندِّرِ البحورِ

هكذا تبدي السماءُ الأنجُمَا

هكذا تبدو من البرجِ البدورِ

وبها أقسمُ ربِّي قَسَمَا

قلبتُ نرجسَ بطننا لِقَفَا

لَم تَجذُلِ لِلحَمَلِ فِيهَا أَثَرَا

هكذا أخفى سليلُ المصطفى

مثل موسى الربِّ فيما غَبَرَا

ما أحيلى السرَّ من بعدِ الخفا

في مجالي اللطفِ جهراً ظَهَرَا

إنه السُّرُّ تجلَّى في الظهورِ

بمدا ما كان سنناً مُكثَّمَا

مِلءَ قلبِ الدينِ بِشراً وسرورِ

مِلءَ أجواءِ المعالي عِظَمَا

ونوثُ في نفسها بنتُ الجواذ

إذ بدا في الأفقِ فجرٌ كاذبُ

فغدا يهتفُ فيها عن بَعَاذ

حسنٌ وهو عليها عَاتِبُ

إِنَّ نَوْرَ اللَّهِ يَاعْمَةٌ كَاذُ
 عَلْنَا يَظْهَرُ مِنْهُ الْفَائِبُ
 هَكَذَا يَعْلَمُ مَا تَخْفِي الصَّدُورُ
 حُجَّةُ الرَّحْمَنِ مَسْمَا هُلْمَا
 هَكَذَا قَدْ خَصَّ بِالْفَضْلِ الشُّكُورُ
 خَيْرَ قَوْمٍ يَشْكُرُونَ النِّعْمَا



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

عبد العظيم أحمد الشيخ

ترجمنا له في المجلد الرابع من الموسوعة ص ١٠٧.
له نشيدان في الإمام الحجة المنتظر ﷺ ، أخذنا من يده (حفظه الله).

قادتنا الأطهار

صُلِّوا على المختار

مُرْتَقِي السَّمَاءِ وَالْأَطْهَارِ

هَمُّ حُجَّجِ الْجَبَّارِ

هَمُّ مَرْتَقِي السَّمَاءِ

قَادَتْنَا الْأَطْهَارِ

الْمَصْطَفَى الْمُخْتَارِ

وَحَبِيبِ الْكَرَّارِ

وَفِاطِمِ الزَّهْرَاءِ

وَالْحَسَنِ الْمَثَارِ

وَصِيَّةِ الْبَيْتِ

وَسَاجِدِ الْأَبْرَارِ

وَبِاقِرِ الْأَنْبِيَاءِ

وجمفرُ الأسرارِ
 وكما ظمُّ الأصفارِ
 ثم رضوا الأخيارِ
 يشفي من الأدوية
 ثم الجواد البازِ
 والهادي الممطارِ
 والمسكري السازِ
 جرتومة النائماءِ
 وقاسمُ الكفازِ
 ومُنقذُ الأحرارِ
 ودائمُ الأشعارِ
 مُدِّدُ السبلِ ولاءِ
 هم سادة الأبرارِ
 هم حجاجُ الجبارِ
 هم حصننا والقدارِ
 هم مبدأ الشراءِ
 ياطالبُ البلاءِ
 يأمُنُ قِذِّ الأخيارِ
 عجلُ لدفعِ الضارِ
 فبحال النعامِ
 تحوطينا الأشرارِ
 تَقْدِيفُنَا بِالنَّارِ
 وجسورُنَا لِلجَارِ
 يمتدُّ بِالسُّرَّاءِ

نسممُ نُرى أحراز

لكُنَّنا بالسماز

نحسارُبُ الأبراز

نصصادقُ الأعداء

مقسدائُننا ثراز

غنيُّنا قهَّاز

شبابُنا عصماز

يجانبُ القلياء

هتُّكتِ الأسناز

هُدُمتِ الأسواز

وغابستِ الأنسواز

واشَّتتِ الظلماء

أشرازُنا أحراز

تناخذُنا الششاز

وتهدمُ الأنسهاز

توسمُنا بالداء

بالكفرِ بمعضُ داز

إلحادةُ بالداز

يُرضي به الكفَّاز

ولأنَّه الأعداء

ياحُجَّةَ الجبَّاز

قد شخبتِ الأمطاز

واسودَّتِ الأشجَّاز

واحمزتِ الأجواء

فِرْعَوْنُهُمْ قَدْ جَازَ
 هَامَانُهُمْ مِيسَمَازَ
 قَارُونُهُمْ مِيشَازَ
 يُسَهْدُكُمْ الْخَضِرَاءَ
 قَدْ زَاغَتِ الْأَبْصَارَ
 وَأَسَسَ وَوَدَّتِ الْأَنْوَارَ
 عَجَّلْ لِدَفْعِ الضَّمَازَ
 وَلْتَنْشُرِ النَّعْمَاءَ
 بِسَجْدِكَ السَّمَخْتَازَ
 وَأَلِيهِ الْأَطْهَارَ
 فَلَسْتَقْهَرِ الْفُجْجَازَ
 وَذِدِ الْخَضِرَاءَ



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

صلوات

صَلُّوا عَلَي سَيِّدِنَا الْعَدْنَانِي
 مُحَمَّدٍ وَالسَّادَةِ الْأَحْيَانِ
 صَلُّوا عَلَي الْمَخْتَارِ يَا أَصْحَابِي
 وَأَلِيهِ الْأَطْهَارِ وَالْأَطْيَابِ
 فَحُبُّهُمْ يَسْرُّ لِي الْحَسَابِ
 وَيُغْضِضُهُمْ بَغْضُ إِلَى الدِّيَانِ
 بِأَحْمَدٍ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
 وَحَبِيبِ ذِي الْفِعْلَةِ الْبَيْضَاءِ
 وَالْحَسَنَيْنِ أَفْضَلِ الْأَبْنَاءِ
 وَالتَّسْمَةِ الْأَطْهَارِ يَعْلُو شَانِي

ولاؤهم جاء به التنزيلُ

وحيُّهم جاء به الرسولُ

وشادتِ التوراةُ والإنجيلُ

بأنهم قادةُ ذي الإيمانِ

قادتنا أربعةٌ وعشيرةُ

محمدٌ والألُّ خيرُ العترةِ

أخبرهم سيرفُعُ المضرةُ

سيدمغُ الكفرَ معَ الطفبانِ

محمدٌ أولُهم وأخبرُ

وكلُّهم طاهرٌ نسلِ طاهرُ

والقائمُ المنتظرُ المعاصرُ

سوف يُعلِّي رايةَ الرحمنِ

سيفرُحُ المستضعفِ المسوَّلي

بشهرِ دينِ اللهِ ذي الجلالِ

ونرتقي الأسبابَ للمعالي

ويختفي الفسقُ معَ الشيطانِ

يا شمعَةَ الأممالِ يا إمامي

شبابنا يرتعُ في الأثامِ

وبعضنا ينفخُ في الضُّرامِ

فشُحِرَقَ الأحلامُ بالنيرانِ

وارتفعت رايةُ كلِّ فاسقِ

من راقصٍ، ممثِّلٍ، ومائقِ

ومن كذوبٍ يَقلبُ الحقائقِ

ومن كبيرِ زادِ في المصيانِ

ومِن أَنبَاسِ هَمُّهَا الْمَسَارِخُ
 وَمِن مُرَابٍ هَمُّهُ التُّرَابُخُ
 وَمِن عَدُوٍّ زَادَ فِي التُّنَابُخِ
 وَمِن سَفُورٍ، وَارْتِقَاءِ جَانِي
 وَمِن، وَمِن، وَأَنْتَ نِعَمَ الْعَالِمِ
 فَقِمِ لِدَحْرِ كُلِّ ذِي الْمَائِمِ
 فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ غَاشِمِ
 رَايَاتِهِمْ فَخَتَ كَمَا الثَّمْبَانِ
 وَأَنْتَ لِلدِّينِ اصْطِفَاءُ اللَّهِ
 فَلتَكْسِرِ الصَّلِيبَ وَالْمَلَاهِي
 وَلتَمْدِمِ الخَنْزِيرَ وَالِدَوَاهِي
 وَلتَنْشُرِ الشَّرْعَ مَعَ الْأَمَانِ
 هُنَاكَ تَعْلَمُونَ الْهَدَى وَالرَّحْمَةَ
 هُنَاكَ لَا تَلْهَيْتُ نَحْوَ اللَّقْمَةِ
 لِأَنَّ بِالْمَدْلِ غِنَاءَ الْأُمَّةِ
 وَإِنَّ بِالْحَقِّ شِفَا الْإِنْسَانِ
 وَصَلِّ يَا رَبُّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَأَلِّهِ الْأَطْهَارِ أَهْلِ الشُّوَدِّ
 وَعَجِّلِ الرُّوحَ لِكَي تُسْفَرَّدَ
 فَلتؤمنوا بالسَّادَةِ الْأَعْيَانِ

عبد الكريم مبارك آل زرع

ترجمنا له في المجلد الرابع من الموسوعة ص ١٣١.

حنين الروح

إِنِّي أَعْلَى الْعَهْدِ

لِلْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ

عَهْدِ بِلَا رَجْمَةٍ سِوَى

نُجْدِ الْبَيْعَةِ

أَشْرَقَ نَوْرُ الْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ

نَوْرًا مِّنَ الرَّحْمَنِ لِلرَّحْمَنِ يَهْدِي

مِنَ غَصَنِ طَهِ الْمَصْطَفَى أَكْرَمِ جَدِّ

وَجَسَدِهِ

نَوْرُ اللَّهِ

عَلِيًّا وَنَا مَنَ عَلِيًّا

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

ضِيَاءُ الْكَوْنِ يَا مَهْدِي

حَنِينُ الرُّوحِ يَا مَهْدِي

كُلِّ السُّورِ مَهْدِي

لَكَ الْفِي دَامِ مَهْدِي

سيفُ الهدي مهدي
 على المدي مهدي
 رجوع المدي مهدي
 طول المدي مهدي
 نجوى الدجى مهدي
 بوح الندي مهدي

ستبقى عشقَ أرواحٍ وتبقى ربيَّ آمالٍ
 وتبقى غنوةً تشدو بها أفواهُ أجيالٍ
 يا أيها الأملُ المضمخُ في دمي
 أنت الحمى لهُدى الرسالة والحمى
 سيظلُّ مَرَجُ الحسبِ في أفئدتهِ
 فإدِّ لجدولِ كَهْدِكَ الصافي ظمي
 أنت القلوبُ حنينها وحبيبُها
 قسماً يُرثلُ بالضمائرِ والفمِ
 فالدينُ مُرتقبٌ لصارمٍ مُنقذِ
 يُحيي شريمةَ أحمدٍ بطلِ كمي

١٥/٨/١٤٢٤هـ

وله أيضاً هذه الجلوة:

أمل المستضعفين

بدرُ التهاني لاخ
 وعمّت الأفراخ
 قد أشرق النورُ
 والكُلُّ مسرورُ

شِعْ بَيْتُ السُّوحِيِّ فِي بَيْتِ الرِّسَالَةِ
بَيْتُ مَنْ السَّمْرِشِ قَدْ اشْتَقَّ جِلَالَةَ
وَمَنْ كَمَسَا لِنَلِّهِ يَسْتَسْقِي كَمَالَةَ

مَسَا أَحْلَاهُ

مَسَا أَبْهَاهُ

فِي دِينِنَا مَا أَغْلَاهُ

شَمْسٌ مُضِيَّةٌ

صَلَى الْأَنْفُسَ رَاخِ يَا مَهْدِي

شَذَى السُّطُوحِ دَاخِ يَا مَهْدِي

خَطَّ الْقَلْبُ مَسْهَدِي

قَبَّلَ الْعَبْدُ مَهْدِي

صَوْتُ الْأَلْمِ مَهْدِي

وَفِي مَهْدِي

كَفَّ السَّمَلُ مَهْدِي

نَوَّرَ الظُّلْمَ مَهْدِي

حَامَى الْحَرَمَ مَهْدِي

رَاعَى الْأُمَمَ مَهْدِي

حُبُّكَ مَجْرَى السُّرُوحِ فِي قَلْبِي جَرَى

سَبَّحَانَ مَنْ لَكُمْ الْخَلَائِقَ سَخَّرَا

مِزْرُ الْوَجُودِ وَسِرُّ مَنَاجِةِ السُّورَى

بِجِلَالِ عَرْشِ اللَّهِ كُنْتَ مُوْطَرَا

وَلِوَحْيِ أَحْمَدَ وَالْكِتَابِ مُخْبِرَا

وَلِيَوْمِ دَحْرِ الظَّالِمِينَ مُفْجِرَا

وَبِعِزِّ قَوْمِ صَابِرِينَ مُؤَزَّرَا

فَمَنْ تَرَانَا قَائِدًا وَمَنْ نَرَى

وله أيضاً هذه الجلوة:

بقية الله

يارجانا يارجانا
 هياك أرواحنا يارجانا
 في المآقي تشمعت نورا
 ياسناها تضيء المسيرا
 عشت في كل روح دهورا
 قدسكنت القلوب أميرا
 كلنا نحن صرنا ثغورا
 في نهاننا في حشانا
 ليس إلاك يا مقنداننا
 من ولاننا في دعانا
 عجل الله يوم لقانا
 ليلة النصف بالخير جنت
 آية فيك كانت فكنت
 مثلما أنت رميت وشئت
 بالثناء العظيم أضأت
 كما على كل ذيل سموت
 فيك باننا في سمانا
 نور خير الوجود هدانا
 ذا صدانا يا منانا
 فرحة فيك تملو زيانا
 ليلة كُلت بالتهاني
 أشركت بالسرور والأمانني

عذبةٌ رَغَمَ مُرَّ الزمانِ
نورثنا بأحلى المعاني
فرحةً بالإمامِ المصصانِ
لن نُهاننا يا سنانا
نورك الساطعُ في دمانا
يا هوانا في دمانا
كلُّ جيلٍ زماناً زمانا
قد ملأنا الهدى بالنشيدِ
من ولانا بحبِّ عنيدِ
مولدُ الظهرِ مولى الوجودِ
لازمينَ له بالعهودِ
بيعةُ الزمانِ كلُّ جيدِ
من رضانا فيك كانا
هاندانا هاندانا
أنت أنت تُروِي ظمانا

وأخذت جلوته التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ١٢٧-١٢٨، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

يابن الحسن

يابن الحسن ضوت بك الأكوان
يابن الحسن في كفك البرهان
يابدر الإسلام الأزهر
ياسيف الممختار

ياسلطان الحق الأقدار

بيانور الأنوار

بك في مولدك الميمون سر المصطفى
وابتسامات بساق المرش تمحو الشدفا
وبقيثار التهاني الكون فيها عزفا
وعلى مقدمك القرآن صلي وهفا
يا ينابيع جلال وكمال وصفا
أنت للإسلام روح ونظام وشففا

تنير الشموس وتضوي البدور بالمهدي

وقللك السما بالتهاني تدور بالمهدي

لمولد قائم أهل الهدى

بقلب الموالين حل السروز

إمامنا

ذي بهجة الميلاد في أفئدة الشيعة حمد

إمامنا

هذي مغانينا وهذا أثر الفرحة يبدو

إمامنا

والكل في ترتيله الصادق بالأفراح يشدو

إمامنا

العجل الغوث الوحي الساعة والحداء يحدو

يامهدي الأمثال هنا

لن تخبو يوماً أو تخمد

يامن بهداه أمنا

وهده الهدى الهادي أحمد

لاشان لنا بذوي البغضا
 من قال بانك لم تولد
 نغفر الوحي ننادي
 ننادي بهجه
 في سائرا حلت
 حلت فرحه
 بالهننا قد ولد الهدى
 يوم ابدا
 نور الهدى
 والتم فتمت الهدى
 بحر الندى
 وحى الهدى
 ساقى الهدى
 هذا الهدى
 فينا بيعة
 حتى الموت دوما
 دوما فطره
 بالهننا قد ولد الهدى

وأخذت جلوته التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ١٢٩-١٣١.

أنوارك الصفراء
 أنوارك الصفراء
 ياناصر الزهراء
 تحيي لنا قلباً
 تشفي من الأدواء

الشيعية بالفرحة معلنة بولادة النور
والكل ينادي بالهنا عجل بلظهور

يا مهدي يا مهدي
طال بيننا الانتظار
فانهض بسيف ذي الفقار
يا فرج الله يا فرج الله

نلهج بذكرك يا لولسي ابكل ليل و انهار
و انصب دمانا فدوى لك غدرا و انهار
چم سال من شوقك دمع بالخد و انهار
ليت الكفر منك هوى و انهدم و انهار

سيفك يا عدل الكوري يحيي الأمانا
يا أيها المنتظر الحامي حمانا
منى يحين الردى
على رؤوس العدى

بالبلglob عايش لنا و بلسم المجروح
عشق الحنايا و الهوى فدوى ليك الروح
إبدلال كل شيعي إليك نبي لك اصروح
متغيب عن عين المحب والله ولا تروح

الشيعية بالفرحة مملنة، بولادة النور
والكل ينادي بالهنا عجل بلظهور

يا مهدي يا مهدي
 طسال بيننا الانتظار
 فانهض بسيف ذي الفقار
 يا فرج الله يا فرج الله

ذكرك يا وارث علي للأبد ميروح
 من طلعتك تشفي المحب القلبه ميروح
 سيفك حياة لنا مثل ميكون ميروح
 عن ساحتك عن بيعتك ما غيب ما روح
 أنت النشيد العذب يا كلُّ منانا
 من كفك الميمون، أن يعلو لوانا
 مُسَطَّرًا في المدى وخافقاً مُنَشِّداً

صرخة ضمائرنا علت واسمع يهلها
 ديمة مزن من نور والباري يهلها
 ويمامتك خاسر أبد كل من يهلها
 عجل وانقذ هالعوالم من يهلها
 هلغرة النوراء متى الله يهلها

يا طيفك الغالي السذي بين نُهانا
 منى مُحَيَّاك به تجلو دُجانا

يا قائد أسيدا
 و كوكبا فرقدا

الشبيعة بالفرحة معلنة بولادة النور
والكل ينسادي بالهناء عجل بلظهور

يامهدي يامهدي
طال بيننا الانتظار
فانهض بسيف ذي الفقار
يا فرج الله يا فرج الله

ساعة اليمر طبفك على العينين مرضي
حبك وسيلة سيدي وولاك مرضي
هيات غيرك أرتجى أو لا والله مرضي
اكشف همومي أو كرّبتني واشفي لسي مرضي

يا حجة الله ويا مهوى ولانا
نورك نور الله إشراق سمانا
يا نورك الأسعدا متى نراه بدا

وأخذت جلوته التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ١٣٣.

المكرّمات

أشرق وجه الكون بالمكرّمات

يا سلّـه

وزانت البسمة ثغر الحياة

قد ولد الليلة مولى الأنام

يَا أَلَلَّهُ

بنوره الوضياءِ يمحى الظلام

ومن بكفبه مآل السلام

يَا أَلَلَّهُ

هلولاه لاختمل القضا والنظام

هو الإمام الهاشمي الختام

يَا أَلَلَّهُ

عليه من باريه أزكى سلام

هو الحياة وهو حامى الحمى

يَا أَلَلَّهُ

وهو الزلال قاتل للظما

وماست الأرض به والسما

يَا أَلَلَّهُ

عين مُعاديه عساها العمى

جاء به الله لنا بلما

يَا أَلَلَّهُ

وهادياً إلى صراط النجاة

منطقه كمنطق الأنبياء

يَا أَلَلَّهُ

إيمانه تعشق الأولياء

من وجهه لامن سواه الضياء

يَا أَلَلَّهُ

وعدله مؤمل الأصفياء

حضوره في حفل الأولياء

يَا أَلَلَّه

وشاهد على الولاء والثبات

يَا أَمْنًا فِي الْقَدْسِ فِي سَاحِهِ

يَا أَلَلَّه

أسكرك الوصل بأقداحه

فالوحي مسكوك بالواجه

يَا أَلَلَّه

أفراحك اجعلها بأفراحه

فمنشد الخلد بصداحه

يَا أَلَلَّه

يعزف قيثارة بشرى الهداة

تعزفها الحور بوسط الجنان

يَا أَلَلَّه

تُنشدها باللحن غيد حسان

أهزوجة الحب ونائي الأمان

يَا أَلَلَّه

تنسج أنفاماً بلكون الحنان

ذكرى بميلاد إمام الزمان

يَا أَلَلَّه

تحلوه به الأشعار والأغنيات

يا حجة الله ويا ابن الحجج

يَا أَلَلَّه

فدائري نعليك منا المهج

ما من لسانٍ فيك إلا لهج

يـاـلـلـه

يا عَجَّلَ اللّهُ عليك الفرج

مأطازَ طنيرٌ أو مشى أو درج

يـاـلـلـه

وذاك أغلى السروح والأمنيات

١٤٢٥/٨/١٥ هـ

وأخذت جلوته التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ١٣٤-١٣٥.

تراثيل السحاب

أحرف المهدى في معنى القدر

وعلى الثغر أغانٍ وشوَرُ
وعلى العين من الحسنِ صُوَرُ

وهو لأحبابِ بابٍ

والننداءاتِ جوابٍ

حنَّ هذا الكونُ من طول الغيابِ

ومحاريبُ التلاواتِ يبابِ

لا يفاعُ لا عبيز

جفَّ من حرِّ هجيز

وحشة هذا المسيز

بالممتاهاتِ خطيز

ضُيِّقَتْ أَطْوَأُقُهُ

يَبْسُتْ أَوْرَأُقُهُ

عَمِيَتْ أَحْدَأُقُهُ

ذُبُّلَتْ أَحْدَأُقُهُ

مَمَاتِ مَمِنْ مَمَوْتِ الْفَدِيْرُ

مِنْ جَوِي نَارِ وَبَابِ

وَاسْتَحَالَتْ لِسْرَابِ

أَهْ مِنْ طُولِ الْغِيَابِ

قَدْ وَقَفْنَا وَرَحَى الدُّنْيَا

يَا بَمَاتِ حَوِي تَدُوْرُ

وَمَلَأْنَا بِالْهَوِي الصَّارِ

فَتِي تَصَارِيْفِ الْعَصُوْرُ

يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّا

بِالْهَوِي الْمَحْمُومِ جُنْنَا

لَمْ نَقْلِ كَانُوا وَكُنَّا

بِالَّذِي تَرْضَاهُ مُرْنَا

رَوْحُنَا رَقِيَتْ عَلَيْكَ

بِالْوَلَا سِرْنَا إِلَيْكَ

وَنَرَاعِي مَقْلَتِيكَ

إِنَّا طَمَعُ يَدِيكَ

يا أحاديث القلوب
 في مناهات الدروب
 تُنبئُ الأرضُ الخطوبُ
 قد سئمتناها حسروبُ

أقسمُ باللهِ الأجلِ
 لولاك يا خيرَ العملِ
 يا نورَ إِبصارِ المقلِ
 ما خلقَ اللهُ الأملِ

أيا انتظارَ أمةٍ ذابتَ لكم شوقا
 ما أسكنتَ إلّاك في فؤادها عشقا
 يا تراتيلَ السحابِ
 والأمانِ انسي العذابِ

نقشناك بالنورِ حولِ الفؤادِ
 تطوفُ تطوفُ عليك المهجِ
 رأيناك في دعواتِ العبادِ
 صلاةً مُسوالٍ دعا أو لهجِ

على كلِّ جرمٍ وفي كلِّ منزلِ
 بأياتِ عشقِ المرجى نرئُلِ
 بأورادِ سُبْحَاتِنَا ذكراً عَجَلِ
 أيا صاحبَ العصرِ عَجَلِ وعَجَلِ

عبد المحسن عطية الجمري

ترجمنا له في المجلد الرابع ص ٢٦٣.

سلام لقدسك

بمناسبة ذكرى مولد الإمام الحجة

عليك سلامي إمام الهدى

بمولدك الكون قد غرّدا

سلام على القائم المنتظر

أمان الكواكب دون السخطر

إمام أمان لكل البشر

لمولده طاب طيب الندى

سلام لقدسك يابن الحسن

ويانعمة اللطف من ذي المنن

سلام سلام إمام الزمن

فلا خاب من بهدائك اهتدى

أحبك حباً يوازي الجبال

فحبك عزي على أي حال

فأنت قصيدي وأنت المقال

نعم أنت أنت الشدي والندي

وأنت السعادة ياسيدي

وأنت العطاء الوفي ندي

تمنيك لقياك في مرقدي

فيا سعد من شم ذاك الشدي

فيا ليت شعري أفي أي واد

نأيت تجانف أهل المناد

إليك تشوق أهل السودان

ومن بهسداك القويم اهتدي

نبايئك اليوم يابن النبي

على نهجك النير الطيب

ومنهجك الأوضح الأصوب

متى يحدو بنا من حدا

متى يا إمامي يرف المعلم

على القمم الشامخات القمم

وتبعث في الأرض روح السلم

وتنشر منهنجك الأسعدا

لقد طاب يابن النبي الشيد

وذكراك يابن الأطايب عيد

وذكرك ذكر الكتاب المجيد

فقد عطر الحفل والمنندي

تضوع عطر ك يابن البشير

وضوى سنناك وغذى الضمير

وراح بسه يستنيرُ البصيرُ
 وفي عينِ كلِّ عدوِّ قذى
 فللهِ دركٌ من ثائرٍ
 واللهُ صبرُك من ناصرٍ
 لمستضعفٍ مُتعبٍ صابرٍ
 فقد طال يا ابنَ البتولِ المدى

١٢ شعبان ١٤٢٥ هـ



مرکز تحقیقات و پژوهش در علوم اسلامی

عقيل درويش اللواتي

ترجمنا له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ٣٣.

إلى لُقياك (يا مهدي)

سلاماً يا وليّ الأمرِ مني
تسرّدهُ خلايا الشُّوقِ عني

بِمَا زَجَّهُ اعْتِصَارُ قَتِي الْجَنَابِ

فذا قلبي يُراوده التُّمني

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

أمولنا سئمنا السُّدُّلُ عُمُرا

تُجرُّعُنا الحياءُ الشُّمَّ جهرا

وتفترسُ الكسوا سرُّ كلِّ حينٍ

وجوهاً لا تعي إلاك نصرا

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

فلسطينُ هناك لها احتضارُ

ونزفٌ للجراحِ عليه نازُ

يؤججُ جمرَها الموبوءَ قومُ

لهم في كُلِّ زاويةٍ أوارُ

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

ولبنانُ بخطُ المجذَجِ هرا

فبأغُ فتحه، والسدُّمُ جِرا

ونصرُ التَّهْ يزارُ في الأعادي

كما زارَ الحسينُ فنالَ نصرا

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

عراقُ القُدسِ تسبُحُ في الدماءِ

وتبتلعُ المَذَلَّةَ للشفاءِ

فقمُ مولاي كسي ينجو مقامُ

له في كُلِّ داجيةٍ انتمائي

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي)

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

إلى لُقياك (يا مهدي) التمني

كذالك النَّفْسُ تَقْبَعُ فِي انْحِسَارِ

وَتَأْمِرُنَا الْغَوَايِسَةَ فِي النَّهَارِ

وَفِي لَيْلِ الْهَزِيمَةِ نَحْنُ نَعِشُ

تَسِيرُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْغُبَارِ

إِلَى لُقْيَاكَ (يَا مَهْدِي)

إِلَى لُقْيَاكَ (يَا مَهْدِي)

إِلَى لُقْيَاكَ (يَا مَهْدِي) التَّمْنِي

إِلَى لُقْيَاكَ (يَا مَهْدِي) التَّمْنِي

صُحَار: رَجَب ١٤٢٥ هـ



فِي الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ

سَلَامِي سَلَامِي سَلَامِي سَلَامِي سَلَامِي

سَلَامِي إِلَيْكَ إِمَامِي

سَلَامِي يُزْفُ بِعِطْرِ

سَلَامٌ لِعَلِيَّكَ سَامِي

إِمَامَ الْهُدَى يَا رَجَائِي

وَيَا سِرَّ نَبِيِّ الْوَلَاءِ

إِلَيْكَ أَتَيْنَا بِشَوْقٍ

يُسَاوِي سَنِينَ الْخَفَاءِ

أَمَهْدِي كُنْ لِي قَلْبًا

فَلِإِنِّي عَشَقْتُكَ حُبًّا

وَجِئْتُ إِلَيْكَ أَهْتِي

فَزِدْنِي بِحُبِّكَ قُرْبًا

وهذي صحارانا تشدو
 نشيد الهناء فيبدو
 عليها الشروق ثياباً
 وفي روضها السمد يدعو
 أمهدي هذا فؤادي
 أتاك بوذي نادي
 اغثنا رعاك إلهي
 فكل القلوب صوادي
 سئمننا إمامي زمانا
 به الحُرُ أمسي يُهاننا
 سئمننا التفرُّق فينا
 اغثنا فانت رجاننا

شعبان لعام ١٤٢٣ هـ

مرکز تحقیقات و نشر کتب اسلامی

علي جعفر آل إبراهيم

ترجمنا له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ٧٥.

اسمه أحلى الأسماء

ذَكَرُوا شَمْبَانَ وَبَهَجَتُهُ
 وَالنَّصْفَ وَنَافِحَةَ الْوَرْدِ
 وَغَمَزَتْ لِمَنْ فِطْرَتَيْنِ الْمَعْنَى
 قَدْ (بَانَ) وَ(شَعَّ) بِهِ الْمَهْدِي
 أَمَلِي سَنَدِي شَرَفِي رَغَدِي
 فَرَحِي مَنَحِي نَمْرِي شَهْدِي
 الْمَيْمُ مَنَى وَالْهَاءُ هَدَى
 وَالسُّدَالُ دَلَالُهَا عِنْدِي
 دِينَ دَهْرٌ دَوْلَةٌ حَقٌّ
 وَالسِّيَاءُ دَنَا (يَوْمٌ) الْوَعْدِ
 وَقَلْبَتْ الْأَسْمَ فَلِمَ يُقَلَّبُ
 فَالْمَعْنَى (دِيمَةٌ) يَأْسَعْدِي
 وَجَعَلْتُ الْأَوَّلَ آخِرَهُ
 وَالنَّاتِجُ (يَذْمُهُمُ) لِلْجُنْدِ

وقرأت المهد بأوله
 فهو المحجوب من المهد
 أحلى الأسماء والطفها
 وألذ هناء رؤى الود
 أغلى الأشياء وأكملها
 وأجل جلال سنا المجد

١٤٢٤ هـ



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

علي محمد الجواد

الشاعر الملاً علي بن الملاً محمد بن علي الجواد العوامي.
أخذت الأناشيد التالية من ديوانه: أفراح خيار الناس ص ١٣٨ - ١٥٤.

مهدينا مهدينا

فرحاناه فرحاناه
مهدينا مهدينا
والفرح لنا حان ميحانه
مولدك طلعة نور
سبحان من أنشاك سبحانه
هاليله هاليله
لاح البدر والنور عنوانه
فيها اعبطت لملاك
تستقبلك بقلوب ولهانه
بليلة نصف شعبان
فيها البشائر ولد مولانا

فاقت ليالي القدر بالفضل
 بمولداك مولانا بمولداك مولانا
 يا أملها الأسياع
 شمع بنورك ظلمة دنيانا
 واكمد هبل الأطماع
 الحساد في مولداك حزنانه
 يا ناصر الإسلام
 ويا مطبق لتشريع قرآنه
 يا خليفة الجبار
 هالدين عجل شد أركانه
 يلمهدي يلمهدي
 منه هو الغيرك ترهبه احدانا
 يا تالسي الأطهار
 طالت الغيبه يمتي ملقانا
 يمتي يشع لك نور
 وشيعتك تلتف بيك فرحانه
 وترفع لواء الإسلام
 وتحقق الأممال مولانا

هاليله هاليله

هاليله هاليله ... فاقت على ليله القدر
 هاليله هاليله ... المولود فيها المنتظر
 هاليله هاليله ... فيها ذخرا قد ولد
 هاليله هاليله.. ضاقت صدور اهل الحقد

هاليله هاليله ... هبطت ملائك ماتعد
 هاليله هاليله ... بيها انولد لنا الفخر
 هاليله هاليله.. خابت ظنون اهل الضغن
 هاليله هاليله... المولود فيها ابن الحسن
 هاليله هاليله ... بيها انولد محيي السنن
 هاليله هاليله ... أشرق ابنوره كالبدر
 هاليله هاليله ... نضب تهاني بمولده
 هاليله هاليله ... نشارك ابفرحة والده
 هاليله هاليله ... أدمت قلوب الحاقده
 هاليله هاليله.. القائم ولد وقت الفجر
 هاليله هاليله... حقق إلى الشيعه الأمل
 هاليله هاليله ... مولدك بين خير العمل
 هاليله هاليله.. نورك على كوكب زحل
 هاليله هاليله.. نورك سطع وقت السحر
 هاليله هاليله... انبارك لهل بيت الوحي
 هاليله هاليله ... انهني ابميلاده النبي
 هاليله هاليله ... انهني الزهرا والوصي
 هاليله هاليله ... مولدك بالثاني عشر

أفراح أفراح^(١)

أفراح أفراح ابمولدك بالثاني عشر
 أفراح أفراح إمامنا بالمنظّر

(١) القصيدة في المصدر مضطربة في شكل كتابتها، وقد بذلت جهدي في تنظيم شكلها، عسى أن أكون قد وفقت في ذلك، المدقق.

يَا تَالِي السَّادَةِ الْقُرُزُ

أَنْتِ أَمَلُنَا وَالذَّخِرُ

أَفْرَاحِ أَفْرَاحِ

شَمْبَانِ يَا أَفْلِي شَهْرُ

فِي يَوْمِكَ الْخَامِسِ عَشْرُ

وَقَتِ الْفَجْرِ شَعِ الْبَدْرِ

أَفْرَاحِ أَفْرَاحِ ابْمَوْلِدِكَ يَا ثَانِي عَشْرُ

أَفْرَاحِ أَفْرَاحِ

ابْوَاقَتِ الْفَجْرِ بِدْرِ الْهَدَى

شَمْعِ ابْنُورِهِ مِنْ بَدَا

وَضَاقَتِ صَدُورُ أَهْلِ الرَّهَى

ابْمَوْلِدِكَ يَا ثَانِي عَشْرُ

أَفْرَاحِ أَفْرَاحِ

خَابَتِ ظُنُونُ أَهْلِ الْحَقْدِ

يَقُولُوا الْحَسَنُ مَالُهُ وَلَدُ

وَنُورِكَ سَطَعَ بِدْرِ السَّعْدِ

شَعِ بِأَفْرَاحِ ابْمَوْلِدِكَ يَا ثَانِي عَشْرُ

أَفْرَاحِ أَفْرَاحِ

وَاسْعِدْ هَلِّي لَكَ مَحَبِّ

وَالطَّلِعَتِكَ هُوَ يَرْتَقِبِ

نَجَلِ الْحَسَنِ فُخْرِ الْعَرَبِ

ابْمَوْلِدِكَ يَا ثَانِي عَشْرُ

وَاجِبِ نَقِيمِ الْأَفْرَاحِ

فَرَحَتْنَا كَبْرَى ابْمَوْلِدِهِ

أَنْهَيْتِي الْجَدَّهَ أَوْ وَالسَّدَّهَ

وكل سنة الشيعه عايده

ابمولدك بالثاني عشر

في مولده نقيم الأفراح

فوحوا على المجمر عطر

مولود في وقت الفجر

او صلوا عليه يامن حضر

وتبادلوا الأفراح

أفراح أفراح ... ليلة تهنئي وأفراح

تحكي حكيمه من ولد

استقبل القبلة وسجد

وضاقت صدور اهل الحقد

الما يفرحوا بهل افراح

أفراح أفراح ... ليلة تهنئي وأفراح

او صلوا وسلموا على النبي

وزفوا التهنئي للوصي

او هتوا أهل بيت الوحي

وتصافحوا بالأفراح

أفراح أفراح ... ليلة تهنئي وأفراح

في مولدك بالمهدي

واجب نقيم الأفراح

في مولد الثاني عشر

واجب نقيم الأفراح

أفراح أفراح ... ليلة تهنئي وأفراح

نورك مثل نور النبي

ابمولدك بالمهدي نقيم الأفراخ
ونزف نهانينا لكل الأشباخ

من بزغ نورك على جميع الأفاق
وفاق الشمس وقت الفجر في الإشراف
واملى قلوب أهل الولا بالأشواق

ويخامس عشر شعبان نورك لاخ
نورك مثل نور النبي في المولد

نور جميع الدنيا مثل الفرقد
شافتك أمك مع حكيمه تسجد

يا فرحة الزهرا ويا آخر لحفاذ
ابساعة مولدك بالمصباح

يا لتحكي أخلاقك علي بو الأمجاد
واجب على اشياك تقيم الأعياد

فسي مولدك تلبس حليل للأفراخ
يا أمل كل مستضعفين الإسلام

ويا فيض من رحمة الباري المعلم
ويا باقي الصفوه ومرجع الأحكام

ويا المولد هنا أزال الأتراخ
يا وارث الهادي النبي المدنان

او يا خاتم العصمة وعديل القرآن
ويا المنتظر تهدم عروش الطغيان

ويا ليلي ايسفك تندمل منا اجرنا

يا لمرتجى حَقُّ رجاها لأشياغ
 اللي دوم ترقب طلعتك في كل ساغ
 الحق ضايغ بين أهل الأطماغ
 والعيش أنكدمابها مَرِّ الراح
 يا لمتظَّر طال انظار الإنصاف
 في المجتمع.. واسرع عليها الإجحاف
 عَجَل ادركنا ياسليل الأشراف
 يابن الحسن قلبي ابسراهِ باخ
 وألف الصلاة على النبي الأمجد
 وآل النبي ما طير قُمري غرْد
 واللّه الكسلام ما طاب منه بصعد
 خَلُّوا الكلام منا دُعا بالحاخ

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

فخر الأمة القائم

يا ذخرنا يا فخرنا بك فرحنا يا أملنا او يا فخرنا

المهدي بالألطف من رحمة الباري عل البريه
 او يامن بيك أسرار مودوعه من ربك خفته
 انه ميزان العدله الشرع ديسن الله او نبته

يا ذخرنا

المهدي يا قمة شرفنا او يلّي دايم بيك نفخر
 انه يا تالي السلاله الطاهرة من ولد حيدر
 او ذخر كل مستضعف امن الناس للي چان يذخر

يا ذخرنا

المهدي بالمدخور للإصلاح في كل المواليم
 انه قره عين طه المصطفى او حيدر او فاطم
 يَمَن نترقبك دايم بالعدل والقسط حاكم

بِأَذْخُرْنَا

بالمهدي ميلادك على الأشباع هاي الليله فرحه
 او عل عدوك خلي ميلادك ابوسط احشاه قرحه
 او ضغن بقلوب النواصب سيدي مسطاع شرحه

بِأَذْخُرْنَا

بالمهدي الليله الملائك ملئت الأرض الوسيه
 ابمولدك نزلوا يهتوا للنبي او صاحب البيه
 فوج نازل فوج صاعد يهتوا الزهرا الشفيه

بِأَذْخُرْنَا

الواجب الليله نهني الوالدك تالي الإمامه
 او أمك السيدة نرجس الحباها الله ابكرامه
 او كل محب الكم نهني ابمولدك حصل مراره

بِأَذْخُرْنَا

الليله فاقت عل قدر في فضلها ما من مثلها
 قرت اعيون النبوه والإمامه في نجلها
 سبّحوا شيعه واحمدوا الله تفوزوا بفضلها

بِأَذْخُرْنَا

واختتم اقوالي واصلي اعلى النبي طه المؤيد
 او آله الأطهار مأمري على الأغصان غرد

عظروا الأنواه او قولوا: الصلاة اعلى محمد
 او قولوا ذا فخرنا وذا ذخرننا وذا شرفنا وذا سعدنا

مولد الحجة

نور في بيت الإمامه أشرق بوقت السحر

في شهر شعبان شيعه بليلة الخامس عشر

في سنة مائتين وخمسين وخمسة من العدد

من بعد هجرة رسول الله مولانا انولد

لارض سأمراً تشمش نور ما يحصى او يُعد

يالها ليله فضلها فاق على ليله القدر

بشرت فيه الجليله فاطمه الزهراء البتول

من بعد ما بشر الهادي النبي طه الرسول

بمولد الكان انتظاره الشيعة سلم وصول

بار الله ووتره الموتور للأمة ذخز

بجثة الفردوس نصبوا افراح إله وفي كل سما

وبشر الكزار جده بو الحسن حامي الحمى

بفرحة الميلاد لابد كل موالي تلزمه

لن من اشروط الموالاه مواساة الفرز

يالها ليله سعيده حلت بفرحه وسروز

بيها نرجس ولدت الحجة وتشمش بيها نور

الوارث من أهله المكارم سادتي الغر البدوز

المهدي الحجة القائم والإمام المنتظر

أمل كل مستضعف من الناس يوم الّلي انولذ
شاهدت شخصه حكيمه استقبل القبله وسجد
والملائك فوج نازل ايتهى وفوج صعد
يهتوا والد المهدي حتى إشراق الفجر

واجب اشياعه تعيذ هذا مصداق الولا
بمولد قائم الال الساده ابكل الملا
وهذي هالذكري الثمينه من لطف رب العلى
نحتفل بيها وتفخر شيعة وليها الفخر

هذا ذخر الجعفريه المؤمنين بطلعته
هذا هاللي يمتحن الله الأمه بغيبته
هذا مصلح كل فاسد يوم تظهر دولته
دولة الإسمان محفوفه من الله بالظفر

طلبوا من الله يعجل فرج غوث المؤمنين
قولوا الله يعجل ظهورك ياغيظ الملحدين
ومثل ماقرت ابملاك عيون المتقين
تقر بطلوعك ييو صالح متى تشوف النصر

علي إدريس الغانمي

ترجمنا له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ٢٠٦.

يا وليّ الأمر

يا وليّ الأمر عجل
 إننا نشكو الطفلة
 أيها المنة نذرتك عجل
 إننا نبغي النجاة
 يا إمام المصراة
 قد مللنا الانتظار
 أيها الغائب عجل
 إنهم في الاحتضار
 ليس يهواهم طريق
 غير ذبح الأصفياء
 وانشر العدل لنا
 قد كرهنا الأدمية
 يا وليّ المصراة عجل
 إننا نشكو الصمام

هذه أرضي تنادي

إنني أحيا المُجاب



مركز بحوث علوم الحاسوب

علي حسين فتيل

هو الشاعر علي بن حسين بن حسن بن سليمان بن محمد بن علي بن أحمد آل فتيل، ولد في قرية بني جمرة بالبحرين عام ١٤٠٢هـ/١٩٨١م. المصدر: حسن الغسرة.



صدح الطيرُ بالحيانِ المغرولِ

وتفتى بين سهلٍ وجبلٍ
نشرَ الفرحةَ في أجوائنا
فاستهلَّ الكونُ والهَمُّ رحلُ

قيل ياطائرُ قد أطربتنا
ورددتَ الروحَ من بعدِ أجلٍ
منذ حينٍ ما غشانا فرحٌ
فمسي جئتَ بِشَنرٍ وأملٍ

قال: يا قوم هنيئاً لكم
قمرُ الآل تجلَى وأطلُ

وُلِدَ الْيَوْمَ سَمِي الْمِصْطَفَى
وُلِدَ الْقَائِمُ يَاقَوْمٌ وَمَلُ

وُلِدَ الْحَبَّةُ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ
ضَرَبَ اللَّسَةَ بِهِ خَيْرَ مِثْلِ

فَهُوَ شَبِلٌ لِلنَّبِيِّ الْمِصْطَفَى
وَأَبُوهُ حَيْدَرٌ خَيْرُ الْعَمَلِ

وُلِدَ النَّاقِمُ لِلْحَقِّ إِذَا
مَرَقَ الْمَارِقُ وَالْعَالِمُ ضَلَّ

وَعَدَا الدَّيْنُ لِنَاتَسْمِيَّةٍ
وَعَدَا الدَّيْنُ حُرُوفاً وَجَمَلُ

وَتَرَى الْمَنْكَرَ فِي ذُرْوَتِهِ
مَا لَهُ مِنْ كِرْقَوْلٍ وَعَمَلُ

عِنْدَهَا يَنْتَصِرُ اللَّكُوبُ بِهِ
وَبِهِ تُهَزَّمُ رَايَاتُ هُبَلُ

٢٠٠٣/١٠/٨ م

عمارة جبار خضير

أخذت قصيدته التاليتان من الإنترنت.

يانصف شعبان الاغر

يانصف شعبان الاغر
 احمل مع الريح الظفر
 واهتف وكبُّ من تحتك
 ولقد الامام المنتظر
 احمل بشارات النبي
 بسحفيد حيدر الأبي
 نور بدا كالكوكب
 بررع سامرا ظهر
 هذا ممر الأولياء
 ومبيد جمع الأشقياء
 نور الدجى ببلد السماء
 وملاذنا يوم الخطر
 ابن الهداة الطاهرين
 حامي حياض المؤمنين

وحفيدُ مولانا الحسين
 وعدُّ الإله المنتصر
 المعلمُ أضحى عنده
 والحقُّ يحذو حذوه
 عيسى يصلي خلفه
 يومَ الظهورِ إذا حضر
 في جيشه يأتي المسيح
 ويميدُ حقاً قد ابىخ
 ويحررُ الأقصى الجريخ
 ويميدُ خيبرَ في الأثر
 مهديُّنا أملُ الشعوب
 من فيه تنظمُّ الكروب
 ميلاده سِرُّ القلوب
 في ليلةِ الخامس عشر
 مهديُّنا علمُ الكفاخ
 صوتُ الفضيلةِ والصلاح
 نورُ الهدايةِ منه لاخ
 مهديُّنا تاجُ الفخر
 مهديُّنا نهجُ قويم
 وبسببهِ اللهُ المظيّم
 وهو الصراطُ المستقيم
 مهديُّنا خيرُ البشر

هذا اليوم المهدي تنصّب

هذا اليوم المهدي تنصّب

قائد الأئمة وراعيه

ابنوره وعزمه وإيمانه

للحق والخير ايدليه

فرحانيين وكلنه انهلل

بتتويج القائم هاليوم

مسروره الزهره بتتويجه

ومستبشر بيه كل مظلوم

كل احنه ليومك ننتظره

انبت القصره لعين الزهره

وبحد صمصامك يالمهدي

أشهرار المعالم تمحيه

مبارك تتويجك يالمهدي

عالإسلام العيد الأكبر

أيتامك كلنه وعشاغك

جينه انهني الهادي وحيدر

يالمهدي وتدي بواقعه

إرهاب الحاقدمانعه

نتجمع حنه بسامره

وفرحة تتويجك نحويه

كل شدة وكل محنه وغمه

تنزاح بطلمة مهدينه

ينشر دين الله ودستوره

والسهادي بيه تنقر عينه

يا شيعه وياچر من يطلع
 ماتوگف دبابه ومدفع
 بيوم التزحف كل راياته
 ليجيوش السظالم تخزيهه
 ابمرقد آبساءك فجمعونه
 حرمونه انزوره بسامره
 تنخاك الغبه السهدومه
 وكل الشيعه تنسوح بحسره
 نتنظر يومك وتنادي
 يمتي اعود لدين الهادي
 تحيي اعلومه وكل آثاره
 والذنيه بنورك تضويها
 يا شيعي انفحص واتممن
 لان تلبغ كل شبهه وفتنه
 الدجال الامور يمكن
 يفوينه ويمكن يخذعنه
 باقوال اهل البيت اتسلح
 بعمون الخالق صدق تريح
 هادي الاخبار المرويه
 والمعتره هي الترويهه
 ياويل الظالم ياويله
 من يطلع مهدي الامه
 يسحك كل عروشه وينشر
 توحيده واحسانه وعلمه

ولثاريگوم ابن الزهره
 والحگ يرجع صافي مصفّه
 ثار حسين وكل المعتره
 وكل المعدوان ايقاضيهه
 أمريكا وياچر مدحوره
 والسفياي وككل ازلامه
 وعيسى ايصلي ويظهر دينه
 ويعلمن للعالم اسلامه
 أصدق قبول واضح نصه
 مهدينه ايحزرر للأقصى
 امبارك تنويجك يالمهدي
 قائل للأتمه وهاديهه



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

فارس الأسدي

أخذ هذا التشيد من مجلة: (مجتبى)، السنة الأولى- العدد الرابع- شعبان

١٤٢٠هـ ص ١٨:

مهدئنا النور المبين

أيها النور المبين
 والصراط المستقيم
 في ضمير الصالحين
 أنت مصباح اليقين
 في قلوب العاشقين
 أنت نبض في القلوب
 أنت عطر الياسمين
 كلما زاد الحنين
 لك يا ابن المرسلين
 باسمك الحلو هتفنا
 يا ولي المؤمنين
 قد حلمنا فيك دوماً
 وانتظرناك سنين

تكلأ الأرضَ بمدلٍ

بمدجور الظالمين



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

فرج حسن العمران

ترجمنا له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ٣٣٦.
وأخذت الأنشودة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٢ ص ١٢٢، أخذها من:
الأزهار الأرجية ج ٦ ص ١٢٢-١٢٥.

أقيموا حفلة الميلاد

أقيموا نادى الذكرِ

لمولد صاحب العصرِ

أقيموا حفلة الميلاد

دِ بالبهجةِ والبشرِ

وزقُّوا النبيَّ المصمِّ

طفى والسَّادةِ القُرِّ

أناشيدَتهائكم

من الشمعِ أو النثرِ

يجود الكسلُ فالميسو

رُ لا يسقطُ بالعسرِ

لمن تدخرون المد

حَ هذا أعظمُ الذخرِ

هَذَا مَفْخَرُ الشَّيْمِ

ةٍ مَا أَسْمَاهُ مِنْ فِخْرِ

هَذَا حَسْبُكَ الْبَارِي

عَلَى الْفَاجِرِ وَالْبِرِّ

هَذَا نَاصِرُ الْإِيْمَا

نِ وَالْقَاضِي عَلَى الْكُفْرِ

هَذَا الْقَمَرُ الزَّاهِ

رُ هَذَا الْكَوْكَبُ الدَّرِي

وَالْمَنْتَظَرُ الْفَنَائِ

بُ لَانْدَرِي عَنْ السَّرِّ

قَدْ غَيَّبَهُ الْعَمَالِ

بِ السَّرِّ وَبِ الْجَهْرِ

قَدْ غَيَّبَهُ الْعَمَالِ

مُ شَخْصٌ مِثْلُ ذَا الْعَمْرِ

فَقُولُوا لِلَّذِي قَابِ

لَكُمْ بِالرَّدِّ وَالنُّكْرِ

تَرِيثٌ لَا تُلْجُ فِي لُجِّ

ةِ الْجَهْلِ وَلَا تَدْرِي

فَكَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ فَا

جِرٍ عَمَّرَ فِي الدَّهْرِ

كَمَيْسِي وَكَابِلَيْسِي

وَكَالْجَسَالِ وَالخَضْرِ

أَهْلُ يَعْجَزُ أَمْسَرُ الدَّ

هِ إِسْتَبَا صَاحِبِ الْأَمْرِ

مَتَى تَبْزُغُ يَا بَدْرُ
لِنَا بِوَرَكَتِكَ مِنْ بَدْرِ
مَتَى تَدْعُو بِأَمْرِ اللَّـهِ
وَ لِإِحْسَانِ وَالْبِرِّ
مَتَى يَنْتَشِرُ الْمَعْرُوفُ
فُ فِي الْبِرِّ وَفِي الْبَحْرِ
مَتَى تَبْتَهِجُ الشَّيْمَ
هُ بِالسَّمْرِ وَبِالنَّصْرِ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اسلامی

فريد عبد الله النمر

ترجمنا له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ٣٥٥.
وأخذت القصيدة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ١٣٦-١٣٧.

فرح وسرور

فرح وسرور هالليلة تجدّد

يا شعبان الأمانني
إلى الموعود من آل محمد

إلى السمعوذ
إليك أجمل تهاني

من آل محمد

أجانب النور ياكوب بعدها

وصار الكون بالبهجه بعدها

أفوح ازهار من يذكر بعدها

مثل ربح الشذا بوسط الجنان

تجدّد في الوري عطره تجدّد

إلى الموعود من آل محمد

سعد بالحب للمآلم ترسم
 على اشفاف المحب يا حبي بلم
 تكلم بالهوى حبي تكلم
 يا نور النور من عمق التهانى
 تشهد مقصدي والى تشهد
 إلى الموعود من آل محمد

كتبت اسمه على قلبي ضميري
 وأبد حبه ما فارق شعوري
 تمهدت والهوى يبقى أسيري
 أو على الأيام أو في رسم الزمان
 وغيره ما أرتجى ابها الدنيا مقصد
 إلى الموعود من آل محمد

يا مهدي والأمل في قلبي مصباح
 أبد ما ينظفي عنه ولا راح
 ألوح بمهجتي من نشر لفراح
 أو حرفه يرتسم فوق اللسان
 ينادي ابحضرتك في كل مشهد
 إلى الموعود من آل محمد

أنادي بالفرج وانت فرجها
 أو بيدك كل أمر بيدك نهجها
 حجج وإبراج يمالك حججها
 يا صفحات الذكر بأي المثاني

يا باقي النور يا معهدك تسيد

إلى الموعود من آل محمد

نشرت افراح من شخصك

تجدد أرف التهنه لجدك محمد

يا معبد لحظتي في كل معبد

أرف أحلى الهنا وأحلى المعاني

لأنوار الهدى في كل مقصد

إلى الموعود من آل محمد

يا بوصول يا مصباح البريه

تهانينا إلى الزهره الزكيه

وإلى حيدر ألف نهدي التحية

وللحسين من ثار السنان

يا صوت الدين والنصر المسد

إلى الموعود من آل محمد

متى مولاي من عدلك تردها

عدل وأجداد شرعتها تردها

يا بوصول وعددها وحق تردها

إلى القرآن من بعد الهوان

مهتد بالعدل سيفك مهتد

إلى الموعود من آل محمد

يامهدي والفيء ابروحي أفداك

ياسعده من وقف يتعنى ملفاك

او كلنا للثري بنقبّل اثارك

باعالي الشان والّله هذا شاني

على الوعد ارتهن قلبي او تعود

إلى الموعود من آل محمد

انديك كل صبح والله او مسيه

يامهدي عجل الطلعه البهيه

بحق المصطفى او آل الزكيه

تري جور العدى والّله كواني

د عجل ياالذي بحكمك مؤيد

إلى الموعود من آل محمد

سلامي ياأبا صالح سلامي

إلك مبعوث من قلب الذمام

تحرر للهدى بنسف الظلام

وخذ ثار الذي بالطف واني

قطيع الراس والنحرين واليد

إلى الموعود من آل محمد

صلاة الله على الهادي محمد

عسد لفلاك ياطه المسد

وخص حيدر اوفاطم اوكل

فرقد صلاة ترتقي ابعالي الجنان

كواكب نور لآلئمه اتعدذ

إلى الموعوذ من آل محمد



مركز تحقيقات كميپوتر علوم اسلامي

فوزي سلمان الصايغ

ترجمنا له في المجلد الخامس من الموسوعة ص ٣٧١.
وأخذت الأنشودة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ١٤١-١٤٣، جمع
وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.



إمام المصير *نكتة ديكا* *رسدي*

نفوسٍ لم تماديكا

فأنت الثائر المهدي

رفيعُ القدرِ والمجدِ

متى يوم أن لاقينا؟

إمام المصير قد خابث

نفوسُ الحقدِ والظلماءِ

نفوسٌ في الثبأ ذابث

وحادث عن هدى الأكفاء

وبالإغواء قد آبث

عن البرهان والأضواء

ضلالاً الجهل ما هابت
 ولا خافت من الأسواء
 نسفوسٌ لهم تواليا
 ولم تعرف هدى المهدي
 ولم تركن إلى الرشيد
 فكيف اليوم تأتيك؟

أشاعت في السورى التضليل
 نسفوسٌ فارتقت للحق
 وقد مالت عن التنزيل
 إلى جهلٍ بها أخرق
 ولم تحذر من النهويل
 وما خافت بأن تُحرق
 أرادت ظلمةً للجبل
 عقيب الجبل كي يفرق
 نسفوسٌ لهم تحابيكاً
 ولا بعضاً من المد
 ومن قربٍ ومن بُمد
 عن المعصيان تُنبيكاً

نسفوسٌ تنكر السيلاد
 إلى مهدينا الحاكِم
 وكم كانت على الأعواء
 تعادي مولد القائم

وميلادُ الفتى المرفأذ
 بإعجازِ مسن الدائِم
 تجلَى دونما الممناذ
 حفيداً للرضا المعالِم
 وأولى من يوافقك
 بأنبياءِ عن المهدي
 من الميلادِ للمهدِ
 كرامُ الأَلِ تُنبِيكَا

وكم ياسيدي قامت
 نفوسٌ تحفظُ الإسلام
 نفوسٌ في الهدى رامت
 بتنويرِ مدى الأعوام
 وفي الأهواءِ ما هامت
 ولم (تجنح) إلى الأوهام^(١)
 وعينُ الحقِّ ما نامت
 لديها طيلة الأيام
 فصارت في معانيكَا
 تلاقِي مجمعِ الرشيدِ
 ولم تنكلُ عن القصدِ
 فظلت في معانيكَا

نفوسُ الحقِّ لم تكفر
 بميلادِ الهدى الحججِه

(١) وردت في المصدر (تنجح) وهو تصحيف حصل أثناء الطباعة، والصحيح ما قد ثبتناه، المدقق.

ولم تأثف ولم تنكز
 ولم تترك له نهجه
 فنعمت فرقة تبصر
 بإيمان من المهجه
 أقامت حفلها فانظر
 نفوس الحق والبهجه
 إمام المعصير ناديكاً
 يقام اليوم بالسعد
 فبارك أيها المهدي
 بألطف مواليكاً

وهذا النصف من شعبان
 أنا يا بحمل البشرى
 وفيه تُزرعُ البستان
 بألوان بهاترى
 وفي ملاحية الإيمان
 تجلّى الأنس بالذكرى
 وفي ملاحية العرفان
 تسببت فرحة كبرى
 وهذا الحفل نهديكاً
 بهذا اليوم يامهدي
 دليلاً صادقاً السود
 تلتقى من محبيكاً

وكلُّ الشَّيْعةِ الأبرارِ
 بهذا النصفِ من شعبانِ
 تقيمُ الحفْلَ في الأقطارِ
 لذكري حسْبِةِ الرحمانِ
 وفي الملاحةِ الأنوارِ
 بدتْ من جملةِ الألوانِ
 فميلادُ الهدى قد صارِ
 لذا كلُّ امرئٍ جذلانِ
 ويرجو من أياديكَ
 عطاءَ أيها المهدى
 بهذا اليومِ والسَّوعِدِ
 فقد وافى لواءيكِ
 أتينا نطلبُ الخيراتِ
 جميعاً من أبي صالحِ
 هو المهدىُّ بالآياتِ
 تبعننا خطه الواضخِ
 ختمُ القادةِ الساداتِ
 ومولسى الخلقِ والناصخِ
 ومن ترجى به الجنَّاتِ
 لأربابِ النهى الراجخِ
 إمَامي هبْ مُناجيكِ
 من المذبِ الذي يُجدي
 فهذا قد بدا عندي
 ختمُ الشمعِ لي فيكَ

وله أيضاً هذه الأنشودة.

(في كل عام نجددُ الولاءَ والبيعةَ، ونأتي حاضرين في):

حفل المنتظر

نحن في حفلٍ ظهر

للإمام المنتظر

شيعة المهدي شيعة المهدي

إن حفل المرتقب

صاحب العصر الهمام

كلنا حقا نرغب

ففي حضور باهتمام

وهو حفلٌ قديرٌ

فيه أتباع الإمام

إنه فخر العرب

إنه مولى الأنعام

وهو من يحيى الأثر

بعدم ما كان اندثر

وارث العهد وارث العهد

إن حفلاً قد بدأ

للإمام المرتجى

لهو حفلٌ للهدي

لذي خير أرجا

والـمـوالـي قـد غـدا
سـالـكـا ذـا المـنـهـجـا
وهـو دأبـأ مـاعـدا
عـن طـرـيـقـي أبـهـجـا
لـلـمـيـامـيـنِ السـلـرُز
مـن لـهـم بـيـقـي الـظـفـر
ذـرـوة المـجـدِ ذـرـوة المـجـدِ

مـولـدُ المـهـدي قـد
تـمّ فـي ذاك الـزـمـان
هـادـيـا لـم يُفـتـقـد
عـسـاب أو حـلّ المـكـان
إن هـذا مـعـتـقـد
وآرـد فيـه البـيـان
قـل لـمـن عـنـه رـقـبـد
كـيـف جـاـوزت الـأـمـان؟
والـإـمـامُ المـنـتـظـر
كـم أتـى فـيـه خـبـر؟
واضـحُ القـصـدِ واضـحُ القـصـدِ

صـمـار مـيـلادُ الإـمـام
فـي المـصـور الـسـابـقـة
وهـو ذـخـرُ الـلـأـمـام
والـمـصـور الـلـاحـقـة

إنه مُجلى الظلام
 بالفعال البارقة
 وهو من يبدي السلام
 بسعد قتل المارقة
 ذاك يومٌ في الأثر
 قسادمٌ فيه الظفر
 صادق الوعد صادق الوعد

صاحبُ الأمرِ الجسيم
 في رفيع المنزلة
 وارثٌ معنَى الرحيم
 من معاني البسمة
 وهو أدري بالعليم
 حين ذكر الحسوقلة
 إنه ذاك المقيم
 كل أمرٍ مفضلة
 دافعٌ عنا الخطر
 في غيابٍ أو حضر
 رائدُ الجندِ رائدُ الجندِ

إن أفضالَ المملى
 انتظارٌ في الفيوب
 صاحبُ الأمرِ المجل
 أنت أمالُ الشموب

كسب بدا خطبٌ جليل
 قد تفشى في السدروب
 أيها المولى الأجل
 رُوح اليوم القلوب
 لا تدغ خير البشر
 في عناءٍ أو قهر
 من لظى البعد من لظى البعد

يا إمام الكائنات
 يسطو ويل الغيبة
 أنت سر المكنات
 يا شديدا الوثبة
 أي يوم في الحياة
 فيك قصص العيبة
 ذاك يوم الحق آت

بسطوول الحفبة
 يوم مولانا الأغز
 ذاك يوم معتبر
 قاذح الزند قاذح الزند

إن أخيار الديساز
 قد ألحوا في الدعاء
 حجة الله الببداز
 يا ختام الأوصياء

طال منا الانتظار

بعدم اطال الخفاء

فارفع اليوم الشماز

بإلثار الأذكيا

داعياً عند الحجز

ذاك ثأراً قد حضر

وقته عندي وقته عندي

شهر شعبان المجيد

مائس بين الشهور

شهر شعبان السعيد

حايك كل السروز

نصفه أنس وعيد

حياك ميلاد السفيروز

ثم إنامن جديد

نرتجي منه الظهور

فهو أولى بالسعير

وهو من ينفي الضرر

باعث الرشيد باعث الرشيد

يارجال القرية

والنساء المؤمنات

إننا للمترة

شيعه حتى الممات

لَمْ نَكُنْ فِي مِرْيَةٍ
 فِي النَفْسِ مِنَ السَّاهِرَاتِ
 نَحْسَنُ ضِدَّ الْفِرْيَةِ
 فِي اتِّبَاعِ لِهْدَاةِ
 إِنَّهُمْ خَيْرُ الْبَشَرِ
 وَالْأَسَاطِينُ الْقُرُزُ
 سَادَةُ الْعَبْدِ سَادَةُ الْعَبْدِ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

قصي عبد الرزاق المؤمن

ولد الشاعر والرادود الحسيني الحاج قصي عبد الرزاق المؤمن، في منطقة الأحساء عام ١٣٩٣هـ، تتبع خطى الشعراء، وكان لعمّه الشاعر محمد المؤمن (أبو خالد)، أبلغ الأثر في اتخاذ الشعر رثاءً ومديحاً، في حق العترة الطاهرة سلام الله عليهم، وله قصائد في الشعر الشعبي يتناولها الرواديد والنادبون.



ميلاذ النوري

ليلةٌ فيها القمر

نورُهُ عَمَّ البَشَر

زاده اللُّهُ بِهَاءَ

بِالإِمَامِ المُنْتَظَرِ

طَائِرُ المَدُوحِ شِدا

صَادِحاً ومُنشِدا

ولسه السُّورُ تُسغِنِي

وتراقصُ الشُّجَرُ

بِالسَّيِّدِ العَمْسِكِرِي

إِسِهْ يَا أرضُ ابشِرِي

وخصني منه أماناً
لك من كل خطر

ذا جمال المصطفى
قد كساه شرفاً
مأراه النجوم إلا
من بهائه استتر

فهو نور المرتضى
وبه الكون حصى
حينما الأرض وطأها
وبه التراب افتخر

قلبه قلب رؤوف
وعلى الخلق عطف
وهو فسي الشدة ليت
حيدر إمام بلذ

جعل الليل أنين
في سجود المارقين
يشبه السجادة لما
ينزوي ساع الشحر

يا وريكت الأنبياء
وسليل الأتقياء

من بأمرِ اللَّهِ يقضي

ويعدله اشتهاهز

قم الينا سيدي

رُدَّ كيدَ السمندي

منه بَ الأطهارِ أضحى

من به لاذ كَفَرُ

أملًا تبقى لنا

حاميا لديننا

فإلام الصبرُ يبقى

جائلاً دون النظر

محكمُ الذكرِ المبينِ

فيه وعدُ المؤمنينِ

من قضى صبراً سُمِعَ

طى أجره فيما صبر

١٤٢٩ هـ

وعد الله

قال المولى وهو الصادقُ

الـخُجَّةُ وعدي

بـلغ يـاطه بـأسـيز

لـلأمة يـهـدي

لو لَم يَبِقَ إِلَّا يَوْمٌ

وَالْمَحْشَرُ قَادِمٌ

حَتَّىٰ يَكْسُو وَجْهَ الدُّنْيَا

نُورًا لِلْقَائِمِ

يَا أُمَّالَافِيهِ أَمَّالٌ

لِخِلاصِ النَّفْسِ

فَمَتَى نُورٌ لِمَحْيَاكَ

يَهْوِي بِالشَّمْسِ

أَبَا صَالِحٍ يَا مَوْلَانِي

يَسْأَلُكَ عَنِ السَّحَابِ

أَسْتَشْعِرُ قَرْبَكَ وَالنُّورَ

لِحَفَظَاتِ الْأَنْفُسِ

يُرْمُقُنِي نَجْمُ الْأَفْتَاقِ

وَيَحْنُ لُجُودِي

حَمِينُ أُنَاجِي يَا مَوْلَانِي

وَالدَّمْعُ بِخُذِّي

خِذْ مَا شِئْتَ فَمَا إِلَّاكَ

يَحْوِيهِ فِؤَادِي

يَا أَسْرَفَ كَرِيٍّ وَالرُّوحِ

كَمْ طَالَ سُهَادِي

فَأَنَارُهُنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ

وَأَظْلُ أَنْوَادِي

هَلَّا تَرَحُّمُنِي بِلِقَاكَ

بِأَبْنِ الْأَمْجَادِ

سَأَظْلُ بِخَوْفِي وَرَجَائِي

بِالصَّبْرِ وَجَهْدِي

أَرْجُو أَنَّ سَارَ الْخُطَاكَ

فِي الزَّمَنِ الْوَرْدِي

أَبْحَثُ بَيْنَ سَطَوِ الْأَهْ

بِسِرَاجِ الْحَبِّ

أَطْوِي الْبَيْدَ بِحَوْلِ اللَّهِ

وَالصَّبْرِ الْعَزِيزِ

أَتَوَكَّلُ أَمَّنَ الصَّلَوَاتِ

وَالصَّبْرِ وَالْمُتَّقِينَ

عَلَّ لِفُرَّتِكَ الْكُتُورَاءِ

أَنْ يُوَصِّلَ دَرِي

هَذَا وَرْدِي لَيْلَ نَهَارِ

بِالنَّدْبَةِ أَحَدِي

نُوحِي قَدْ أَنَحَلْ مَحْيَائِي

وَمَوْ كَذَا وَرْدِي

حَارَبَنِي جُفَاءَ الْقَوْمِ

فِي أَنْكَ مَوْجُودِ

قَلْبُ أَخَذَ بِالْأَسْبَابِ

ذَا قَوْلُ الْمَحْمُودِ

اثْنَا عَشَرَ مِنْ أَوْلَادِي
 آخِرُهُمْ مَوْعُودُ
 مَا كَانَ الْمَخْتَارُ يُؤَمَّلُ
 إِنْ لَمْ تَكُ مَوْجُودُ
 هَذَا عَيْسَى وَلَهُ عَمْرٌ
 مَا أَخُو دَبْحُدُ
 فَاللَّهُ حَبِيبَاهُ وَحَبِيبَانَا
 بِبِقَاءِ الْمَهْدِي

لِلْقَدِيسِ فَاسْمِعِ أَنْبَاتِ
 مِنْ هَـمَّ الْأَسْرِ
 يَا بِنَّ عَلِيٍّ ذِي صَهْبُونِ
 قَدَّمْتِكُمْ وَأَسْتَرِي
 شَقَّوْافِي تُرْبِي أَنْفَاقَا
 قَدَحِفْرُوا قَبْرِي
 أَقْدِمِ الْإِرْثُ مِنْهُوبِ
 يَا جَابِرَ كَسْرِي
 قَدَسُ الْأَقْدَاسِ مَرْتَابِ
 مِنْ ضَيْمِ الْوَلْدِ
 أَنْتَ أَمْسَانُ لِلْأَعْتَابِ
 فَا نَهَضْ بِأَمَهْدِي

انْهَضْ لَتَرَانَا مِنْ نَحْنُ
 أَنْبَاءُكَ حَقَا

بِنَفْسٍ هَيَّأَهَا اللهُ

لِلنَّصْرَةِ تَبْقَى

بِدَعَاءِ الْمَهْدِ سَلَوَانَا

إِنْ زِدْنَا شَوْقَا

فَحَنَانِيكَ بِمَنْ يَهْوَاكَ

بِالْمَعِاشِقِ رِفْقَا

لِلزَهْرَاءِ وَمَنْ آذَاهَا

فَسَا حَكْمٌ بِالْحَدِّ

لِحَسِينِ فَاطِلِبْ ثَارَاتِ

وَاصْرِخْ بِأَجْدِي

وَأَنْشُرْ خَيْرَكَ فَوْقَ الدُّنْيَا

وَلِنَنْمِضْ سَوِيَّا

لِنَعْمَشْ تَحْتَ ظِلَالِكَ أَمْنَا

يَبْقَى أَبْدِيَّا

خَذْ مَا شِئْتَ إِذَا قَلْبِي تَرْضَى

قَلْبِي وَيَدِّيَّا

وَدَعْ الْعَيْنَيْنِ لِمَا تَصْبُو

لِسِحَابَاتِ الرُّؤْيَا

أَكَمَا قَالَ مُحَمَّدُ فَيْكَ

يُظْهِرُ مَنْ وَلِيْدِي

مَنْ لَهُ فَوْقَ الْوَجْنَةِ خَالٌ

وَالْخِذْ كَخِذِي

ماجد الصيمري

أخذت هذه الأنشودة من مجلة (مجتبي)، السنة الثالثة، العدد الثامن والعشرون، شعبان ١٤٢٢هـ، ص ٩:

أعياد شعبان

شعبانُ تهلَّلَ بالبشرى
 وشعبانُ فديتك من شهر
 أراك بما تحمل تدري
 أيامك جاءت باسمه
 والذنيا أمسَتْ خاشعة
 كم موسمٍ خصبٍ تعطينا
 ينثرُ في الكون النسرينا
 فحسينٌ أشرق كالشمس
 والذنيا أجمعُ في عرس
 ينبغُ كوكبُ عباس
 أشرق كالهدر على الناس
 والثالثُ عيدُ السجّاد
 عيدُ يطفح بالأمجاد

والفرحة ماتت بعدُ

حتى أشرق فيك السعدُ

فابتهج الكونُ ومن فيه

بـولادةِ قائمِ أهليه

يا فرجَ الله متى تبدو

فحنناجرُننا دوماً تشدو

حتى مَ الصبرُ على البلوى

والسروحُ على جميرِ تطوى

أشرقُ فلقد حان الوعدُ

أشرقُ فالكلُّ لكم جندُ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

مجتبى علي آل سنبل

الشاعر مجتبى بن علي بن محمد شوقي آل سنبل.

ولد في الجش بتاريخ ١٤٠٧/١٠/٢٥هـ، طالب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، اهتم بفنون الشعر الشعبي، كالأبوذيات والموال ونحوها، فأكثر من حفظه والنظم فيه.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٦٤، جمع وترتيب

الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل

وأخذت الأنشودة التالية من ذات المصدر ج ٣ ص ٣٨٩.

ضلع مكسور

ضلع مكسور

وجسه مسطور

يامهدي أدركني

أخذي بالشار

يوم الـدار

والـمار

ومدم قبور

يـمـا مـهـدي

ثـمـار العـمـيـن

والضـمـلـمـيـن

والـمـتـنـيـن

او سـوـط الجـور

يـمـا مـهـدي

ألمـ واحـزان

قلـبـ وجـمان

وصـيـ وانـهـان

مقـهـور

يـمـا مـهـدي

او جـنـك اخـبار

عـن الكـزار

ظـلـمـحـتـار

او هـو مـعـذور

يـمـا مـهـدي

او مـايـخـفـاك

ظـلـمـ أمـداك

مـنـي نـلـقـاك

عـلـمـ مشـهور

يـمـا مـهـدي

یَمُهْدِیْنَنَا

یِوَالِیْنَنَا

یِرَاعِیْنَنَا

قَوْمٍ اَوْ نُوْرٍ

یَمُهْدِیْ



مرکز تحقیقات کامپیوتر و علوم اسلامی

محمد أحمد آل ناصر

ترجمنا له في المجلد السادس من الموسوعة ص ١١٤.
وأخذت الأنشودة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٦٢-٦٣، جمع
وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.



ولد المولى

ولد المولى الإمام المتكلم الميرزا

فأضاء الكون نوراً وازدهر

قد زها الوادي بأبهى ملبس

من برود صنعت من نرجس

صاح فاشرب كأس حب واحتمس

بوليد طاهر الأصل أغر

وانشد الشعر مديحاً في غلاة

قد تعالى شرفاً عزاً وجاء

نبغه المعروف سام في ذرأه

يأده بالجوهر تـزري بالمطرز

وَاتَّخَذَ مِنْهَا جَهَهُ فَهُوَ النَّجَاةُ

عَنَّمَنْتَهُ بِالْأَحَادِيثِ الرَّوَاةُ

تَتَفَنَّى بِمَعَالِيهِ الْحَدَاةُ

لَا بِأَنْفَامِ زَمَانٍ وَوَتَرُ

فِيهِ الشُّعْرُ تَجَلَّى وَاسْتَطَابُ

فَارْتَشَفَ مِنْ حُبِّهِ أَهْلِي شَرَابُ

فَهُوَ لِلْعَاصِينَ فِي الْمَحْشَرِ بَابُ

مَنْ أَتَاهُ فَهُوَ نَاجٍ مَنِ سَقَرُ

مَعْقَلُ اللَّاجِينَ وَالْكَهْفُ الْحَصِينُ

وَضِيَاءُ الْكُونَ وَالنُّورُ الْمَبِينُ

مَفْخَرُ الْإِسْلَامِ عِزُّ الْمُؤْمِنِينَ

فَبِهِ مَسَامِسٌ بِعِزِّهِ وَافْتِخَرُ

جَاءَ مِيْلَادُكَ بِالْقَرْفِ الزُّكِّي

فَانْتَشَى كَسْلُ كَبِيرٍ وَصَبِي

وَالنِّسَاءُ قَدْ لَبِسَتْ أَحْلَى حُلِيِّ

وَأَقَامَتْ لَكُمْ حَفْلًا مُضَرَّ

يَا إِمَامَ الْعَصْرِ يَا بَابَ الرَّجَا

عَجَلُنْ فَالْجَوْرُ فَشِ قَدْ دَجَا

وَأَمْسَلُوا الْأَكْوَآنَ طَرًّا رَهْجَا

بَلِيُوْثٍ نَصَرُوا الْحَقَّ غُرَّرُ

لَمْ تُفِدْ لَيْتَ وَعَلَّ وَعَسَى
 وَالْهَدَى فِي عَصْرِنَا قَدْ دَرَسَا
 وَجِبَالُ الظُّلَمِ قَسْرًا قَدْ رَسَا
 وَالْهَدَى مِنْ كَسْرِهِ لَمْ يَنْجَبِرْ

إِنَّكَ النَّاصِرُ دِينَ المِصْطَفَى
 بِدُرِّهِ قَدْ غَابَ عَنَّا وَانْطَفَى
 فَاخْتَرَطْ لَاتَتَوَانِسِي مُرْهَفَا
 لِسُوبِ رِضْوَى حَلًّا فِيهِ لَانْفَطِرْ

وَانصُرِ الإِسْلَامَ مِنْ قَوْمِ ظَنَاءَةٍ
 خَلَطُوا العَلْقَمَ بِالمَاءِ الفِرَاتِ
 ضَيَّعُوا سِنَّتَكُمْ فَهِيَ شَتَاتٌ
 وَالمَوَالِي فِي أَذَاهِمَ مِنْ خَطَرِ

سَيِّدِي أَعْلَامُنَا قَدْ قُتِلُوا
 وَرَمَّحُ الجَوْرِ مِنْهُمْ تَأْكُلُ
 وَدِمَاهِمَ لِلْمَوَاضِي مِنْهَلُ
 وَعَلَيْهِمْ ضَيَّقُوا بِحِرًّا وَبِرِ

بِالإِلهِيِّ بِالمِيَامِينِ الكِرَامِ
 بِالنَّبِيِّ المِصْطَفَى هَادِي الأَنَامِ
 وَعَلِيِّ وَالمَسَامِيحِ العِظَامِ
 سَيِّدِي أئِنَّ بِخُرُوجِ المَنْتَظَرِ

محمد باقر الشرفا

ترجمنا له في المجلد السادس من الموسوعة ص ١٣٥.
وأخذت الأنشودة التالية من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ١٤٤، جمع
وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

ميلادك مولاي

ميلادك مولانا

وضياء عم بدنيانا
والكل يردد فرحانا

يامهدي أنت رجانا

نورك قد وافى وتجلسى

وأضياء البيد مع السهلا^(١)

قد طهرك السرب الأعلى

يامولوداً في شمبانا

(١) (مع) ظرفية تجز ما بعدها، ولكن الشاعر نصب كلمة (السهل) تبعاً للقافية مضحياً بقواعد اللغة، ولعل ذلك متعارف في الأناشيد والجلوات، ولو قال (كذا) بدل (مع) لأصاب الصواب، المدقق.

هذي الأطيارُ غدت تشدو

والدنيا حلُّ بها السعدُ

والروضُ تراقصُ والوردُ

والسنخُلُ بفرحِهِ ازداننا

بشذاك الدنيا تبتهجُ

بمجيئك ترتاحُ المهجُ

بحسامِكِ يمتدُّ العوجُ

يسمو دينُ الواحدِ شانا

يسامو عود ويا ماذخورُ

يا أملاً نرجوه يثورُ

يا شمساً للكونِ تنيرُ

قم وأنصر دينك غيرانا

ضماقت يا مولاي صدورُ

نوبُّ طرقتنا وشروُ

مرّت أعوامٌ ودهسورُ

فمتى تظهري يا مولانا؟

لله الواحد نبتهلُ

أن يُشرقَ نورك يا أملُ

فمتى عسينُ بك تكتحلُ

لنزيل بطلعتك قذانا؟

فاسمع يا مهدي عتايي
 عند رأيا نجل الأطياب
 يا شمسا من خلف سحاب
 المعجل المغوث لشكوانا

وأخذت الأنشودة التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ١٤٥.

غرّد غني

غرّد غني صداحا
 روض وعبير فاحا
 دنيا ناهتت طربا
 أمّل الأئمة قد لاحا

 مركز تحقيقات كليات علوم إيسدي

بسزغ النور الوضاء
 شقت بسناه ذكاء
 زانت أرض وسماء
 أخذت تنشر أقداحا

والفجر تنفس يبدو
 شمشاعا وبه السعد
 والكون بديع رغد
 يسدي كرمأ أفراحا

مرحى بإمام المصير
 بالمأمول ذي الأمر

بالحجّة نجلِ الظهر
لَمَّا أَشْرَقَ مَصْبَاحًا

أَسْمَدَ قَلْبِي مَسْدًا وَافِي
وَالْبِشْرُ بِهِ قَدْ طَافَا
وَالْحَزَنُ نَائِي وَتَجَافِي
وَلَيْ يَنْكُصُ وَأَنْزَا حَا

أَبَا صَالِحٍ يَا فخرُ
مَنْ فِي طَلْعَتِهِ الظَّفَرُ
فَمَتَى يَكْتَحِلُ البَصِيرُ
يَا وَجْهًا شَعَّ صَبَاحًا

يَا يَوْمَ سَابَسَهُ نَبْتُهُ هَجُ
فِيهِ تَشْتَاقُ المَهْجُ
وَبِهِ المَعْرُةُ وَالْفَرْجُ

بِإِمَامٍ نَسَارَ صَاحَا

فَسْتَمْعِدُ فِيهِ الدُنْيَا
وَسَيَفْعِدُو المَعِيشُ هُنْيَا
لَنْ تَلَقَ أَبَدًا غِيَا
كَلَّا لَنْ تَرَى أَنْزَا حَا

وأخذت الأنشودة التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ١٤٦.

وإفانا المهدي

الله الباري نعبدُه
نشكركُة دوماً نحمدهُ
أسداننا أملاً يحيينا
قد وافى الليلة مولدهُ

أسداننا نعمته الكبرى
وحيانا أفضالاً تنرى
فالبشرى يا قوم البشرى
بولىد أسفراً سؤدده

ولد المهدي الموعودُ
فالكون بهي وسعيدُ
زانت في ذكراه قصيدُ
قلبي بالفرحة يُنشدهُ

والروض تراقص والوردُ
والمسكُ تنائر والسعدُ
والبلبلُ صдах يسدو
بفناها غدا ما أسعدُه

وإفانا المهدي إماما
ووليّاً بالقدس تسامى

يحيي بالآفة إسلاما

ولله يوم أسئجده

الناس بنفي وضلال

في تيه في أسوأ حال

فيجيء بشرع وخصال

وبدين هبب يشيده

يوقظهم من طول شبات

يظهر بأمر بالخيرات

يمحو بالرحمة آهيات

كالبلسم شافية يده

يقضي بالسعد والاحسان

بالحق وهي القرآن

فتعيش الدنيا بأمان

في خير كل يورده

رَبِّاءِ إلام ننتظر؟!

يامن يعمل ما يستتر

القلب حزين منكسر

قد باتت بغم أعمده

طرقتنا ظلماً ألام

وعرانا خفف وظلام

فمَنىٰ يَنْقُذُنَا الْمَقْدَامُ؟

فِي شَوْقٍ نَرْقُبُ مَوْعِدَهُ

فَمَنىٰ وَمَنىٰ يَأْتِ الْفَرْجُ

وَتَزَاخُ الظُّلْمَةُ وَالْمِوَجُ

تَرْتَاخُ بِطَلْمَتِهِ الْمَهْجُ

وَتَقْرُءُونَ تَشَاهِدُهُ

وَيَمُمُ الْأَكْمَامُ وَإِنْ رَخَاءُ

وَالْأَرْضُ عَطَاءُ وَنَمَاءُ

وَيَطْلُ الْفَجْرُ الْوَضَاءُ

الْحَقُّ يُؤَيِّدُهُ

١٠/٨/١٤٢٥ هـ



مرکز تحقیقات کلامی و عقاید اسلامی

وأخذت قصيدته التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ١٤٨.

يَا مَنْهَجَ الْخَيْرِ

يَا مَنْهَجَ الْخَيْرِ مَعَا وَالرُّشْدِ

مَهْدَيْنَا مَهْدَيْنَا يَا مَهْدِي

مَسْوَلَايَ مَسْبِلَادِكَ وَأَفِي لَنَا

أَسْدِي لَنَا الْخَيْرِ وَأَضْفِي الْهِنَا

وَالْفَجْرُ مِنْ نَوْرِكَ شَعُّ السَّنَا

وَالطَّيْرُ فِي يَوْمِكَ يَشْدُو غِنَى

فاح على الدنيا عبيرُ الوردِ
 وعمُّ فيها السعدُ أيُّ سعدِ
 يسامهدي
 يسامهدي
 يا حجةَ اللهِ ويا ابنَ الكرامِ
 يا آخرَ الأطهارِ أنتَ الختامِ
 يا أيها الشمسُ وبدرُ التمامِ
 متا الصلوةِ وعليك السلامِ
 يا من حكى وهو بعمر المهدِ
 ومن رَقا فوق العلى والمجدِ
 يسامهدي يسامهدي
 فاح أريجُ الروضِ حلوا الشذا
 وأزهر الكونِ وسال الندى
 وطائرُ الحبِّ لنا غردا
 فقد لفي ميلاذ عين الهدى
 ياساكناً في القربِ أو في البُعدِ
 لك الهناءُ بمجىءِ المهدي
 يسامهدي يسامهدي
 رحماك يا صاحبَ هذا الزمانِ
 رُمناك كي يعلو صوتُ الأذانِ
 ننخاك مسولاي الأمانَ الأمانِ
 ألم يحن يابن النبي الأوان؟
 نرفعُ شكوانا بكلِّ جهدِ
 تشارُ من كلِّ بغىٍ وغدِ
 يسامهدي يسامهدي

يا سيدي طال علينا الغياب
 أقفرت الأرض وعم الخراب
 ديارنا ينعبُ فيها الفراب
 يا أيها الشمسُ خفاها السحاب
 متى نراك سائراً بالجندِ؟
 وجبرئيلُ هاتفٌ ذا المهدي
 يا مهدي يا مهدي
 يا أيها المهدي غوث المباد
 لولاك لأرضُ بقت أو بلاذ
 سوف نظلُ وفق ذا الاعتقاد
 حتى وإن أرجفَ أهلُ العناد
 سوف نظلُ بالوفاء والمهد
 يلهبنا الشوقُ وعظمُ الوجدِ
 يا مهدي يا مهدي
 في يوم ذكراك إمامَ الزمان
 أشرق من نورِ سنائك الزمان
 والروضُ قد فاح شذى الأقحوان
 غنى بحبِّ طائر الكروان
 فذكرك والى مثلُ الشهيد
 على الفؤاد بلسم كالبرد
 يا مهدي يا مهدي
 فجرُّك قد لآخ وولى الغروب
 فمُ الزمانِ ضاحكٌ بل طروب
 حبُّك يا مولاي طيبُ القلوب
 يهدي السبيلَ ويضيءُ السدروب

سوف نظلُّ بالوفا والمعهدِ
نُقَسِّمُ بالمختارِ خيرِ جدِّ
يا مهدي يا مهدي
في نصف شعبانَ أتانا المُنَى
والبِشْرُ منشورٌ بكلِّ الدُّنَى
ونرجسٌ باركها رُبُّنا
لهامنيئاً وهنيئاً لنا
ففجرُك الوضوءُ خيراً يُسدي
يا أملَ الأُمّةِ يومَ الوعدِ
يا مهدي يا مهدي

وأخذت القصيدة التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ١٥٠.

مركز تحقيقات مركز علوم الهدوي
إلى متى القعود؟

يا أيها الموعودُ
إلى متى القعودُ؟
الدين يشكو غربتهُ
بالنفسِ صار يجودُ

ذكراك بالسعدِ أتت
وبها المحبّةُ أقبلت
هذي الأزاميرُ عطرث
ولقد حلّاتن فريدُ

فاظهر امامي قائما

وامسح الفوايكة والعمى

يامن به قطر السما

يهمي ويحيا العمود

ياأيها المهدى فقم

الدين لأذ بشخصكم

إنافداء ترابكم

ولكم فنحن جنود

ياحجة الرحمن

ياحامى القرآن

ياصاحب الزمان

بتك للمعدة نذود

مولاي ياغوث الورى

يامن نتوق له نرى

القلب نحوك قدسرى

يرجون نساك يريد

القدس ماأسوراغدا

بل سيدي يشكو العدى

قدلوثوه المسجدا

شر الأنسام بهود

فانهض بسيفك سيدي
 ننخاك يا أمل الفيد
 حتى نرد المعتدي
 بك أيها الموعود



مركز تحقيقات كميوتير علوم ارسوي

محمد سعيد الناميين

ترجمنا له في المجلد السادس من الموسوعة ص ٢٩٧.
وأخذ النشيد التالي من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ١٢٣-١٢٤، جمع
وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.



ضاقست بنا السبعُ الشدايدُ *رسدي*

واستأصلونا بالحدادُ

ياموعود ياموعود

بعدك يغايب شيعتك ظلت ابحسره

قلب المحب من فرقتك يستمر جمره

ليل الشدايد والمحن ما طلع فجره

اعلينا استدارت ظلمته واستبد قهره

ياسيدي الصبر استحالُ

هاقد أتينا بابتهاال

ياموعود ياموعود

بيمن نلوذن والشدد ثقل الرواسي

وندري قبل قلب المحب قلبك ايقاسي

وندري دما دمك يصب لوعه ومآسي

من لحظة المات النبي وراودا كراسي

حرب على آل الرسول

قد حطمت باب البتول

ياموعود ياموعود

السأمرا جينا سيدي ابهنا نتعز

نشكي هظم بنت النبي وضلع التكرز

نبجي جنين اللي انعصر من عصبه الشز

وباب البتوله الياسب ناره اتوجز

وهل دري السباب وراه

بنت النبي تصيح آه

ياموعود ياموعود

ابلية مصاب العسكري جينا سأمرا

طبينا يا سيد الحزن نسج العبره

مدري نوح الغربته لو قصر عمره

لو سمه الظل يشتعل ويسر ابصدره

جئنا بلواه نصيح

فلم يطالنا الضريح

ياموعود ياموعود

صرنا ندور مرقدہ ال بالعز اتوسم
 وغرة القبة الشامخه ابنوره الاعظم
 حرنا وقعد بينا القهر والهزم والهزم
 هذا ضريح العسكري هللي اتهدم
 أو أنه وادي البقيع
 فباله خطب فظيغ
 ياموعود ياموعود

يمتى تشيد قبته يا أبو الغيره
 تبني ضريحه المنهدم ويرتفع سورہ
 وبرض المدينة انشاعك ترفع الحيره
 ويظهر قبر ست النسا ويتضح نوره
 نحشو على الهام التراب
 تبني بأيدينا القباب
 ياموعود ياموعود

٧ ربيع الأول ١٤٢٧ هـ

محمد سعيد المنصوري

الشاعر الملاً محمد سعيد المنصوري.

له هذه الأنشودة، أخذت من: مجالس النبي وآله عليهم السلام، للشيخ الخطيب
فيصل الكاظمي ص ٣٧٩:



أقائم بيت الهدى الطاهر سدي

كم الصبرُ فت حشا الصابرِ
وكم يتظلمُ دينُ الإله
إليك من النفرِ الجائرِ
إلام وختام تشكو المقام
لسيفك أم الوغى المعاقِرِ
وكم تتلظى عطاشُ السيوفِ
إلى وزد ماءِ الطلى الهامرِ
أما السمعودك من آخرِ
أئزها فديتُك من ثائرِ
ألا أين أنمت أيا طالباً
بماضي الذحول وبالغابرِ

وأيسن المقعد لمحو الضلال
 وتجد يد رسم الهدى الدائر
 وبابن الأوكى ورثوا كابرأ
 حميد المائر عن كابر
 كفى أسفاً أن يمر الزمان
 ولست بنياه ولا أمر
 وأن ليس أعيننا تستضيء
 بمصباح طلعتك الزاهر
 فطول انتظارك فك القلب
 ووافضى الجفون على عائر
 فكم ينحت الهمة أحشاءنا
 وكم تستطيل يد الجائر
 أصبراً على مثل حسر المدى
 وتفحة جمر الغضا الساهر
 عجبنا إليك من الظالمين
 عجيب الجمال من الناحر

محمد صادق الكرباسي

هو آية الله الدكتور الشيخ محمد، الملقب بالصادق، والمكنى بأبي علاء، والمشهور بالكرباسي، نسبة إلى جده الثالث الإمام الشيخ محمد إبراهيم الكرباسي، صاحب الإشارات (١١٨٠-١٢٦٦هـ/١٧٦٦-١٨٤٥م).

ينتمي بستة عشر أباً إلى جده الأعلى مالك الأستر النخعي (٢٥ ق.هـ - ٣٩ هـ/٥٩٧-٦٥٩م)، وهو صاحب أمير المؤمنين عليه السلام، والقائل في حقه: (كان لي كما كنت للرسول ﷺ).
مرکز تحقیقات کتب و تراث اسلامی

أسرته علمية عريقة في العلم والمعرفة، معروفة بالفضل والتقوى.

ولد بجوار مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ب كربلاء المقدسة - العراق، وذلك عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

أنهى مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ب كربلاء، كما تخرج من جامعة بيروت العربية في الأدب العربي، إضافة إلى دراسته في حواضر العلم: كربلاء المقدسة، النجف الأشرف، طهران وقم المشرفة، على أبرز مراجعها وعلمائها، كالشيرازي والكرباسي، والشاهرودي (المحمّدون)، والأصفهاني محمد رضا، والبيارجمندي يوسف، في كربلاء، وعلى روح الله الموسوي الخميني، وأبي القاسم الخوئي في النجف، وعلى الخونساري أحمد، والرفيعي أبو الحسن، والأشتياني محمد باقر في طهران، وعلى الكلبيكاني محمد رضا، والشريعتمداري محمد كاظم، والتبريزي كاظم، والكرباسي

محمد حسين، والأملي هاشم، والحائري مرتضى في قم، ونال شهادة الاجتهاد والرواية.

مارس التعليم والتدريس والإمامة في حوزة كربلاء، كما قام بالتدريس في حوزة قم المشرفة.

باشر وشارك في تأسيس أكثر من أربعين مؤسسة اجتماعية وثقافية وعلمية، في مختلف الأقطار، وتوجها بالحوزة العلمية الزينية بدمشق، ومؤسسة الوفاء ببيروت، وبالمركز الحسيني للدراسات في لندن.

ناهزت مؤلفاته المائة مؤلف، في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية، وشتى العلوم الإسلامية وغيرها، وتوجها بدائرة المعارف الحسينية، التي قاربت أجزاءها الستمائة مجلد.

نظم الشعر منذ العقد الثاني من عمره، إلا أنه لم يكن مكثراً.

هذه الترجمة، اقتطفها الشاعر إبراهيم محمد جواد مدقق ومنسق هذه الموسوعة، بشيء من الاختصار من كتاب: الزبقة في التقاريط المنمقة، ص ٨٠٩-٨١١، إعداد سماحة الشيخ الدكتور حسين شحادة.

وأخذت القصيدة من نشيد الاستنهاض ص ٩١-١١٠.

نشيد الاستنهاض

حَجَّةَ ابْنِ الحَسَنِ
 سَيِّدِي فإِنَّهُ ضَمِنَ
 إِنِّنا فإني صَدَأُ
 قَد عَلَّنا السُّدْرَ
 فإني ربي مِن رَطْبِنا
 دون أن يسألن^(١)

عن عظيم النبأ

فسي غمار الفتن

حجة ابن الحسن

سيدي فانهضن

عصرك المرتقب

يحتفي باليمن

ليس فيه العجب

حيث تُزوى الضمن^(١)

يظهر المُحْتَجِب

لبسٍ يُبْن

دون

حجة ابن الحسن

سيدي فانهضن

نسبتة أثمرت

برالتقاء تُزَن

تُسلّة أنجبث

للبراياضن^(٢)

شمسهم أشرفث

منهم من سكن

حجة ابن الحسن

سيدي فانهضن

(١) الضمن: المرض.

(٢) الضمن: الشجاع.

وَأَثَرُ مَنْ حَرَفَتْ
 مَسْنِ مَنْ مَأَلِ حَسْنِ
 لَا يَرَى مَا حَدَثَتْ
 فِي غَضَبِ الْوَنِ الْمَقْنِ
 رَمَزُهُمْ قَدْ لَبِثَتْ
 وَأَنْطَبُ وَوَى كَالزَّمَنِ

حَجَّةُ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيِّدِي فَا نَهَضْنِ
 حَانَ صَبْحِ الْفَرَجِ
 قَدْ كَفَانَا السُّوَهْنَ
 كَلْنَا يَابِتْ بِهَجْ
 بِالطُّهْرِ وَالسَّقْنِ (١)
 خَاتِمَ الْمَلِكِ حَجْ
 مَنْ لِهَ يُسْوَتَمَنْ

حَجَّةُ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيِّدِي فَا نَهَضْنِ
 أَرْضُنَا كُنْتَسَخْ
 مَسْنِ غُزَاةٍ طَبَّ بَنْ (٢)
 خَصْمُنَا قَدْ رِبَّ بَخْ
 حِينَ سَادَ الرَّشَنْ (٣)

(١) الفنن : المستقيم، من الاستقامة .

(٢) الطُّبْنُ : الجمع الكثير .

(٣) الرَّشَنْ : الثلثة في الجدار .

رُبُّنَا قَدَمُنَا نَخ

قَائِدًا كَالضَّجْنِ (١)

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَا نَهَضُنْ

رَحْبُونا فِي نَضَخ

لِلْهَدَى لِلْمَهْنِ (٢)

مَنْ وَشَى قَدْ رَضَخ

نَهَجُهُ فِي عَطْنِ (٣)

عَزَمَهُمْ يَنْفَسَخ

عِنْدَمَا يَظْهَرُنْ

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ

لَا تَكُنْ مِنْتَقِدْ

بَلْ فَكُنْ مَوْثِقِ (٤)

فَازْ مَنْ يَفْتَقِدْ

حَجَّةَ عَنِ قَمِينِ (٥)

حَجَّتِي تَنْسَرِدْ

مَوْثِقِي يَكْتَمِينِ (٥)

(١) الضجن : اسم جبل .

(٢) النضخ : النبع ، من تبع ، والعهن : الثابت .

(٣) رضخ : خضع ، العطن : التنن .

(٤) القمين : الجدير .

(٥) اکتمن : اختلف .

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيِّدِي فَاَنْهَضُنْ
 صَبْرُنَا قَدْ نَفَذْ
 فِي الْبِلَا وَالْإِحْنِ (١)
 أَمْزُنَا لَا يُشْنُ
 فِي الْمَلَا قَدْ يُزْنُ
 فَالْفَتَى مِنْ يَأْلُ
 بِالْهَدَى لَا يَنْ

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيِّدِي فَاَنْهَضُنْ
 كَلْنَا يَنْتَظِرْ
 وَالْوَرَى فِي غَضْنِ (٢)
 أَنْتَ مُنْجِي الْبَشَرِ
 مِنْ عَمَى أَوْ كَتْنِ (٣)
 لَا تَدْعُ لِلْفَجْرِ
 مَحْوَمٌ لِلشُّنْ

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيِّدِي فَاَنْهَضُنْ

(١) الإحن: جمع إحنة، الأحقاد.

(٢) الغضن: التعب، وبالأخص في حالة السجن.

(٣) الكتن: الدرر والوسخ.

فالفخفا قد برز

والسجف اقدل زن^(١)

ظالمي لمن يفرز

بالهننا والسقذن^(٢)

قط لا أسقفز

من عدا ضفن

حجة ابن الحسن

سدي فانهضن

منكم يفتبن

علم مساخزن

مصدري قد همن

بالشذا والرقن^(٣)

يلتظي ينتكسن

ظلم من قدرغن

حجة ابن الحسن

سدي فانهضن

قائم أيرتغن

فسي ثبات يقن

قلبننا منتغن

بالسولا قد عجن

(١) الخفا: الدسيعة، لزن: تزاحم.

(٢) العذن: النعمة.

(٣) الشذا: الطيب، والرقن: الزينة.

حِلْمُنَا قَدَرَقَشُنْ

بِالنُّوَى فِي الْمِجَنِّ (١)

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَاَنْهَضُنْ

طَائِرُ فِي قَسْفِضْ

يَرْتَضِي بِالْثَمَنِ

نَسَاطِرُ الْفَرَضِ

يَرْتَجِي قَدَّحِنْ (٢)

حَسَاقِدِي مُرْتَبِضْ

لِلزَّعِيمِ الشُّفَنِ (٣)

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ

مَتَّيِّدِي فَاَنْهَضُنْ

شَاعَ فِينَا الْمَرَضُ

وَاسْتُبِيحَ الْوَطَنُ

رَاحَ يَطْفَى الْفَرَضُ

بَيْنَ أَهْلِ الْمَدِينِ

بِرُقُكُمِ قَدَّوَمَضْ

مِنْ عُكْلِي مَارَضُنْ

(١) رَقَشُ : نَقَشَ وَزَيَّنَ ، النُّوَى : السُّكْنُ ، الْمِجَنُّ : مَا صَلَبَ وَغَلَطَ .

(٢) تَجَنُّ : مَنْ حَانَ يَحِينُ .

(٣) الشُّفِنُ : الرُّبَانُ .

حَجَّجَةٌ ابْنَ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَاَنْهَضُنْ

أَقْمَتِي فِي الْوَسْطِ

نَحْنُ لَا نُؤْمِتُهُنْ

مَسْوئَلِي قَدَسَمَطِ

فَلِنَقِفْ فِي عَمَنْ^(١)

حَجَّجَتِي قَدَسَخَطِ

لَا بَسَّ الْكُفْرِ

حَجَّجَةٌ ابْنَ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَاَنْهَضُنْ

مَوْقِعِي مَا حُفِّظَ

نَاكِسِي مَا زَبَّيْنُ^(٢)

يَأْتُرِي مَنْ يَسْقِظُ

لِلْعِدَى وَالسَّخْتَيْنِ^(٣)

مَا قَلَامِنَ لَمَّظَ

قَلْبُهُ فِي شَرُونِ^(٤)

حَجَّجَةٌ ابْنَ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَاَنْهَضُنْ

(١) سمط : سكت ، عمّن : عمّن في المكان : أقام .

(٢) زبّنه : نخاه .

(٣) السختن : المخاتل .

(٤) لمظ : لمظ قلبه بالإيمان : ابيض ، الشرن : شدة الإعياء .

كَمُ نُعْمَاتِي السِّبْدُغُ

فِي زَمَانِ رَطِينٍ^(١)

مَذْتُفَشَّشْتُ مُتَّغُ

وَالرَّيْدِي قَسْدُ كَمُنْ

مَسْلُكِي مَمْتَنُغُ

لِلدُّمَاقِ قَدَحَقْنُ

حَبَّجَةَ ابْنِ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَا نَهَضْنُ

مُنْبِقِي قَدَنْبِغُ

بِالسَّنْدِي قَسْدُ حَصَّيْنُ

مَنْهَجِي قَدَسْبِغُ

مَذْ صَبَّيِّ الْوَسِينِ^(٢)

ذِمَّتِي قَدْفَتْرُغُ

مَنْ بَقَايَا الرَّغْنِ^(٣)

حَبَّجَةَ ابْنِ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَا نَهَضْنُ

فَضْلُهُ مُعْتَرَفُ

مَوْصَفٌ بِاللَّسِينِ^(٤)

(١) الرَطِينُ : الرَّمْلُ ، الكَلَامُ الغَامِضُ ، الَّذِي لَا يَفْقَهُمُ .

(٢) الْوَسِينُ : الْيَقِظُ .

(٣) الرَّغْنُ : الطَّمَعُ .

(٤) اللَّسِينُ : الْبَلِيغُ .

بُفَضُّهُ مُقْتَرَفٌ

رَمَزُهُ كَالْقَدْنِ^(١)

حُبُّهُ مَزْدَلِيفٌ

مُبِيرٌ دَلِّلُهُ جَنْ^(٢)

حَجَّةُ ابْنِ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَاَنْهَضُنْ

وَضُمْنَا مَمْتَشِشٌ

فَخَرْنَا قَدُ ابْنِ^(٣)

جَمْعُنَا قَدْفِيْنٌ

مَنْ لَنَا يَا حَتْمِيْنُ؟

وَأَتَرِي لَسْمَ يَفْتِي

فَسَيِّ شُبَّاتٍ رَكَعُنْ

مركز تحقیقات کتب و اسنادی

حَجَّةُ ابْنِ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَاَنْهَضُنْ

مَظْلَمٌ قَدَمَلِكٌ

ظَلْمُهُ قَدَرَعَانٌ

لِلْمُلَى مَذَهَبُكَ

لِللَّوْرِي قَدَسَجَانٌ

فَالِدِي جِي سَلِكٌ

غَدْرُهُ لَا يُبِينُ

(١) القَدْنُ : صيغ أحمر.

(٢) الهَجْنُ : جمع الهجين، وهو اللثيم.

(٣) مشقه : أسرع إليه بالظعن، أبْنُ : أبْنُ الرجل : عابه.

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيْدِي فَاَنْهَضُنْ
 مِنْ لِنَافِي الْعِلَلِ
 سِرُّنَا وَالْعَمَلْنَ؟
 دُونَ نَصْرِ أَطْلُ
 بِالنَّقِي وَالْمِنْنَ
 حَظُّنَا وَالْمَلَلُ
 فِي الْهِنَا وَالْحَزْنَ

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيْدِي فَاَنْهَضُنْ
 حَالُنَا مُنْجِلِمُ
 وَضَعُهُ كَالشَّمَنِ^(١)
 حَكْمُهُمْ لَا يَتَلَمَّ
 كَاللِظِي وَالْمَرْنَ^(٢)
 مَوْثِقِي قَدْ حَكَمُ
 لَا نَكُنْ فِي شَجْنُ

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيْدِي فَاَنْهَضُنْ
 عَيْنَ فَجْرِ الزَّمَنِ
 لِلْمَلِي لِلْفِطَنِ

(١) الشَّمْنُ : ماتناثر من ورق العنب .

(٢) العَرْنُ : مرض يصيب الحيوان في رجله .

رَبَّنَا عَجَّلْ لَنَا

فَالْمَنْعَى مُرْتَهَنًا

حِلْمُنَا مَنَشْطِطِنَ

إِنِّ نَافِي عَاطِنًا^(١)

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَا نَهَضْنَا

أُمَّتِي فِي سَفَاةِ

أَمْرِهِ أَيْمَتَنَا

يُزْدَرِي مَنْ نَبَّأَهُ

شَأْنَهُ فِي قَبْرِ^(٢)

حَاكِمِي قَدْ أَلْبَسْنَا

لَا مَسِيًّا بِالْقِيَانِ

مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية
رسول

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَا نَهَضْنَا

نَحْتَفِي بِالسُّمُوءِ

إِنِّ نَافِي رَغْنًا

نَعْتَلِي بِالنَّمُوءِ

مَنْكُمُ نَسْتَبِينُ

نَبْتَفِي لِلْمَعْلُوءِ

نَهْجُنَا قَدْ جُفِينُ^(٣)

(١) الشطن : الحبل الطويل، العطن : مبرك الإبل .

(٢) قبْن : قبْن : ضرب في الأرض، انهزم من العدو .

(٣) جُفِين : كناية عن التلوث بالخبائث .

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيْدِي فَاَنْهَضُنْ
 أَنْتَ قَرْمٌ كَرْمِي
 قَدْ دَهَانَا الْعَنْنُ^(١)
 قَدْ سَبَانَا الْغَبِي
 نَاصِرِي فَاظْهَرُنْ
 يَا سَلِيلَ النَّبِي
 أَنْتَ صَاحِ الزَّمَنِ

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيْدِي فَاَنْهَضُنْ
 جَاءَ وَعَدُّ السَّمَا
 حَافِلًا بِالسَّكُنْ
 يَا ثَرِي مَنِ سَمَا
 بِالْيَقِينِ الْهَتِينِ^(٢)
 كُلُّ مَنْ قَدْ شَدَا
 لِلنَّمِيرِ السَّمِيرِ^(٣)

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ
 سَيْدِي فَاَنْهَضُنْ
 شَاهِدِي لَا تَظُنْ
 أَنْسِي لَنْمِ أَحِنْ

(١) العنن: كناية عن الكسل.

(٢) الهتين: المتتابع.

(٣) المرن: ذو المرونة، كناية عن الشيء الميسر الذي لا عسر فيه.

رغبتني بالمنسِن

تلتقي بالِمَحْسِن^(١)

مُنْقِذِي قَدْ أَذِنُ

طَابَ نَسَهُ الرُّمَدُنُ^(٢)

حَجَّةَ ابْنِ الْحَسَنِ

سَيِّدِي فَأَنْهَضُنُ



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

(١) المحنُ : جمع محنة، وهي البلية .

(٢) الرمدُنُ : السكن، كناية عن الاستقرار وطيب العيش .

محمد علي آل سيد إدريس

الخطيب الشاعر السيد محمد بن السيد علي بن السيد علوي آل إدريس. ولد في صفوى سنة ١٣٤٢هـ، بدأ تعلم القرآن الكريم في بلده، كما تلقى فيها بعض مبادئ العربية، وفي سنة ١٣٨١هـ توجه للنجف الأشرف، زاول الخطابة الحسينية منذ حداثة حتى أقعده عنها المرض حوالي سنة ١٤٢٢هـ. طبع ديوانه الحسيني: الذخيرة المحمدية في رثاء العترة الأحمدية، وكتابه في مجالس القراءة: مناهل الأدباء وحديقة الخطباء، وله شعر وكتابات كثيرة غير منشورة.

توفي ليلة الجمعة ١٤٢٧/٧/٢هـ.

أخذت هذه الترجمة من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ٤٦٩، جمع وترتيب الشاعر لؤي محمد شوقي آل سنبل.

وأخذت الأنشودة التالية من ذات المصدر ج ٣ ص ١٦٥، أخذها من ديوان الشاعر المخطوط: الذخيرة المحمدية في رثاء العترة الأحمدية.

ليلة نصف شعبان

شـيـعـتـك مـسـرورـه

شـيـعـتـك مـسـرورـه

الليلة ميلادك يعزّ الدين شيعتك مسروره

ليللة نصف شعبان
 يا سيلا كبرى
 وتمطرت لكوان
 بيها ابها بشرى
 الليله ميلادك يعز الدين شيعتك مسروره

هالليله يامولاي
 بالدنيا شمع نورك
 يامهدي يا حامي
 نترجى لظهورك
 لسلام يهتف بيك يا حامي الدين باسمك يشع نوره

هذي علاماتك بيدت لينا
 وتمتته بيها ادري
 يمتته بعد تنهض بوالينا
 يامهجة الزهرا
 لسلام يهتف بيك يا حامي الدين باسمك يشع نوره

وأخذت الأنشودة التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ١٦٦، أخذها من ديوان الشاعر المخطوط: الذخيرة المحمدية.

هالحفل كل سنه

هالحفل كل سنه لينا
 ينظم يابن الزكيه

او علی المعاده الیوم جینا
بالفرح کلنا سویتہ

نصف شعبان المبارک
مولدک یابن الأکرام
او مال حفل للجمعریه
یابن طه فرض لازم
کلنا نترجى اطلوعک
وانته الحجه القایم
والبشاره من نبینا
بالکتاب جسات جلیه

ونخروجک کیم علامه
دین جسدک بنتخی بیک
وانته الشمسه تلمه
بالمجل د انهض ابزمک
رایتک بیدک معلمه
رایة المختار جسدک
یا أبو النفس الأبیه

نسأل الباری ابشرفکم
سیدی بقبل عملنا
ویممی الشیطان عنا
ونهتدی للخیر کلنا

يا بنت ليلي يجيكم
 بالحشر للفوز حزننا
 انتو آل الله وانتمو
 اسناد كل الجمريه

هال حفل مـ ادم يبقى
 بالأرض يبقى مؤيد
 هذا و افراح الولايه
 او بالولا للشيعه يشهد
 و ارفعوا الأصوات كلكم
 بالصلاة على محمد
 وآله الأطهار أهل البيت
 شرف سادات البريه

١٥ شعبان ١٤٠٧ هـ

محمد علي داعي الحق

العلامة الشاعر محمد علي محمد حسين داعي الحق من العراق - كربلاء.

نشيد الولاء

إذا التُّهُ يوماً أرادَ الظهورُ
 لِحجَّتِهِ الفَائِبِ المنتظرُ
 تهلَّلَ وجهُ الصَّبَاحِ الكَبِيبِ
 وغرَّدتِ الطَيْرُ فوقَ الشجرِ
 وفاضَ السحابُ وهبَ النسيمُ
 وزانَ السماواتِ ضوءَ القمرِ

أشعبانُ يا مرفأَ الذكرياتِ
 ونبعَ الهدى وانبثاقَ العِبَرِ
 وشعبانُ يا ألقَ الأمنياتِ
 وطيبَ المجالسِ عندَ السمرِ
 وجدناكَ دَفَقاً لأرواحِنَا
 ودَوْحاً لأورادِنَا في السحرِ
 نناجي إلهَ العبادِ العَظِيمِ
 بساعاتِكَ السامياتِ المُرَرِ

وَعُظِّمَتْ مِنْ سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ

بِأَقْوَالِهِ فِيكَ تَحْكِي الدُّرُزَ

فَشَعْبَانُ شَهْرِي شَهْرُ الْعِطَاءِ

وَشَهْرٌ بِهِ اللَّئِيهِ عَنَّا غَفْرُ

فِي أَيَّهَا الْمُؤْمِنُونَ الدَّعَاءُ

أَنْيَبُوا إِلَى اللَّهِ فِيمَا أَمَرَ

وَتَوَيَّبُوا إِلَيْهِ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ

لِيُنْجِيَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَشْرَ

وَخِيفُوا إِلَيْهِ بِأَعْمَالِكُمْ

تَسَالُوا رِضَاهُ وَعَقْبِي الظَّفَرُ



بِمَوْلِدِ صَاحِبِ هَذَا الزَّمَانِ

إِمَامِ الْهَدَى وَالْوَلِيِّ الْأَبْرَ

بِهِ بِشَرِّ الْأَنْبِيَاءِ الْعِظَامِ

وَقَرَأْنَا شَاهِدًا وَالشُّوْرَ

وَصَلَّيْنَا نِدَاءً يَهْرُ الْوَجُودِ

مَسَامِعَنَا فَاسْتَنْطَارَ الْخَبْرُ

صَدَاهُ يَرِنُ أَتَاكُمْ مِنَ اللَّهِ

وَ نَصْرٌ وَفَتْحٌ عَظِيمٌ الْأَنْزَ

إِمَامٌ بِهِ تَسْتَقِيمُ الْأُمُورُ

وَتُرْهِمِي بِهِ رَاتِمَاتُ الصُّورِ

وَمَوْلِدُ هَذَا الْإِمَامِ الْهُمَامِ

لَأَعْيُنُنَا صَارَ كُخْلَ الْبَصْرِ

يذُكَّرُنَا بِالَّذِي فَاتَ مِنْ
 مَأْتِرٍ أَجْدَادِنَا وَأَنْدَثِرُ
 سَلَامًا لِإِمَامِ السُّورِيِّ زَاكِيَا
 نَدِيَا يَفُوحُ بِعَبْقِ الزَّهْرِ
 وَهَذِي الْجَمُوعُ تَرُومُ اللَّقَاءَ
 بِذَلِكَ الْمُحَيِّبِ الْبَهِيِّ الْبَشِيرِ
 تُرْصُ الصَّفُوفُ عَلَى الْجَانِبِينَ
 تَسْمُوجُ زُهْرًا وَكَمْوَجِ الْبَحْرِ

وَكَلْنَا لَكَ الْأَمْرَ يَا سَيِّدِي
 وَمُرْنَا بِمَاذَا تَرَى نَأْتِمُرُ
 فَإِنَّا جَسَنُودُكَ جَنَدُ الْإِلَهِي
 لَسَفْدِيكَ بِالرُّوحِ وَالْمَدْخَرِ
 أَيْزُ نَقَعَهَا حَيْثُ جَيْشُ الطُّغَاةِ
 أَغَارَ عَلَى الدِّينِ كَرًّا وَفَرُ
 فَمَا مِنْ مُغِيثٍ لَنَا أَوْ مُجِيرِ
 سِوَاكَ فَيُبْعِدُ عَنَّا الْخَطَرَ
 وَيَحْمِيْنَا مِنْ شُرُورِ الزَّمَانِ
 وَيُدْرَأُ عَنَّا سَهَامَ الْقَدْرِ

أَتَرْضَى بِضَامِ عِرَاقِي الْعَزِيزِ
 مِنَ الْمَجْرَمِينَ رِعَاةَ الْبَقْرِ
 مِنَ الْمَارْقِينَ الْعُنَاةِ الْأُولَى
 تَمَادُوا بِخُضْمِ حَقُوقِ الْبَشْرِ

فراحوا يُذيقونَ أجيالنا
 عذاباً مريراً يُذيبُ الصخر
 وترضى بأن تستباحَ الحریم
 فتفدو بأيديهم كالأكز
 يمصون غدرأدماء الشعوب
 ويبكون كذباً على المحتضرن

أترضى يُقتلُ شعبُ العراق
 وأطفاله في ربيع المُمر
 فلا من دواءٍ يداوي السقيم
 فُينقذُه من مَرارِ الكدز
 وجدبٌ يلفُ رياضَ الجنان
 فلا من مياهٍ تروِي الخُضرن
 كأن السَمَاواتِ فيها السحاب
 نذيرٌ يبدقُ نواقيسَ شر
 وقد لُزَّت أفواهُ تلك الغيوم
 تصبُّ علينا غزيرَ المطرن

وذا الاحتلالُ الظلومُ القشوم
 حصائدُ كلِّ الروى والضُور
 أقمننا الحضاراتِ في بابل
 لينعمَ فيها جميعُ البشر
 وشُدنا بأشسورَ أو سُومر
 أو أكيدٍ وما شادَ أهلُ الحضرن

فجارت قرونٌ ومـرّت قـرونٌ
وسالت دمانا بأيدي التتر
ولكن إصرارنا في البقاء
وقفنا سدوداً بوجه الغيزر

تـرانـا ابـتـمـدنا عن الحق أم
سلكنا طريقاً مخيفاً وعـز
فبتنا حيارى كأننا سكارى
نساق أسارى بلـجـ القـمـر
فلا من ملاذ ولا مُستجـاز

من المرديات وجور الدهر
وغطى الظلام رحاب الوجوه
وحاق العذاب بنا واستقر
وهبث رياح تهبّ الجبال

فكيف الخلاص وأين المفز

متى تبزغ الشمس مسن مكّة
وتكشف عن وجهها المستتر
وتشرق فوق ربوع الحياة
لتمنحها الدفق بعد الخور

وتملأ آفاننا بالحبوز
وتصلي الطواغيت نار سقر

ويا كهفنا الملتجى والحصين
لأنك الملاذ لنا والفسخر

وَأَنْتِ السُّنَادُ وَأَنْتِ الْعِمَادُ

وَأَنْتِ الْمَرْجِي لِأَمْرِ قُدْرُ

سَتَنْحَلُّ فِي عَهْدِكَ الْمَشْكِلَاتُ

وَيُبْنَى كَيْبَانٌ لِنَا مَسْتَقْرُ

فِي رِثَاخٍ فِي ظِلِّكَ الْمُؤْمِنُونَ

وَيَنْعَمُ فِي عَدْلِكُمْ مَنْ قَهَرَ

وَيَفْرَحُ فِي نَصْرِكَ الْمُسْلِمُونَ

وَيَجْنُونَ شَهَادَاتِ مَارِ الصَّبْرِ

وَأَهْلُ الْعِنَادِ وَرَهْطُ الْفَسَادِ

بِجَاوِزٍ عَنْ كُلِّ فِعْلٍ قَسْدِ

سَيَصَلُّونَ نَارًا وَيُكْسُونَ عَارًا

وَيَهْوُونَ سِيرًا إِلَى الْمُنْحَدَرِ

وَنَسْأَلُكَ اللَّهُ بِالشَّافِعِينَ

رَسُولِ الْبَرِيَّةِ خَيْرِ الْبَشَرِ

وَأَلِ الرَّسُولِ الْكَرَامِ الْعِظَامِ

هُدَاةِ الْأَنْبِيَاءِ الْحُمَاةِ الْفُرَزِ

أَغْنَيْنَا إِلَهِي وَكُنْ عَوْنَنَا

وَيَسِّرْ لَنَا كُلَّ أَمْرٍ عَسِرِ


لِنَحْيَا حَيَاةَ الْهِنَا وَالسَّرُورِ

وَنَسْعِدْ فِي خَيْرِكَ الْمُنْهَمِرِ

فَأَنْتِ الرَّجَاءُ وَأَنْتِ الْمُنَى

وَمَنْسِكَ الْعَطَايَا وَمَنْسِكَ الْحَبْرِ

محمد مهدي الحمادي

ترجمنا له في هذا المجلد السابع من الموسوعة ص ٢٢.
وجاءت هذه الأنشودة بمناسبة ذكرى ميلاد الإمام الحجة المنتظر .

في حبّ مهدينا

ففي ليلة النصف

من دون ما وصف
تحياتك يا سيدي الأفرخ

المنور هاقدا لاخ

يامن له يشهدو جميع كياني

بمشاعري يحيا وفي وجداني

بمحبوبتكم لظي أحزاني

مهدي لحن نبضه أحياني

إن جاءني حتفي

بالهمم والأفراخ

ففي ليلة النصف

تحياتك يا سيدي الأفرخ

مهدي أدركني فأنت حياتي
 نوز بطلعتك البهية ذاتي
 يابحر أحلامي وطسوق نجاتي
 نسكي تسابيح بريق سيماتي

فلتسمع عزفي
 والببل ل الصلداخ
 في ليلة النصف

تحيا بي الأفراخ
 في شهر شعبان شعاع هواكا
 من لي إذا حيار الفؤاد سواكا؟
 مهدي يا أملي هتفت فداكا
 عطر حياتي من طيبوب شذاكا

مترقص حرفي
 بالمعنبر الفواخ
 في ليلة النصف

تحيا بي الأفراخ

القطيف ٦/٨/١٤٢٧هـ

وأخذ النشيد التالي من كتاب: الأمل الموعود ج ٣ ص ١٥١.

لحن الحب

ضجّت الأشواق في صدري وفي كل كياني
 وانتشت من عبق الفرحه أطياف جناني
 مات جرحي، وصحت من غفوة الحزن الأماني

وسرى الحبُّ بجسمي، ثم لَحْنْتُ الأغاني

مهديُّ خذ حبي

خذ فرحسة القلب

واسمع تهانينا

تسري مع الأنسام

بالقلب بالروح

اسمع تسابيحني

فالحبُّ مثلُ النور

يبعدُ الإظلام

يساسي سدي أمسواك

والقلب لا ينسأك

فسلم تزل فينا

تبقى مسدي الأيام

من جحيمي

جئتُ بامولاي نحوك

وعيني وني

تسرتوي من فيضِ حُبِّك

وفادي

ردد الأبحان باسمك

ودروبي

تستقي من وحي دربك

فأنا الوحيدهنا
 في عالمي المحزون
 محببةً ومنى
 في خاطري المفتون
 خذني إليك .. خذني إليك .. خذني إليك

وأخذت الأنشودة التالية من المصدر السابق ج ٣ ص ١٥٣.

ترنيمة

مولاي خذ حبي
 خذ أمانة القلب
 واسمع تسابيح حبي
 من تحت حجابي مع الأنفاس

اسمع نهانينا
 حباً لمهديننا
 والسحب مثل النور
 يبدد الإظلام

هاك استمع لحني
 ودمعة الحزن
 غطت شرابي
 وغطت الأحلام

مرتضى محسن السندي

ترجمنا له في هذا المجلد السابع من الموسوعة ص ٧٥.
وقد أخذ النشيد التالي من يده مباشرة عن طريق صديقه الشاعر إبراهيم
محمد جواد، مدقق ومنسق هذه الموسوعة.

نجوى وشكوى

ياسيدي يا سيدي

يانور قلبي المهدي

أدرك مُحبّاً راقه

نجاواك يوم المولد

يا أيها المهدي أجيب

دعوة أواه مُحب

وكل قلب مُنجذب

نحوكم بالشُّؤد

ياسيدي يا ابن الرسول

وابن علي والسبتون

قد جمّدوا دورَ العقولِ

واستحسنوا كلَّ ردي

مولاي يا شبلَ الحسنِ

ومن باعماقي سكنِ

هاجست مُضلاتُ الفتنِ

ظلماً كليلِ أسودِ

يا سِرَّ شوقي والأمانِ

وصاحبَ كلِّ زمانِ

يا سيدي آن الأوانِ

وحلَّ يومَ الموعدِ

مولاي يا هادي الكوري

نسمع بحالسي وتري

وقد عراني ماعري

من جورِ نسدُ جاحدِ

فالحقُّ يا مولاي ضاغ

بين طُفأةٍ ورُعاغ

كالعبدِ أصبحنا نباغ

وجرحَ القيدِ يدي

والظلمُ عنه لا تسن

أقلُّه صارَ الدجلُ

شَرُّ الْأَوْلَى أَمْسَى بَطْلُ

وَصَفَقُوا السَّلْمَ عِنْدِي

وَأَسْتَعْبِدَ الْمَالُ الرَّجَالُ

وَكُنَّا لِلْمَالِ مَالُ

وَأَذْهَبَ الْقَيْلُ وَقَالَ

عَقَلَ اللَّبِيبُ الرَّاشِدُ

بِأَسْيَدِي أَمَا الْبِنَاتُ

فَكَاسِيَاتُ عَارِيَاتُ

وَبِالْمَمَاصِي غَسَارِقَاتُ

مِنْ فَاَسِدٍ لِأَفْسِدِ

مَوْلَايَ أَمَا شَرُّ تَمَكُّرِي دَائِي رَسِيدِي

لَيْسَ لَهُ أَيُّ دَوَاءِ

فَالْمُجِبُّ وَأَخْوَاهُ الرُّيَاءُ

وَعِغْلُ قَلْبِ الْحَاسِدِ

أَبْدِيكَ يَا شَمْسَ الْأَمَلِ

بِعَمَضٍ مَمُومِي وَ الْمِئَلِ

مَوْلَايَ أَرْجُوكَ الْعَجَلِ

بِإِرِّي مَوْلَاكَ الصَّدِي

والقصيدة التالية هي أنشودة بالفصحى، جادت بها قريحة شاعرنا، شاعر
 المدائح المنظومة في العترة المظلومة، أنشدتها كوكبة من البراعم المؤمنة، في
 إحدى الاحتفالات بمولد صاحب الزمان ﷺ بجوار مرقد السيدة زينب عليها السلام.
 وقد أخذت من ديوانه - المجموعة الثالثة ص ٢١٣ - ٢١٤:

صلوات ودعوات

سادتي ياسادتي يا حضرات
 ارفعوا أصواتكم بالصلوات
 وأبشروا بابن النبي المصطفى
 حُجَّةِ اللَّهِ إمام الكائنات
 فلقد بان سناه الهاشمي
 لبضيء الحق رغم الظلمات
 صاحب العصر زهبا كوكبه
 وشط سامرا وكل الندوات
 فاهنأوا يا أمة الحق به
 فلقد جاء بكل البركات
 جاء بالعدل وإنصاف الضعيف
 جاء بالخير وكشف الكربات
 ربنا يا ربنا يا ربنا
 عنه فرج يا مجيب الدعوات

مقداد محمد علي اليوسفي الهمداني

ولد الشاعر مقداد الهمداني في مدينة طهران، في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بتاريخ ٢١/٣/١٩٧٩م.

والده هو الحاج محمد علي اليوسفي الهمداني، صاحب مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر في لبنان، ومكتبة دار الحسين في سوريا.

أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في الجمهورية العربية السورية، وأتم دراسته الثانوية في دولة الكويت.

بدأ بكتابة الشعر الحسيني عام ٢٠٠١م، وهو في الثانية والعشرين من عمره، حيث كانت أمنيته أن يصبح رادوداً، ولم تسنح له الفرصة لذلك، فعوضه الإمام الحسين عليه السلام عن ذلك، وأهداه وسام الخدمة الحسينية، وأعطاه ذلك الشرف الرفيع، فأصبح من شعراء الحسين عليه السلام.

كتب بتوفيق من الله تعالى، لأكثر الروايد الموجودين على الساحة الحسينية، وكان والده ملهمه الأول، كما كان السيد مرتضى السندي (أبو حسين) أستاذه الأول.

صبح الثورة أسفر

قدثار المهدي وكبير
الله

أكبر

وبه عدل الخالق يظهر

أكبر

الله

كفى يا حزن فلترحل

فمالي طاقاة فيكا

لقد أبكىني دهرأ

وانني اليوم أبكيكا

ولم يهد النادمع

بما فعلت أياديكا

فخذ من طلعة المهدي

ما يكفي لي رديكا

بظهوره الممجد

في يوميه الموعود

سيف بيمينه اعلى كالجمر دون برود

وتعالت الصرخات

بحناجر الرايات

وهناك تولد في شرايين الدماء جلود

وتكبر الأيمان

كسني تسمع الأوام

وبأهم أعينها ثريها غائباً ويمود

ليقيم شرع الله

ففي حق من عاداه

أين الذين قد ادعوا أن الذئاب أسود؟

أمر الله اليوم تقرر

أكبر

الله

هَذَا يَوْمُ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ

أَكْبَرُ

اللَّهُ

عَلَى أَعْتَابِ أَحْزَانِي

أَوْدِي فَرَضَ أَشْجَانِي

أَصْلَى نَيْتِي دَمْعِي

وَصَوْتُ الْآهِ قِرَائِي

فُنُوتِي عَبْرَةَ حَرِي

فَظَلِمُ الدَّمْعُ أَضْنَانِي

وَقَدْ لَطَخْتُ مِحْرَابِي

بِصَدْمِ أَحْمَرِ قَانِي

قَدْ أَقْبَلَ الْإِيمَانَ

فِي صُورَةِ الطُّوفَانِ

وَبِسَوْقِ حَافِرِ خَيْلِهِ تَنْزَلُ الْوُدْيَانَ

وَالسَيْفُ سَيْفُ الْمُوثَقِ جَاءَ مِنْهُ الصَّوْتُ

مَنْ كَانَ مِنْ صُلْبِ الرِّجَالِ لِيَدْخُلَ الْمِيدَانَ

حَمَّ مَاءِ صَبِّ النَّازِ

عَيْنُ السَّمَانِ حَتَّازِ

هَذَا صَلِيلُ حَسَامِهِ هَذَا أُمُّ الْبِرْكَانِ؟

لِلْحَرْبِ دَقُّ طَبُونِ

وَفِي قَارِئِهِ سَبْقُونِ

ذُوقُوا الْجَحِيمَ بِفِعْلِكُمْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْطَانِ

صَبِغُ الثُّورَةِ هَا قَدْ أَسْفَرَ

أَكْبَرُ

اللَّهُ

وسيقضي اليوم على المنكز

أكسبـز

الله

مع المهدي فلنمضي

ونقصدُ يثربَ الغرا

ونجلسُ عندنا نورِ لا

نشكُّ بأنه الزهرا

فميينُ عند فاطمة

وترنو عينه الأخرى

لتنظرَ قبّة هدمت

بلا ذنبٍ بسامُرا

قبرٌ وهما لـة نكوز

تسمى إليه الحوز

أفواجها من كل تصوبٍ قد أتت لتزوز

وتنزلُ الولدان

مسن جنة الرحمن

حتى تخالُ القبرَ شمساً والوفودَ بدوز

مهدينا ناهواة

يمضي بهذي الله

حزناً إلى أرضِ البقيعِ بسمه المشكوز

وبكفّه سئنيـز

ما أطفأ التـكـفـيز

ونرى أشيدت بعد هدم في البقيعِ قبوز

كم قبّة نورِ سئعمـز

أكسبـز

الله

والقدس من الأسر تُحرز

أكبر

الله

بروحي أفتدي بطلا

بسه الأعداء تنذهل

وتقتل من محاسنه

إذا بالسيف ما قتلوا

أمام جمعال عينيه

صريعا يسقط الفرز

ومن لم يستو ميتا

فما أدراه ما الخجل؟!

قد حبل يوم الناز

علي من الأنصار

آمنت بالمهدي قبل طفولتي بكثير

مماض على عهدي

في ثورة المهدي

وسافر الأجرسان دبرا فوقها ليسر

في أعنف الأجواء

تتنفس الأعداء

وشهيقها ضرب المناحر والدماء زفير

سجدت له الأديان

هو للهدي عنوان

قد بايعته قلوبنا هو للقلوب أمير

وجه صعب أن يتصور

أكبر

الله

فيه المسك وفيه العنبر
الله

أكبر



مركز تحقيقات الحاسوب بالرياض

مهدي محمد آل إسماعيل

ترجمنا له في هذا المجلد (السابع) من الموسوعة ص ١٤٤.

أتانا ظلام

أتانا ظلامٌ ظلامٌ الأسمى
فللَّه نشكو زماناً قسا
مركز تحقيقات مهدي

فأين الهداةُ و أين الهدى
فإننا عطاشى لريحِ الندى
وطالَ انتظارُ طويلِ المدى
وقلبي تمنى لعل عسى

رففنا أكفأ لنحو السما
بكاءً و دمع لها قدما
إلى حيثُ نفسي تُحسُّ الحمى
ونفريج همَّ الورى نفسا

بكائي عليكم بني أحمدِ
بلا أي صرح و لا مشهدِ

تُرِكْتُمْ فَهَذِي بُنَى الْغَرْقِدِ
بَقْبِيعٌ عَلَيْهِ الدُّجَى عَسَسَا

نَجْوَمٌ نَهَاوَتْ كَمَثَلِ الدُّرُزِ
عَلَى أَرْضِ كَرْبٍ وَحَدِّ الشُّفْرِزِ
عَقِيقٌ يَسِيلُ بِفَيْضِ النُّحْرِزِ

كَنْهَرٍ عَظِيمٍ فَلَنْ يَنْبَسَا

وَحَتَّى الرُّضَيْعُ غَدَا أَضْحِيَّةَ
تُرُوِّي دِمَاءَهُ بِلَاتَرُويَّةَ

يُلَبِّي النَّدَاءَ .. وَبِالتَّلْبِيَّةِ
يُقَدِّمُ دَرَسَا، إِبْرِي دَرَسَا

قَرَابِينُ أَبَكْثُ فَوَادِ الرَّسُولِ
وَعَيْنَا عَلِيٍّ وَجَفْنُ الْبِثُولِ

وَدَمْعُ الْمُحِبِّ تَجَارِي سِيُولِ
لَأَهْلِ الْعِبَاءِ وَأَهْلِ الْكِسَا

١٤٢٨هـ

أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ فَاشْهَدْ

أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ فَاشْهَدْ

فَإِذْ نَصَرْتُ السُّيُومَ أَحْمَدُ

نَحْفِيذِ السَّبْطِ أَغْطِي

تُ مَقَادَ الْقَلْبِ وَالسَّيْدِ

مِن (أنا) حتى لـ (وُلدي)
 مِنْ (أبي) الحبُّ كذا (الجذ)
 كُننا فزعاً لأضل
 في روايتي اللذين نمتد
 يا إمامَ المعصيرِ فاشهد
 أيها المهدي فاشهد
 الاثنين ١٣/٠٧/١٤٢٧ هـ

كتبتُ إلى المنتظر

اليومَ المأسى ثقيلُ المحن
 هلينا توالث بطول الزمن
 مشيتُ يميني بفتح يثن
 وُسراي القى دموع الشنن
 جهاتي كسجنِ فؤادي ارتهن
 كأطلال تأسو بلحن الشجن

أديرُ لعيني وحرارَ النظر
 لأيُّ أبوحُ بهمي الأمز
 كتبتُ خطاباً إلى المنتظر
 إمامَ الزمان: فؤادي انفظر
 وما عدتُ أقوى لدمري
 الأشرفِ صبري ضعيفٌ قبالَ الفتن

ففي كلِّ يومٍ أرى كربلا
ونحَرَ الحسينِ بها أقبلا
ويهدمُ صرخُ الهدى والعلَى
عليها نَنوُحٌ بدمعِ هَتِينِ

أمؤلايَ أشكو بشنى الصوَرِ
فَسُومٌ وقتلٌ جرى ... واشتمز
وحتى الرضيعُ بذنوبِ الصُّغَرِ
لسهمِ المنونِ اشتقى واختضُنِ

أمؤلايَ عفواً وقد أوشكتُ
حكايَا همومي ... همومي حكَّتْ
أتكفي شكاتي، إليك اشتكتُ
يا ابنَ الحسينِ ويا ابنَ الحسنِ

الأربعاء ١٤٢٩/١/٧هـ

مهدي راضي الأعرجي

ترجمنا له في هذا المجلد (السابع) من الموسوعة ص ١٤٨.

قم للظهور

أيا ابنَ النبيِّينَ حتى متى
 حسامُك في الغمِّ لن يُشحِّدا
 وشيعةُ جدِّك قد أصبحت
 تقاسي من الظالمين الأذى
 وقد غرقت في بحورِ الهلاكِ
 وغيَّرك لَمَّا تجدُ منقِدا
 أقام الأسى والبُكا والحنينُ
 مقامَ الشرابِ لها والفيءِ
 فقم للظهورِ فخلِّف الظهورِ
 (كتابكم) كاد أن يُنبِّدا
 ورؤُ حسامك من عُصبةِ
 عليها الضلالُ قد استحوذا
 وخذ ثارَ آبائك الطاهرينَ
 فغيرك للثارِ لن يأخذنا

نزار محمد شوقي آل سنبل

ترجمنا له في هذا المجلد (السابع) من الموسوعة ص ٢٣٧.

أشرق كالشمس

حَلُّقٌ بِسِنَاكَ عَلَى الدُّنْيَا
 وَأَطْفَى نِيرَانَ الْأَحْقَادِ
 وَأَشْرَقَ كَالشَّمْسِ مِنْ نُجُومِ السَّوَادِ
 عَنَا ظِلْمَاتِ الْإِلْحَادِ
 وَأَنْشُرَ عَدْلَكَ فِي الْأَفَاقِ
 لِيَمْبُتَ بِالْأَرْجِ السَّوَادِ
 تَاهَتْ فِي الْبَحْرِ سَفَائِنُنَا
 وَارْتَفَعَ السَّائِقُ وَالْحَادِ
 وَاجْتَمَعَ الظُّلْمُ عِوَالِمَنَا
 فَاشْتَاكَتْ لِلنُّورِ الْهَادِ

ياسر آل غريب

ترجمنا له في هذا المجلد (السابع) من هذه الموسوعة ض ٢٦٤.

فروسية العشق المهدوي

يا صاحبَ المعصرِ ما كَا

قلبي وعقلي فِداكَا

ما زالَ في نبضتِكَا تِي رَسَدِي

حبُّ يُغَنِّي سِوَاكَا

فِي خَاطِرِي أَلْفُ مَعْنِي

فَسُرُّنَا لِسِنَاكَا

أَنْتَ الْإِمَامُ الْمُرْجِي

مَنْ ذَا سِيَاتِي سِوَاكَا؟

**

يَا بَدْرَ أَحْلَى الْأَمَاسِي

أَفَنِيَتْ هُمِّي وَيَاسِي

أَخِيَيْتَ ذَكَرِي بِقَلْبِي

فِي زَحْمَةِ الْمَعْصِرِنَاسِي

أَنْمَنْتَ رُوحِي حَتَّى

طَهَّرْتَنِي بِأَرْتَمَاسِي

منك استضاء ضميري

بروعة الاقتباس

يا حجة لسلاه

تقضي على الاثنياء

وحكمة نعالى

تسمو بخير اتجاه

الله ابقاك عيناً

رفاقنا بانتباه

متى ستأتي إلينا؟؟

قد قطعنا الدواهي



اليوم حل وعادا

ضيف له القلب نادى

يا أيها (السفد) أهلاً

لك الندى مدّ زادا

في نصف شعبان تأتي

تبتُّ فينا الودادا

ترتاد أزكى ديار

حسبي ثمّني العبادا

تشتد نار اصطباري

في لهفتي وانتظاري

قد صرت أوبّ عصري

من قرط حرقية ناري

الدهرُ ما عاد يُفري

قلبي بسحر ابتكار

ياسيدي قلم تَقْدَم

وانهض لنا بالبدار



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

ثالثاً: قصائد لشعراء
لم تُعرف أسماؤهم




مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

قصائد لشعراء لم تعرف أسماءهم

أخذت القصيدة التالية من كتاب: رياض المدح والثناء للحجة الشيخ حسين بن الشيخ علي القديحي ص ١٥٤ - ١٥٥، وقد قالها أحد المحبين مستنهضاً للإمام الحجة المنتظر .

ما ضمنت لحدّها

أميّة قد جاوزت حدّها
فقم فالظبي سئمت عهدّها
إلامّ النوى وعلينا المدي
تجوّز ولّم نستطغ ردّها
تحمّلنا ما لَو أنّ الجبا
لَ نحمّل أيسرّها مهّدّها
تباغث علينا وقد أدركت
على رغبم أنافنا قصدّها
رمننا بفادحة لّم نزل
نكابد طول المدي وجدّها
فما أوقع الدهر من قبلها
ولا مُوقِع مثلها بمعدّها

غداة ظوامي الظبي في الطفوف
 سقت من دما جدكم حدها
 وجدك ما بينها والخيول
 على صدره جعلت وردها
 وأسرتة حولته بالمرأ
 ينسج ريح الصبا بردها
 ثوث كالأضاحي بحر الهجير
 لها اللة ما ضمنت لحدها
 وفوق المهازل تطوي القفار
 نساقكم غورمانجدها
 أسارى تبت الجوى تارة
 أباهما وأونسة جددها
 فما بين لادمة صيد رها
 تنوخ ولا طمة خدها
 يذيب الجوى قلبها والسبا
 ط يؤلم قارعها زندها
 وزينب تدعو أسى والخطوب
 بأحشائها قدحت زندها
 بني غالب سؤموا الصافنا
 ت وانثدبوا للوغى أشدها
 بهن مواجيف طلق العنا
 ن تقفو سلاهبها جردها
 قعدتم وأعداؤكم في الطفوف
 شفت من عزتكم حقددها

فلا عذرَ حتى تُرِي بيضُكم
 رقابَ أعدايكمِ فمدها
 لئن ضاعَ وتسرُّ بني هاشم
 إذا قَدِمَتْ هاشمٌ مجدَّها

وأخذت الأبيات التالية من: (المنتظر) تأليف هيئة محمد الأمين ص ٦٣:

تحية الله

تحيةُ اللّهِ ورضوانه
 عليّ الإمامِ الحجّةِ القائمِ
 خليفةُ الله على خلقه
 والأخذُ الحقُّ من الظالمِ
 مُطهِّرُ الأرضِ ومحبي التوري الـ
 علوي الطاهر الفاطمي
 الصاحبُ الأعظمُ، والماجدُ الـ
 أكرمُ والمولسي أبو القاسمِ
 وصاحبُ الدولة يحيابها
 ممنحنٌ في الزمنِ القاسمِ

وأخذت الأبيات التالية من (المنتظر) تأليف هيئة محمد الأمين ص ٦٣ - ٦٤:

الصلاة على المهدي

على المهديّ من آلِ النبيّ
 سلامي بالصباحِ وبالمشيّ

على الداعي بأمرِ الله فينا
 وهاديننا إلى الدين السوي
 على من يملأ الأقطارَ قسطاً
 وقد ملئت بجورِ الجاهلي
 على المستورِ عنا أن نراه
 على الزاكي المصطفى ابنِ الزكي
 على الضرعامِ في يومِ التلاقي
 على القوامِ في الليلِ الدجِي
 على حاميِ حمى الإسلامِ جمعاً
 على الليثِ الجريِّ ابنِ الجريِّ
 على ابنِ الطاهرينِ من البرايا
 على ابنِ الهاشميِّ الأبطحيِّ
 على العلويِّ أزكى الناسِ طراً
 مسميِّ نبينا أزكى السميِّ
 صلاةُ الله والاملاكِ جمعاً
 تزوركِ في الصباحِ وفي العشيِّ
 متى يابنُ النبيِّ يقولُ وأنى
 أمينُ الله من بلدِ قصيِّ
 متى يابنُ النبيِّ تراكِ عيني
 لكشفِ الفمِّ عن قلبِ شجيِّ
 متى يابنُ النبيِّ يُصاحُ فينا
 أجيّبوا داعيَ الله العليِّ
 متى ألقى عدوكِ يا إمامي
 أجادلُه بَعْضِ مشرفيِّ

و [روى المقدم أحمد بن محمد، في الجزء الأول من كتاب (مقتضب الأثر)، قال: إنَّ عبد الملك بن مروان دعاني، فقال: يا أبا عمران: إن موسى بن نصير العبدى كتب إليّ (وكان عامله على المغرب)، يقول: بلغني أنّ مدينة من صفر (أي من نحاس)، كان ابتناها نبي الله سليمان بن داود عليه السلام، أمر الجن أن يبنيوها له، فاجتمع العفاريت من الجن على بنائها، وأنها من عين القطر التي ألانها الله لسليمان عليه السلام، وأنها في مفازة الأندلس، وأنّ فيها من الكنوز التي استودعها سليمان عليه السلام، وأردت أن أتعاطى الارتحال إليها، فأعلمني الغلام أن هذا الطريق صعب، ولا يُتَعاطى إلا بالاستعداد من الظهور، مع بعد المسافة وصعوبتها، وأنّ أحداً لم يهتم بها إلا قصر عن بلوغها إلا دارا بن دارا.

فكتب عبد الملك بن مروان إليّ موسى بن نصير، يأمره بالاستعداد والاستخلاف على عمله، فاستعد وخرج فرآها، فذكر أحوالها، فلما رجع كتب إليّ عبد الملك بحالها.

وقال في آخر الكتاب: فلما مضت الأيام سرنا نحو بحيرة ذات شجر، وسرت مع سور المدينة، فصرت إلى مكان من سور المدينة، فيه كتابة بالعربية، فوقفت على قراءته وأمرت باستنساخه، فإذا هو شعر.

فلما قرأ عبد الملك الكتاب، وأخبره طالب بن مدرك - وكان رسوله إليه - بما عاين من ذلك، وعنده محمد بن شهاب الزهري، قال: ماترى في هذا الأمر العجيب؟

فقال الزهري: أرى وأظن أن جنّاً كانوا موكلين بما في تلك المدينة حفظة لها، يخيلون إلى من كان صعداها، ألّه عن ذلك يا أمير المؤمنين.

فقال عبد الملك: وكيف ألهو عن ذلك وهو أكبر أوطاري؟ لتقولنّ بأشد ما عندك في ذلك، ساءني أم سرّني.

فقال الزهري: أخبرني علي بن الحسين عليه السلام، أن هذا المهدي من ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

فقال عبد الملك: كذبتما، لا تزالان تدحضان في بولكما وتكذبان في قولكما، ذلك رجل منا.

قال الزهري: أما أنا فرويته لك عن علي بن الحسين، فإن شئت فاسأله عن ذلك، ولا لوم عليّ فيما قلته لك، فإن يك كاذباً فعليه كذبه، وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم.

فقال عبد الملك: لا حاجة لي إلى سؤال بني أبي تراب، فحفض عليك يازهري بعض هذا القول، فلا يسمعه منك أحد.

قال الزهري: لك عليّ ذلك].

أخذت القصة والشعر المشار إليه فيها من: خاتمة الدروع لدى الخطيب المروع، ج ١ ص ٥٥٣ - ٥٥٤، تأليف الخطيب المصقع الشيخ داود بن سلمان الكعبي نزيل هجر.



مركز تحقيقات كليات علوم إيسدي

الأوصياء السادة الصيد

ليعلم المرء ذو العزّ المنيع ومن
يرجو الخلود وما حيّ بمخلود
لو أن خلقاً ينال الخلد في مهل
لنال ذاك سليمان بن داود
سالت له القطر عين القطر فائضة
بالقطر منه عطاء غير مصدود
فقال للجن ابنو الوالي به أثراً
يبقى إلى الحشر لا يبلى ولا يودي
فصبروه صفاحاً ثم هبل له
إلى السماء بإحكام وتبريد

وأفرغ القطرُ فوق السورِ، مُنصِلتاً
 فصارَ أصلبَ من صماءَ صيخُودِ
 وبسكٍ فيه كنوزَ الأرضِ قاطبةً
 وسوفَ يظهري يوماً غيرَ محدودِ
 وصارَ في قعرِ بطنِ الأرضِ مضطجماً
 مُصمّداً بطوايقِ الجلاميدِ
 لم يُبقِ من بعده للملكِ سابقةً
 حتى تضمّنَ رسماً غيرَ أخدودِ
 هذا ليُعلمَ أن الملكَ مُنقطعُ
 إلا من اللّٰه ذي النعماءِ والجودِ
 حتى إذا ولدتُ عدنانُ صاحبها
 من هاشمٍ، كان منه خيرَ مولودِ
 وخصّصه اللّٰهُ بالآياتِ مُتبعاً
 إلى الخليفةِ من بيضٍ ومن سودِ
 له مقاليدُ أهلِ الأرضِ قاطبةً
 والأوصياءُ له أهلُ المقاليدِ
 همُ الخلائفُ اثنا عشرةً حُججاً
 بعِدَّةِ الأوصياءِ السادةِ الصُّيدِ
 حتى يقومَ بأمرِ اللّٰهِ قائمُهم
 من السماءِ إذا ما باسمِهِ نودي

ياسيد الزمان

الف.. وأنت وراء الحُجبِ مستترٌ
 والفُ جيلٍ مضى كلُّ قد انتظروا
 يا أيها النورُ ماتت في محاجرنا الـ
 أحلامٌ وهي ربيعٌ ناعمٌ غُضِرُ
 قد كفتها أكفُ اليأسِ واحترقَتْ
 شفاؤها اليابساتُ الصفُرُ يا مطرُ

عشنا نسلي بك الأيتام نخبرها
 بيان قلبك خلف الدارِ يصطبرُ
 عشنا نعرزي الثكالي في ماتمها
 بيان دمك مثل القطرِ ينهمرُ
 لانسالن سوى جرحي الذي
 ارتعشفيه الدماءُ التي بالوجدِ تستعرُ
 يُنيك أن رجلاً عاهدوا فمشوا

على اللظى وإلى الأمالِ قد عبروا
 وأن أطفالنا قدامنا ضلّبو
 يستصرخون فلم يسمعهم بشرُ
 وأن نسوتنا جرعناها غصصاً
 حزي .. وآلمهن السبي والمئرُ
 يشدُّ جرحَ السبايا في توصلها
 أن الإمامَ يراها وهي تُحنقرُ

الذَّارُ بِمَعْدِكَ فِي ظُلْمَاءٍ مُوَحِّشَةٍ
 قَدْ عَافَ سَمَارَهَا فِي لَيْلِهَا الْقَمَرُ
 وَالذَّيْنُ بِمَعْدِكَ رَكْنٌ هَذِهِ وَثْنٌ
 وَرَاحَ يَعْبُثُ فِي سَاحَاتِهِ الْكُفْرُ
 نَدْرِي بِأَنَّكَ تَدْرِي كُلَّ مَا خَبَأَتْ
 أَيَّامُنَا السُّوْدُ تَأْسَى حَيْثُ تَسْتَرُ
 وَأَنْ عَيْنِكَ مَا نَامَتْ عَلَى وَجْعِ الْ
 ذَاوِينَ شَوْقاً وَلَا أَوْدَى بِهَا السَّهْرُ

يَا سَيِّدِي وَالْمَعَذَابُ الْمَرُّ يَأْكُلُنَا
 وَكَلَّمَا انْهَدَ جَرْحٌ أَوْ دَجَا خَطْرُ
 رُحْنَا إِلَيْكَ نَكِيلُ الْعَتَبِ نُكْبِرُهُ
 وَأَنْتَ أَحْكَنِي وَلَكِنْ عَاقَبَكَ الْقَدْرُ
 عَفْواً إِذَا هَدَرْتَ فِي الْقَلْبِ صِرْخَتَهُ
 أَوْ كَادَ مِنْ لَهَبَاتِ الْجَدْبِ يَنْفَطِرُ
 لَا بَدَّ مِنْ فَجْرِكَ النَّدِيَانَ مَبْتَسِماً
 عَلَى الضَّفَافِ يَنَاجِي وَجْهَهُ الزَّهْرُ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

المحتوى

- ٧..... أولاً- الشعر الفصيح (بقية الميم إلى الياء)
- ٩..... محمد مال الله الفلفل
- ١٠..... إلام يابن العسكري
- ١٤..... مصائب كربلا
- ١٦..... يا يوم عاشوراء
- ١٨..... حوادث الدهر
- ١٩..... هو الآية الكبرى
- ٢١..... نعب الغراب
- ٢٣..... قم على اسم الله
- ٢٦..... محمد مهدي الأسترابادي
- ٢٧..... محمد مهدي الحمادي
- ٢٩..... مهدي أدركني
- ٣١..... فازرع الآمال في دمننا
- ٣٤..... طال انتظارك
- ٣٥..... انتظرنني

- ٣٨..... محمد مهدي الشيرازي
- ٤٠..... له جسم موسى في جمال محمد
- ٤١..... أين المؤمل
- ٤٢..... لست أدري..!
- ٤٨..... محمد القزويني
- ٤٨..... يا بن الحسن
- ٥٢..... محمد هادي الميلاني
- ٥٢..... ابتهاج واستنجاد
- ٥٤..... محمد يوسف كنيار (اليوسفي)
- ٥٤..... يا للرجال
- ٥٧..... محمود سليم العضل
- ٥٨..... إمام العصر
- ٥٨..... يا نفضة العشق
- ٦٠..... سداسيات الأمل
- ٦٣..... ما كنتُ أعرفُ
- ٦٤..... في محراب الانتظار
- ٦٦..... جسر العبور
- ٦٧..... مولاي
- ٧٠..... السؤال المر
- ٧٣..... أبعثُ الشوقَ وأكثر
- ٧٥..... ترتيلٌ لمشرق الشمس



مركز بحوث تاريخ اللغة العربية

- ٧٧..... محمود فهد المؤمن
- ٧٧..... زورق النور
- ٨٠..... العِقْدُ المُذْهَبُ
- ٨٢..... ماالذي صَبْرِكَ
- ٨٤..... محيي الدين بن عربي
- ٨٥..... إذا دار الزمان
- ٨٥..... هو الصارم الهندي
- ٨٦..... أحداث ما قبل الظهور
- ٨٧..... السبعة الأعلام
- ٨٩..... مرتضى محسن السندي
- ٩٠..... بشرى الميلاد
- ٩٢..... اليوم يومك يا حبيبي
- ٩٦..... جرد حسامك
- ٩٧..... مرتضى محمد صادق القزويني
- ٩٧..... أتصبرُ يا بن العسكري
- ١٠٠..... مرتضى محمد الوهاب
- ١٠٠..... بقیة الله
- ١٠٥..... مصعب وهب النوشجاني
- ١٠٥..... أئمتنا الهادون
- ١٠٦..... معتوق محمد العلي
- ١٠٧..... عجزت عن الألفاظ كل مفاهمي



مركز تحقيقات كميونير علوم اسلامی

- ١٠٩..... اليوم ميلاد الإمام المنتظر
- ١١١..... يوم الفرج
- ١١٣..... معتوق عبد الله آل معتوق
- ١١٤..... نجوى مع الفجر
- ١١٩..... الأمل المرجى
- ١٢٤..... لن تغيب الشمس يا سافرًا
- ١٢٧..... العسجد النازف
- ١٢٨..... حتام يا غصن السنين
- ١٢٩..... يا يوم القباب
- ١٣٠..... يوم العسكريين
- ١٣٣..... مفيد علي المؤمن
- ١٣٣..... لهب الغياب
- ١٣٦..... القبة المجروحة
- ١٣٩..... مكي قاسم الجارودية
- ١٣٩..... متى نرى الأعلام منشورة
- ١٤٣..... مكي صالح آل ناس
- ١٤٣..... شمس خلف السحاب
- ١٤٨..... ياليلة النصف من شعبان
- ١٤٩..... وأنت العيد شعبان
- ١٥٢..... من وحي الانتظار
- ١٥٥..... ملاك محمد الخالدي



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

- ١٥٥ لَمْ غَادِرْتَنَا؟
- ١٥٧ على رسل قلبي
- ١٦١ منصور عبد الله البيّات
- ١٦١ في مدح أهل البيت عليهم السلام
- ١٦٣ منصور محمد علي الجشي
- ١٦٣ يا آية الله
- ١٦٦ من مُبلِّغ المهدي
- ١٦٩ مهدي محمد آل إسماعيل
- ١٧٠ زينب من آل المصطفى
- ١٧٢ فرِّج اللهم عنا
- ١٧٤ مهدي راضي الأعرجي
- ١٧٥ طال احتجاجك
- ١٧٨ ساد الضلال
- ١٨٠ متى من بني الزهراء يظهر قائم
- ١٨١ طاف مديراً الكاس
- ١٨٣ بشرى لأهل الدين
- ١٨٥ قرّت عيون نرجس
- ١٨٦ ياليلة النصف
- ١٨٨ مهدي عبد الله البحارنة
- ١٨٨ عجل الطلعة يا مهدي
- ١٩١ مهدي البغدادي



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

- ١٩١ جرّد حسامك
- ١٩٢ مهدي جناح الكاظمي
- ١٩٣ مولد الحجة مولد الحق
- ١٩٥ صاحب الأمر ضاقت الصدور
- ١٩٦ عبير الرحمة
- ١٩٩ شهقة
- ٢٠٠ مهدي حبيب الشيرازي
- ٢٠٠ وجد قلبي
- ٢٠١ مهدي علي ضيف (آل أنثيف)
- ٢٠١ قم فدتك النفس
- ٢٠٤ يا ثقتي
- ٢٠٦ ماذا انتظارك؟
- ٢١١ مهدي القزويني (المتوفى سنة ١٣٦٦هـ)
- ٢١١ متى نراه؟
- ٢١٢ مهدي حسن المصلي
- ٢١٢ ياباسط العدل
- ٢١٥ الخيال المحقق
- ٢١٨ مهتد محمد غازي صندوق
- ٢١٨ خذني إليك
- ٢٢١ موسى بحر العلوم
- ٢٢١ متى يظهر الحبيب



مركز بحوث التاريخ الإسلامي

- ٢٢٧ موسى رضا الصقار
- ٢٢٧ حكمة تقتضي وجود إمام
- ٢٣٠ موسى كاظم عز الدين
- ٢٣١ أغثنا رعاك الله
- ٢٣٥ ميشم نزار آل سنبل
- ٢٣٦ مرفأ العشاق
- ٢٣٩ ناجي علي حراية
- ٢٤٠ أنا في انتظارك
- ٢٤٢ أحزن إليك
- ٢٤٤ الجودي
- ٢٤٧ ناجي داوود الحرز
- ٢٤٩ ما أجمل اللقيا
- ٢٥٠ يا كعبة الآمال
- ٢٥٣ يا صاحب العصر
- ٢٥٥ الصب يسرف في العتاب
- ٢٥٧ صلوات الصبر
- ٢٥٩ ناجي علي آل طويلب
- ٢٥٩ فجر بقلب الليل
- ٢٦٣ ناصر أحمد نصر الله
- ٢٦٣ غيبة المهدي المنتظر
- ٢٦٦ ناصر هاشم الأحسائي

- آمال ٢٦٦
- نايف الدليلي ٢٧١
- يا آية الحب ٢٧١
- نزار محمد شوقي آل سنبل ٢٧٧
- نجوى مع الأمل ٢٧٩
- في مدح الإمام الحجّة ٢٨٠
- نعثل اليهودي ٢٨٢
- الإمام المنتظر ٢٨٢
- هاشم السهلاني ٢٨٤
- يا إمام العصر ٢٨٤
- شمس خلف السحاب ٢٨٦
- هاشم شرف آل مير ٢٩٠
- أنت الغوث ٢٩١
- يا شهر شعبان ٢٩٢
- هاشم محمد ٢٩٦
- يا لمح ٢٩٦
- هاشمية علي الموسوي ٢٩٩
- عشق الخلود مهدينا المنتظر ٣٠٠
- هاني مبارك آل زرع ٣٠٣
- يا صاحب الأمر أدركنا ٣٠٣
- ورد بن زيد ٣٠٤



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

- ٣٠٤ شبيه موسى وعيسى
- ٣٠٦ ياسر عبد الله السنان
- ٣٠٦ اصداح بعشقي
- ٣٠٩ ياسر عبد الله آل غريب
- ٣١٠ دائماً تنتصر الشمس
- ٣١١ نداءً محترقاً من المنفى
- ٣١٣ أهوى انتظارك
- ٣١٤ الكنز الإلهي
- ٣١٦ يحيى بن أعقب
- ٣١٦ عجائبٌ مُنكراتٌ
- ٣١٨ يحيى بن سلامة الخصكفي (أبو الفضل)
- ٣١٨ حججُ الله
- ٣٢٣ يحيى محمد الراضي
- ٣٢٤ ذُرْوَةٌ مَهْدَوِيَّةٌ
- ٣٢٥ يوسف إبراهيم صندوق
- ٣٢٦ القائم المهدي
- ٣٢٧ مولاي عجل
- ٣٢٨ يادولة الحق
- ٣٢٩ أعلامه السود
- ٣٣٢ استغاثة بالمنتظر
- ٣٣٤ يوسف سعيد آل براك

- ٣٣٤ على أمل الانتظار
- ٣٣٧ يا غائباً
- ٣٣٧ فتح بابك بالخيرات منتظر
- ٣٣٩ يوشع حسين البحارنة
- ٣٣٩ يا غيرة الله
- ٣٤٣ ثانياً - الأناشيد والجلوات
- ٣٤٥ أديب عبد القادر أبو المكارم
- ٣٤٥ الأمل
- ٣٤٧ حسين علي الباشا
- ٣٤٧ ايمولد مولانا
- ٣٥٠ حسين حسن آل جامع
- ٣٥٠ كعبة الآمال
- ٣٥٣ حسين إبراهيم الشافعي
- ٣٥٣ همهمات الانتظار
- ٣٥٥ رائد أنيس الجشي
- ٣٥٥ إمام الزمان
- ٣٥٦ يا أمل الأحرار
- ٣٦٠ سعيد العرب الجمري
- ٣٦٠ الإمام المرتجى
- ٣٦٤ سلمان هادي آل طعمة
- ٣٦٦ ضياء عدنان الخباز
- ٣٦٦ أقمار شعبان



مركز بحوث اللغة العربية والادب

- ٣٦٨ عاشقة الأنوار
- ٣٦٨ تجلُّدُ الانتظار
- ٣٧٠ عبد الأمير نجم النصراوي
- ٣٧٠ سيدي عجل
- ٣٧٢ عبد العظيم حسين الربيعي
- ٣٧٢ أشرق النور
- ٣٨٢ عبد العظيم أحمد الشيخ
- ٣٨٢ قادتنا الأطهار
- ٣٨٥ صلوات
- ٣٨٨ عبد الكريم مبارك آل زرع
- ٣٨٨ حنين الروح
- ٣٨٩ أمل المستضعفين
- ٣٩١ بقية الله
- ٣٩٢ يابن الحسن
- ٣٩٧ المعكرات
- ٤٠٠ تراتيل السحاب
- ٤٠٣ عبد المحسن عطية الجمري
- ٤٠٣ سلام لقدسك
- ٤٠٦ عقيل درويش اللواتي
- ٤٠٦ إلى لُقيَاك (يا مهدي)
- ٤٠٨ في المهدي المنتظر

- ٤١٠ علي جعفر آل إبراهيم
- ٤١٠ اسمه أحلى الأسماء
- ٤١٢ علي محمد الجواد
- ٤١٢ مهدينا مهدينا
- ٤١٣ هاليله هاليله
- ٤١٤ أفراح أفراح
- ٤١٧ نورك مثل نور النبي
- ٤١٨ فخر الأمة القائم
- ٤٢٠ مولد الحجة
- ٤٢٢ علي إدريس الغانسي
- ٤٢٢ يا وليّ الأمر
- ٤٢٤ علي حسين فتيل
- ٤٢٤ مولد النور
- ٤٢٦ عمار جبار خضير
- ٤٢٦ يانصف شعبان الاغر
- ٤٢٨ هذا اليوم المهدي تنصب
- ٤٣١ فارس الأسدي
- ٤٣١ مهدينا النور المبين
- ٤٣٣ فرج حسن العمران
- ٤٣٣ أقيموا حفلة الميلاد
- ٤٣٦ فريد عبد الله النمر



مركز تحقيقات كميونير علوم اسدي

- ٤٣٦ فرح وسرور
- ٤٤١ فوزي سلمان الصايغ
- ٤٤١ ميلاد المهدي
- ٤٤٦ حفل المنتظر
- ٤٥٢ قصي عبد الرزاق المؤمن
- ٤٥٢ ميلاد النور
- ٤٥٤ وعد الله
- ٤٥٩ ماجد الصيمري
- ٤٥٩ أعياد شعبان
- ٤٦١ مجتبي علي آل سنبل
- ٤٦١ ضلع مكسور
- ٤٦٤ محمد أحمد آل ناصر
- ٤٦٤ ولد المولى
- ٤٦٧ محمد باقر الشرفا
- ٤٦٧ ميلادك مولاي
- ٤٦٩ غرّد غني
- ٤٧١ وافانا المهدي
- ٤٧٣ يامنهج الخير
- ٤٧٦ إلى متى القعود؟
- ٤٧٩ محمد سعيد المنامين
- ٤٧٩ ياموعود



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية

- ٤٨٢ محمد سعيد المنصوري
- ٤٨٢ عجبنا إليك
- ٤٨٤ محمد صادق الكرباسي
- ٤٨٥ نشيد الاستنهاض
- ٤٩٩ محمد علي آل سيد إدريس
- ٤٩٩ ليلة نصف شعبان
- ٥٠٠ هالحفل كل سنه
- ٥٠٣ محمد علي داعي الحق
- ٥٠٣ نشيد الولاء
- ٥٠٩ محمد مهدي الحمادي
- ٥٠٩ في حبّ مهدينا
- ٥١٠ لحن الحب
- ٥١٣ ترنيمة
- ٥١٥ مرتضى محسن السندي
- ٥١٥ نجوى وشكوى
- ٥١٨ صلوات ودعوات
- ٥١٩ مقداد محمد علي اليوسفي الهمداني
- ٥١٩ صبح الثورة أسفر
- ٥٢٥ مهدي محمد آل إسماعيل
- ٥٢٥ أانا ظلام
- ٥٢٦ أيها المهدي فاشهد



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

- ٥٢٧ كتبتُ إلى المنتظرُ.
- ٥٢٩ مهدي راضي الأعرجي.
- ٥٢٩ قم للظهور.
- ٥٣٠ نزار محمد شوقي آل سنبل.
- ٥٣٠ أشرق كالشمس.
- ٥٣١ ياسر آل غريب.
- ٥٣١ فروسية العشق المهدي.
- ٥٣٥ ثالثاً: قصائد لشعراء لم تُعرف أسماؤهم.
- ٥٣٧ قصائد لشعراء لم تعرف أسماؤهم.
- ٥٣٧ ما ضمنتُ لحدها.
- ٥٣٩ تحية الله.
- ٥٣٩ الصلاة على المهدي.
- ٥٤٢ الأوصياء السادة الصيد.
- ٥٤٤ يا سيد الزمان.



مركز بحوث تاريخ الإسلام